الشكر وال😊امتنان لللːال ينفاء في القرآن الكريم وحكمته

رسالة ماجستير

إعداد

شعلان بن سعد بن محمد القرني

باشر

الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي

عنوان

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
شكر و تقدير

أقدم عظيم شكري وجزيل امتناني لكل من بذل جهده في نصحي
وتعليمي وتوجيهي، وأأخ منهم بالذكر استاذي الفاضل المشهور
على هذه الرسالة صاحب الفضيلة الجليل الدكتور الشريف مصطفى
بن مصطفى عبد الله، لما بذل من جهد في تدريس المذهب الشيعي
قابلتي في إعداد مكتبي الأوزار لي بالصرح على المشاق التي استانتني
في هذه الرسالة، وأسأل الله أن يكانه على ذلك بالأجر والشهاب.
كما أقدم عظيم شكري للقائمين على قسم الدراسات العلياء
الإسلامية المسائية لما أتاحوه من الفرص لي وأمثالي - الذين لم
يمثليوا مواصلة دراستهم الصباحية لظروف العمل - من الاستفادة
من العلم النافع على أيدي الأساتذة الأفاضل، وأرجو لهم من الله
تعالى الشوق والсадة، وأسأل الله أن يجريهم في جزاء إن و في رحاب
إنقاذ عظيم، وأشكرًا لوجه أن الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على خاتم المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه
إلى يوم الدين.

ثعلان بن معد بن محمد القرني
الحمد لله ربّ العالمين، الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين.
إيّاك نعبد وإيّاك نستعين. أهدموا الشروط المستقيمة، صرّط الذي ننصب عليه غير المغضوب عليهم ولا النّسيبین.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، آنلها هداية ورحمة للبشرية، بين لهم به سبيل الحق وأظهره واصحاً جليًّا، وكشف به الباطل وزيده كشفاً لا ريب فيه ولا غموض ولا شبهة، وأفصح ببلاغته أهل الصحة والبيان، والجم بمجده أهل الذكاء والفضل.

ونضح به أعينا عمياء وأذاننا صبا وقلوباً غلفا.

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أمر بوجوده في الوعي، وربوبتيه وأسائه ومماته، ونهى عن الشرك به، وبين ملك من يشرك معه في عبادته أهداماً من فوق، فنهى الحمد والمنة والفضل، ونه الكبرياء والدمار والمجادل، سبحان وتعالى مما يفعل المبطلون.

واشهد أن محمد عبده ورسوله على الله عليه وسلم خير خلق الله أجمعين، وخير من جاهد لإياله كلمة التوحيد، بلغ الرسالة وأدى الأمانة.

ونصح الأمة في جزاء الله خير ما جرى ذبابة عن أمته.

وأوار الله من أصحاب البررة الآخرين الذين اتُفرعموا أمر الله، وأمر رسوله على الله عليه وسلم فلم يتجاوزوا حدود الله واقتضدوا برسوله خير الاقتضاء.

وأوار الله من من اتبع سبيل سلف هذه الأمة واهتدى بهديهم إلى يوم الحساب، أما بعدهـ.

فإن الدراسات في حق علوم القرآن الكريم من أعم الأمور، كلام الله لا تتفق معه ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تثوب منه العلماء، فيه نباً ما تبينا وحكم ما بيننا، هو الفضل ليس بالهلل، ولما كان هذا شأن كتاب الله آردة أن يكون من يكتبه في علوم القرآن خير هذه الأمة من تعلم القرآن وعلمه، ودراسة علومه من تعلمه، وإذا دراستي وساعي من شيوخ الدين درست عليهم علوم القرآن سمعت أن هناك من يثير شبهات حول التكراز في القرآن الكريم، فرغب أن أكتب فيه رسالة عنوانها:

(التكرار في إشبا وحدانية الله في القرآن الكريم وحكمة).
سبب اختياري هذا الموضوع:

وقد دعاني إلى الكتابة في هذا الموضوع أثرها في:

أولاً - أن تكون دراستي حول كلام الله تعالى لأن خير الناس من تعلم القرآن الكريم وعلمه، ودراسة التكرار تزيد من فهم كلام الله عز وجل ورخوه في القلب.

ثانياً - إنني لم أجد فيما علمت من استوفى البحث في حكم التكرار في القرآن الكريم، فوجدت أن أكون ممن يسمى في هذا الجانب.

ثالثاً - بيان كيف ما أورده بعض الصلاحيات تجاه التكرار في القرآن الكريم فقد وجدنا أن التكرار في القرآن الكريم قد أدخل الاضطراب على ألوبه مما جعله ثقيلاً على السمع واللسان، وأنه لحاجة إلى هذا التكرار لأنه عيب في الأسلوب، وما فرو آن من التكرار ماهو مفيد، بل تكون الحاجة دامية وداعية إليه، ومن عناية التكرار في القرآن الكريم وجدنا من هذا النوع، أما التكرار في القرآن الكريم فإنه فعال في أورده في حكم القرآن الكريم وأن الحاجة دائمية إلى وجوده لأن الفكره لا ترسخ في النفس البشرية إلا بالتكرار وأنه من أقوى وسائل الاستغاثة.

خطة البحث:

هذا وقد قمت هذا البحث إلى مقدمة وقصة فصول وخلاصه، أما المقدمة ففي بيان سبب اختياري لهذا الموضوع وبيان منهجي في البحث، وأما الفصل الأول: ففي بيان مفهوم التكرار، وأنواعه الثلاثة، توحيد الرسولية، توحيد الأسماء والمفاهيم، توحيد الآلوهية، وأما الفصل الثاني: فجعلته لبيان التكرار واهتمام العلماء به وقسمته إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: عرفت فيه التكرار لغة واصطلاحاً وبينت أقسامه، المبحث الثاني: بينت فيه أن التكرار أظهر من آفاق العرب البلغية، ودلت على ذلك بذكر وشواهد من أشعارهم وكلامهم.
البحث الثالث: - بينت فيه أن التكرار وجه من وجه إعجاز القرآن الكريم وأورده الأدلة على ذلك.

البحث الرابع: - بينت فيه مدى اهتمام العلماء بدراسة أصول التكرار في القرآن الكريم وأورده الأدلة على ذلك من آين الهمم وكتبهم.

البحث الخامس: - خصصته لبيان أشهر الكتب التي تناولت توجيه التكرار في القرآن الكريم وقد اختيرت ثلاثة كتب هي: - درة التنزيل الإسقلالي، وفرة الناويل، وأسرار في متشابه القرآن، وملاك الناويل، وذكرت نماذج من كل كتاب.

وأما الفعل الثالث: - فقد خصصته لأول مئتي آية المكررة في إثبات وحدانية الله تعالى ودراسة نماذج منها وفد ضمت الصباحث التالية:

البحث الأول: - قسمت بحارات الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله تعالى عن طريق الأمر بتجويد الله تعالى حسب استطاعتهم، ثم قسمت بدراسة خصائص نماذج من تلك الآيات.

البحث الثاني: - أشار في مهم الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عز وجل، ودارست خصائص نماذج من تلك الآيات.

البحث الثالث: - جعلته لحصر الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله تعالى عن طريق النهي عن الشرك بالله عز وجل، وقدم بدراسة خصائص نماذج من آيات هذا البحث.

البحث الرابع: - خصصته لحصر الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله تعالى عن طريق لوحي نظر إلى الآيات الكونية ودارست خصائص نماذج منها أيضاً.

البحث الخامس: - قسمت أول مئتي آية المكررة في إثبات وحدانية الله عز وجل، وقدمت بدراسة خصائص نماذج من تلك الأمثال.

البحث السادس: - قسمت أول مئتي آية المكررة في إثبات وحدانية الله تعالى عن طريق المقابلة، ودارست خصائص نماذج من تلك الآيات.
وفي أثناء االاجتهاد، فإن الألفاظ هذه الفعل ودراسة نماذج برتز ظاهرة
النكران في القرآن الكريم بروزا لأخلاقه.
وأما الفعل الرابع: فقد كان في بيان جمه النكران في القرآن الكريم لإثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى وقد اشتمل هذا الفعل على بيان الحكم الأول: تأكيد المعنى وتقريره لتسليم مبدأ وحانية الله في الشرف وߊبلاع جذور الشرك من القلوب.
الحكمان الثانية: التذكير والوعود لتحتية عقدة التوحيد.
الحكمان الثالثة: خذة الموضوع المكرر للسياق الذي ورد فيه.
الحكمان الرابعة: اختلاف الغاية التي يكرر الموضوع من أجلها.
الحكمان الخامسة: التدرج في غرس عقيدة التوحيد في القلوب.
الحكمان السادسة: ممارسة اختلاف المدارك لدى المخلصين.
الحكمان السابعة: بيان وجه الديكار والفقه في القرآن الكريم.
الحكمان الثامنة: بيان وجه الإثارة في القرآن الكريم.
الحكمان التاسعة: الاهتمام والعناية بشأن الموضوع المكرر.
الحكمان العاشرة: زيادة التنبيه والتوضيح.
الحكمان الحادية عشرة: التحذير والإشارة.
الحكمان الثانية عشرة: انتظام طبيعة الدعوة للندرك.
وعن تلك الحكم ينبغي أن يشير من الأمور التي تدعو إليها طبيعة التربية الإسلامية، وقد أكدت على أثر الفتيان الذي رسخ مفاهيم القرآن في قلوب المؤمنين به.
وأما الفعل الخامس: فقد جعله للرد على الشبه والمثل أن يروىلاقحة أعداء الله ليدعوا الناس عن ذكر الله وعن سبيله.
وأما الخامسة: فقد ذكرت فيها النتائج التي توصل إليها من خلال هذا البحث.
منهجي في الرسالة

هذا وقد سلكت في رسالتي هذه، المنهج التالي:

1- إيراد الحكمة التي قررها القرآن الكريم ثم إقامة الدليل عليه من القرآن ومن السنة وأقوال العلماء، إذا استُبدع المقام ذلك.
2- جمع الآيات التي تتكلم في مبحث من الموضوع، وأغعل ذلك باستخلاص الحقائق التي أُستمِلت عليها تلك الآيات.
3- اختيار نماذج من تلك الآيات ثم دراستها لإبراز ظاهرة التكرار في إثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى.
4- غزو الآيات القرآنية إلى سورها في كتاب الله العزيز، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.
5- روايت في كتابة الآيات القرآنية الرسم العثماني.
6- الرجوع في بيان معنى الآيات التي تحتاج إلى بيان إلى كتاب التفسير المعتمد.
7- خرج الأحاديث الشريفة التي وردت في الرسالة من مصادرها الأصلية من كتب (العزيزي والسنن والمسانيد).
8- خرج الأشعار من مصادرها الأصلية.
9- اعتمدت في بيان معاني الآيات القرآنية على الكتب المعتددة.
10- ألقى الرسالة بترجمة موجزة لبعض الأعلام الذين ورد ذكرهم في الرسالة، الذين يحتاجون إلى ترجمة.
11- قمت بوضع الفهرس العلمي ورتبتها على النحو التالي: أ- فهرس الآيات القرآنية مرتبة على حسب سورها في المصحف وعلى حسب ترتيبها في السورة.
      ب- فهرس الأحاديث النبوية على حسب الحروف الهجائية.
      ج- فهرس الأشعار على حسب الحروف الهجائية للقوافي.
      د- فهرس الآمكائن والبلدان على حسب الحروف الهجائية.
      ه- فهرس المقررات اللغوية على حسب الحروف الهجائية.
      ـ- فهرس المصادر على حسب الترتيب الهجايـ.
      ـ- فهرس الموضوعات.

وأيضاً، فإن من الضروري أن يكون هذا وأن يجعله خالماً لوجه الكريم وأن يجعله في ميزان الحسنات يوم لا ينفع بالعمل ولا ينفع إلا من أمّ اللهم بلبل سليم، والآن حان الشراع في بيان المقصود فآُتيت وفالله التوفيق، وله نستعين وعليه الأمل.
الفصل الأول

مفهوم موم الترجي
مفهوم التوحيد

معنى التوحيد في اللغة:

قال ابن فارس: (الواحد والخليفة وال_iterations
الانفراج) . (1)

وقال ابن كثير: (الواحد: هو الفرد الذي لم يزل وحدة ولم
يكن مهما آخر) . (2)

وعلب الفيروس آبادي: (وحدث توحيدا جملة واحدة) . (3)

وفي تعريف الفيروس آبادي نظر.

قال السفاري: (الانفراج: تفعيل للنسبة كالانفراج والتكتيب
للمجال، فمعنى: وحدة الله تسبب إليه الوحدانية لا جعلته واحدا
فإن وحدانية الله عالمة ذاتية لا ليست بجعل جاس) . (4)

والمفهوم الشرعي للتوحيد: هو أفراد العبادة الممولة بالعبادة
مع اعتقاد وحدته ذاتية و صفاته وأفعاله.

قال الفيروس آبادي: (الانفراج: الإيمان بالله ووحدة) . (5)

قال السفاري: (أي التعقيد: بما جاء به النبي صلى الله عليه
وسلم من الخبر الدال على أن الله تعالى واحد في ألوهية لا شريك له،
والتعقيد بذلك الخبر أن ينسب إلى المدق ومطاقيا الواقع بالقلب
واللسان مما لأننا نعني بالتوحيد هنا الشرعي وهو: إفراد المعبود
بالعبادة مع اعتقاد وحدته ذاتي وصفاته وأفعاله) . (6)

ومن استنكار القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة أدرك إدراكا
جاريًا عن دليل لا يتحمل النزاع أن الله عز وجل واحد في ذاته، واحد
في صفاته واحد في اسمه واحد في أفعاله لا شريك له ولا نزاع،
فرد صم، لم يولد ولم يولد ولم يكن له كيف تأحد، وأنه هو الذي
يستحق العبادة وحاده.

(1) معجم مفتيين اللغة ج 6، ص 90.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر ج 5، ص 159.
(3) القاموس المحيط، مادة: (الواحد).
(4) لوائح الأئمّة ج 87، ص 57.
(5) القاموس المحيط، مادة: (و واحد).
(6) لوائح الأئمّة ج 97.
قال الله تعالى: { لا إله إلا هو الرحمن الرحيم } (1)
وقال سبحانه: { فُرِقَ الْعَلَمَ } (2)
وَلَمْ يَكُن لُّهُ كَفَّارٌ أَنفُقُوهُ. (3)
وقال من وجد: { وَكُلُّ مِنْ رُبُوبِ السَّنَوَاتِ وَالأَوْلِيَاءِ مَنْ مَاتَ } (4)
وَلَا وَزَأْرًا ، { أَلْقُوْا لِيمَنَى الأَمْسِ } (5)
وَبِِّنَبِيِّكَ أَمْ كَانَ تَسْتَيْعُوْا الْخَيْرَتَينَ وَالْمَشْرُورَ } (6)
{ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُّنَّ } (7)
قَبَّالَتِ الْخَيْرَاتِ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَثِيرُ الْخَيْرَةِ وَهُوَ الْعَتِيقُ الْعَظِيمُ } (8)
وأخرج البخاري في صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن الله تعالى كتبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وعندما ولد ابن آدم فأتاه، فقضى له ذلك. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم إلي أول الخلق براحاً على إعدامه. ثم سلتيه، فطولى يومه، فقلت: إن الله ولد، وأنا الأول المعمد. لإن الله ولم أولد. ولم يكن لي كنوا واحد. " (9)
وأخرج الإمام أحمد ولمسلم عن أبي مالك الأشعري عن أبي بكر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من وجد الخير لا يعبد من دونه، حرم ماله ودمه، وحاباه على الله " (10)
والدعوة إلى التوحيد هي أول دعوة السل على الخلق والسلام، فقد بين الله سبحانه وتعالى أن أول دعوة سل على الخلق والسلام لدعوته الناس إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة والإخلاص له فيهم، { وَمَا أُوْزِيَ إِلَّا لِيَنْعُدُوا اللَّهُ مَخْصِصِينَ لَهُ الْكِلَّمَةَ } (11) وإندادهم مين الشرك به سبحانه وعبادته غيره معه أو من دونه. { وَلَمْ يَذْلِكَ وَكَانَ فِي كُلِّ آخِرَةٍ رَسُولًا أُمِّيْلًا وَأَجْمَيعُوا الْطُّغُوتَ } (12)
{ يَحْتَلُونَ الْجِلَّاتِ } (13)
(1) سورة البقرة، الآية 163.
(2) سورة الإخلاص، الآيات 1-4.
(3) سورة الرعد، الآية 16.
(4) آيت اللزوم، في كتاب التفسير، تفسير سورة الله هو الرحمن الرحيم (ج) في حديث رقم 499، مختلف عن ابن عباس، وقام أبو بكر الله عليه السلام بتحريره في جزء من سورة البقرة، باب قول الله { فُرِقَ الْعَلَمَ } باب 32 ع. 426، وسماح مسلم، كتاب الإسلام.
(5) منه الإمام أحمد - رحمه الله -، باب الأمر بقتل الناس حتى يقولوا: لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ وَأَنـ مُحَدًا رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم حيث رقم 38 ج. 53 ع. 46.
(6) سورة البسّة من الآية 5.
(7) سورة النحل من الآية 36.
قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُسُلٍ إِلَّآ تَوَّجَّهَ إِلَيْهِ الْحَمْدُ إِلَّا لِيُقُولُوا اللَّهُ اسْتَغْفَرْنَا رَبُّنَا وَإِنَّا لَنَحْبَرُ إِلَى هُدَايَ". (1)

وقال سبحانه: "وَمَا سَأَلَّا مِن أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُسُلٍ إِلَّآ تَوَّجَّهَ إِلَيْهِ الْحَمْدُ إِلَّا لِيُقُولُوا اللَّهُ اسْتَغْفَرْنَا رَبُّنَا وَإِنَّا لَنَحْبَرُ إِلَى هُدَايَ". (2)

وقد بلغوا عليهم السلام، والله أعلم البلاغ، وأنذرلوا أوضح الإلزام.

قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُسُلٍ إِلَّآ تَوَّجَّهَ إِلَيْهِ الْحَمْدُ إِلَّا لِيُقُولُوا اللَّهُ اسْتَغْفَرْنَا رَبُّنَا وَإِنَّا لَنَحْبَرُ إِلَى هُدَايَ". (3)

وقال تعالى: "وَلَا تَعْلَمُوا إِلَّا مَا كَرَّسْنَا لَكُم مِّن الْعَهْدِ وَأَغْفَرْنَا لَكُمْ وَإِنَّ نَفْسَيْنَا لَخَبِيرَيْنِ". (4)

قال تعالى: "وَلَا تَعْلَمُوا إِلَّا مَا كَرَّسْنَا لَكُم مِّن الْعَهْدِ وَأَغْفَرْنَا لَكُمْ وَإِنَّ نَفْسَيْنَا لَخَبِيرَيْنِ". (5)

وقال تعالى: "وَلَا تَعْلَمُوا إِلَّا مَا كَرَّسْنَا لَكُم مِّن الْعَهْدِ وَأَغْفَرْنَا لَكُمْ وَإِنَّ نَفْسَيْنَا لَخَبِيرَيْنِ". (6)

وقال تعالى: "وَلَا تَعْلَمُوا إِلَّا مَا كَرَّسْنَا لَكُم مِّن الْعَهْدِ وَأَغْفَرْنَا لَكُمْ وَإِنَّ نَفْسَيْنَا لَخَبِيرَيْنِ". (7)

والآيات في هذا النص، كثيرة جدا.

وتوجد الله سبحانه وتعالى أول ما يدخل به العبد في الإسلام. خرج البخاري وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاداة إلى نحو أهل اليمن قال لـ الله: "إِنْكَ تَفْقِدُ عَلَى قُومٍ مِّن أَهْلِ الكِتَابِ فَلَيْكُمْ أَوْلَى مَعَهُمْ إِنَّ نَفْسَيْنَا لَخَبِيرَيْنِ". (8)

(1) سورة الأنبياء، الآية 25.
(2) سورة الزخرف، الآية 65.
(3) سورة نوح، الآيات 1-3.
(4) سورة الأعراف، من الآية 69.
(5) = 5 = = =
(6) = 22 = = = =
(7) = 80 = 50
(8) حديث البخاري، كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أتخذ إلى توحيد الله، درجته 346، حدد رقم 3377، وصحح صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرح أعلام، حديث رقم 31 ص 51.
وأمر الله رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم بقول الناس حتى يقولوا لله بالوحدانية، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أمّرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وإن رسول الله فذ القدّام".

فقال لهم: "سجدوا وتعالى هو المتفرد بالربوانية والإلهيّة وكمال الأسماء والمفاط، فهو وحيد في ملكه وأفعاله لا شريك له، وواحد في ذاته، وسماه لا تشير له ولا شبيه، وواحد في إلهيته وعبادته لا شريك له، ومن يتّولى دمت همهم الحياة والسلام، وجلال الذين دموعهم من الأمور يذبّن أن التوحيد الذي دعى إليه الرسول على الحياة والسلام يتعين ثلاثة أنواع هي: توحيد الربوانية، وتوحيد الأسماء والصفات وتوحيد الإلهيّة.

وهذا التحصين باعتبار ما يتعلّق بالله عرّج، وتسمّى آخر ذكره بعد الطّلاسم العلماء (1) وهو توحيد في الإثبات والمعرفة وهذا يجعل توحيد الربوانية وتوحيد الأسماء والصفات، وتوحيد النطق في الكلم والقطع، وتوحيد الإلهيّة وهو استحقاق سبع شهادة وتعلّى أن يبعد وحدة لا شريك له، ومن هذه الأنواع تدخل وتلازم توحيد الربوانية مطلومًا توحيد الإلهيّة، فإن من أقواس توحيد الربوانية لزم أن يبعد الله وحده لا شريك له، وتوحيد الإلهيّة متمحسن توحيد الربوانية، فمن ذلك الدّواء ولم يشرّه فينا فقد صرف آنها ربي وخلقه وجرّ ذلك من أعماله الهبة، وتحري الإسماء والصفات داخل في توحيد الربوانية وهو جزء منه، وإليك بياناً موجزاً عن هذه الأنواع الثلاثة:

أولاً: توحيد الربوانية:

توحيد الربوانية: هو توحيد الله تعالى بأفعاله، والإلزام بأنه خالق كل شيء، ومالك ورزقه، وإليه يرجع الأمر كله في التصريف والتدبير، فهو الذي يحب ويميت، وهو الذي يبسط الرزق عن البعض ويقدر، وهُوّ الذي يبرل الرسول ويهزّ الرشائى، وهو النافع الشارع، القادر على كل شيء، ليس له شريك في ذلك إلا غير ذلك من أفعاله عن وجل.

قال تعالى: "ستخرج ما في السّموات والأرض وهو المرء على السّموات والأرض، وهو الذي خلق السّموات والأرض، وهو الذي كتب على السّموات والأرض ما يليج في الأورى وما يخرج منها، وما يمثّل من السّما، وما يمثّل فيها، وهو من ملك أيمة ما كُنت، والملك ما تُمثّل جميعاً، لعل السّمّوات والأرض وَبِاللهِ رَبِّي لَيْسَ كُليَّاتِهِ".

(1) ووافقه مسلم في البخاري ومسلم، لم يذكرني بغيرهما، لكنهم أقالوا: "ذكياً، بعضهم عندنا، أمّ نقص لنا؟ كانا قد أبلغنا،决胜 كما أبلغنا، فأتكلينا على ذلك، إن الله يعلم ما لا يعلم إلا له، بسم الله الرحمن الرحيم".

(2) قال السيوطي هو حديث منتوات، انظر الجمع المفصل 125 وخرجه الألباني في مطبعة الأحاديث الصيحة، حديث رقم 730 في ص 191 وقال ورد عن جمع من الصحابة بالفاظ متقاربة.
قال رجوب: 

(1) سورة الحديد ، الآيات 1-6.
(2) سورة المؤمنون ، 78-80.
(3) سورة يونس ، الآية 21.
(4) تفسير جامع البيان ، ص 11.
(5) سورة السبتيون ، الآية 11.
(6) الزخرف =
(7) المؤمنون ، الآيات 84-89.
(8)
هو ولا تنفي العبادة إلا له وحده لا شريك له ولذا قال لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم أن يقول للشركاء العبادين معه غيره المشردين له بالربوية وأنه لا شريك له فيها - وحدها فقد استروا معه في الألهية فعملوا غيره مع اعتراضهم أن الذين عبدوهم لا يخلعون شياً ولا يملكون شياً ولا يشتدون بشيء 

وقد أنكر الله سبحانه وتعالى على المشتكين انخذاهم بالله آلهته أخيراً وقدم توحيد بينه سبحانه وتعالى مع إبراهيم بإعماله عن نجل من خلق وتضمر وملك وإيجة وإيامة وغير ذلك من أفعاله سبحانه وإن الإقرار بإعماله عن وجل بعمل إعماله وحده دون شريك.

قال تعالى : ٢٥٢ أين خلق السماوات والأرض وآزل كل ما من السماوات والأرض فاكتسبنا به ناحية ذات سبيحة ما كان لكم أن تسبننا شياً أو تسبننا هذه الماء الذي جعلناه قوماً ليعونون ٢٥٣ أين جعل الأرض ثقراً وجعل خلقها أنهرًا وجعل لحماً وجعل بين السماوات المنبرين حانجاً أراها الله أن لها شيء لا يعلمون أين فيجب المجازر إذا مات فوالله عذاب كئيب وجعلكم خلقنا ألذر ألا ذكرت أن الله كيدهم ما تذكرت أن يدحيمكم في خلق النهر والبحر ودم عبرالحسن في ذلك أوقعكم في السماوات والأرض أوقفكم في الله وجعل الله هاواها وجعله نشيطون إن كنت صديقين 

وفي هذه الآيات الكريمة من النشيد التأنيثي بين عبد مع الله غيره أو عبد من دونه شيئاً فانه الخالق للسماء والأرض وهو الذي أنزل الألف من السماء وأثبت له الحدائق والسماوات والشجر وهو الذي جعل الأرض مستقرة ليحيا عليها الخلقت وجعل خلقها أبقاراً وجعل فيها جبالاً تسكنها حتى لا يتعيد وجعل بين الخريجين حاجزاً وهو الذي يجيب دماء المجازر إذا مات فوالله عذاب كئيب ويكشف عنه السوء وهو الذي جعل بين ذي أدم ذي خفاف في الأرض وهو الذي يهددنا في ظلمات البحر والبحر وهو الذي يرسل الرياح بالبحر وهو الذي بدأ الخلق وهو الذي يعيد الخلق بعد المسقوط ويبعث نجاحي النبي على إمامه والحسن على إمامه وهو الذي يبزو الخلقت وإذ كان هو الذي يفعل هذه الأمور كلها وله القادر على كل شيء فانه عبادة غير مفاهة وحصافة وسخ وانحطاط بالبشرية إلى منزلة أصل من منزلة الأئمة.

وقال تعالى : ٢٥٣ ما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون 

روى ابن جرير الطبري عن ابن عباس رضي الله عنه في تفسير هذه الآية أنه قال : ( من إيمانهم إذا نباهتهم قل لهم من خلق السماوات ومن خلق ...
الأرض ومن خلق الجبال؟ قالوا : اللهد ، هم مشركون . (1) وكذا قال
مجاهد وعطاء وعكرمة وعمر الشعبي وقناة والضحنا وابن زيد . (2)

يشبين من أقوال هؤلاء الأئمة أن المعقولون ي+[ج]رّضون الإقرار بالمعان
الله من ولد من خلق وتدبير وإحياء وإمامة ويرزق وتندير وغير ذلك من
 أعماله تعالى ومع ذلك كانوا يشكون مخ عليه في عبادته إياه ، ولم
يكونوا يطلبون العبادة كلكها لله فلم يقبل منهم هذا التوحيد السني
أتيروا به وهو توحيد الروبية . لأن من أثّر بالفعله تعالى وجب عليه
أن يفرده بالعبادة إذ هو المستحق لها لا شريك له .

وتوحيد الروبية قد شهدت به النظرات وجلبت النغمة على الإقرار به.
كما قال الله تعالى : "وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنَ الْإِنسَانِ عِينًا مِّن ضُرْبَاتِهِ (3)
وَأَخْذَهُ "*فَأَلَّهُ مَالُكَمْ أَنَّهُ يُرِيدُنَّ يَدَنَا"* (4) (وَكَما قَالَ الله
الملل فيما بحق الله منهم : "قَالَ رَبُّكُمُ آلَ اللَّهِ مَكَّةَ "*فَاٰتِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ"* . (4)

قال ابن كثير : "يجب تعالى مما دار بين الكنفان وبين رسلهم مما
المجادلة"، وذلك أن أهمهم لما واجههم بذلك فيما جاورهم في عبادة
الله ووجه لا شريك له قال لهم الرسول : "أفي الله علّه" وهذا يحتضن
شيعان . 

أخذهم : أفي وجود شكل ؟ فإن الفطرة شاهدة بوجود وجبولة على
الإقرار به ، فإن الإقرار به ضروري في النظر السليم ولكنه قد يعكر
ليبعضه شكل واضطرابات تحتاج إلى النظر في الدليل المرجع إلى وجود
وهذا قائل لهم الرسول شردهم على طريق معرفته بأنه "نُجِيرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" الذي خلقهما وابتدعهما على غير مثال سبق ، فإن شواهد الحدود
والحقائق والشخوص والدكاكين لا يظهر عليها فلا بد لهما من صانع وهو الله لا إله إلا
هو خالق كل شيء وإلههم وملكهم.

والمعنى الثاني في قولهم : "أفي الله شكل" ؟ أي أفي الهييطه .
وتفرد بوجود العبادة له تلك وهو الخالق لجميع الموجودات ولا يستطيع
العبادة إلا هو وجة لا شريك له فإن غالب الأمم كانت مقررة بالصاحب،
ولكن تعبد معهم من الرؤساء الذين يظلونهم تدفعهم أو تروهم مسئ
الله رفعته . (5)

وألف شرف من عقله دقبيه القول بوجود خالفين من مختلفين في العفاف
والأخلاق أن ذلك علمهم الاستماع عند الناس كلهم ، ومن نقل عنهم مـــــــــــــــ

---
(1) جامع البيان في تفسير القرآن ـ 13 ص 50
(2) جامع البيان في تفسير القرآن ـ 11 ص 50 ـ 51 وتفصـــــــــــــــ
القرآن العظيم ـ 241 ـ 494
(3) سورة الأعراف ـ من الآية 173
(4) سورة إسحاق ـ من الآية 10
(5) تفسير القرآن العظيم ـ 242 ص 595
طوارئ المشتركين نسبة شيء من الآثار والحوادث لغير الله، فإن مانعه إلى آلهم، إنما كان لزيارتهم أن وثيقة الصلة بلبله، يقول قوم هود نجي الله، هود فيما حكاه الله عنهم، فإن تغلل الله أعرضه بفضل الجبريل عليه السلام، وكتاب الشريعة. إن هذه الدقائق من الشرك في توحيد الروحانية لبه الله على ظلاله وأشكر على من زعمه حيث قال: "الله هو يوحنا الكمال، ركب كان نجح من الله إذا أذحب كل الله و وبطله، وأمتنع الله على نفسه، بين الله عما يبيعون، إلا المثير والከدية تفعم بها يشركين به، تزه الله تعالى نفسه عن أن يكون له ولد أو شريك في الملك والترموم والعيادة.

قال ابن كثير: "أي لذكر تعدد الآلهة لا يدرك كل منهم بما خلق فما كان ينتظم الوجود، والمشاهد أن يوجد من تصدق كل من العالم العلوي والمنفي مستقيم جميع بعضي في غاية الكمال، كما يجري في خلق الروح من تقدمه، ثم كان كل منهم يطلب قهر الآخر وخلاءه فيعمل به بعضهم على بعض".

وأتهم من عرف نجاه وتظاهره بإتجار الخلق سباحة وتعناني هؤلاء فروهن إذ حكي الله عن موسى عليه السلام وعن فرسون هذا الحوار، قال تعالى: "كُل مَّن شاء مَّن فَرَضَ وَكَانَ كُلَّ الْفَرْسَانِ". قال رضي الله عنهم: "لقد كنت غيظين، ولكن حكاه الله، أرسل إليه مرسولاً، قال إن مسلمين الدار أرسل الله لجئون، قال رضي الله عنه، كلهم مَّن فَرَضَ وَكَانَ كُلَّ الْفَرْسَانِ".

وكان استنادهم فروهن لبني الله موسى عليه السلام عن رب العالمين على وجه الإنكار لك تجاوز الاعرف، ولقد قال الله حكايته عن قول موسى عنه: "كُل مَّن شاء مَّن فَرَضَ وَكَانَ كُلَّ الْفَرْسَانِ".

وقال تعالى عنه، وقُل لِّلرَّحْمَةِ ۖ كَمَا جَاءَتْكَ مَنّا صَادِقَةٌ فَاصْبَرْنَا ۖ ۖ هَذِهِ سَوْرَتُهُمَا، وَجَعَلُوا بِهَا وَأَتْبَعُوهَا أُثْمَنُوهُمُّ قُلُوْنَا ۖ ۖ (10)

(1) انظر مذكرة التوحيد ص 41. (2) سورة الإبراهيم (1) – (4). (3) سورة هود، من الآية 64. (4) سورة فرقان، الآية 11. (5) سورة الجزء، الآيات 91- 12. (6) تفسير القرآن العظيم ج 3 ص 119. (7) تفسير القرآن العظيم ج 3 ص 253. (8) "ضرع العقيدة الطحاوية 77. (9) "فُهَم" (10) سورة النحل، الآية 13. (11)
وكذلك الطبّاعون الذين في القرآن قولهم حيث قال: "وَقَالُوا كَثِيرًا مِّنْهَا آخِنَاتُ الْخِيَامِ" (الْخَيْمَةُ، ۷۰) "وَقَدْ ردَّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ فَقْسًا الْأَمْرِ". (۷۱) وَكَمْ نَظُّهمُ بَيْدَلَةً مِّنْ عَلِمِ أَيْمٍ أَيْمِهِ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ. (۷۲)

قال ابن كثير: "و هذا يقوله مشركون عباد المشركين الممناد وتقوله الفلسفاء اهلنهم وقد ينكرون البداية والرجعة وقوله المفصولة الطهارة والدرسية المشركين لمنعهم الممتدنون أن في كل ستة وثلاثين ألف سنة يعود كل شيء إلى ما كان عليه وهو ما تكرر مرات لا تتناهي فكابروا السابعون وكدوا الصنف والهذا قائلون: "وَمَا يَكَفِّرُ النَّارَ عَنْ الْكَفَرِ" (۷۳)

وعلى طريقة هؤلاء في إنشاء الوجود الإلهي الشعوبيون وآثاههم، ومن سألا على طريقهم.

من هذه الدراسة يتبين أن الاعتراف بالله ريا لم يكن محسوسا في التاريخ الإنساني إلّا أن نقصا من البشر وهم قلة لا تذكر، وإلا كان موقف الإنكار في توحيد الألوهية والعبادة وإخلاص لله تعالى، كما مباعيدا بين ذلك إن شاء الله في الحديث عن توحيد الألوهية.

ثانيا: توحيد الأسماء والصفات:

أما توحيد الأسماء والصفات فهو أن يسع الله تعالى بما سمي به نفسه وسمته به رسل عليهم السلام، وأن يوصف بما وصفه به ورسله عليهم السلام، نفيًا وافيًا، فيثبت الله تعالى ما أثبتته لنفسه من الأسماء والصفات، وينفي عنه من وجل ما تفاداه عن نفسه، ويجب أن يكون هذا الإثبات لأسماء وصفات على الحقيقة من غير تحريف ولا تعبير ومن غير تكييف، ولا تمثيل. (۴)

فقال سبحانه: "وَأَنْتَ وَلِدَيْنَا أَسْمَكَانِ" (۵)

وقد أمرنا الله تعالى بأن ندعو بأسماءه تعالى، فقال "وَلَمْ يُعْتَدَّ الْأَسْمَكَانِ".

(۱) سورة الجاثية، من الآية ۴۷.
(۲) =
(۳) تفسير القرآن العظيم، ۴ ص ۱۳۵.
(۴) قال الشيخ محمد خليل الفراهди: "المراد بالتحريف هنا إمامته عن المعنى المشتهر منه إلى معنى آخر لا يدل عليه النحو ولا باحتال مرجوع من غير دليل، والمراد بالتمثيل هنا نفي المعاني الإلهية وإنكار قيامها بذات الله تعالى، والمراد بالتكيف أن يعتقد أن معاني الله تعالى على كيفية كذا أو يسأل عنها بكيفية، والمراد بالتمثيل: اعتقاد أن معاني الخلق مثل معاني المخلوقين، انظر شرح العقيدة الواسطية ص ۲۵ - ۲۴.
(۵) لُرُوِيْتِيْنَ أَسْمَكَانِ، الزُّكَادِيِّ إِلَىٰ إِسْمَاعِيْلِ (۵۲۵)
قال ابن جرير في قوله تعالى: "وَدَرَّجَ الْدَيْنَ الَّذِي يَجْرِحُ فِي أَثْرِهِ سَيِّئَ مَا كَانَ". (١)

(١) قائيلاً يعني به المشركين، وكان إلحاحهم في أن يلزم اله وهم مسلمون بما كتب، وعندما وافقوا بهما عما هي عليه فسوا بهما آلهتهم وأولهمهم وراءوا فيهم وقفصوا منها فسموا بعضها اللات اشتقاقا منهم لسا من اسم الله الذي هو الله، وسوا بعضها المرى اشتقاقا لها من اسم الله الذي هو المرير). (٢)

وقد روى الطبري ذلك التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنهم معاذ بن عوام. (٣)

وأصل الإتحاد في كلام العرب العدول من القوم والدليل والظلم. قال في القاموس المحيط: (الحذف: فلال وعدل ومارى ونجدل وفي الحرم شرك الفقه فيما أمر به وأشرك بالله أو ظلم). (٤)

وقال تعالى: "فَلَبِدْنَا أَيْمَانَ الْمُلَّاهِمِ يَا مَا تَدَخَّلْنَا فَلْتَبْدِّلْنَآ أَيْمَانِكُمْ أَيْمَانَ الْمُلَّاهِمِ". (٥)

وقال سبحانه: "لَا إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ هُوَ أَحَدُ الْأَنْبَاتُ الْعَظِيمَ". (٦)

وقال عامر بن ملجم: "هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ الْكُرْسِيّ الزَّمَنِيّ". (٧)

وقال تعالى: "وَالْكَتَابُ الْبَشِّرِيّ الْمُكَثَّرِيّ الْمُفَاعِلِيّ الْمُفَاتِحِيّ الْمُبَشَّرِيّ الْأَمْسِيَّاتِ الْمُبَرَّرِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِيّ الْمُقْتَصَدِيّ الْمُؤْتِفِي**

(١) سورة الأعراف، الآية ١٨٠.
(٢) جامع البيان في تفسير القرآن، ص ٩١، الآية ١٨٠.
(٣) الآية ١٨٠.
(٤) القاموس المحيط، مادة (الحذف).
(٥) سورة الإسراء، الآية ١٨٠.
(٦) سورة طه، الآية ١٨٠.
(٧) سورة الحج، الآية ١٨٠.
(٨) سورة الفاتحة، الآية ١٨٠.
(٩) سورة البقرة، الآية ١٨٠.
وقال تعالى: "فلَتَتَّبَعَوا رَبَّ الْأَمْثَالِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَآتَىٰمُ"  
(14) 
وقال تعالى: "فَلَوِّ الْأَمْثَالِ إِنَّ اللَّهَ أَحَدٌ، اللَّهَ الْقَدَّاسُ. لَمْ يَلْدُ وَلَمْ يَوْلِدْ"  
(2) 
"يَوْلِدَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كَفْرٌ أَحَدٌ."  
وقال عز وجل: "مَلَّى كَيْلَةٍ مِّنْهُ، وَهُوَ السَّيِّمُ الْبَيْضُ."  
(2)
من هذه الآيات التي سردت آياته ووجوب إتباع جميع أسما اللّه، الحسن وصفاته الخلا العاردة في القرآن الكريم أو في السنة النبوية المطهرة الصِّحيحة. وإيات معتديها على الوجه الذي قره السلف الصالح فهو مؤقوف بكل مدة كمال وجمال وجمال وحفص وكدبر، وهو بصحبه وتعالى مسئه مما لا يبقي بجليل وما ينافيه كماله، بالقاعدة في ذلك ما ذكره الشيخ محمد الأмин الشنجطي رحمه الله حيث قال: (1) وحاصيل تحري ذلك أن جل وعلا بين أن الحق في آيات الصفات متكرر ممـ
أوـمـينـ:
أخذهما: تنزيه الله جل وعلا عن مشاهدة حوادث في صفاتههم
بحLEXY وتعالى عن ذلك علوا كبيرا.
والثاني: الإيمان بكل ما رفع الله به نفسه في كتابه أو وصـه
بـه رسوله على الله عليه وسلم لأنه لا يفع الله أعلم بالله من اللهـه
و.o آمـَمَ أَمَّ اللهِ مِنْهُ، (4) ولا يفع الله بعد الله أعلم بالله ممـ
رسول الله على الله عليه وسلم الذي قال فيه (و ما ينطُوُ عَلَى الْبَيْضِ،
انْهُوَ الَّذِي يُصْبِحُ مَكَالِمٌ للَّهِ) (5) فمن الله عز يسأله لنفسه فـمـس
كتابه الحبيب أو أشتته له رسوله على الله عليه وسلم زاعما أن ذلك
الرسول بلغه ما لا يبقي بالله جل وعلا فقد جعل نفسه أعلم من اللهـه
ورسله بما يبقي بالله جل وعلا، بصحبه هذا بهتان عظيم
 ومن اعتقل أن وفع الله يشابة صفات الخلق، فهو مثـ9 مـحـد
فــال، ومن أثبت الله ما أثبت لنفسه أو أثبت له رسوله على اللهـه
عليه وسلم من نزيله جل وعلا عن مشاهدة الخلق، فهو مثـن جمع بين
الإيمان بصفات الكمال والجلال، والنزيل عن مشاهدة الخلق مـن
ورقة البلاط والتمـبل، والذين أوضح الله بها هذا هـ:
قوله تعالى: "لَيْكُنْ كَيْلَةٌ مِّنْهُ، وَهُوَ السَّيِّمُ الْبَيْضُ." (6) فنفـى عن

---
(1) سورة النحل، الآية 74
(2) سورة الإخلاص، الآيات 1-4
(3) سورة الشورى، الآية 11
(4) سورة البقرة، من الآية 140
(5) سورة النجم، الآيات 3-4
(6) سورة الشمس، الآية 11
نفسه جل وعلا مماثلة الحوادث بقوله: {لا شيء مماثل له من شيء كنتم}. وآتى بتفسيره
صفات الكمال والجلال بقوله: {وهو الشهيعprivileged assembling}. فحصر في هذه الآية
الكريمة ينفع المماثلة مع الإثبات بأن الكمال والجلال,
والظاهر أن السر في تعميره بقوله: {وهو الشهيعprivileged assembling}. دون
أن يقول مثله: وهو العليم العظيم أو نحو ذلك من الصفات الجامعة: أن
السماحة والجلال ينتهي بهما جميع الحيوانات، فإن أن الله تعالى بهما،
ولكن وصف بهما على أساس في المماثلة بين وصفه تعالى وبين صفات
خلقه، ولذا جاء بقوله: {وهو الشهيعprivileged assembling}. بعد قوله: {كُلُّ شَيْءٍ}
كُلُّ شَيْءٍ}. ففي هذه الآية الكريمة إيضاح لحق في آيات الصفات
لا يشبه ولا شبيهة الدنيا). (1)

فالله سبحانه وتعالى له صفات تلبيك بكماله وجماله وجلاله،
وملاحظاته صفات مناسبة لحالهم وكل هذا حق شاهد لا يوجد فيه، إن
صفة رض السماوات والأرض أعلى وأكمل من أن تشبع صفات الخلق.

كما يجب أن يعلم أن إدراك حقائق كيفية صفات الله تعالى
مستحيلة ولا يمكن ذلك إلا الله سبحانه وتعالى ولقد أجاب مالك بن
InputStream::line(19)风情 الله لما سأل: كيف أرى الرحمن على العرش؟ ( قال: الكيف
غير معقول ، والاستواء منه غير مهجول والإيمان به واجب والسؤال عنه
بدعاء). (2)

وقال ربيعة أيضا: ( الاستواء غير مهجول والكيف غير معقول ومن
الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعليه التصديق). (3)

وقد وصف الله نفسه بصفات ووصف بها المخلوق ولكن وصف الخالق
مناف لوصف المخلوق، كمساحات ذات الخالق لذات المخلوق، ومن ذلك:
وصف الله نفسه بالقدرة فقال: {إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدُرٍ} (4)
فحن مقابل بأن الله عز وجل متصف بهذه الصفة على الوجه اللائق بكماله
وجلاله، ووصف الله بعض خلقه بالقدرة فقال: {أَلَّا أَذِينَ تَأْبَأْ مِنْ}
كُلِّ آن تُقُرُّوا آتِيَمَهُمْ} (5)

فلله قدرة حقيقية تلبك بكماله وجماله والمخلوق قدرة حقيقية
مناسبة لحاله، وبين قدرة الخالق والمخلوق من المنافاة والمخالفية
كما بين ذات الخالق وذات المخلوق.

(1) آفواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن 2/1ص 304 305 306
(2) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة 2/ص 298
(3) = = =
(4) سورة البقرة، من الآية 20
(5) سورة المائدة، من الآية 34
وفق الله سبحانه وعصر حقائق أن اتقان بكماه وجلالته ومخلوق مع وسفر يناسبنا حاله. وبين مع الله وبحر ومع المخلوق وبحر مع المناقفة والمخالفه كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق.

وفق الله نفسه بالحياة، قال تعالى: هَوَّ هِيآ لَهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ (1) ووفق بعض خلقه بالحياة، قال سبحانه: وَيَمْنَعُ الْمِيْنَ مِنَ الْمَيْنِ وَيَمْنَعُ النَّبِلَ مِنَ النَّبِلِ (5) ونحن نقطع بأن الله عن وجل حياة حقية لافتة بجلاله وكماه، كما أن للمخلوقين حياة مناسبة لحالهم، ولكن بين فئة الخالق وعامة المخلوق من المناقفة والمخالفه كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق.

ووفق الله تعالى إضافة حقية لافتة بكماه وجلالته كما قال تعالى: أَمْرُهُ أَوَّلَهُ مُحَيِّىْ أَن يُقُولُ لَهُ كَنْ فَيَكَوْنُ ۖ (12) ولبعض خلقنا إضافة إضافة تستحب حالهم من المضاعف والعجز، قال تعالى: يَمْنَعُ الْمِيْنَ مِنَ الْمَيْنِ وَيَمْنَعُ النَّبِلَ مِنَ النَّبِلِ (7) وبين إضافة الخالق وفضلاً إضافة المخلوق من المناقفة والمخالفه كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق.

ووفق الله عما نفسه بالعلم، فقال: مَّعْلُومٍ كَيْلٌ وَرَبِّيَّ (8) ووفق بعض خلقه بالعلم فقال: مَّعْلُومٍ كَيْلٌ وَرَبِّيَّ (8) ولا شك أن للخلق جل وعلماً حقية لافتة بكماه وجلالته، ونذكر فيه آدم من خلقه، محيطاً بكل شيء والمخلوق علماً مناسبة لضعفه ومعجزه، وبين علم الخالق والمخلوق كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق من المناقفة والمخالفه.

ووفق الله سبحانه وتعالى ومضننه بالكلام، فقال: مَّا أَرْجُوهُمَا فَخَتَمْنَاهُمَا فَمَا كَلَّمْنَا قَالَ اِنْكَ "("10) ووفق بعض خلقه بالكلام، فقال: مَّا كَلَّمْنَا قَالَ اِنْكَ "("10)
لا شك أن الخالق تعالى كلاماً حقيقاً بليغ بجلالة وكماله، والمخلوق كلاهما مني لحالتها، وبين كلام الخالق وكلام المخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق.

ووصف الله نفسه بأنه واحد فقال: "لا يُقسم لَهُ كُلُّ لِبَاسٍ" (1). لا شك أن بين صفات الخالق وصف المخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق.

ووصف الله نفسه بالغنى فقال: "وَاللّهُ غَنِيٌّ حَيِّدٌ" (2) ووصف بعض خلقه بذلك فقال: "وَمَن كَانَ قَبَالًا فَلْيُمْوَى" (3). وبين صفات الخالق والمخلوق من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق وذات المخلوق.

ووصف الله سبحانه وتعالى نفسه بصفة الفعل فقال: "لَعَلَّ لَمْ يُعْلَمَ" (4). ووصف بعض خلقه بذلك يقول: "وَأَيْنَ الْكُلُّ مَا كَانَ كُلُّ مَا يُصَدِّقُ" (5). فالله له فعل حقيقي لا جعل بجلالة وكماله، والمخلوق فعل مناسب لصفه وانتقاره ووصف الفعل والفعل من المنافاة والمخالفة كمثل ما بين ذات الخالق والمخلوق.

ووصف الله نفسه بالعلو والكبر والعظم، قال تعالى: "كَبِيرُ الْخَلْقِ" (6). وقال: "إِنَّ اللّهَ كَانَ كَلِينُ وَعَظِيمٌ" (7). وقال: "وَقَدْ نُزِّلَتْ مَكَانَةً كُلِمَأً" (8). وقال: "فَلَيْسَ كَذَا كَيْبِيرُهُمْ" (9). والإسناد إلى "البقرة" (10). ولا شك أن ما وصف الله به نفسه من هذه الصفات مستند لما وصف الله نفسه بالمخلوق، كمنافاة ذات الخالق لذات المخلوق.

المقصود مما فص ذكر أغلب كثيرة تبين أن الله سبحانه وتعالى:

1. سورة يوسف، من الآية 54
2. سورة البقرة، من الآية 133
3. سورة الرعد، من الآية 4
4. سورة التفاحين، من الآية 6
5. سورة النساء، من الآية 6
6. سورة البقرة، الآية 16
7. سورة بوبون، من الآية 26
8. سورة البقرة، من الآية 255
9. سورة النساء، من الآية 34
10. سورة النحل، من الآية 33
11. سورة هود، من الآية 57
12. سورة الأسمى، من الآية 33
الأمر الأول: أن جميع الصفات من باب واحد، لأن الموضوع بحدٍ واحد، ولا يجوز في حق مشابهة الحوادث في شيء من مفاهيمهم، فمسئٌ أثبت مثلًا أنه: معتبٍ وامتدٍ ومثمر مخالفًا لامتكا الحوادث وأبعادهم لزمته مثل ذلك في جميع الصفات كالاستواء، والهد، و نحو ذلك من صفات جل وعلا، ولا يمكن الفرق بين ذلك بحال.

الأمر الثاني: أن الذات والصفات من باب واحد أيضًا فكما أنه جل وعلا، له ذات مخاصفة لجميع ذوات الخلق فقد تعالى مفاهيم مخصصة لجميع صفات الخلق.

الأمر الثالث: في تحقيق المقام في ظاهر المتبادل السابق إلى الفهم من آيات الصفات . . . . والحق الذي لا شك فيه أن الله و سلم فظاهره المتبادل منه السابق إلى فهم من شيء ثالث من الإيمان هو التنزه التام عن مشابهة شيء من حيوات الحوادث، في مجرد إضافة المفاهيم إليه جل وعلا، بتبادل إلى الفهم أنه لا مناسبة بين تلك المفاهيم، والموصوف بها الخلق وبين صفات المخلوقين.

هذا هو توحيد الأسماء والصفات وهو جزء من توحيد الإيمان.

المعرفة ويُشار إليه أيضًا مترمز لتوحيد الألوهية.

كانتا: توحيد الألوهية: هو إفراد الله سبحانه و تعالى بالعبادة، كالصلاة، والنذر، وتقرب القدور، والاستغفار، والاستغاصة، والتوكل، والإيمان، والثقة، والرجاء، الحمود، والصلاة على الله، والمعيز، والملجأ لحثه، والخضوع له، والشتر لنهبه، وغير ذلك من أنواع العبادة التي رسمها الله وأمر بها عبادة، قال الله تعالى: "قل إن ملئي وتحيي و عليك وجعل الله رآيا للملأين. كم شريك لله " 1. (1) وقال تعالى: "قل إني أمرت أن أعبده الله واحتبصته كُلُّه" لله " 2. (2) انظر أوفر البيان في إيضاح القرآن بالقوران 212 ص 320 - 319.

(1) سورة الأنبياء، الآية 12 122 - 123.
(2) سورة الزمر، الآية 11.
وهذا هو التوحيد الذي وقعت فيه الخصومة بين الرمل عليهم الصلاة والسلام وبين أحسيمهم، ومن أجل هذا التوحيد خلت الحين والإنس، قال الله تعالى:

(1)

وهذا التوحيد الذي جاء به الرمل عليهم الصلاة والسلام ودعت إليه وأدركت الكتب إلى الرمل بالأمر بتبقيته، قال الله تعالى:

(2)

وقال تعالى:

(3)

وقال تعالى عن نوح عليه السلام:

(4)

وقال من وجد عن هود عليه السلام:

(5)

وقال عن وجد عن صالح عليه السلام:

(6)

وقال سبحانه وتعالى عن صلاح عليه السلام:

(7)

وقال تعالى:

(8)

وقال تعالى:

(9)

وقال سبحانه وتعالى:

(10)

وقال هرقل أبي سفيان بن حرب لما ساءه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "ماذا يأمركم؟ قال أبو سفيان: "قلت: " يقول اعتدوا الله

(1) سورة الوزارة ، الآية 05
(2) سورة النحل ، الآية 21
(3) سورة الإنسان ، الآية 26
(4) سورة الأعراف ، الآية 09
(5) = =
(6) = =
(7) = =
(8) سورة المنكبوت ، الآية 16-17
(9) سورة البقرة ، الآية 22-23
(10) سورة الأسرار ، من الآية 03
ولا تشركوا به شيئاً وأتروكوا ما يقول آباءكم. (1)

وأخرج البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أمرت أن أفتي الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. وقيقعون العطاء ويرتّوا الركبة، فإذا فلوا ذلك عصموا عن دماؤهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحصيبيهم على الله". (2)

平板 في إخلاص جميع أحوال الصيادة لله تعالى من الأقوال والأفعال الطاهرة والباطنة، قال تعالى: "إِذْ قُلْنَا لِلْكَلِبَاءِ رَبَّكَ هَلْ تَمْثَلُوْنا مَنْ حَكَمَ كَيْنَتْ أَيْتَمُّ رَبُّكَ الْيَتِينَ أَلَّا يَلْهَبَ الْيَتِينَ الْقَلْبَاتِ وَالْيَتِينَ الْخَلْقِ إِلَّا مَا تَلَكَّنَهُم مَّعَ وَلَدِيَهِمْ أَلََّا تَلَكَّنَهُمُ الْيَتِينَ إِلَّا مَا تَلَكَّنَهُمْ بِنَجْمِهِمْ أَثِمَّةً كَثِيرَةً إِلَّا مَا تَلَكَّنَهُمْ بِفِي حُبِّ يَقِينٍ. (4)

قال الله تعالى: "فَمَلْعُونَ أَيْتَمْهَا الْأَكْبَارُ. إِنَّ مَلْعَبَهُمْ لَا يَشْكَوْنَ. وكَأَنَّمَ يَتَوَلَّى مَا أَعْلَى. وكَأَنَّمَ يَطْهُرُونَ مَا مَسَّهُمْ. وكَأَنَّمَ يَحْبُسُونَ مَا كَفَرُوا. (5)

وقد استوى المشركين بالله سبحانه وتعالى رباً ولكنهم لم يستذ双腿ها.

أو أحدهم، فصبرت نعه أو عبود إلى مكانه غيره وهزلاء هم الذين كسر الحديث عنهم وعن شركائهم في القرآن الكريم وهم الصنف الغالب فيمن كفر بالله تعالى، وقيل جمعه من دورة الرمل إلى توحيد الله سبحانه.

وتعالى في الصيادة، قال الله تعالى: "فَمَلْعَونَ أَيْتَمْهَا الْأَكْبَارُ. إِنَّ مَلْعَبَهُمْ لَا يَشْكَوْنَ. وكَأَنَّمَ يَتَوَلَّى مَا أَعْلَى. وكَأَنَّمَ يَطْهُرُونَ مَا مَسَّهُمْ. وكَأَنَّمَ يَحْبُسُونَ مَا كَفَرُوا. (6)

وقال الله تعالى: "فَمَلْعُونَ أَيْتَمْهَا الْأَكْبَارُ. إِنَّ مَلْعَبَهُمْ لَا يَشْكَوْنَ. وكَأَنَّمَ يَتَوَلَّى مَا أَعْلَى. وكَأَنَّمَ يَطْهُرُونَ مَا مَسَّهُمْ. وكَأَنَّمَ يَحْبُسُونَ مَا كَفَرُوا. (7)

هم في البخاري: (1) أخرج البخاري في كتاب قرآن الوجي 1117 ، الجزء 1 ص 32.

(2) أخرج البخاري: كتاب الإيمان ، باب فإن تابوا وأقاموا العطاء وأتوا الركعة فخلعوا سبيلهم ، 15 ص 55. وصحح مسلم: كتاب الإيمان ، باب الأمر بقتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله.

(3) سورة الفاتحة ، الآية 1.

(4) سورة الزمر ، الآيات 2 - 3.

(5) سورة الكافرون ، الآيات 1 - 6.

(6) سورة ص ، الآيات 4 - 26.

(7) سورة الصافات ، الآيات 35 - 36.
الله سبحانه وتعالى قد بَيَنَ في محكم التنزيل أنه واحد فنُّس

(1) سورة البقرة، الآية 124

(2) سورة الفرقان، الآية 2

(3) سورة يونس، الآية 18

(4) = = الآيات 28-30

(5) سورة الرعد، الآيات 44-62

(6) سورة يس، الآيات 26-27
الفصل الثاني

في بيان التكرار واهتمام العلماء به

ويتضمن الموضوعات التالية:

المبحث الأول: التعريف بالتكرار وببيان أقسامه.
المبحث الثاني: بيان أن التكرار من أساليب العرب البليفة.
المبحث الثالث: بيان أن التكرار وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم.
المبحث الرابع: بيان اهتمام العلماء بدراسة التكرار في القرآن الكريم.
المبحث الخامس: بيان أشهر الكتب التي تناولت توجيه التكرار في القرآن الكريم.
المبحث الأول

التعريف بالتكرار وببيان أقسامه

أولاً: تعريف التكرار في اللغة:
التكرار في اللغة هو: تكرار القول أو الفعل، والرجوع إلى القول أو الفعل بعد المرة الأولى، وإعادة القول أو الفعل مرة بعد أخرى أو مرات كثيرة.

1 - قال ابن فارس: (الكاف والراء، أصل صحيح يدل على جمع وتكرار من ذلك: كرت، وذلك رجوعه إليه بعد المرة الأولى) (1).

2 - وقال الزمخشري: (كرت عليه الحديث كرا وكرت عليه تكرارا، وكرت على سمعه كذا وكرت عليه، وفعل ذلك كرمة بعد كرمة وكرات) (2).

3 - وقال الرأة: (وكرر الشيء تكريرا وكرارا أيضا بفتح الناء وهو: مصدر وبكرها وهو اسم) (3).

4 - وقال ابن منذر: (يقال: كرر عليه الحديث وككرته إذا ردتته عليه) (4).

5 - وقال الفيروزآبادي: (وكرره: أعاده مرة بعد أخرى) (5).

والتكرار على وزن تفعل بفتح الناء، قال الزركشي: (وليب بقياس وهو منذهب مبيه) (6).

قال الزرخشي: (وقال الكوفيون: هو مصدر فعل والأنف مرفوع من البياء في التفصل) (7).

قال الزرمدي: (قال شيخنا معي: كرر الشيء: أي كره فلا كان أو قول) (8).

وبين أيبر حل الحميري: النذر بين التكرار والإعادة فقال: (إن التكرار يقع على إعادة الشيء مرة وعلى إعادة مرات، وإعادة للمرة الواحدة) (9).

ثم مثل ذلك فقال: (ألا ترى أن قول القائل: أعاد فلن كذا لا يفيد إلا إعادته مرة واحدة، وإذا قال: كرر كذا كان كلامه مهسا لم يدر أعاده) (10).

(1) معجم مقايس اللغة، مادة: كر
(2) أساس البلاغة، مادة: كر.
(3) مختصر الصحاح، مادة: كر.
(4) لسان العرب، مادة: كر.
(5) الناسم المحيط، مادة: كر.
(6) السيرات في علوم القرآن ج 3 ص 88 وانظر الكتاب لسيبيه ج 48.
(7) السيرات في علوم القرآن ج 3 ص 88.
(8) ناحي العروس، مادة: كر.
(9) الفروق اللغوية م 27.
مرتين أو مرات، وأيضا فإنه يقال: أعاده مرات، ولا يقال: كره مرات.
وإلاً أن يقول ذلك عامي لا يعرف الكلام(1).

ثانيا: تعريف التكرار في الاتصال:

1 - عرفه الزركشي بأنه (إعادة اللفظ أو مراقبة) (2).

2 - وعرفه الجرجاني بأنه (عبارة عن الإشاعان بثيَة مرة بعد أخرى) (3).

3 - وقال الزبيدي (أعاده مرة بعد أخرى) (4).

قال الزبيدي: (قال شيخنا قوله أعاده مرة بعد أخرى هو قريب من امتداح أهل المعاني، والبهجة) (5).

4 - وقال الزبيدي (قال شيخنا: وتفسيره في كتب المعني بذكر الشيء مرة بعد أخرى إمتداح منهم لا لغة) (6).

وأورد الزبيدي (إن التكرار هو التجديد لللفظ الأول وعرا ذلك إلى السوطي) (7).

وقال الزبيدي (وذكر مصر الدين زاده: أنهم قصروا التكرار بذكر الشيء مرتين، وذكر الشيء مرة بعد أخرى، فهو على الأول: مجموع الذكرين، وعلى الثاني: الأخر) (8).

وقال الكامل شهاب الدين الخفاجي (إن التكرار يكون بمفعول جميع الذكرى كما يكون للسني والسني الأول) (9).

لفغٍ وفرق جماعة من علماء البلاط في أشكال التكرار والتأكيد وما فرقوا به بينهما قولهم:

أ - إن التكرار شرفة الإتصال والتكرار ليس من شرفة الإتصال.

ب - وان لا يزداد على ثلاثة والتكرار يزداد على الثلاثة (10).

بين العلماء بان الأدباء اتفقوا أن التكرار لا يزداد على ثلاث مرات، فقال: (التفاوت الأدباء على أنه لم يقع في لسان العرب). أما (11).


(1) الفروع اللغوية ص 27.
(2) البهران في علم القرآن ص 2 ص 10.
(3) التعريفات ص 65.
(4) القاموس المحيط مادة: كر.
(5) تاج العروس مادة: كر.
(6) تاج العروس مادة: كر.
(7) المرجع السابق.
(8) مادة.
(9) حاشية الشاب الخفاجي على تفسير البيضاوي ج 1 ص 257.
(10) انظر تاج العروس مادة: كر.
(11) حاشية الحسان على شرح الأفروزلي على ألفية ابن مالك ج 29 ص 29.
ثالثاً: أقسام التكرار:

ينقسم التكرار إلى تايين:

القسم الأول: التكرار اللفظي وهو (إعادة الفعل أو مشهور) ويأتي على

واجه الأول: تكرار الكلمة: اما كانت أو فعل أو حرفا ومن مثلتته ما

1 - تكرار كلمة (السابقين) في قوله تعالى: (وَوَيَوِّهَا الْقُلُوبَ الْمُفِيْضَةِ) (5).

2 - تكرار كلمة (الحافة) في قوله تعالى: (فَالْحَافِزَةُ مَا الْحَافِزَةُ وَمَا

3 - تكرار كلمة (القارة) في قوله تعالى: (فَالْحَافِزَةُ مَا الْحَافِزَةُ وَمَا

4 - تكرار كلمة (أولئك) في قوله تعالى: (وَأُولَٰئِكَ الْأَوَّلُوٰقُ الْأَوَّلُوٰقُ لَكَ فَمَا خَالَذَوْنَ) (8).

5 - تكرار كلمة (هيبة) في قوله تعالى: (هِيَامُ هِيَامَاتٍ لَا تَضُرَّنَّ) (9).

6 - تكرار كلمة (أولئك) في قوله تعالى: (فَبِلِ الْأَمْلِ أَطْلَعْنَاهُمْ فِي الْأُخْرَىَّ بَلْ هُمْ

7 - تكرار كلمة (لهم) في رسالة عمر رضي الله عنه حيث قال: (الله لهم فيما تجلج في صدرك مما ليس في كتاب

8 - تكرار كلمة (أئم) في قوله تعالى: (أئم إمام) (16).

9 - تكرار كلمة (اولئك) في قوله تعالى: (أولئك اولئك) (13).

(1) سورة الرحمن، الآية 12
(2) سورة العصر، الآية 15
(3) نزح الصرف عامة، كرف
(4) المبهران في علم القرآن، 3 ص 10
(5) سورة الرفعة، الآية 10
(6) سورة الحاقة، الآية 1 - 3
(7) سورة الأنوار، الآية 31
(8) سورة المؤمنون، الآية 67
(9) سورة النحل، الآية 66
(10) الكامل في الأدب، 1 ص 11
(11) مشكل القرآن، وغريبه ج 1 ص 16
(12)
10 - تكرار كلمة (آين) في قول الشاعر:
هلا سالت جمع كندة يوم وداً أين آينا (1)

11 - تكرار كلمة (كم) في قول الشاعر:
كم نعمة كانت لكم كم كم وكم (2)

ومن أمثلة تكرار مراتب اللفظ ما يلي:
تكرار المعة على وجه الإتباع مع تغيير حرف منها مثل:
1 - قوله: (عذابان نفتان، كرهوا أن يقولوا عذابان نفتان فأبدلوا من
العين نون) (3)
2 - قوله: (حسن يس مهارة وإتباعا لحسن) (4) (كرهوا أن يقولوا: حسن
حسن فأبدلوا من الحاء باء) (5)
3 - قوله: (رشتان ليبان) (6) (كرهوا أن يقولوا: رشتان شبان فابدلوا
من الشين لام، في أشياء له كثيرة) (7)
4 - تكرار لكلمة في قول ذي الرمة (8):
لمياه في شفتها خروة لحس في القنات وفي آتيتها شبه

قال ابن قتيبة: (والمصوح فكرر لما اختفى اللفظ) ويمكن أن
يكون لما ذكر الحوا خشى أن يتوهم السامع سوادا قبيحاً فين أنه لمسم
واللمس يتحجى في الدافاع) (9)

وصحاً

الوجه الثاني: تكرار الجملة ومن أمثلته من القرآن ما يلي:

1 - تكرار قوله (2 من الكتب) و (من معد الله). في قوله تعالى: (2
ومن معيهم (و) هذه لغريقاً (و) من أهل البيت، بلك لتخومهم من أهل البيت وماره
من آدم إلا منGD و胃肠 من عهد اللوم) (10)
2 - تكرار قوله (انتقدوا واتمنوا) في قوله تعالى: (لقيت على الدين
أصموا وعملوا الأمانات جابع فيما تعملوا إذا ما انصرفوا واستدلوا
ومتعلوا الغيابات كأن يقولوا واتمنوا) (11)
3 - تكرار قوله (قلت كف بن) في قوله تعالى: (قلت كف بن قدح
شَمْ
(12)

(1) مسألة القرآن ومجربه جامع: 120، وشاعر هومبيرد بن الأبير، انظر التكرير
بين المشير والتأخير 114.
(2) مسألة القرآن ومجربه 1: 120.
(3) القاموس المجيد في عام.
(4) مسألة القرآن ومجربه 1: 120.
(5) مسألة القرآن ومجربه 1: 120.
(6) مسألة القرآن ومجربه 1: 120.
(7) مسألة القرآن ومجربه 1: 120.
(8) مسألة القرآن ومجربه 1: 120.
(9) مسألة القرآن ومجربه 1: 120.
(10) سورة آل عمران، الآية 28.
(11) سورة المنادى، الآية 93.
(12) سورة المدثر، الآية 19 - 20.
(13) قال هود: (عنده مؤقتين) من: رفضه وأردفته. ومدرباً
4 - تكرار قوله: "إِنَّكَ لا تَوَلَّىٰ" في قوله تعالى: { أَوْلَىٰ لَكَ نَفْسُكَ}.
5 - تكرار قوله: "كَلا سُبُلَمْنَى" في قوله تعالى: { كَلا سُبُلَمْنَى}. ثم كَلاٰ
6 - تكرار قوله (ما إداك ما يوم الدين) في قوله تعالى: { وَمَا أَذْرِيكَ}
7 - تكرار قوله (إِنِّي مِنَ الصَّرِّيْرِ) في قوله تعالى: { فَإِنِّي مِنَ الصَّرِّيْرِ}.
8 - تكرار قوله (كلا سوء تعلمون) في قوله تعالى: { كلا سوء تعلمون}. ثم كَلاٰ
9 - تكرار قوله (إِنَّهُ إِن فِي ذلِكَ ۚ أَمْرًا وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُ كَوْمًا حُسَنًا).
10 - تكرار قوله: { فَكُلِّكُمَا كَانَتِينَ وَدَعَانُهَا}.
11 - تكرار آية (فَهُؤُلَاءِ ۗ أَلَمْ يَكُنَّ يُبَيِّنُ إِلَيْهِمَا تَكْرِمَانِ).
12 - تكرار آية (وَتَبَيَّنَ لِلْمُتَّقِينَ).
13 - تكرار في سورة: { فَقَلْ بَيِّنَىَ أَمْتَى نَفَسُكُّنَ}.
14 - تكرار بالسورة: { وَاللَّهُ لا يُؤْمِنُنَ}.
15 - تكرار بالسورة: { الَّذِي لا يِلَّامَنَ}.
16 - تكرار بالسورة: { جَارِي يَوَاتِقُهُ}.

ومن أمثلته في السنة المطهرة ما يلي:
1 - تكرار السلام ثلاث مرتين، أخرج البخاري عن النبي عليه السلام.
2 - تكرار جملة "وَلَهُ لا يُؤْمِنُن" أخرج البخاري عن النبي عليه السلام.

---

(1) سورة القيامة، الآية 34 - 25
(2) سورة النبأ، الآية 3 - 4
(3) سورة الأنفطار، الآية 17 - 18
(4) سورة الشرح، الآية 5 - 6
(5) سورة التكاثر، الآية 3 - 4
(6) سورة الشعراء، الآية 9 - 9
(7) سورة النصر، الآية 16 - 17
(8) سورة الرمح، الآية 13
(9) سورة السريرات، الآية 10
(10) مُفَسَّرُ البَيْكَارِي كتاب الاستشراق، و الانتهاء ج11 ص 326
(11) إفتتاح البَيْكَارِي كتاب الأدب، باب إذن من لا يأمن جاه سواقه، ص 443.
3 - تكرار جملة "إن الدين النصيحة" أخرج أبو داود عن تيميم الداري رضي الله عنه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الدين النصيحة، إن القرآن النصيحة، إن الدين النصيحة" قالوا: لن偏远 رسول الله؟ قال: "لله ولكتابه وإمهله وآلهة المؤمنين وعامتهم، وأئمة المسلمين وعامتهم".

4 - تكرار جملة "فيكها بها بطل" أخرج أحمد وأبو داود والدارمي والترمذي

والنظر له نقل حديث عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أمها امرأة تكبر بغير إذن وليها فتكتها بطل، فتكتها بطل، فتكتها بطل، فتكتها بطل، فتكتها بطل، فتكتها بطل، فتكتها بطل، فتكتها بطل". (1)

5 - تكرار جملة "ولا الله لأفزون قريشا" أخرج أبو داود عن عكرمة رضي الله عنه. قال: "ولا الله لأفزون قريش". وآثر ابن عباس، قال: "إنا شاء الله". (2)

6 - تكرار جملة "ففي حديث النشأة الذي أخرجه البخاري والترمذي أن الناس يذهبون إلى الأنباء، فكل واحد منهم يقول: "ففي نفسه نسي". (3)

ومن أمثلته في كلام العرب وأشعارهم ما يلي:

1 - تكرار جملة "بلا الله لا أفعله" في قوله: "وألفه الله لا أفعله". إذا أراد التركيز وضم الإضافة من أن يفعله. (5)

2 - تكرار جملة "فأولى نزارة" في قول الشاعر: "فأولى نزارة". وكانت نزارة تعلَّى بها قوام نزارة أولى نزارة. قال البوطي: "كذلك في القرآن الكريم من تكرار الكلمة أو الجملة من هذين القبيل وعلى هذا الإثر". (7)

(1) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في النصيحة حديث رقم 4444 ح 4 ص 286.

(2) وأخرجه الترمذي في سنن أبي حريرة رضي الله عنه باب في النصيحة.

(3) الدارمي.

(4) مسند الإمام أحمد ج 6 ص 347 وم 166.00.

(5) سنن أبي داود، كتاب التنكاح.

(6) مسند الإمام أحمد ج 6 ص 347 وم 166.00.

(7) سنن أبي داود، كتاب الأدب وباب في النصيحة.

(8) مسند الإمام أحمد ج 6 ص 347 وم 166.00.

(9) مسند الإمام أحمد ج 6 ص 347 وم 166.00.

(10) مسند الإمام أحمد ج 6 ص 347 وم 166.00.

(11) مسند الإمام أحمد ج 6 ص 347 وم 166.00.
القسم الثاني: التكرار المعنوي:

وهو أن يكرر المعنى الواحد بأسلوبين مختلفين أو بأساليب مختلفة. ومن أمثلته في القرآن الكريم:

1- قول الله تعالى: «فيها خروج ومجلة ورملان» (1).
قال ابن قتيبة: (والجلاء والرملان من الفاكهة فأقدمهما على الجملة التي أدخلهم فيها رحى رميان). (2).
2- وقول الله عز وجل: «حكروا على اللحوم والحلية الوسطى» (3).
قال ابن قتيبة من عنصمة الفعل عنصرهم فذكرها بالذكر تجربة وتدوينها لأمرها كما تقول: أنتي كل يوم ويوم الجمعة خاصة» (4).
3- وقال الله سبحانه: «أم يحسون أن لا تسمع من رحم ونجومهم» (5).
قال ابن قتيبة: (والنجوم في المسّ، وقد جبر أن يكون أراد بالسّر ما أرسله في أسفامهم والنجوم ماتساروا به) (6).

ومن أمثلته في السنة النبوية المدنية:


(1) سورة الرحمان، الآية 28.
(2) معركة القرآن وغريبه ج 1 ص 162.
(3) سورة البقرة، الآية 238.
(4) معركة القرآن وغريبه ج 1 ص 162.
(5) سورة الزخرف، الآية 80.
(6) معركة القرآن وغريبه ج 1 ص 162.
(7) المسند ج 5 ص 251 - قال الهيثمي في مجمع الرواد: رجال رجال المحيح، كتاب العلم، باب في أدب العالم ج 1 ص 129.
2 - ما أخرج البخاري في صحيحه عن عبدالرحمن بن أبي بكر من أن النبي رضي الله عنه قال: "إلا أن يكون بأكبر الكبائر؟ قالوا: بل بابوسه إلى الله. قال ثلاثاً: "الإشراف بالله، وعقول الوالدين"، وكان منكنا نقل فقال: "لا وقَّول الزور، وشهادة الزور، لا وقَّول الزور، وشهادة الزور فدايرال بقولوا حتى تلقى أميك. (1)

3 - ما أخرج البخاري في صحيحه عن أسير بن مالك رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "يشروا ولا تعمروا ويشروا ولا تنفر" (2).

ومن أمثلته في كلام العرب:

1 - قرر القائل: (أمرك بالوفاء وأنهاك عن الفادر، وال أمر بالوفاء هو النبي عن الخمر، وأمرك بالتناول وأنهاك عن التنقيط، والأمر بالتناول هو النبي عن التنقيط). (3)

2 - قرر قيس بن خرفة بن سهی: (عند القدر كل نار ومرارة كل ساخط، سخبتة من لدن تطلع الشمس إلى أن تقرب، أمر فيها بالتناول وأنهى فيها عن التنقيط، قالوا: فخط وللية إلى الليل فما أعاد فيها كلمة ولا معنى، فقبل أبي يعوقب (4) هل لا أستفض الفادر بالامر بالتناول عن النبي عن التنقيط؟ أو ليس الأمر بالنية هو النبي من القطاعة؟ قال: أو ما علمت أن الكتيبة والتنكير لا يعملان في العقول فعل الإضاح والكشف). (5)

3 - وقال أبو الحسن: (قدي عسان بن الزبير بن بدر إلى عبد الملك بن مروان خمسة عشر فرساً، فلما جلس ينظر إليها نسب كل فرس منها إلى جميع آبائه وأمهاته، رحل على كل فرس بعين غير اليمين التي حلف بها على الفرس الآخر، فقال عبد الملك بن مروان: عجبي من اخلاق أبيه أشد من عجبي من معرفته بتأس السبل). (6)

(1) في صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب عقول الوالدين من الكبائر، ج 11 ص 854.
(2) في صحيح البخاري، كتاب العلم، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينخلوهما بالمؤعطة والعلم كي لا ينفروا، ج 11 ص 123.
(3) مشكل القرآن وغرده ج 1 ص 162.
(4) أحد رواية الخبر.
(5) البيان والتبيين ج 11 ص 117.
(6) البيان والتبيين ج 11 ص 116.
من النماذج على التكرار المرتبط في القرآن ما يلي:

1- التكرار في إثبات وحولية الله.
2- التكرار في إثبات الرسالة المحمدية.
3- التكرار في إمكان البعث وبرعه.
4- التكرار في الإيمان بالرسول.
5- التكرار في الإيمان بالكتاب.
6- التكرار في الإيمان بالملوك.
7- التكرار في الإنسانية بالقرآن آخر.
8- التكرار في الإنسانية بالقرآن القديم.
9- التكرار في التزام الله بعلم الخطب.
10- التكرار في التذكير بالمنعم.
11- التكرار في بيان أن دين الله واحد.
12- التكرار في الحث على الجهاد لإعلان كلمة الله.
13- التكرار في الأمر بطاعة الله ورسوله على الله عليه وسلم.
14- التكرار في الأمر بالهجرة إلى الرحمن وبرهاء.
15- التكرار في بيان أمر الفقراء القرآن الكريم.
16- التكرار في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
17- التكرار الدعاء والوعيد.
18- التكرار البشارة والندارة.
19- التكرار الجبل في القرآن.
20- التكرار مشاهدة القبابة في القرآن.
21- التكرار العلم في القرآن.
22- التكرار الأقسام في القرآن.
23- التكرار بيان خلق الإنسان.
24- التكرار الحث على إيقاظ المخلوق وتحريمه من أغلب الجموح على مسروقات الأفكار الباطلة.
25- التكرار التعمير بين الخير والشر.
26- التكرار تلبيه الرسول على الله عليه وسلم عما يصيبه من عبادة الشعور.
27- التكرار تحدي الخلاف أن يأتوا بملح القرآن.
28- التكرار الترجيح إلى إطلاع المجتمع.
29- التكرار تنظيم الأسرة.
30- التكرار بيان نظام الحكم.
31- التكرار الأمر بالعدل.
32- التكرار الحث على الإيمان والعمل الصالح وبيان أمرهما في سعادة الإنسان.
33- التكرار الحث على الصبر وبيانه.
34- التكرار الحث على إقامة الصلاة.
35- التكرار الحث على أداء الزكاة.
36- التكرار الحث على التقوى وبيان المثنى.
آ - تكرار الآيات في الأمر بطباعة الله وظارة الرسول على الله عليه وسلم:

1 - قال الله تعالى: (قيل: أطيعوا الله ورسوله فإن تولوا فآن لله لغفر العكيرين) (أ). 

2 - وقال تعالى: (قولوا: أطيعوا الله ورسوله فإن تولوا فآن لله لأولى الأمر ملك) (ب). 

3 - وقال سبحانه: (سألت أنتم الذين إن أعبدتم إلا ملكاً ورعاناً أن تضرونا إلى الله ورسوله حتى تكن بهما مخمساً بالله والموم عما أشركنا) (ج). 

4 - وقال تعالى: (وأطيعوا الله ورسوله فإن تولوا فأطيعوا من الذين فضل الله في أركان الدين) (د). 

---

(1) سورة آل عمران، الآية 32. 
(2) سورة آل عمران، الآية 122. 
(3) سورة النساء، الآية 59. 
(4) سورة الحاقة، الآية 92.
6 - قيل تعالى: { مَسْكِنْتُوهُ عَنِ الأَنْفَالِ أَلِبَاءُ الْآفُلِ وَالْرَّسُولُ}
7 - قيل تعالى: { ذَاتِيَ الْبَيْنِيَّةِ أَلِبَاءُ أَعَفُوا الله وَأَطْيَعُوا}
8 - قيل تعالى: { الْكُرَّاءُ لَا شَيْبَ أَمُّكُمَا أَصْحَابُكمُ}.

ب - تكرار الآيات في الحديث إلخ، كلمة الله:

1 - قال الله تعالى: { إِنَّ الأَذَنَّ تَصْرُّفًا وَالْذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلِبَاءُ رَتِيعَةُ اللَّهِ، وَالَّذِينَ طَوَّفُوا رَجِيمً}.

2 - قال تعالى: { أَمْ حَسَّتُ أن نَخْلُقَ أنفَنَّا إلَّا نَعلِمُ الله الَّذِينَ جَاهَدُوا}

3 - وقال سبحانه: { وَالَّذِينَ أُولِي الْأَعْرَافِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَذَلِكْ}

4 - وقال سبحانه: { أَجْعَلْ بِحَالَةِ الْخَلَقِ عِبَارَةً لِلْمَلَائِكَةِ وَبِرَاسِبِ السَّمَاوَاتِ كَمَا أَجْعَلْتُ}

5 - وقال سبحانه: { لِكُلِّ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ اسْتَهْيَالٌ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلِبَاءُ}

6 - وقال سبحانه: { إنَّا نَعْلِمُ أَنَا وَاللَّهُ أَهْلَ الصُّدُورِ، وَأَطْيَعُوا الله وَأَطْعَمُوا}

7 - وقال سبحانه: { وَأَطْعَمُواهُمْ وَهُمْ يَعْمَلُونَ الْكَبِيرَةَ وَأَطْعَمُوا}

8 - وقال سبحانه: { وَأَطْعَمُواهُمْ وَهُمْ يَعْمَلُونَ الْكَبِيرَةَ وَأَطْعَمُواهُمْ}

9 - وقال سبحانه: { وَأَطْعَمُواهُمْ وَهُمْ يَعْمَلُونَ الْكَبِيرَةَ وَأَطْعَمُواهُمْ}

10 - وقال سبحانه: { وَأَطْعَمُواهُمْ وَهُمْ يَعْمَلُونَ الْكَبِيرَةَ}.
القرآن الكريم:

وقد تكون في إعادة تعيين الأحداث أكثر من مرة (فلا تكرب مثار القصة الواحدة في أكثر من موقع). وهذا التكرار يعني أيضًا بأساليب مختلفة (7) كتبت أيها الناس. في القرآن. في مكانة مرات بالأساليب.

وعندما تكون ذلك الرفض في سمعة من الفراغ من القرآن الكريم كما يلي:

1 - قال الله تعالى: (ولليملكة استحقوا لأقدام قضوا إلا يلبن آبهم واسكت وكان من الشكرين). (8)

2 - وقال سبحانه: (ولقد كلهتمكم ثم صرتم وقفاً للململة أصدروا لأقدام قضوا إلا يلبنين الشكرين. قال: ما تمتعنا إلا أن مجد إذا أمركتم. قال آمنين). (7)

(1) سورة البقرة الآية 10 - 13
(2) سورة الحج الآية 54
(3) سورة آل عمران الآية 33 وسورة التوبة الآية 9
(4) سورة الحديبية الآية 35
(5) سورة النور الآية 41
(6) البقرة الآية 331
(7) الروحة الآية 17
(8) سورة البقرة الآية 34
(9) سورة الأم الآية 11 - 12
وقال تعالى: (وَلَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُلْكُةَ إِنَّ لَهَالَلَّهُ مَعْلُومًا مِنْ عِلْمِهِ) - 1

وقال سبحانه: (فَقُدْ أَفْرَأَيْتُ وَمَعْلُومًا مِنْ رَبِّي قَالُوا اللَّهُ كَانُوا يَكَانُونَ جَنَائِسًا) - 2

قال تعالى: (فَإِذَا قُلُوكَ اذْعَرُوا أَنِّى قُلُوكَ اللَّهُ كَانُوا يَكَانُونَ جَنَائِسًا) - 3

قال تعالى: (فَإِذَا قُلُوكَ اذْعَرُوا أَنِّى قُلُوكَ اللَّهُ كَانُوا يَكَانُونَ جَنَائِسًا) - 4

وقال تعالى: (وَلَمَّا قَالَ اللَّهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ لَهَالَلَّهُ مَعْلُومًا مِنْ عِلْمِهِ) - 5

وقال تعالى: (وَلَمَّا قَالَ اللَّهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ لَهَالَلَّهُ مَعْلُومًا مِنْ عِلْمِهِ) - 6

وقال تعالى: (وَلَمَّا قَالَ اللَّهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنَّ لَهَالَلَّهُ مَعْلُومًا مِنْ عِلْمِهِ) - 7

وكلّص الأنباء عليهم السلام، فقد كررت في القرآن الكريم كثيراً.

قال الزركشي: (قال بعضهم ذكر الله موسى في مكة وشرين مرفقاً من كتابه، وذكر قصة نوح في حمص وعشيرين آية) - (8)

وصلى وثلاثين آية.

وستمتع من قصة موسى وهو ما وقع له في سيناء من رؤية النار حيث تكرر هذا المعني في ثلاثة مواضع هي:

__________________________

(8) سورة الحج، الآية 28-33 .
(4) سورة الأعراف، الآية 21 .
(18) سورة الكافرون، الآية 100 .
(1) سورة الطه، الآية 116 .
(5) سورة غافر، الآية 71-72 .
(1) البرلمان في علوم القرآن م، 250، 251 .
(4) البرلمان في علوم القرآن م، 250، 251 .
(18) انظر المجمع المفيد لألفاظ القرآن الكريم لفظة (موسى) .

19 سبيع إلى سبع لغواتهم، ألقوا موسى، النبي، دعوه موسى، نبينا، إبراهيم، موسى، زكريا، يونس.
1 - قول الله تعالى : ( وَهَل أَنْتَ حَدِيثٌ مَّوسَى ؟ إِذْ رَأَيْتَاهُ فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثْرُوا إِنَّكُمْ سَارَا لَعَلَّيْكُمْ صَنُّعَتُمْ مَا رَأَى مِنْهُ إِنْ أَنتُمْ أَيْتَامُونَ ).

( 7 )

2 - وقال الله تعالى : ( وَتَنَكَّرَتْ لِلنَّاسِ ) ( 8 ) ( فَذَكَّرْنَاهُمْ بِالْقُرْآنِ وَالْمَلَائِكَةَ قَالْنَا مَثَلًا يَكُونُ مِنْكُمْ مَنْ بَلَغَ عَمرًا وَكَانَ مَهَابًا فَمَلِئُوا ةُنْفُسَيْنِ مَطَالَبَوٍّ).

( 9 )

3 - وقال الله عز وпп : ( فَلَمَّا قَضَى مَوسَى مَوَافِقَةً مَّنْ أَتَى إِلَيْهِ الظَّفَرُ سَارَةً قَالَ لَكُلِّهِمْ أَمْكُنْتُمْ إِنَّكُمْ سَارَا لَعَلَّيْكُمْ صَنُّعَتُمْ مَا رَأَيْتُهُ إِنْ أَنتُمْ أَيْتَامُونَ ) ( 10 ) أَوْ جَذَّرَتُكُمْ مِنْ الدَّارِ لَعَلَّيْكُمْ تَطَوَّلُونَ).

( 11 )

والمنتبغ لكتاب الله العزيز يجد موضوعات كثيرة غير التي ذكرت تكررت الآيات فيها لبيان معنى من المعاني التي اشتمل عليها القرآن العظيم. 

( 1 ) سورة طه، الآية 9 - 10
( 2 ) سورة النمل، الآية 6 - 7
( 3 ) سورة القصص، الآية 29
بيان أن التكرار من أماليب العرب البليغة

في المبحث الأول من هذا الفصل عرفت التكرار لفقة واصطلاحاً وبقية أقسامه مع
غرب الإمثلة على ذلك.
أما في هذا المبحث فسابقين على شاء الله بالأسلوب أن التكرار ألوبي من
أماليب العرب البليغة، وهو كثير في أفكارهم وفلسفتهم، من ذلك: قال:
محلل بن ربيعة يرويه أخاه كلبنا (1) في تصنيفه المركبة التي مطلعها:
كيلاندا يزيد العم (2) أبوبير، إذا أتى انقضية فلا تجري (3)
قال:
على أن ليس عدلا من كلب
على أن ليس عدلا من كلب
على أن ليس عدلا من كلب
على أن ليس عدلا من كلب
على أن ليس عدلا من كلب
على أن ليس عدلا من كلب
على أن ليس عدلا من كلب
على أن ليس عدلا من كلب
على أن ليس عدلا من كلب

فقد كتب قوله: على أن ليس عدلا من كلب ثمان مرات كما ترى

(1) انظر آمال المرتفع ج 1 ص 124، وأمال القالي ج 2 ص 132، وأمال
البريدي ص 130.
(2) حسن: موقع، انظر القانون المحيط ومعجم البلدان مادة (حص).
(3) حار بحور حراً: رفع، انظر الصحاح مادة (حور).
(4) العدل (بالفتح) ما عادل شيء من غير جهن وجدلاً (بالكسر): المثل، انظر
الصحاح مادة (عدل).
(5) الحوز: من الإبل يقع على الذكر والأنثى، انظر الصحاح مادة (جزر).
(6) القلم: انظر، انظر الصحاح مادة (ضم).
(7) العفاة: كل شجر يعطم وله شوك، انظر الصحاح مادة (عفة).
(8) الصفور: الزنادق تقابل الصبا، انظر الصحاح مادة (درب).
(9) الصناعة: الجارية المخدرة لم تترجع بعد، والصدور جمع خضر، استبر
لل الجاري في ناحية البيت، انظر القانون المحيط مادة (خياة) ومادة
(10) الصغر
(11) النحور: السحر، انظر القانون المحيط مادة (نجاء).
(12) الصغير: جمع تفار، وهو ما يلي دار الحرب وسقوق المخدرة من فروج
البلدان: انظر القانون المحيط مادة (الصغير).
(13) النذل: المذاد، انظر الصحاح مادة (تلل).
(14) خام: أي جبن انظر الصحاح مادة (خيم).
وقال أبو هلال العسكري: (إنه كررها في أكثر من عشرين بيتا) 1

وقال ليل الخيلية تره تربية بن الحمير:

(1) ونعم الغفيق يابوئك إذا تنكرت.
(2) ونعم السجدر، يابوئك تنكرت ولم تكن.
(3) أنقل لي نحن ونعم المجاميل.
(4) ونعم الغفيق يابوئك خاشعن ثغيل.
(5) لعمري أنتم المره أبيكي لفقده.
(6) لم تكن على الموارد.
(7) ويكسر رسول الله لا أتائم.
(8) ولم لا، نحن المره أبيكي لفقده.
(9) ونعت أغاني الرأي جاهل.
(10) إذا كثرت بالمحبة، التأليل.
(11) ذكرت أمور محكمات كرام.
(12) ذكرت أميرة، ملكة الأرامل.
(13) لغيبة جماعة الموعود والمروج العاجل.
(14) كذلكنا نعمة عاجلات وأجاج.
(15) عليك الغوادي، الفدحنا، الهراطل.

فقد كردت قرلها: (نعم الغفيق يابوئك) خشمات.
وقولوا: (لعمري أنتم المره أبيكي لفقده) أربع مرات.
وقولوا: (أم كل ذم السجدر يابوئك كلما) مرتح.
وقولوا: (بلا يبعدن الله يابوئك)، ثلاث مرات.
قال الشريف المرتضى: (فخرجت من تكرار إلى تكرار).

(1) كتاب الصناعتين ص: 213، وانصار أماليل البكري ص: 120.
(2) أمالي الشريف المرتضى ج: 1 ص: 145.
(3) استعمال: ارتفع، انظر المكاحمات (ثولين) والقاموس المحيط مادة (ثلاث).
(4) المجاميل: المعامل بالجعل، انظر المكاحمات (ثولين).
(5) التفاعلي: التماسي وفاطمي، ففقتته: كنت أفلفه منه، انظر القاموس المحيط مادة (ثولين).
(6) المكاحم: بالكم، قدكر الموت، انظر المكاحمات (ثولين).
(7) المفاهيم: جمع الله، وأي اللائم، انظر القاموس المحيط مادة (ثولين).
(8) السجدر: الأرق، وسهيد تسهيلا، فهو مسجد، انظر مختار المكاحم مادة (ثولين).
(9) المناميات: جمع الله آي الموت، انظر مختار المكاحمات (ثولين).
(10) الغوادي: الجزء، أي السحاب الذي ينبث صاحبه، انظر أساس البلاطات، انظر المكاحم مادة (ثولين).
(11) والفاطمي: الطواريد، أي السحاب الذي ينبث صاحبه، انظر أساس البلاطات، انظر المكاحم مادة (ثولين).
(12) أمالي الشريف المرتضى: ج: 1 ص: 125.
قالت أبنة عم للثمانين بن بشير ترشي رفها: (1)

(1) أصل: "كلمة” خططت من صحفه بخصوص

وحدثني أصحابه أن مالك

مراعه في الكلمة، في الكثير، في التوكيل

وحدثني أصحابه أن مالك

وجدنا ياما في تركي أو تركي

وحدثني أصحابه أن مالك

فتعلقنا حتى الثالث في توكيل

وحدثني أصحابه أن مالك

صرام كالمي للفتني توكيل

فذكر كرير قولها: (وحدثني أصحابه أن مالك) خمس مرات كما ترى.

وقالت الخمساء: (2)

أمي قد ردها ولا تجدها

التيكين لصرف الندى

التيكين الرحمن، الجميع

التيكين الفتي السيدا

فذكر كرير قولها: (وحدثني أصحابه أن مالك) ثلاث مرات.

و قال الحقار بن عيساء: (3)

تِمْتُ كَمْ مُّدْعَةً تَنَعِّبُ

لقت حرًة وعقل عن جمال

قال الشيخ المرتضى في ألمانيا: (4) كرير قوله: قرب مزيج النعمة في أبمات

كثير من القصيدية.

وقال أبو حداد العسكري: (5) كريرها في أكثر من عشرين بيتا.

وقال ابن هشام: (6)

(7) قال ابن الحاكم: وقال رضو بن عمر بن نبيل.

(8) قال ابن هشام: (وترى أن) في أيمة بن أبي

وانت الذي من فعل من رحمة، ببعت إلى موسم ركود عشاداً.

(1) أمالي المرتضى ج 1 ص 121
(2) سُكِّل عنه نكولا، نكوص جته. انظر القاموس المحيط مادة (نكل).
(3) التفرة بالفتح: السكين العظيم، وشهرة السيف: حدة، انظر الإجاح مادة (نفر).
(4) المرني في الشعر الجاهلي ص 55، وشرح ديران الخمساء ص 35.
(5) التكفي: الجود، انظر مختار الإجاح مادة (ندا).
(6) جميع: رجل جميع، مجتمع ذلك قري قد بلغ أشه، وهو جميع الرأي.
(7) أمالي المرتضى ج 1 ص 122، انظر ذيل أمالي القاضي ص 31، والنشا في الشعر الجاهلي ص 36، فقد كرير (قريبا) عشر مرات.
(8) ج 1 ص 121
(9) كتاب الضامنات، الكتابة والشعر ص 23.
(10) السيرة النبوية لأبي هشام ج 1 ص 23، والروى الأول السهيلي ج 1 ص 249.
فقلت له: يا ابنه، وهارون فادعوا
ولى وطأ حتى استلقت كما هي
ولى لآء أرق أي لا بك باين
منيرا إذا ما جاهم الليل هاديا
فسيح مأهوس من الأرض ضاحيا
فسيح منها البطل يهتز رابيا

فكر قوله: (وقول له) خمس مرات.

وكرر قوله: (أنت) ثلاث مرات.

وقال أبو طالب في لاميته (1)
١ كتبتم وبيت الله شركن مكة
٢ وتصن إلآ آمركم في بلابل
٢٠ كتبتم وبيت الله نبي متحدا

فكر قوله: (كتبتم وبيت الله) مرتين.

وقال أبو قيس عمرو بن أبي أسى الأنصاري (4)
١٠ في وكور من آيات الجبل.
١١ ولما الوجه بالفقالة ترها
١٢ يزعج يهوده ودانته
١٣ كل شب ليلهم واحتفن
١٤ رهن بيوس وكان ناعم بسال
١٥ وطواها قصيرة من طوال
١٦ إن خلي الكثير ذو هزلا (10)

١٨ إلى أن قال:
٢٠ يا بني التوتو لا تخلوها

(1) السيرة النبوية لابن هشام ج 1 ص 239 والرزي الأخضر ج 2 ص 1٤
(2) فتين: سار نظر مختار الحجاج مادة ( ظن ) قبل: البليلة: اختلاف الآلسة وتفريق الأراء والمتناه رصدة الجهم والرواس كالبلابل والبلابل.
(3) أنظر القاموس المحيط مادة ( البلب).
(4) برا: برا: إذا تطاول وتأتي، والرجل قهره وبيتهه، أنظر القاموس المحيط مادة ( برا).
(5) الرود: الطبل كالرياح والأرتياد والذهاب والمجي، ورياء الإيل اختلافا في المرعى مقبلة ومدردة والمنزه مارد وسرادان vår القاموس المحيط مادة (الرود).
(6) الخقق(بالكسر): المخرج من الرجل جميع أخلاق وخلق وحنو، انظر القاموس المحيط مادة (الخقق).
(7) هدته: تبت ورغب، انظر الحجاج مادة ( هود).
(8) تأتي من شمس النصر وهو من بعض رؤوسهم يحلق وسط رآه ويلزم البيبة.
(9) أنظر أساس البلاغة مادة (هود).
(10) الحبيس: المتوفر في سبيل الله، انظر القاموس المحيط مادة (حبس).
(11) الهم: سار نظر الحجاج مادة ( هم)، ولتخوم الأروى ندمها انظر مختار الحجاج (تخوم)، ولا تخوموا، انظر القاموس مادة ( خول).
(12) العقال: نتب حاضق في قواصم الدماء، انظر القاموس مادة (عقل).
يأتي الأيام لا تأتيها، واحترموا مكرها ورم الظبي
فقد كرر قوله: (وله) خمس مرات.
وكرر قوله: (يأتي) ثلاث مرات.
وقال أبو عزة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم (1):
وأنت أمره تدعو إلى الحق والهدى
عليك من الله العظيم شهيد
ليها درجات سهيلة وسعيدة (2).
فقد كرر قوله: (وله) أربع مرات.
وقال حسان بن شيان رضي الله عنه (3):
لن تك كأوسمةً يحلم أنه
ولا تك كال설ك ولا يكون بمعزل
وبعث دراعيها فلم ترث مضفر
ولم يخذها سهم من النبل مضفر (4).
فقد كرر قوله: (وله) أربع مرات.
وقالت سيده بنت الأبو في حرب كانت بين بني السباق بن عبد الدار وبين بني على بن سعد بن شيم:
أمي ما تظُّلم بكفحة
لا الصغير ولا الكبير
وأنا عز وقوت ونصب
وأرين يميناً ويسرة
لا يغريك الغدر
ربك فويل بحجة الشرر
ويلي بحجة الكفر (5)
أمي يا أمه ووجهتها
فوجدت زالماً يبزور (6)
فانظر الأميات تدهجا كررت فيها (أيمنى) أربع مرات.

(1) السيرة النبوية 162 ص 215 - 306 - والروح الأخرى 31 ص 61.
(2) بوث في مبادئ 132 - أنزلت فيها منزلة من (تياؤ) - انظر مختار الصحاح مادة (3) بوأ.
(3) السيرة النبوية 162 ص 215 - 306 - والروح الأخرى 31 ص 61.
(4) اليم: التحية وقد (وسن) الرجل بالكسر بوسن (وسن) في (وسن) في (وسن) انظر مختار الصحاح مادة (وسن).
(5) الكل: فقدان المرأة ولدها، وامرأة تكل، إنظر مختار الصحاح مادة (كل).
(6) عرى الكلب والذئب وAdvance يوم: صاحب مختار الصحاح مادة (عري).
(7) سيرة بن هشام 234 و196 - والروح الأخرى 54 ص 41.
(8) لوحه الكرش: غيرته وصفت وجهها، ولوحه الكرش: بالشار: أميته - انظر مختار الصحاح مادة (لوج).
(9) بار فلان يبور بواريا بالفتح: هلك، انظر مختار الصحاح مادة (بور).
فقد كرر قوله: (لعمكر) ثلاث مرات.
وقال ذو الأصب العدويان (4):
ومنهم كنته السادات
ومهم من يجيز الناس
فلننقض ما قضّى
افتعل إليه كرر قوله: (ومنهم) ثلاث مرات.
وقال مطرود بن كعب الخزاعي (5):

(6) يبكيهُ حزراً مثل الْمُبْلَدَات
(7) يُعْلَنْهُ بدء يوم عُسُر
(8) أبي الهَشِيمة فحَرَاء الجُبُل
(9) مسح السجدة بمَصٍ حُبَّة
(10) يبكيهُ جزاء من حزن وسعود
(11) حُظَّالِدُهُ كامِلَةً الحَيَّات

فقد كرر قوله: (يبكيهُ) سبع مرات.
وقالت ماجدة بنت عبد المطلب بكيّة أباه: (16)

أعيين جوداً ولا تتغبَّلاً
كدماً بعد نوم اليمام
وعَدَّاً كباً كما بالطِّعام

(1) سيرة ابن هشام ج 1 ص 420 وبراز الافتض戒 ج 1 ص 59.
(2) المحرّر: بالمكّة: جمهورية وسط البحر. ولون الأمَّر وهو الذي في رأسه
شقة أنظر المُجَّال مادّة (عمر). والوزير يدتحتين: المجلّا. انظر مختار
المجاح مادة (الوزير).
(3) سيرة ابن هشام ج 1 ص 328. والبراز الأنفج ج 1 ص 145.
(4) القرشي: معنٌّ سلطت من إحسان ومن إشادة أنظر مختار المجاح مادة (عمر).
(5) سيرة ابن هشام ج 1 ص 148. والبراز الأنفج ج 1 ص 144.
(6) الشهّي: مصمم، الخبّة، وهو غير الرأس انظر مختار المجاح مادة (البراز). والشجاع
يجمع: خِضَابٍ والخُبّ – الهَم والخُبّ. انظر مختار المجاح مادة (عمر). والحرير
من المثليّات. انظر مختار المجاح مادة (حمر). والليل: جمع: البَلْدَة: الناقة
جِعَود، نفتَتُهُ عند قبره، حتى تموت، كنّون، يقبلنها يعبر عليها. انظر
المجاح المحيط مادة (على).
(7) العوّال: يَرَقَ الحَوْتَ بالبَكَا: انظر مختار المجاح مادة (عمر). وبُكِّتْهُ:
فَجَرْ: فَقَ انظر مختار المجاح مادة (فجَر). وحظه حَقَّهَ واهتف فَلْهُ انظَّر
مختار المجاح مادة (عمر). فالخِير: انظر مختار المجاح مادة (عمر).
(9) الجحية: الملاق والطبيعة انظر مختار المجاح مادة (سما). ويسام: كثير النبسم
انظر مختار المجاح مادة (بسم).
(10) استكان: فحقق. انظر: المجاح المحيط مادة (سما).
(11) الحمّة: المريح السمانحو ما يغره. وكل محبٍّ انظر: المجاح المحيط مادة (دم).
(12) سيرة ابن هشام ج 1 ص 410. والبراز الأنفج ج 1 ص 197.
(13) اختناف: مض مرساً بالطريق الامتحان. انظر مختار المجاح المحيط مادة (حمض).
انظر المجاح مادة (لدم).
قالت أم حكيم البيضاء: بينت عيني الطلب تبكي آهانًا:
(2)
فانتى يُغمس بالغ.reader_error
(3)
فانتى يُطهى مُغص. 
(4)
فانتى خُفًا مُغص. 
(5)
فانتى خُفًا مُغص.
(6)
فانتى خُفًا مُغص.
(7)
فانتى خُفًا مُغص.
(8)
فانتى خُفًا مُغص.
(9)
فانتى خُفًا مُغص.
(10)
فانتى خُفًا مُغص.
(11)
فانتى خُفًا مُغص.
(12)
فانتى خُفًا مُغص.
فانظر إليه كرر قوله: (وقادا في القلب قلب بدر) مرتين.
وكرر قوله: (وكم لك بالطوي طوي بدر) مرتين. فخرج من تكرار إلى تكرار.
وقالت هند بنت عتبة: (1)
قد كنت أحذر ما أرى فاليوم حق حدادت
قد كنت أحذر ما أرى فالأعداء ضلواً وراءه (2)
فكررت قولها: (قد كنت أحذر ما أرى) مرتين.
وقال ابن احمد: (3)
لا يبادأر الحي بالسُبُبان ذلك ـ علىها بالليل الظلمان (4)
لا يبادأر الحي لا هجر بيننا ولكن رؤيات من الحشانان (5)
فقد كرر قوله: (لا يبادأر الحي) مرتين.
وقال بلعاء بن قيس: (6)
وكم كان في آل الملوك من فش من منادى مفتي حين تبلى سراؤه
وكم كان في آل الملوك من فش يجيب خطباً لا كنات وواسره
فانظر إليه كرر قوله: (وكم كان في آل الملوك من فش) مرتين.
وقال الخرمي: (7)
وأخرج شاباك من أبي دلف راهب من الغفجاء الغلوف (8)
لا يعجيك من أبي دلف وجه يفي كدرة الصف (9)
إني وجدت أخا أبي دلف عنفع العمال مولى الشرف.

(1) بيرة ابن هشام، ج 3 ص 410.
(2) قال المستيلي: (سواها: أي ذليلة)، انظر الروى الأنفج 28 ص 43.
(3) الروى الأنفج 28 ص 43.
(4) السُبُبان، بضم الباء: موقع في ديار قيس. انظر معجم البلدان بـ (سواها).
(5) الحشان:ليل والنهار، وحشان الدهر: نواكة وحراشة. انظر المعجم الوسيط مادة (حذاء).
(6) في البنيان والتبنيين، ج 2 ص 284.
(7) في البنيان والتبنيين، ج 2 ص 257.
(8) رجل الجلاب: كثير الكلام، انظر المعجم مادة (فنج).
(9) في الطف، الذي يجد وما ليس عنده، انظر القاموس المحيط، مادة (صف).
(10) صدى الدُرَّة: غشاوة، والواحدة محلة. انظر المعجم مادة (صف).
فقد كرر قوله: (آبٍ دَفَىٰ) ثلاث مرات.

و قال أمرو القبيس: (1)

أجازنا إن المزار فربسي وقدي مقيم ما أقام عصيب (2)
أجازنا إن غربنا هاها وك ول غريب للغريب نسبي (3)

فكر قوله: (أجازنا ) مرتين.

و قال كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه: (4)

بئس الحرب لا تغبني به ما تقوله ولا نحن ما جرى الحرب نجري (5)
بئس الحرب إن نظرها فلما يفجع ولا نحن من أثارها تتوجع (6)

فكر قوله: (بئس الحرب ) مرتين.

وقوله: (ولا نحن ) مرتين.

وقال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه: (7)

لا ياهد فاني لأ تعلي فائت الزوال العزيز الحبل (8)
لا ياهد لا تذن شماتة بحمرة أن عرمك كل سلح (9)

فقد كرر قوله: (لا ياهد ) مرتين.

و تتمثل علي رضي الله عنه في طهارة رضي الله عنه بقول الأبيض الربيح: (10)

فتي كان يذكى العين من صديته إذا ماهو استغنى ويعده الفقر فتي لا بعد المال ربا ولا تسري إذا كتب فتى في الزوال يفرغ (11)
فتي كان يغطى الصف في الزوال حك (12)

(1) البيان والتبيين، ج3، ص361.
(2) عصيب: جبل بعالية تجد معرفه، انظر معجم البلدان مادة (عصيب).
(3) النسب: المناصب، وذو النسب انظر القاموس المحيط مادة (النسب).
(4) سيرة ابن هشام، ص324.
(5) الصيغ في البيان انظر مختار الصحاح مادة (عبي).
(6) والجزء، فلщий، انظر مختار الصحاح مادة (عبي).
(7) كل شيء جاور الحد فهو فاحش، والفحش الذين يقولون الفحش، انظر مختار الصحاح مادة (عبي).
(8) والزوال: دُلب الماعل والتحجر من شدة الوجوب، انظر الصحاح مادة (وله).
(9) والعبر: الباجية، انظر الصحاح مادة (عبر) والسهل من النسبيات.
(10) الكل، انظر الصحاح مادة (هبل).
(11) يكتب مكتبا، وشماتة فرح بديعة العدو، انظر القاموس المحيط مادة (عما).
(12) الكمال في الأدب، ج1، ص145.
(13) الجفاء، تنفيض الصحة، انظر القاموس المحيط مادة (فنا).
(14) الزروع: الفناء، انظر القاموس المحيط مادة (زروة)، وكبي ربع، ودعا ونصب الدعاء، انظر الصحاح الوسيط مادة (شان) و (الجهز)، جمع جوز، البصير، أين نساء، بالنسبة المجزية، أي المذبوحة، انظر القاموس المحيط مادة (الجزر).
وقال القرآن بالله تعالى: (7)

فلك من هشتم أو من بني آدم
أو من بني نوح أو رهط مظلم
أو من بني زرعة الأخبر قد علموا
أو من بني خلف الخضر الجلاب
ومن بني خلف الخضر الجلاب

وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه: (8)

أو عبد شمس أو أصحاب النواة المديدة
لم تصح الرمز بشمث
أو من بني موسى أو إبليس
أو من بني زرعة الأخبر قد علموا
أو من بني خلف خضر الجلاب

وإن أخذنا الغفران الأخير منكم
فل اغبت ذكر الفتاوى يكفر

(9) الكامل في الأدب، ج1، ص152
(10) رزي، وله ولي، أمير، بناء، أنت للقاسوس المحيط مادة (ردة) مضر
(11) الجواهر، نبم، أنت القاسوس المحيط (القينوة)
(12) الأرقام هي من تعلم، أنت القاسوس المحيط (رقم)
(13) لزمت البقية خالصة، واللهم لابن تيمية لله من ثملية أنت القاسوس المحيط (لهزمة)
(14) الكامل في الأدب، ج1، ص149
(15) الأصيل: الملك، وراقي، بيراء: أنت القاسوس المحيط (مادة)
(16) الرطبة، قوم الرجل وقبلت، ومن ثلاثة أو سبع إلى عشرة أموا دون العشرة
(17) أنت القاسوس المحيط (الرطبة)
(18) الذواز، من كل شيء، أعلاه، سرائل: خلذة أنت القاسوس المحيط (شريكهم)
(19) أنت القاسوس المحيط، والمنزهم ممدوح
(20) المصاحف: النقائل والمفتي، أنت القاسوس المحيط (الجد)
(21) السرارة: نحن أنب وخفصة، أنت القاسوس المحيط (النهر)
(22) الرجاء: مطلق النذير، أنت القاسوس المحيط (الجد)
(23) فالمقصود: أنت القاسوس المحيط (النهر)
(24) خرابة الأدب، ج1، ص160
(25) أمي: كل: أنت القاسوس المحيط، (عن) ذكر الفتاوى هو معجزة بين عصر
(26) البعيد، كما تقول السيفي، عن الصاغناء: خرابة الأدب، ج1، ص161، وقام قال
(27) الكعبي، نحن الأخطر، على الصاغناء: خرابة الأدب، ج1، ص161، وقام قال
(28) الإنسان، مادون الربكية، من الدرب (المدن إلى الكمب) أنت القاسوس المحيط (النهر)
(29) مادة (كل)
نحن آخذا قد علمتم أميرك يوم فتحذي من يسار ونقطع (1)
فقد كرر قوله: (نحن آخذا) 3 مرتين.
وقال أمير الفقيه: (2)
رحب سلمي لا تزال كمهدنا بوادي الخرامي أو على رأس أوعمال (3)
رحب سلمي لا تزال تري طلاب من القرش أو بيسا بمبيهاء محصللا (4)
فكر قولها: (رحب سلمي لا تزال) 3 مرتين.
وقالت الخنساء: (5)
لا أمال عيني ألا مالهها فقد أعمل الدمع سرجالها (6)
فقد كررت قولها: (لا مال عيني) 3 مرتين.
وقال أبو طالب: (7)
آفيقوا أفيقوا قبل أن يحضر الشرى ويصبح من لم يجن ذنبا كذ وكذناب (8)
فكد قولها: (آفيقوا) 3 مرتين.
وقال أبو أحمد: (9)
اذهب بها اذهب بها طرقتها طوق الحماه (10)
فكد قولها: (اذهب بها) 3 مرتين.
وقال رزاق بن بريعة: (11)
فلما انتهيتا إلى مكة احنا الرجال خليا قتيلنا

(1) نقطع: يقال نقطع الجزور يقطع يفتتحين نقرعا وإذا نحرها للضيافة انتظار
(2) خرائنة الأدب 1 1 ص 202
(3) خرائنة الأدب 1 2 ص 200
(4) وادي الخرامي ورأس أوعمال ورضان، انظر البغدادي في خرائنة الأدب 1 ص 200
(5) الميثاء الأزر السلالة، انظر القاموس المحيط مادة (الميثاء).
(6) خرائنة الأدب، ج 1 ص 28
(7) آلاف ولا أفيقو وآفيقو: يليه انظر القاموس المحيط مادة (الفيل) والمصطلح.
(8) السيل: انظر القاموس المحيط مادة (السيلة).
(9) سيرة ابن هشام ج 3 ص 787 والروض البغدادي ج 2 ص 102
(10) الطبق: يلي للعنق وكلما استدار بشيء انظر القاموس المحيط مادة (الطرق).
(11) سيرة ابن هشام ج 1 ص 134 والروض البغدادي ج 1 ص 150.
قيلتنا خراعة في دارها، وقرأنا قليلًا وقيلة (1).

فقد كرر قوله: (قيلنا) مرتين.
وقله: (قلت) مرتين.
وقله: (وقيّل) مرتين.

وقال القطامي - واسمه عمرو بن شيمي القطامي: (2)

يحذرك جانبًا فجانبًا. حِيطُ القطايمي النجاح القوارية (3)

فكر قوله: (جانبا) مرتين.
وقال حنظلة بن الشرطي: (4)

إذا مات منهم سيّد قام صاحبه
وإن في القوم الذين هم هم
فكر قوله: (هم) مرتين.
وقال مني بن سالم العقيلي: (5)

إذا أنا لم أؤمن عليك ولم يكن
ناوارك إلا من وراء وراء
فكر كرر قوله: (وراء) مرتين.
وقال مفسس: (6)

يالبكر أنشروا لي كليبا، يالبكر أين الهرار (7)

فكر كرر قوله: (بالكير) مرتين.
وقوله: (أين) مرتين.
وقال مفسس: (8)

وأولى فأولى يامرأ القيس بعدما خطف بآثار المطي الجوافر (9)
فكر قولك: (أولى) مرتين.
وقال الغفل بن عبد الرحمن التكري: (1)
إياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاة، وللمرح جانب.
فكروه قولك: (أياك) مرتين.
وقال حاتم الطاكى: (3)
يا بني عبد الله وابن مالك، ويا بني عبد الله، وابن مالك، وابن زيد، وابن مالك:
فأكيل فإني غير آكله وحيد.
فeduct كنر قولك: (ابن) ذات مرات.
وقال علقمة بن عبد الغفل: (5)
فأنت شاعر بالشعر فانك بعذر بادوا بهاء طبيع.
فكروه قولك: (الشعر) مرتين.
وقال البحلنى: (7)
ردويني وقلواى: يا خولد لا كرر، فنقلت وانكرت الرجوة، هم هم.
فكروه قولك: (هم) مرتين.
وقال أكمن كي مرمى: (المرح حسن النقطة، وحسن التلفاف، وللمرح معه.
فكروه قولك: (المرح) مرتين.
وكتب مصر رضى الله عنه إلى أبي موسى رضى الله عنه ونفى: (أوفى القناعة، بدأ، ورأوا رجلًا،(10)
فانتظر إليه كنر قولك: (بدأ) مرتين، و(رجل) مرتين.
قال الحسن في الخطبة: (فالوحة الوجاه، والنحاء النجاء.
فكروه: (الوحة) مرتين، و(النجاح) مرتين.
(1) البيان والصبيين. ج 1 ص 192
(2) صمت الذي، سلمه: إذا قطعته، وصمت الرجل مرتًا: إذا قطعت كلامته.
(3) البيان والصبيين ج 3 ص 290.
(4) الورد بالتفاح: الذي يشم، الواحة وردة، وليبلغه تنبل للمسد: ورد، فللفرس.
(5) البيان والصبيين. ج 2 ص 299.
(6)rens: المرض، والعجز آدوات، انظر الصحابة مادة (روا). 
(7) أدب الكاتب. ص 60، الحاشية.
(8) رؤوس الرجل: سكته من الرفعة، انظر الصحابة مادة (روا). 
(9) البيان والصبيين. ج 2 ص 70.
(10) البيان والصبيين. ج 2 ص 294.
(11) البيان والصبيين. ج 3 ص 122، والنجاح النجاة. أي: البدر البذار: انظر مختار الصحابة. (روا).
قال الحجاج في خطبة له: "والله لنن قرعت عصاً لاترككم كأمك - (3) الدابر). (4)

وقال الحجاج في ختامه بعد دير الجماجم: "(5) ثم يوم دير الجماجم، وما يوم دير الجماجم؟ (6)

فذكر قوله: "يوم دير الجماجم أمرتين. فالتكرار في كلام العرب وأشعارهم كثير جداً (7).

ولكن فيه حد ينتهي إليه، ولا يرثى على رصبه، وإنما ذلك على المستعدين زمن يحضره من العوام والخواص. (8)

والإمثلة على هذا المعنى أكثر من آن شخصية. (9) في أشعار المحراب، وكلامهم. (10)

(1) البيان والتبيين ج 3 ص 135.
(2) البيان والتبيين ج 1 ص 194.
(3) دير الجماجم: موضع آخر، مأخوذ من مجمع البلدان مادة (دير الجماجم).
(4) البيان والتبيين ج 2 ص 139.
(5) البيان والتبيين ج 1 ص 100.
(6) أمالي المرتضي ج 1 ص 139.
بيان أن التكرار وجه من وجوه إجاز القرآن الكريم

في المبحث السابق بيدت أن التكرار أصلوب من أساليب العرب البليغة، وأنهم استعملوها في أشعارهم وكلامهم.

وفي هذا المبحث سأبين إن شاء الله أن التكرار في القرآن الكريم وجه مبين، ووجه إجازه لم يكن في مقدور العرب أن يبرزا إليه وفرج من البلاغة لم ينطق به من قبل القرآن الكريم لسانًا على هذا الوجه الذي جاء به الكتاب العزيز. ذلك أن كل لم يذكر بيدلا ويسقط أسا التكرار الذي وقع في القرآن الكريم فكان في ظله البلاغة والإجاز.

قال الشيخ النجاشي: وهو يتحدث عن خصائص أسلوب القرآن الكريم: "الخاصة".

الخاصة براعته في تعبير الفعل، وترؤسه في أفعال الكلام، ومعنى هذا أنه يوجد المعنى الواحد باللغة وبطرق مختلفة بحفرة فائقة خارقة تنفتح في خبطتها أنفس الموهوبين من الفصحاء والبلاغاء.

وقال الباقلاني: "قد شاملا ما يتصرف إليه وجه الخطاب من الأيام الطويلة، والقصيرة فرأيت إجازة في جميعها على حد واحد أو مختلف، وكذلك يتفاوت كلام الناس عند إعادة ذكر القصة الواحدة تفاضلا، وتفاوت اختلافا كبيرا، ونظرا في القرآن أيضا بعد ذكره من قصة الواحدة فرآناه غير مختلفا ولا متغاوتم، بل هو على نهاية البلاغة وغاية البراعة، فعلمنا بذلك أنه مما لا يقدر عليه البشر.

وقال د. أحمد محمد الصوفي: "لكن كتاب الله يتناول الموضوع الواحد مرتين أو مرات وهو قدير في كل مرة طويلة في كل كرية، شائق متدفق معجز في كل الحالات.

وقال الباقلاني: "إن إعادة ذكر القصة الواحدة باللغة المختلفة تؤدي معنئي واحدا من الأمر العرس الذي تظهر به الفصاحة وتنتبه إلي البلاغة وأعيد كثير من القصص في مواضع مختلفة من ترتيبات متخاوتة، ونسجا بذلك على ظهير من الآتيان بمثابة مبدعا به ومضكا، وله كافهم تمكن من المعبرة، لقصدها تلك القصة وعبروا عنها باللغة ليمزد ذلك المماليك وهمه وهمه - وجعلها بارزة ما جاء بها وصرت به ذلك إلى تكديسه وإلى سماواته فيما لا حق.

وأما وفقاً لساعته: "فليتآويا بحيدت مثلا إن كاذبا صديقين".

(1) مناهج القرآن في علوم القرآن ق 3 ص 214،
(2) إجاز القرآن للباقلاني ق 37 - 28،
(3) مع القرآن الكريم ق 28،
(4) مسورة النور، آية 34،
(5) إجاز القرآن للباقلاني ق 71 - 22.
قال أيضاً: (تأمل السورة التي يذكر فيها ( النحل ) وانظر في كلمة كلامها وفعل فعله. بدأ يذكر السورة على أنه بين أن القرآن عن نفسه فقال: )

(1) ثم رحل بذلك قلعة موسى عليه السلام وأنه رأى ناراً فقال له: (إكرمو أبا إسحاق ناراً تأتيك مريم ونها يعمر أو ركمت) يشكر ملكاً لمثلك تعظيم (2). وقال في سورة طه في هذه القصة: (اقتموا)

(3) أي إن كنت أتاراً تأتيك مريم يعمر أو ركمت أو يعمر على النار هدى (4).

وفي موقع آخر: (أكتموا أي إن كنت أتاراً تأتيك مريم يعمر أو ركمت ونها يعمر على النار هدى) (4).

قد تعرّف في وجه رأي ذلك بكثير القصة على صوب، ليُعيّنهم مجرمع نزاع، وكلمة نزاع من جميع طرقات رأوه للحجة عليهم، وكل كلمة من هذه الكلمات، فإن أتنبأ عن كلمة، فهي بلبيفة نفسها، تامة في معناها (5).

قال عبد الجبار بن أحمد الهذاني: (إن العادة من الفحص: جارية بأنهم قد بكرت الناقة الواحدة في مواطن متفرقة بالنعاس، مختلفة لأغراض متحدة في الأوراق، وذلك من دلالة المفاخر والفضائل لم نصل إلى هكذا في الكلام، وإنما يعاتب الكبار في السبي الوارد على بعض الزهور. وإنما أثر الله القرآن على رسوله صلى الله عليه وسلم في ثلاث وثنيين سنة واحد، بعد حائل وكان المعتمد من جاءه عليه السلام، أن يفيض ما كدرة لأمر عارمة من الكفاح والعذاب، ومن يتحذده بالذات والموارد وفرحته، فكان يرغم وعز يسليه لما ينزل عليه من أقومين ينتقم من الأنبياء عليهم السلام ويعبد ذكره بحسمه، فيعلم يعلم، ولكن كل طال: (ركمأ عبق عليكم من أخبر رجل ما شبرب فواكه) (6) في حين أن هذا هو الغرض. وإذا كاد يكون ضيق المطر يتجدد، والغبار إلى نثبت الفواد حالاً بعد حال تقوى فلا بد عند تثبت فواده، وتصيره على الأمير، أنت ذكره أنت ذكره، ما بلغ المنتقدمين من الأنبياء: عليهم السلام. من أعدائهم ويعبد ذلك وكيره فيجتمع فيه الغمر الذي ذكره، وأن يعرف أهل الحضارة عند تأمل هذه المصافحات.

وقد آثبت حالا بعد حال ما يختص بالقرآن من رتبة الحضارة، لأن ظهرت المصافحة ومزجها في القصة الواردة إذا أُعيدت أُلّغ منها، في الفصل المنهاجري، فإذا هو الفائدة فيما تذكر في كتاب الله تعالى من قصة "مريس" و"فرعون" وسائر الأنبياء المتقدمين - عليهم السلام - ، فإن كان لا بد من زيادة فواكه في ذلك تخرج من أن يكون تكرار لجعلته، وهذا منزيلة الوعظ والخطيب الذي إذا ذكر قصة وعظ بها، وذكر من نص الصالحين وآثارهم لم يعنى بعد مدة أن

(1) سورة النحل الآية 6
(2) سورة النحل الآية 7
(3) سورة طه الآية 10
(4) سورة القصص الآية 29
(5) سورة الطور الآية 32
(6) إعجاز القرآن للباقلاوي ص 189
(7) سورة هود الآية 120
يعمل الطلاح في إزراة فلا يكون ذلك معيبا بلى ربما لا يعاب ذلك في المجلى الواحد إذا اختفت الغرضا فيه. (1)

وقال البريكي: وقد غلت من أنكر كونه من أمالي القضاء أي التكاليف - فهنا أنه لا فائدة له، وليس كذلك بل هو من محاسنها لسياق إذا تعلق ببعض، وذلك أن مادة الفرض في خطاباتنا إذا أثبتت بشري إرادة لتحقيقه وثوب وقوعه أو قطع الدما عليه كرتونا تكردا وكأنها تقيم تكاليف مقام القسم عليه أو الاجتهاد في الدما عليه حيث تقاعد الدما وإنما نزل القرآن بمسناه وكانت مخاطباته جارية فيما بين بعضهم البعض وهذا الملك تستعمل الحجة عليهم في حمزه عم الضرء. (2) ثم قال:ءان الله تعالي أثار هذا القرآن و وغيرها القوام عن الإنسان مثل آيةٍ لحجة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ثم بين وآرقي الأمر في مجريه، لأن كرذ الكصة في مواقع إعلامًا بأنهم ماجرون من الإنسان ب黩ه تأพา ن 있지 وآي بعير. (3)

وقال وهو يتكلم عن علم الاستغنا: (وهو إبراهيم القضاء الواحدة في مور شتى ونواحي مختلفة، ويكث فبرادر القصة والمنا高档ى وخدمته التصرف في اللسان وربما يستن على أرزاقهم مجزهم من جميع طرق ذلك مبتدأ به وتمكير). (4)

وقال السبطي: إن القصة الواحدة لما تكررت كأنه في ألساطها في كل موضوع زيادة وتميران وتقديم وتأخير ونابت على أسلوب غير أنل الأول فافاد ذلك ظهور الأمر العجيب في إخرج المعنى الواحد في مور شتىDataFrame في النظم وجذب السمسار إلى سماه لما جبلت عليه من جب التحال في الآياء المتجمدة واستدلالها واتهار خامة القرآن حيث لم يحل مع تكرير ذلك فيه هجة فناني الفنSolo ولا مائل عند سماه فيبان ذلك كلام المخلوقين. (5)

وقال الأكوعي: (وأما التكاليف الليذة والمعنوي فلا يجب على فائدة لا تحمل من غير تكاليف كبيان أتباع الجملة وإظهار المفهومية ومجالس التأكيد والبلاغة، حتى إلى غير ذلك مما قد أمعن المفسرين في تحقيقه ريباه). (6)

وقال السيد محمد رضي رضا: (تأمل المعنى الواحد من المعاني المكررة في القرآن لأجل تقييرها في الألفات ورشته في الألف، كالمستباح بأحوال أشعار الرسول مع أقومهم من مختصين مطول، وافتتان لاختلاف النظم والأمالي فيهاء، فعن المعشر ما في سور الداريات وشرح القمر والقصر، ومن المطول ما في سور الأعراف والشعراء، وظاهر أن تدبت هذا تشعر بالبسور الشائع بين كلام المخلوقين وكلام الخالق، وتحكم بهذا الغرب من الإحجار حكما ضروريا وجدانيا لا تستطيع أن تدفعت عن نفسها وإن عجزت عن بيانه يقوله). (7)

(1) المعاني في أذاب النوجه والعدل ج2 ص 297 - 300
(2) البهنا في علوم القرآن ج 2 ص 90
(3) البهنا في علوم القرآن ج 3 ص 27
(4) البهنا في علم القرآن ج 1 ص 102
(5) الإقناع في علوم القرآن ج 19 ص 488
(6) رج المحس بتفسير القرآن العظيم والسبع المائتين ج 1 ص 20
(7) تفسير القرآن الحكيم ج 1 ص 500
وقال مصطفى صادق الرافعي: وهو يتحدث عن التكرار في القرآن الكريم: (بيد أن
وروده في القرآن مما حقق للعرب عجزهم بالغزارة من معارضته وأنه يكّنع
هنئ لقوة شرسة فيه لم يكونوا يعرفونها إلا توضيح وفضيل في أنفسهم
ثم يعرفوه) إلا بعد القوة لأن المعنى الواحد يتكرد في ألوه بجرتيم أو
مر كمل منها غير الأخرى وجة أو عبارة، وهو على ذلك عاجزون من الصورة
والواحة، ومعتمرون على العجز لا يبطلون ولا يتفلقون، فهذا لعمق أبلغ في
الإعجاز وأشد عليهم في التحدي، إذ هو دليل على مجاورتهم مقدار المجمع
النفسي الذي قد يملح معه الاستعاعة أو تثبيث المعارض حينه، إلى
العجز الشفري الذي لا يتأمل فيه المتأمل ولا يعترد منه المعتذر ولا يجري
الأمر فيه على المانحة). (1)

وانظر إلى قوله تعالى في سورة البقرة: (قل: إن كنتم تؤمنون
الله حاكمة من دون الله فنتم الذين أعلم أن كنتم صلفين، وكن ينكرون أبدا
بما كنتم تأولون) والله تعالى بالكلامين. (2) وإلى قوله تعالى في سورة
الجمعة: (قل: إنما أطيعوا الذين خذل الله أن تطمعوا أن يكونوا أولياء ليلو من
من دون الناس) فتماوروا أن تتلمذوا صلفين، ولا ينكرون أبدا بما كنتم تأولون والله
عليكم بالكلامين. (3)

قال الكريمان: (ففصل آية سورة البقرة بقوله: (ولو ينتهمون) وأية سورة
الجمعة بقوله: (ولا ينتهمون) مع أحادث الإخاء وذلك لن يدعوا في سورة
البقرة بالغة قاطعة، وهي كون الحجة لفهم الخطور فبذلك في المند
عليهم (بل) وهو أبلغ الأفاظ النفيس، ودعواهم في سورة الجمعة قاسيرة
متعددة، وهي رغم أنهم أولئك الله فاقتصر على (لا)، (4)

وانظر إلى قوله تعالى في سورة البقرة: (وإذا قيل لهم: اتبعوا ما أ.krزل الله
قالوا: بكِل نفس ما ألقيناه عليهم: أعبدنا أولئك كانوا أبابهم لا يملكون شيئًا ولا
يجدون). (5)

وإلى قوله في سورة الحاقة: (وإذا قيل لهم: اتبعوا إلى ما أكرذ الله وعلي
الكريزول قالوا: حسبنا ما أرجننا عليه: أعبدنا أولئك كانوا أبابهم لا يملكون شيئًا
ولا يجدون). (6)

(1) إهجار القرآن والغلافة النبوية ص 194.
(2) سورة البقرة، الآية 94 – 95.
(3) سورة الجمعة، الآية 6 – 7.
(4) السهران في توجيه مشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان ص 22.
(5) وانظر:
(أ) دورة التحليل ورجز التأويل في بيان الآيات المشابهة في كتاب الله
العزيزي ص 24 – 25.
(ب) جدل التأويل ص 227 – 228.
(ج) فتح الرحمن بصف ما يلي من القرآن ص 24.
(د) سورة البقرة، الآية 176.
(ب) سورة الحاقة، الآية 104.
والى قوله في سورة لقمان: (وإذا قيل لهَّ: أَرْوَى أَنَّكَ كَانَ السَّمْكَةَ يُذَهَّبُونَ إِلَى عَذَابِ الْخَوْرِ) (1)

قال الخطيب الإسكافي بعد أن ذكر آية سورة البقرة: (وفي هذه الآية موضوعان
يشاهدان موضوع من آتين آخرين، الأول قوله: مَا أَمَانُكُمْ عَلَى يَدِكَ؟
ويزيدها في سورة لقمان: وَإِذَا قُلْتُمْ لَهُمْ كَفَايَنَا فَيَكُونُوا يَدُكَّانِ
وَالْمَنْصُورَةَ فَتُقَبَّرَانِ) وال موضوع الثاني قوله في سورة الماكددة:
(أَوْلَّو كَانَ أَمَانًا مَا يَكْفُرُونَ ثُلُثًا وَلَا يَسَّرُّونَ) للعاقل أن يبال فيقول:
هل لتخصيص الموضوع الذي في البقرة يقوله: أَلْفِيمُنَّا؟ دون وُجُودًا فاحظة
تخصه؟ و هل لتخصيص الموضوع الثاني يقوله: أَلْفِيمُنَّا كَيْماً دون قوله :
(أَلْفِيمُنَّا كَيْماً) فاحظة؟ و هل لتخصيص (أَلْفِيمُنَّا) في موضعه دون قوله:
(أَلْفِيمُنَّا) في موضعه فاحظة؟

الجراب عن الموضوع الأول وهو قوله: أَلْفِيمُنَّا. أن النفي قد يرد بها بعضا
الوجه إن لم يربط عليه وذذا لأنه يقول: وجدت النبي لم يتعالج في مفعول
ذاح إذا وجدت عن عدم، ولكن أكبر الفلاحة تقول: وجدت الطاقة، وتقول:
وجدت ريدا عائلا، فكأنه الموجود من باب الحب الذي هو المفعول الثاني ولا
بدر له في هذا الوجه منه، ولا يتنكر بالفعل الأول، وأما قولهم أَلْفِيمُنَّا
فإنها مخففة بهذا الوجه من وجه وجدة، ولا يقال: أَلْفِيمُنَّا كَيْماً، كهذه
وجدت درهما، ولا أَلْفِيمُنَّا كَيْماً وجدتها، وأما يقول: أَلْفِيمُنَّا كَيْماً
عائلا، وأَلْفِيمُنَّا كَيْماً على الهدى وعلى الفلاحة، إن كان في الموضوع الأول استعمال
اللفظ الأخى أولى وتأخير اللفظ المشترك إلى المكان الثاني أولى.

والجراب عن الصالة الثانية من هذه الآية في قوله عر رجل: (أَلْفِيمُنَّا كَيْماً
وَلَكِينَ) مع ما ذكر في سورة المائدة من قوله: أَوْلَّو كَانَ أَمَانًا مَا يَكْفُرُونَ
وَلَكِينَ. إذا وقفت على ما بينهما مهمل عليه معرفة ما أوج تخصيص كل
مكان باللفظ المخصوص به، فقول القضيل: (يمعلم) مفهوم: يبدع الكلي على
ما هو مع مكتن إليه، وقوله (يعمل) مفهوم: يحبره بادراؤه لحملاً لا يدك،
لذلك جاز أن يقول: يعلم الله كذا ولا يجوز أن يقول: يعقل الله كذا
فإن العقل يشذ والعاقل الذي يحب نفسه ما ندر عن المنتفه ولا شهوة لله
تعالى في جحسه عندها، فذلك لا يعقل الأهل، فقل فلان الشيء وهو
يعقله بمعنى: حبر بادراؤه لحملاً لا يدكره ويغذيه تجربة له عن غيره مما
لم يدركه وهذا لا يصح في حق الله تعالى، فإذا كانت رتبة (يعمل) رائدة
على رتبة (يعقل) وأخبر الله عن الكفار في سورة المائدة فقال: (وَإِذَا كَانَ
قَبْلَ نَحْرٍ تَكَبَّرُوا إِلَى مَا أَمَانُكُمْ وَلَيْنَى الْمَدْيَنَاتِ قَالُوا كَيْفَ عَلَى
إِبَأَاكَانَ أَمَانًا كَانَ أَمَانًا مَا يَكْفُرُونَ وَلَا يَسَّرُّونَ) فبين أنهم دعوا
رتبة العلم بحجة ما كان آراؤهم عليه لأنهم قالوا: (كَيْفَ عَلَى إِبَأَاكَانَ مَا يَكْفُرُونَ
وَلَا يَسَّرُّونَ) (يُهِبْسُ).本领(بَحْسُ) يستعمل فيما يكفي في بآية ويفين عن غيره،

(1) سورة لقمان، الآية 21.
فالدرك للشيء إذا أدركه على ما هو وسكت نفسه إليه فذاك خسية، فاستعمل
لغة (بعمل) وغمى عنهم النهاية لأنهم أدونوه بقولهم (حسابا) فكانوا
قالوا: ومنا علم تمكن نفسنا إليه مما وجدنا عليه أبائنا من الدين فنن
ما أدعوه بعيدا هو العالم، ونوضع الأول الذي في سورة البقرة، لم يحكم
فيه أنهم أدونوه تهكيمهم في معرفة ما اتبعوا فيه آبائهم، بل كان قوله
نعلان: (6) وأيما فيكما آتيكما ما أنزل الله قالوا يا سمع ما أعلنت وما
يا بأسا، ولم يذه عن أن ما أنفوا عنه آبائهم كان كاففعهم وحسنهم فأثكفس
بديني أدنى منازل العالم لتكسر كل دعى مقاولة مما هو بإذائها مما يبطيها
والنظر إلى قوله تعالى: (4) وعلى الين في النهار ونور النهار في النهار،
وخرج الحب من المياء وخرج المياء من الحب وترتر عن شمس يضيء سما، (2)
والى قوله تعالى: (3) إن الله فات المياء والمؤبد يخرج الحب من المياء
وبروح في وسط الناس يكمن الله كونه مسكون، (1)
والى قوله تعالى: (5) لأني شرب على السما و لما ألقى أن يملك السما،
والأرض ونور المياء من المياء، وخرج المياء من الحب، وخرج الحب من
فيصلون الله لنزل ألا صليب، (4)
والى قوله تعالى: (6) يخرج الحب من المياء وخرج المياء من الحب ويحل الأرز
بعدد موردها وكذلك نهرهون، (5)
اذهب حول العالم وخرج المياء من الحب، باسم العالم وفي بقية
الصور ووقع الفعل.
قال الكريمي: (4) في هذه السورة وقعت بين أسماء الفاعلين وهو ( فالحـ
الحب، والمؤبد) (4) فالحـ (الحب) والمؤبد (الحب). (1) واسم الفاعل يشبه الإسم
من وجه فيدخله الألف واللام والنون والحر، و-Version this and the next and since then،
فيجعل الفعل لا ينفي ولا يجمع إذا عمل وغير ذلك، ولهذا جاز الحرف عليه
بالفاعل نحو قوله: (7) إن المصائب أنهم ذلك وقرأ العال من فصـ
راح ما على الفعل نحو قوله: (6) سواه علائم أدعوهم آدم، وهم يصونون. (8)
فلمما وقع بينهماذكر (يخرج الحب من المياء) بلذل الفعل و (يخرج الميـ
من الحب) بلذل الفعل و (يخرج المعبد) ناتج الفعل، وأخر لفظ الإسم لأن الواقع بعده اسمان
والمتقدم اسم واحد يخلف صافي آل عثمان، لأن ما قيله وسابعه أفعال، فتامل
فيه فإنه من معجزات القرآن. (9)

1) درة التنزيل وفرة التأويل ص 28 - 40.
2) سورة آل عمران الآية 27.
3) سورة الانعام الآية 95.
4) سورة يونس الآية 31.
5) سورة الروم الآية 19.
6) سورة الأنعام الآية 196.
7) سورة الحديد الآية 18.
8) سورة الأعراف الآية 193.
9) السبران في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان ص 71.
ما مفي تبّيّن أن التكرار في القرآن الكريم على حدّ واحد من الإعجاز، أو أنه لا يتفاوت مع اختلاف الأساليب التي يجري إلى ذلك، وآن إعادة المعنى الواحد أو القصة الواحدة بصورة مختلفة فيه تقتصر هذه المعاني في الأذهان، وتشير لها.

ولم تستطع العرب أن تأتي بمثال هذا القرآن ولا يمكن سورة منه مع وجود التكرار فيه فدل ذلك على أن هذا مما أعجز البشر، ولهذا يكون التكرار وجه من وجه إعجاز القرآن.
في المبحث السابق بيد أن التكرار في القرآن الكريم وجه من وجه إعجابه وضيكت على ذلك الأمثلة. أما في هذا المبحث فسأشنح فيه إن شاء الله بيان اهتمام العلماء رحمهم الله بأصول التكرار في القرآن وكيف كان تناؤليم لهذا الوجه ومراهم له.

قال الخطيب الإسكندري: »إن من ذهب من أهل الآية إبراهيم بن عبيدة وشرقي ممثلاً كلامه ودراسته دعايل دواعي وعدها نشر وروية في الآيات المكررة بالمحلات المختلفة والمختلفة، وروحها المشابهة المثلقة والمحرفة تطابق في أعلاميات ترافق لبي إشكالها وتحت الكلمة بآية دون إشكالها، فزمت عليها بعد أن تأمل أكثر كتب المتقدمين والمتأخرين وفشت على أسرارها معاني المتاحلين المحليين المشتركون فما وجد أبدا من أهلها بلغية كثيرة، كيف لم يقع سوته لا يفتك لهم من نابها وميرت سوته من أفكام العمات ما أوقع فرقاته وصار الفهم التكرار التكرار الممكن في علم الكلامين، والظف الجاهليين، لرسل الدينين سداً، (1)«.

وأشن أن ن 있게 ابن الزبير القرطبي في مقدمة كتابه (ملابس التأويل) (2) إلى أن توجه ما تكرر من آيات القرآن الكريم أعطى الأئمة المصنفون في التفسير حيث قال (إن من منفلات يعني أظلمه رضي الله عنه نحنا عقوبة عقوبة) (3) وتغريدة منظرة الجليل ومفهومه، توجه ما تكرر من آياته لغضا أو احتفال بنطق أو تأثير ونص إعادة في التفسير، فنهر إلا على الماهر حفظاً. وحن عائلاً من التأمل، والمحذ كتب في الراء عن الفلك، أن تختص كل آية من تلك الآيات بالواحد فيها مما خلفته فيها ليست كتيبة تضفيه وداع ومن المعنى بسبعية ويستدعيه وإن ليس على جميع الادوات من ذلك مازاتان من المعاني عند ذوي الأفهام، ومقتضيات من لوحات التركيب من كل المعجم المثلى من النظام، فلا يسبق بكل من تلك المواضع إلا الوارد فيه وإن تقرير ورفع آية منها في موضوع تفسيرها ينافي مقصود ذلك الموضوع وبيانها، فنحوا لن تكونية عن راقي الآيات وكان لم يقع سبب قوله تعالى: »كتب أنزله الله مبكرًا لبني إسرائيل« (4).

إذن وما بحك إلي هذا الفضي و злоته عند من تغلب ولعاناً بالاستهلاك، والت december لعمليات الباءة وأمرها، ينضاف حالى على استهلاك حذر وإعلانه بالواضح المفسر، إنه باب لم يقعه - من تقدم وشفق ومن هذا خلقهم من آتى بعدهما خلف - أحد فيما علمته على توالي الأفكار والمعدة وترادف أيام الأبد مع عظيم

(1) درة التأويل وغرة التأويل ص 72 - 8.
(2) اسم الكتاب كامل: مبادئ التأويل القاطع بذري الإسلام والتعليم في توجيه المشابهة للغة من أي التشريف. طبع في دار الفكر النظمية سنة 1402 هـ.
(3) مبادى التأويل 24.
(4) سورة ص.الآية 29.
موقعه وجليل منبره ومكانته في الدين وفهه أعضاذ ذرى الشرك والارتداء من الطاعين والمحلدين إلى أن ورد عليه كتاب لمبعوث المعتمرين من جلة المشارقة نفعه الله، ساء بكافة (3). فإنه تأويل رحمة الله، وأثنى في هذا المقدح بعفو التوجيهات ليبور وعفوه أنه باب لم يوفق لدنا أحد قبله، ولا ركاب ولا نقاط نافع قبله، وهو فرهم، رضي الله عنهم (4). 

رحمته الله، وأصمه فيهم سلك ويسن وحق لنا به إحسانه - أن نقتدي ونسأل -، فرحكم من فكره السكان وأريدنكم من فتحته بلكرود، أي يحبكم من مكنونه خاصئي إلى الزهور، وما أثبته عيون الله وقوته في هذا النصر، معتقداً عيين ما ذكره من الآيات ومستدركا ما ذكرنه مما أعلمه رحمته، مائلاً رحمته من أمثالها من المشابهات تتزلف تلك الإشكالات، وإباد، المعاني الخفية الفائقة بصدرب (5).


ومع نصفي توجيه ما تكرر من آيات القرآن العظمي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الراري المعروف بالخليفة الأكبر، مهدود سنة (140) عشرين واربعمئة سنة كتابة: درة التنوير ورحلة التنوير.

قال الركيبي (9): ورد ذلك السبتي في الإثبان (6). ومبتكر الآيات في إعجاز القرآن (10).

(1) اسم الكتاب كامل: درة التنوير ورحلة التنوير في بيان الآيات المشابهات.
(2) مطبوع في دار الآفاق الجديدة - بيروت - نص صريح الكتاب: ملوك التنوير.
(3) الإفطار في علوم القرآن ج 4 ص 144 - 145.
(4) البرهان في علوم القرآن ج 1 ص 112.
(5) البرهان في علوم القرآن ج 3 ص 115.
(6) البرهان في علوم القرآن ج 4 ص 112.
(7) ونظرة الإفطار في السبتي ج 1 ص 116.
(8) كتاب المصون ج 1 ص 231.
(9) أمين عبد القادر أحمد عطا، نشر درار الاعتقام.
(10) ج 2 ص 116.
(11) ج 3 ص 85.
وممن صحف فيه أبو جعفر بن الزبير الفرناطي كتابه: ملاك التأويل، قال الزركشي: (ومثل فيه أبو جعفر بن الزبير وهو أبطه). (1) وذكر السيوطي: "ابن أحمن من ذرة التنزيل، قال: (وأحسن من هذا ملاك التأويل لبوب جعفر بن الزبير ولم أقف عليه). (2)

وصنف فيه القاضي بدر الدين بن جماعة، قال السيوطي: (ولملف فيه بدر الدين بن جماعة في ذلك كتاب لطيف معارف: كشف المعاني من متشابه المتشابه). (3)

وممن صحف فيه السيوطي، ألف كتابه: (قطف الآزهار في كشف الأسرار). (4)

قال حاي خليل: (قطف الآزهار في كشف الأسرار، يعني أسرار التنزيل وهو في متشابه القرآن لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة إحدى عشرة وثمانية عشر، كتب إلى آخر سورة براءة في مجلد فخم). (5)

وممن صحف في ذلك أبو يحيى ركبي الأنصاري المتوفى سنة عشرين وثمانمائة، صنف فيه كتاب: (فتح الرحمن بكشف مايلحت في القرآن). (6)

---

(1) البإرام في علوم القرآن ج 1 ص 114.
(2) الإثقان في علوم القرآن ج 2 ص 115، ومعترك الأقران ق 1 ص 86.
(3) الإثقان في علوم القرآن ج 2 ص 115.
(4) الإثقان في علوم القرآن ج 2 ص 115.
(5) كشف الظنون ج 2 ص 136.
(6) وانتشار مطبوع في دار القرآن الكريم - بيروت - لبنان - سنة 1402 هـ.

حققه وعلقه الشيخ محمد علي الصابوني.
بيان أشهر الكتب التي تناولت توجيه التكرار في القرآن الكريم

في المبحث السابق بحثت أهالي العلماء الكرام بدراسة ألوان القرآن الكريم وذكرت بعض الذين صنفوا فيه. أما في هذا المبحث فتناول بمشيئة الله أشهر الكتب التي تناولت توجيه التكرار في القرآن الكريم وسائتم على ثلاثة منها هي: درة التنزيل وغرة التأويل، والبرهان في متشابه القرآن، وعلاقة التنزيل. وسائكم عن هذه الكتب الثلاثة حسب الترتيب التاريخي لتأليفها وللقول: التوفيق.

1- درة التنزيل وغرة التأويل

1- اسمه: درة التنزيل وغرة التأويل في بيان الآيات المشابهة في كتاب الله العزيز.

- مؤلفه: أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الرازي المعروف بالخطيب الإسكافي المتوفى سنة أربعين وعشرين.

قال ياقوت الحموي عنه: (الدأب القرفي صاحب التصانيف الحسنة، أحفظ أصحاب ابن عبد الملاك، وكان من أهل أصبح، وخطيبًا بالرى). (1)

وذكر ياقوت أنه غداً تعليمه منها: (درة التنزيل وغرة التأويل في الآيات المشابهة)، (2) وقال: (توفي سنة عشرين وأربعين). (3) والكتاب مطبوع في مجلد واحد يتصبح الاستاذ عادل نويهي، طبع ونشر دار الأفاق الجديدة بيبررت، ووضع الكتاب في خمسة وثلاث وأربعين صفحة من القطع المتوسط.

قال الناشير في الإسكافي: (ركب إليه العلم فأخذ من شيخة رقت في بلده حتى برغ في أمسية اللغه والأدب وصار من الأعلام المشهورين). (4)

- موضوعه: موضوع كتاب درة التنزيل وغرة التأويل هو توجيه الآيات المتكررة في القرآن الكريم لزالة الليس والشكك.

قال الأستاذ راوي الكتب عن مؤلفه الخاطب الإسكافي: (هذه المقال ينظر في النووي ل到底是 بعلام تصد من لا يملك، ألا أنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخاطب رحمه الله في القلمة الفخرية، إبلًا لما خلف فيه)...

(1) مجمع الآداب، ج 18 ص 214 - 215
(2) مجمع الآداب، ج 18 ص 210
(3) مجمع الآداب، ج 18 ص 215
(4) درة التنزيل وغرة التأويل، ص 5
ولم يحضره غيري ممن يسوع له جمال ما يكتب فيه ويكتب به، فكتبت عن نفسيه 
(usc propelled and the world).

وفي خطبة الكتاب الإبكاكي: (أعلموا حملة الكتاب المتين الحكم وحفظة 
القرآن المبين الكريم وفكتم الله تعالى لحق عزه بعد حق تلاوته وذكراهم من 
لذة قراءته وبراءة شراب مرفعة ما يشف تفلقك بحلاوته، إني مذ خصى الله 
بواكره ومنه وشراوته فبواكره وشفتني بقائرة كلامه ودرايته تدومي وسواه 
دروه تزودي دواعي قوية بقيعتها نظر 
ورؤية في الآيات المتكررة بلكلمات المتينة المختلفة، ومرورها المتشابهة 
المنحلة والمحترفة تظلت للعالم رفع لب كلاهك وتخاكله بيئتها دون 
أشكالها، فقلت عليها بعد أن تأملت أكثر كتب المتقدمين والمتاخرين وفتشت 
على أسرارها معاني المتأللين المعافين المتغيرين فما وجدت أحدا من أهلها. 
بلغ غابة كسبها، كيف لم يفرغ بها ولا يفرغ قهرها، وتتبعهم به عقابها ولم يسفر 
عن وجهها، ففتنة من أكمال المعاني ما أوقع فراقن وصار المزيد المتشابه 
وذكر تذكر كتبنا وطلعت الجامدين دعا، وللمتقدمين دعا، وسمية 
(درب التنزيل وفاء التأويل) وليس الله يذكر مستعد أن يعثر خاطر عبيد 
ربه. على كتب حكمة في القرآن خبي، أو يبلع في لطيف من لطائف كلامه، هذا لا 
ينفعه أحد وإن كان أوعده). (2)

من مقدمة المؤلف رحمه الله تبين الداعي إلى تألية هذا الكتاب وهو 
اطالة اللبس والإشكال الذي قد يقع فيه من ليس تطبع تبّين توجيه الآيات المتكررة. 
وأختار له ما من الجامنين، ولقد علق الجمهور، ثم بين المؤلف رحمه الله 
يئل الدين أن تكون أول مسائل هذا الكتاب هي مسألة الحروف المتقطعة، ولكنه 
لم يضمنها هذا الكتاب لأنه قد أفرد لها كتابا خاصا بها.

قال المؤلف رحمه الله: "ثم أعلموا أن الأحس أن تكون المقالة الأولى من 
هذا الكتاب حرفات المقدمات من الأساطل عليها مفرعة، ولكن قد 
أفرد لها كتابا مقددا، جرّدت حروف اشتكالها مبردة، والأساطل عليها تربص 
على ساقطة، والجريئة عنها تغني عن فئة). (3)

ثم بدأ الكلام في الآيات حيث بدأ يبحث تبّينه تعالى: (وأنما ينادى الله، 
أنتِ مَلَائِكَةُ النَّجَاتِ ۖ إِنَّكَ رَمَيْتُكَ لَآْيَةً(4) فتّكلم من مائهين واربعين وسبعين آية، وفر 
سّط المعارف من الكتاب المصح المتكرر عن (دار الإفاضة الجيدة) للنشر، 
وهي الآية الخاصة في ترتيب الآيات التي تتكلم عنها من سورة البقرة ثم خضع 
الكتاب بالكلام على توجيه ينجز كتابا (الكتاب) في سورة الناس. ثم قال:
(هذا آخر ما تكلمنا عليه من الآيات التي يجذب المبدعون النظر منها إلى 
عبيها). (5)

(1) دورة التنزيل وفاء التأويل 57
(2) دورة التنزيل وفاء التأويل 68
(3) دورة التنزيل وفاء التأويل 98
(4) سورة البقرة الآية 32
(5) دورة التنزيل وفاء التأويل 338
(6) تنزيل لغز التنزيل وفاء التأويل 19
د - نصائح من الآيات التي تطرق المؤلف إلى توجيهها:

تُلْكَ الصُّرَفُ رَحْمَةٌ لِلَّهِ عِنْ مَا كَتَبَ وَأَصْرَعَ وَسَعَى آيةً، وَيَمِنُ الْكَرَارِ.

فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ نَصَايَةً مِنْ ذَلِكَ الآيَاتِ.

النحوذ الأول: قول الله تعالى: «وَقَالَ مَدْمَودً اسْتَمَنَّ أَنْ تُرَزِّجَ الْجَنَّةَ وَرَكَّزَ بِنَفْسِهَا رَكَّةً وَلَا تَعْقِبُهَا هَذِهِ السَّبْرَةِ فَتَكُونُ مِنَ الْمُجَفِّرِينَ».

ول통ه تعالى: «وَيَدَّمُ اسْتَمَنَّ أَنْ تُرَزِّجَ الْجَنَّةَ فَتَكُونُ مِنْ أَيْدٍ يَسَّمِعُهَا وَلَا تَقَرِّبَ هُذِهِ السَّبْرَةِ فَتَكُونُ مِنَ الْمُجَفِّرِينَ».

(1) حيث صف (كلام) على (اسم) بِالمضّا في سورة الأعراف وعطفها عليها في سورة البقرة بالواو - قال الخليل (والأصل في ذلك أن كل فعل عطف عليه ما يتعلق به تعلق الجواب بالابتداء، وكان الأول من الشاني بمثابة الشرط والجزء)

فالأصل في صف المشاني على الأول بالواو دون الواو كقوله تعالى: «وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ».

(2) عطف (كلام) على

(3) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: «وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ».

(4) عطف (كلام) على قوله: "إِنِّي أَخْرِجُتُكُمْ مِنَ السَّكِينَ وَهَوَّ الْمَقَامِ مَعَ طَارِقِ الْبَيْرَامِ"، فالدخل بعث إلى الأكل، لأن من دخل بعثنا قد يأكل من منه وإن كان محترما، فلا لم يتعلق الشاني بالواو، تعلق الجواب بالابتداء، ورَأَى قَلْنَا، "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: «وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ».

(5) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: «وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ».

(6) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: «وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ».

(7) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: «وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ».

(8) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: «وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ».

(9) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: "وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ".

(10) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: "وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ".

(11) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: "وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَكُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ".

(12) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.

يين ذلك قوله تعالى في مثل هذه الآية من سورة الأنفال: "وَرَأَى قَلْنَا أدْخِلْنَاهُ هُذِهِ الْقَرْنِيَّةَ فَкُلُّوا مِنْهَا حَمْيَةً وَلَا تَقَرِّبُوا هُذِهِ السَّبْرَةِ".

(13) "أدخلوا البغلاء، لما كان وجود الأكل منها متعلقا بدخولها فكانه قال: إن دخلموها أكلتم منها، فالدخل بعث إلى الأكل، والأكل متعلق وجوده يوجده.
لمباقم الدخول الخروج، ويكون أحد الخطابين لهما قبل الدخول والآخر بعده سباقة في الإعداد وشيكلاً للإذاعة وتحليقاً لقوله عز وجل: فلا تقربوا هذه النهرة فتكون من الظلمين. (1)

المنسخة الثانية: توجيهه لقوله تعالى: فادخلوا النهر سجدًا وقولوا (2)

حِتَّى من هذه الآية: وأثناءما أدخلوا هذه القرية فكلما خرجا ودخلوا وخرجوا ودخلوا، لم يخرجوا لزمنين، بسوداء لالاباب، ودخلوا، ودخلوا لالاباب سجدًا. من هذه الآية: فأثناءما قيل لهم أدخلوا هذه القرية، ودخلوا، ودخلوا لالاباب سجدًا، وكانوا خيراً لما خشي م، ودخلوا، ودخلوا لالاباب، سجدًا. فادخلوا النهر سجدًا. (3)


والوجوه عن ذلك مبكر يجعل إليه في مواقف من القرآن في هذه الآية التي قصدت الفرق بين مختلفاتها وهو ما آخر الله تعالى به في قصة موس عليه السلام بين إسرائيل وذكر الأنياب، طلعت الله عليهم، وما حكاى الله من قوله عز وجل لهم: لم يقد على حكايته الأئمة بابعيناهما وإنما فقد إلى اقتصاص معانيها، وكيف لا يكون ذلك، وإن اقتصر عليه بالعبرية، فانها حكايته اللاتين، وشقيق حكايته المعنى، ومن تقدم حكايته المعنى، كان يخبرن بها وليد أرب، وكيف يكلم من تريد، وتأخير يحرف لا يبدل على ترتيب كالثمار، ولم تكن حكايته اللاتين، رغم وقع في المحكي اختلاف لسوم يجاز، فان قال قائل حاكياً عن غيره، قال قائل: زيد وعمرو نذيرًا، وكان هذا لفظناً محكيماً، ثم قال لنا قائد: إن حكاية هذه اللاتين من كلهم: عمرو وزيد، ولم يجز لنا ذلك لأنه غير قوله وآخراً ما قدمه وإن تقدم حكايته المعنى، كان ذلك مرحعاً له. (5)

المنسخة الثانية: توجيهه لقوله تعالى: فأثناءما قيل لهم أدخلوا هذه النهرة، سجدًا. وفي سورة الأعراف: فأثناءما قيل لهم أدخلوا هذه النهرة، سجدًا. (6)

قال المؤلف رحمه الله: (والسائل أن يسأل فيقول: هل في زيادة من لهم) في هذه الآية في سورة الأعراف حكمة وفائدة يقتضيها ليست في سورة البقرة؟

الجواب أن يقال: إن قوله: فادخلوا النهر سجدًا. وإن لم يذكر فيه من لهم. (7)

(1) سورة البقرة 35 والأعراف الآية 19.
(2) درة التنزيل ورقة التأويل ص 118.
(3) سورة البقرة الآية 89.
(4) سورة الأعراف الآية 122.
(5) درة التنزيل ورقة التأويل ص 118.
(6) سورة البقرة الآية 59.
(7) سورة الأعراف الآية 122.
تمام أن المراد بالطلاب الذين ظلوا من المسؤولين بقوله: (لا خلفوا هذه القرية فكنوا وقروا إن أردن خيَّة) فالذين ظلوا من هؤلاء هم المعصمون بالتبديل والملمرون لما قدم إليهم من القول إلا أن في سورة الأعراف بعضه يقتضى زيادة (منهم) هناك ولا يقتضيها هذا، وهو أن أول القصة في الأعراف تبين على التخصيص والتمييز بدليل لفظه في الآية، قال تعالى: (وَمَنْ قَضَوْمُ مَّسَّ أَمْعَةَ بِعَدْوٍ إِلَّا وَلَدَى بَيْنَهُمْ) (1) ذكر أن منهم من يفعل ذلك ثم عُدَّ صرف اعمالهم وآوارهم لهم، مما استنبطت قال: (فِي ذَلِكَ الَّذِينَ لَمْ يُعْطِواْ مَثَلَهُمْ) (2) فأتى في آخر ما حكى منهم من مقالة نعمة الله عليهم بتبدلهم ما قدم به القول لهم يلفظ (من) التي هي للتخصيص والتمييز بداء على أول القصة). (3)

2 - الشرهان في متشابه القرآن

أ - اسمه: الشرهان في متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان

ب - مؤلفه: أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصير الكرماني

قال باتباع الحميتي عنه: (إنه تاجر القراء وأحد العلماء الفقهاء، صاحب التصانيف والفظ، كان عجبًا في دقة الفهم وحسن الاستنباط، لم يفارق وطنه ولا رحل، وكان في حدود الخصمتين وتوفي بعدها).

وذكر له ابن الجزري عدة ملتفات منها (كتاب الشرهان في متشابه القرآن).

وقال عنه: (إمام كبير فقه، ثقة كبير الجمل، لا أعلم على من قرأ ولكن قرأ عليه أبو عبد الله نصر بن علي بن أبي مريم فيما أحسس).

ج - موضوعه: قال مؤلفه: (فإن هذا الكتاب أذكر فيه الآيات المتشابهات التي تكررت في القرآن وألفاظها متبقية ولكن وقع في بعضها زيادة أو نقصان أو تنديم أو تأخير أو إبدال حرف مكان حرف، أو غير ذلك مما يوجب اختلافا بين الآثين أو الآيات التي تكررت من غير زيادة ولا نقصان، وأبين من السبب تكرارها والاناقة في إعدادها وما شملت لإزالة والعكس والتقديم والتأخير والإبادال وما الحكمة في تخصيص الآية بذلك دون الآية الأخرى وهل كان يربط فيه هذه السورة مكان ما في السورة التي تشابك آم لا، لبغي ذلك مجري علامات تزيل إشكالها وتعتاز بها عن أشكالها من غير أن أشعل بتفسيرها وتناويلها).

(1) سورة الأعراف، الآية 159
(2) درة التحريف وغرة التأويل، ص 18 - 19
(3) معجم الأدبياء، ج 19، ص 125
(4) انظر غاية النهائية في طبقات القراء، ج 2، ص 291
(5) غاية النهائية في طبقات القراء، ج 2، ص 291
(6) الشرهان في متشابه القرآن، ص 18 - 18
وذكر سبب إفراد هذا المصنف فقال: (آفراد هذا الكتاب لم نكَن بناءً على ذكر الآية، ونظرت ذلك ولم ينفعها بذكر وجهها ولعلها والفرق بين الآية وتمثلها. وهو المشكَّل الذي لا يكون بإلحاقه إلا من وقف الله لأدائه) (1)، وسمى هذا الكتاب: (البرهان في نشاط القرآن لما فيه من الجواب والبيان). (2)

وقال حاجي خليفة عن كتاب السرابان: (معتبر ذلك ذكر فيه الآيات المشابهات التي تكررت فيه وسبيتها وفائدتها وحكمتها). (3)

وقد احتوى هذا المختص على توجيه خطابه وتضمين آية؛ ولأيَّة تكلم عنها قوله: (بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) وخطمه بالكلام على سبب تكُرُّار (السَّماوَاتِ) في سورة الناس، وهذا الكتاب مطبع بتحقيق عبد القادر عطاء تحت عنوان (آراء التكرب في القرآن) وهذا العنوان ليس من وقوع المؤلف إذ ذكر أنه سامه (البرهان في نشاط القرآن لما فيه من الجواب والبيان) (4) وهو من مشورات دار الاعمام - وقع في مائتين وثمان وعشرين صفحة من القطع المتوسط.

د - نماذج من الآيات التي تطرق المؤلف إلى توجيهها:

(1) تكلم المؤلف رجمه الله عن خصائص وتنسي آية وجه التكرب فيهما.

وما ذكر ذلك للإجابة على بعض النصائح في الكتب:

الأول: قول تعالى: (الرحمن الرحيم) (5).

الثاني: قال الكرماني رجمه الله: (أول المشابهات تقول: (الرحمن الرحيم) من الفاتحة. وفي تكراره قولان: قال علي بن عيسى: إنما كفر للتوهيد. وأشهد قول الشاعر:

(6) حال سألت جمع كندة يوم ولوا أيَّنا.

وقال قاسم ابن حبيب: إنما كفر أن المعنى: وجب الحمد لله لأنه الرحمن.

(7) ثم علق الكرماني على ذلك برأيه فقال: (قلت: إنما كفر لأن الرحما هي.

النماذج على المشتجع، وذكر في الآية الأولى المنصوص ولم يذكر المنصوص عليه، فأخذناه مع ذكره وقال: (ربُّ الصالحين، الرحمن) لهم جميعاً، 규정 عليهم ويرهقهم (الرحيم) بالمرجعين خاصة يوم الدين، يجمع عليهم ويفر رحمهم.

التاني: قول تنافى في سورة البقرة: (إن الذين كذَّبوا وذَّبحوا هادونا وتنحروا والضيِّق من أَمْنِيَ اللَّهُ وَالْيَوْمُ الآخر وعَمَّس صلحاً فلهم أَجْرِهِم).

(8) البرهان في نشاط القرآن ص 22.
(9) البرهان في نشاط القرآن ص 42.
(10) كتب الطنوش ج 1 ص 241.
(11) البرهان في نشاط القرآن ص 19.
(12) سورة الفاتحة الآية 3 - 20.
(13) البرهان في نشاط القرآن ص 20.
(14) البرهان في نشاط القرآن ص 20.
عندهم رجاءً ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (1) وقوله تعالى في سورة الحج: { إن الذين آمنوا والذين هادوا والصبرين والصبرى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون} (2)

وقوله تعالى في سورة الإسراء: { إن الذين آمنوا والمحسنين والذين آمروا بالله وعملوا الصالحات على كل شئ جعلت مقبلاً} (3)

قال الكرماني رحمه الله: {إن النصارى مقدمون على الصادقين في الدنيا، لأنهم أهل كتاب وقدمهم في البحر، والصابيون مقدمون على النصارى في الدنيا، لأنهما كانوا قبلهم في الجح، ودعا في المائدة بين المعشيقين، وقدمهم في النظم وأخرهم في التقدير لأن تقدرهم، والصابيون كذلك. قال الشاعر: فإن يك أسم بالمدينة رحلة فإن وقير بها لغريب الأردن: إن لغريب وقير كذلك، فتأمل فيهما وفي ألمانيا يظهر لك إمجاز القرآن. (4) القرآن}

الثالث: قوله تعالى في سورة البقرة: { يَسْتَهْضِرُوا بِسِيَّاتِهِمْ وَأَتَى فُلُوجُهُمْ عَلَى الْعُلَمَيْنِ وَأَتَى يَوْمًا لَّمْ يَجِرِّنَّ فِيهِ نُسُفُ شَيْئًا وَلَا يُقَلُّنَّ بِهَا عَذَلٌ وَلَا هَمْ يُنَصَّرُونَ} (5)

وقوله تعالى في نفس السورة: { يَسْتَهْضِرُوا بِسِيَّاتِهِمْ وَأَتَى فُلُوجُهُمْ عَلَى الْعُلَمَيْنِ وَأَتَى يَوْمًا لَّمْ يَجِرِّنَّ فِيهِ نُسُفُ شَيْئًا وَلَا يُقَلُّنَّ بِهَا عَذَالٌ وَلَا هَمْ يُنَصَّرُونَ} (6)

قال الكرماني: {فإن ذكر أن هائم الآيات متكيرتان: وإنما كسرتان: كل واحدة منها صادفة موصية تفتني تنسيها روعها لأن كل واحدة وقعت في غير وقت الأخرى، والممذلة الأولى: { آلم يُمَرُون النَّاسَ باليَدِ وَتَمَسُّونَ أَنْتُمُ شَيْئًا} (7) والثانية: { لَوْ نَزَعْتَ مَعَهَا الْيَوْهُدَ ولا النَّصَرَةَ حَسِبْتَ غَضَيْع} (8) ملتهم. (9)
أ - اسمه: ملوك التأويل القاطع بذوي الإلحاح والتفاوت في توجيه المشابه.

اللغة من أي التشريئ

ب - مؤلفه: أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن

إبراهيم الشقفي الفارابي.

قال ابن الخطيب: (أعلم من مدينة جيام ، منزل قَرْنَن من العرب الداخليين

الأندلس، ونسبه بها كبير، وحضه أصيل وشروته معروفة خرج به أبوه عند تغلب

العدو عليها عام ثلاثة وأربعين وستمائة وأربعمائة إذ ذاك إبراهيم، فإنه أعطاه

على طلب العلم وإرغاء من أرجوته الأزمة في ذلك الزمان من جملية العلماء عن

قرطة وإشبيلية. كان خاتم المحدثين وصدر العلماء والمؤرخين نسيج وحده

في حق العلم والصر في التدريس والمنافسة للفقه، ولم تختلى له مع تخطي

الشبان دونه، لحقته ساحة كثيرة الخطوة والختية، مستندل العقيدة طبباً في

الحق كثيراً على أهل الفضل لازماً للسنة جزياً مهيباً معظمًا عند العلماء.

 subprocess_gpt_response: 

عيد المذكورة طببة الجلالة عليه النادرة يعوز منه في ذلك حكايات لا تخل بها

ولا تخل جمال صنفها، انتهى إليه الرصعة بالأندلس في صناعة العربية وتجويد

القرآن ورواية الحديث إلى المشاركة في اللغة، والقيام على التفسير والأخبار

في الأفلام، أخذ عن الجهة المتركة). (1)

وذكر ابن الخطيب من كتابه: ملوك التأويل، حيث قال: (ملوك التأويل في

التوصية الطليظ في النزيف، غريب في معناه). (2) وذكر أن مولده ببلده (جيام

篮 أواخر عام سبع وعشرين وستمائة، ووفاته بقرن في الثامن لشهر ربيع

الأول عام ثمانية وسبع ماه). (3)

وقال عنه الجاهلي: (الإمام الحافظ العلامة شيخ القراء والمحدثين

بالأندلس). (4)

وقال عنه أيضًا: (أغفال الناس في القراءات وعللها ومعرفة طرقها، وأحكم

اللغة وتصدر مدة وتخرج به الأصحاب). (5)

وترجم له ابن زرجة في الدبيش المذهب في أعيان علماء المذهب). (6)

وقال ابن جرير: (رغم كتابه في فن من فنون التفسير سماه: ملوك

التأويل نحو فيه طريق الحكمي الخطيب في ذلك فلخ كتابه وراره عليه أحياء

نفسه). (7)

(1) الإحاطة بأخبار غرناطة ج 1 ص 195 - 196
(2) الإحاطة بأخبار غرناطة ج 1 ص 197
(3) الإحاطة بأخبار غرناطة ج 1 ص 198
(4) شذركة الحفاظ ج 4 ص 1484
(5) شذكرة الحفاظ ج 4 ص 1484
(6) ألقان الدبيش المذهب ص 44
(7) الدور الكامل في أعيان العلماء الثامنة ج 1 ص 84
ونقل ابن حجر عن أبي حيان قوله: (كان محرر اللغة وكان الصح عالم رأيته). (1)
ونقل عن الكلام جعفر قوله: (كان ثقة قادما بالآمر بالمعروف والمتي من المنكر قاعدا لأهل الجأر، وله من ملكه صفر وقائع). (2)
ونقل السيوطي عن تلميذه أبي حيان قوله: (كان محدثا جليلًا فأداه توحيداً أصولياً أدبياً فصياً مفعولاً حين الخطن مكراً م кудаً مخاً آفرياً القرآن والنحو الحديث باللغة وغرناطة وغيرها، كثير الإحصاء ناسحاً في الإقراء خرج مسن مالقة ومن طلبه أربعة يقرلون كتاب سيبويه). (3)
وقال ابن العهد: (تفرد بالعديد الكبير للنسائي على أبي الحسن الساري). (4)

بينة وبين المؤلف ستة أكتوبر. (4)

-- موعود --

جاء في توجيه ما تذكر من آيات كتاب الله العزيز لفظًا أو اختلاف بتدقيق أو تأخير أو بعض زيادة في التعبير حيث أبرز الحكم والمصاني الأبنية العامة التي كررت الآيات من أجلها، وذكر أن الآلما رحمه الله قد أعطى هذا الباب في التفسير فذك ذلك ألفين فيه، يقول: (إن الله باب لم يقهره من تقدم وفلس ومن حدوه من آتي بعدهم وظل دومًا فهمًا

علمه على توازي الأعصار والمد رترادف أيام الأبد مع عظيم موضعه وجيلى منزرة ومكانة في الدين وفاته أعداد ذوي الشك والارتباط من العلماء...). (5)

ذكر أن أنه اعتمد نفسي الآيات التي ذكرها الخطيب الإسكافي في كتابه درر التنبيل وغير التناول وأظه أستدرك عليه ما أعلقه وذكر أنه يتكلم في توجيه تلك الآيات قبل أن ينظر في كلم الخطيب الإسكافي من منظمة نفسه (6) وسمي الكتاب (ملاك التناول القاطع بذري الإحلال والتعليم ففي توجيه الكتاب النبات من آي التنبيل). (7)

وقد بلغ ما تناوله ابن الربيع من الآيات بالتوحيد ثلاثمائة وسبعين آية، وقد توج في توجيه تلك الآيات بدأها بقوله تعالى: (الحمد لله رب العالمين) في مسيرة الفاتحة، وختمها بتوحيد كلمة (الناس) في سورة الناس، والكتاب مطبوع في مجلدتين بتحقيق سعيد الفلاح، ونشره دار الغرب الإسلامي بيروت، لبنان سنة 4140.

- نماذج من الآيات التي تطرق المولف إلى توجيهها:

كان عدد الآيات التي وجه ابن الزبير الشكر فيها ثلاثمائة وسبعين آية، وانذاكر إن نار الله نماذج من تلك الآيات:

الأول: قول الله تعالى: (الحمد لله رب العالمين).

---

(1) الدور الكامنة في أعيان اللغة الشامنة 1 ص 84
(2) الدور الكامنة في أعيان اللغة الشامنة 1 ص 85
(3) شتقات النجف في آخبار من ذهب 4 ص 191
(4) ملاك التناول 1 ص 145
(5) انظر ملاك التناول 1 ص 146
(6) انظر ملاك التناول 1 ص 148
(7) سورة الفاتحة الآية 42
قال المؤلف رحمه الله: (ما الفرق بين الزوارق في أم القرآن وما جرى مراهما مما افتتح بقوله: (الحمد لله) وبين الواقع في سورة الجاثية من قوله: (قليل الجدد)؟

ثم أمضى على ذلك بقوله: (الحمد لله) مبتدأ وخبر، وكذلك قوله: (قليل الجدد) وتأخير في هذه الكمانة، والحاصل في الموضعين مرتين واحد، وهو حذف تعالى بما هو أهله، ومعلوم أن التثقيف والتأخير فيما بين المبتدأ والخبر إذا لم يبلغ على مارس مما يعبر في التركيب، ككون المبتدأ مما يلزم قدر الكلام أو كون الخبر كذلك، فلzure تقديم مائه العبرية، إلى غير ذلك من العبارات وهي كثيرة، فلم لم يعبر عن طريق بوجهلحدهما التثقيف أو التأخير فتقدم أيهما كان وتأخير الآخر عربي فصيح إلا أن مرتبة المبتدأ لبب لبي عليه الحنا، فتقدم عند عدم العبارات اللغوية أولى، كما في القرآن، وإذا وضع هذا فليس ذلك أن يقول: ما المرجب لتقديم الخبر على المبتدأ في سورة الجاثية؟ ولعل كان يسوى الع بالواقع؟ والجزء: أن العبارات الموجبة لتقديم ما ترتبه التثقيف وتأخير ما ترتبيه التثقيف ليست منصرة في جهة التركيب اللغوي، بل قد يعبر عن جهة المعنى، وتقدير الكلام ما يقتضي ذلك زوجه، وإذا تقرر هذا فقوله: إن قوله تعالى: (قليل الجدد) ورد على تثقيف الواجب بعد إزام الحكما وقفوره ورفوع الأمر مطابقًا لخيار الرسول عليه السلام وظهر ما كتب الجاحذ به، فعند الله:

وخرج الزمن كان قد قيل لمن الحد ومن أهله؟ فإيا الجواب على ذلك فقيل: (قليل الجدد)، دعا هذا قوله تعالى: (قل من الخلد؟) ثم قال: (الله الواحد الحكيم) (4) إلا ترى التي الأيتين فيما تقدمنهما فالمقدار في سورة المؤمنين (5) قوله تعالى: (ليست من يوم القيامة، يوم هو سرون، لا يخفى على الناس) (6) فعنده ظهر الزمن للعبيان ومشاهد ما قد كان خيرا، قيل لهم:

(قل من الخلد يوم) (7).

وقد في سورة الجاثية قوله تعالى: (وقد للفين ميتات معينًا) (8)

والآيات، وإنما ذلك يوم الاقتراض والمراع المبتين، فعند المعاينة وروال الأبيات، الشكل كان قد قيل لهم: لمن الحد ومن أهله؟ غورد الجواب بقوله: (قليل الجدد) فعالٍة كلالية، والقدر المدلول عليه كالمنطوق، والإجبار مستند لذلكر، ولما تقدم ذكرن الخطى في النص العبد منطوق به لم يحت إلى إعادة ذكره، فقيل: (لهما الوجهان النفرد) (9) ولم يقل: فلله

(1) ملك التأويل ج1 ص 150
(2) سورة الجاثية، الآية 36
(3) سورة غافر، الآية 16
(4) سورة غافر، الآية 16
(5) سورة المؤمن صوصور غافر
(6) سورة غافر، الآية 15 - 16
(7) سورة غافر، الآية 16
(8) سورة الجاثية، الآية 33
(9) سورة غافر، الآية 16
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة. لا يمكنني تقديم نسخة نصية من النص العربي كما هو متوقع.
إذا كانت هذه السورة مشيرة إلى ما ذكر وانفردت بذلك فافتتاحها يحمل
تعالى بينه. وأما سورة الكهف فنذكر لبئسيا على قصة أصحاب الكهف (1) وذكر
في القرنين (2) حيث بلغت يهود لماشيا من كثار قريش، وذلك مما لم
بكر في القرآن، فافتتحت بحمد تعالى، وذلك بين ، وأيضا سورة سبأ. فان
 قصة سبأ لم ترد فيها أيضا في غير هذه السورة إلا الإيماء ورد في قوله في
سورة النحل: (وجَنَّكَ نِسَبًا نِّسَابًا) (3) فالتقية سبأ من هذا
تمت ومن قص دعاء وسبحان الله سبحانه
وعلى من تخبر الجبال والطير والجن واللسطة العيد ولم يجتمع مثل هذا
التعريف في سواها، ففتحها سبحانه بحمد وانفراده بكل السماوات والأرمان
وما فيها، وإنه أهل الحمد في الدنيا والآخرة، وأيضا سورة فأطر ففيها
التعريف بخلق الملكات عليهم السلام وجعلهم رسلًا آلهةً إلى خلق السماوات
والنحل. وأما سورة فالماء، ففيها قد أظهرت أن خادمها بذلك ولم يجل هذا التعريف في غيرها من
سورة القرآن فناس هذه المتقدمة المفروضة التي لم ترد في غير هذه السورة، فما
افتتحت بها ولا بارم على هذا ارتد في كل سورة انفراداً بحكم أو تعريف
ليس في غيرها، بل جواز ذلك منسوب إلى الجمع وختصاص هذه السورة بذلك
وأضاف لانفرادها بما ذكرناه. (4)

الثالث: في الآية المأذبة نفسها (الحمد لله).

قال المولف رحمه الله: (ما وجه تخصيص كل آية منها بما ورد فيها من
أوصافه تعالى المتب Requests لحمده؟ في أم القرآن: (الحمد لله العلي الكبير
المحسن) (5) وفي سورة الأعراف: (الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل
النمل) (6) وفي سورة الكهف: (الذي أرسل على عبده الكتاب) (7) وفي
سورة سبأ: (أبد الله مافق السموات والملحم) (8) وفي سورة فاطر:
(फ़ाटर आरोह और आरोह) (9) فهل هذا التخصيص لمناسبة تقتضيه حتى لا يلزم
سورة منها ماورد من ذلك في غيرها؟) (10)

ثم أجاب رحمه الله عن ذلك قال: (إن أم القرآن لما كانت أول مسورة
ومطلع آياته وهو المبين لكل شيء، والمحرف بوحدانيته سبحانه وانفرادة
بالخلق والأنفراد وكثير الدارين فنسب ذلك من أوصافه العلي ما يشير إلى
ذلك كله من أنه رب العالمين وأنه الرحمن الرحيم وأنه ملك يوم الدين حتى

(1) وردت ضمن مقطعة في سورة الكهف من الآية 9 إلى الآية 22
(2) وردت ضمن مقطعة من الآية 33 إلى الآية 98 من سورة الكهف.
(3) سورة النحل الآية 22
(4) مقالات التأويل ج1 ص 154 - 156
(5) سورة الفاتحة الآية 2
(6) سورة الأعراف الآية 1
(7) سورة الكهف الآية 1
(8) سورة سبأ الآية 1
(9) سورة فاطر الآية 1
(10) مقالات التأويل ج1 ص 156
تنقل الدماء وظهر الحقائق ويبين ما كان خيراً إلى العيان وهذا واضح، 
وأما مناسبة الوصف الوارد في سورة الأنعام فمن حيث ما وقع فيها من إشارة 
الإلهيات فإنها تظهر بالقمل الأعبل والذكر من أنفسه في أن قال تعالى: "لا 
ينفع أحداً من غير ملكت الله من شيء من السماوات والأرض" (1) الآية. 
فلم يزعم بأن خلق السماوات والأرض هو الأجرام التي منها الظلمات وفهيما 
الأجرام المنبثرة وذلك تعالى أن خلق الأعبل والأرضاً. 

الخلية البيضاء على بطل كندة مذهب من عبد النبي أو شاب من في قول الله: 
"فلما خرج كل شعب إليه، قال لوهب، ثم قال عليه السلام: عاجزة 
الجناح على كوكب، هذا رنب، فلما ألقى قال لا أدري، أن للنوابين" (2) 
ثم قال ذلك في الصمت، والقرن مستياه مثيراً عنها عن اختراقها وتجليلها في الطويل والضيق على أنهما 
حامية مرحبة صغرى طائرة لم ترجعها المرأة من مساحة الفتح والحدود فكان 
عليه السلام عند ذلك لقومه: "إني بري، فما شركن؟" (3) فعمر من جهاده 
قبل هذا الإشتراك، وبعد ذلك، قال تعالى: "ما كان إبراهيم يتحويلاً، ولن ترضي 
أرض الله إلا ما كان من الشركين" (4) وفي حقه، وفي ما كان من الشركين (5). 
والطيب من عبادة النبات وغيرها مما سواء تعالى وبيان ممن 
هذا ما استرده تعالى بتسليم السماوات والأرض 
والظلمات والدور، فتخص التناسب والتزام، وأما سورة الكوف فبأنها لم 
 انظرت على التعرف بسماحة أحبب الكوف، لقاء موسى عليه السلام الحفوص، وما كان 
من أمرهما (6). وذكر المعين الطائر ويلو عطش الشمس وعينه ويبنائه ود 
اما في وصاع وجاء في ذلك إصائر لا مجال للعقل في إدراك، ولا تعرف تحيطه 
بالوحدانية والإنسانية المظلم الذي لا يوج فيه ولا أمت ولا رجن ذلك جائر 
افتتاح السيرة الفرعية بذلك الوحي المقطوع به قوله: "الله الذي 
أمرنا على عبد العزيز الكتاب، وجعل له عوناً" (7) والتناسب في هذا أوضح من أن 
يتوافق فيه، وأما سورة سبأ فنجمت ما منح سبعاء دارو وليمان مسند 
خبير الجبال والأزرق والعري بفترة الحديد ناس ذلك ما بإفتتاح السيرة 
من أن الكل مكله وكله إله واحدون له والتحصين في الكل، وما يشأ فقال تعالى: "اللهم إنك لذبيحة ما في السماوات وما في الأرض" (8) وهذا واضح 
التناسب، وأما سورة الملاقحة (9) فمناسبة ربعه تعالى لاختراق السماوات 
والأرض لما ذكره من خلق عارض السماوات من الملاقحة، وجعلهم رسل أولى إضافة

(1) سورة الأنعام، الآية 75
(2) سورة الأنعام، الآية 76
(3) سورة الأنعام، الآية 77
(4) سورة الأنعام، الآية 78
(5) سورة آل عمران، الآية 77
(6) قصة لقاء موسى عليه السلام الحفوص ورد تفصيلها في الآيات من 60 إلى 62
(7) سورة الكوف، الآية 1
(8) سورة سبأ، الآية 1
(9) هي سورة فاطر.
إماكية السماوات والأرض أن تزول أبين شيء وأوضح وليس شيء من هذه الأوصاف العلية بمساند لغير موضعه كمساءة الورد فيه. فقد بعى مجيء كل واحد منهما في موضعه طالما لم يتحب به. والله أعلم.

الرابع: في الزيادة المانية للنص

قال المؤلف رحمه الله: "أما وكأن الورد من حده في الخواتم والانتهاءات لم يطره فيه ما افرد في افتتاح هذه السور من اختلاف التوابع، بل جرى على أصلوب واحد، فقال سبحانه: (فظيع دأب الوقوع الذين ظُلُموا) والكلمة (نَبِيَّ رَبِّ الْعَلَمَيْنَ) (2) وقال تعالى: (وَأَعْرَضْ عَن هَذَا الْغَدِيرُ) وقال تعالى: (وَلَمْ يَدْخُلْ نَجْعَلْهُ فِي الْجَهَّالَةِ) وقال تعالى: (وَلا تَسْلِمَ عَلَى الْمُتَّقِينَ) و(الخُذُولُ لِلْعَلَمَيْنَ) (5) فورد هذا مكتفي فيه بوجه سبحانه بأنه رب العالمين؟ (6)

ثم أجاب عن ذلك فقال: "إن الخواتم والانتهاءات في السور والأيات لما كان غير مقصود بها ما قد في المواقع المتقدمة، وإنما هي مشروعة للمؤمنين عند خواتم أعمالهم ونفساء أمرهم ورفع الاكتفاء فيها بقوله: (الخُذُولُ لِلْعَلَمَيْنَ) إذ في طه ذلك اعتراض للمؤمن وعلمه بانفراد موجهة جل وتعالى بالخلق والأمر وملك الدارين وأطهته سبحانه وتعالى لكتبت ما تضمن الأوصاف كلها في السور المذكورة وليس موضع تزويج ولا تقريب

فناساب الاكتفاء بما ذكر، والله أعلم.

الآية المذكورة:

(1) ملاك التأويل ج1 ص158 - 159
(2) سورة الأعاصم، الآية 45
(3) سورة بوبون، الآية 10
(4) سورة الرسول، الآية 65
(5) سورة البقرة، الآية 182
(6) ملاك التأويل ج1 ص151
القسم الثالث

دراسة:
في تفسير الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله تعالى ودراسة نماذج منها ويتضمن المباحث التالية:

‧ الباب الأول: تفسير الآيات المكررة في الأمر بتوحيد الله ودراسة نماذج منها.

‧ الباب الثاني: تفسير الآيات المكررة في الأخبار بأن الله واحد ودراسة نماذج منها.

‧ الباب الثالث: تفسير الآيات المكررة في الشهي عن الشرك بالله ودراسة نماذج منها.

‧ الباب الرابع: تفسير الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عن طريق دواوين النظر إلى الآيات الكونية ودراسة نماذج منها.

‧ الباب الخامس: تفسير الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عن طريق الأمثال ودراسة نماذج منها.

‧ الباب السادس: تفسير الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عن طريق المقابلة ودراسة نماذج منها.
المبحث الأول

主旨

أ - أقصر الآيات المكررة في الأمر بتوحيد الله في العبادة.

ب - دراسة نماذج من تلك الآيات.
أمر الله سبحانه وتعالى بتمييزه في عبادته في بيئات كثيرة من كتابه العزيز باختلافات مختلفة كلها تدل على مدى واحده هو استحقاق لله تعالى للعبادة وجد لا شريك له. وسأتناول في هذا البحث إشادة الله ﴿كثير ﴾الأيات التي تكونت في الأمر بتمييز الله في العبادة حسب استخلصته قضاء أشارت دراسة ألمانيا للإضاءة الذي يُؤثر في تلك الآيات وما تختص به كل أغنية من الأغاني للإضاءة أن التكاثر الوارد في كتاب الله العزيز له حكم وفوائد منظمة يجب الأخلاق على الإيمان بطله ولو اجتمعوا عليه.

1. الآيات المكررة في الأمر بتمييز الله في العبادة:

1- قول الله تعالى: (بِأَيْمَا الْأَمَامَةَ أُعِيدْنَى رَبِّيُّ فَأَعْجِرْنَى) وَأُمَّيْنَى

2- قوله عز وجل: (إِنَّ الَّذِي رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاغْتَبَىْ هَذَا ضَرَّرٌ)

3- قوله عز وجل: (وَأَعْبَدُوا الَّذِينَ أَخَذُوا مَنْ أَذَاكُونَ) (2)

4- قوله عز وجل: (وَقَالَ الْمَسِيحُ بْنُ يَسَرَّاَلِ ابْنِ الْمُسْرِكِ النَّارَ وَالْمَلَأَ ابْنِ الْمَلَأَ وَأَنْفَصَلَ الْمَلَكَتُونَ) (4)

5- قوله عز وجل: (وَإِذْ قَالَ الَّذِي رَبِّي إِنِّي مَرَحُونَ) (6)

6- قوله عز وجل: (لَنَذَّلَّكُمْ عُلَمًا) (4إِنْ أَقْرَأْنَا بَيْنَهَا مَكُونًا) (6)

7- قوله عز وجل: (وَقَالَ عِمَّا أَمَرْتَنَا) (4إِنْ أَقْرَأْنَى بَيْنَهَا مَكُونًا) (6)

ملفب أثر عوني: أختلف عيون

---

(1) سورة البقرة، الآية 21 - 22
(2) سورة آل عمران، الآية 51
(3) سورة النساء، الآية 26
(4) سورة المائدة، الآية 27
(5) سورة المؤمنون، الآية 112 - 117
(6) سورة الأعراف، الآية 59
(7) سورة الأعراف، الآية 65
اللهُ مَلِكُ مِنْ ذَلِكَ الْجَهَّالَةُ قَدْ جَاءَتُكُمْ بَيْنَةً مِّنْ رَبِّكَ } (٠١)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ الأَرْضِ وَإِنَّكُمْ غَيْرُ وَلَدِيَّ } (٠٢)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٠٣)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٠٤)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٠٥)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٠٦)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٠٧)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٠٨)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٠٩)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٠)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١١)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٢)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٣)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٤)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٥)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٦)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٧)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٨)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (١٩)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٠)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢١)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٢)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٣)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٤)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٥)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٦)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٧)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٨)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٢٩)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٣٠)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٣١)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٣٢)

وَقَولُهُ عِنْدَ رَبِّكَ : { وَإِنِّي مَنَّاكُم مِّنْ أَشَابُكُمْ مِّنْ أَرْضٍ } (٣٣)
19 - وقوله على ورد: 40 - ولقد أرسلنا نحوي إلى قومه فقال: "نؤمن
اعبدوا الله ما أكلتم من غيره إلا أبلى
(1) وليست
20 - وقيل على ورد: 30 - ثم آشوا من بعدهم قريناً أخر
فأرسلنا لليم وملأ منهم أن يعبدوا الله ما أكلتم من غيره أصلاً
(2) فليست
21 - وقيل على ورد: 40 - ولقد أرسلنا إلى قومه أتلمحاً أن
اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختلفون
(3)
22 - وقيل على ورد: 60 - إنما أمرنا أن أعبد ربي هو البلدة الذي
حمى وله كل شيء وأمرنا أن أكن من المسلمين
(4)
23 - وقيل على ورد: 30 - فإذا قال قومه اعبدوا الله
واشتهى ذاك خبر كم إن كنت تعلمنه. إما نصلون من دون الله أرثنا
وسلون إنا إن الذين تعلمون من دون الله لا يعلمون كم رزق فافتقروا
(5) عند الله الرزق وعبدوا ولا أكنوا له طرجون
(6)
24 - وقيل على ورد: 60 - إلى مدين أخاه شقيا فقال: "يأيها
اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تخووا في الأزى فمضين
(7)
25 - وقيل على ورد: 60 - يذهبون الذين أسلموا إن أرض ورجة فليس
فاشدون
(8)
26 - وقيل على ورد: 60 - إن أرسلنا إلى الكتب بالحق فاعبد الله
ملحاً للذين ألا لله الذين الصالحين الذين أخذوا من ذريتهم أولياء
ما نفعلهم إلا لقضيهم على الله رفيقين إن الله يحكم بنิง في ماهم فيه
يختلفون إن الله لا يهدي من هو كدب كاذب. لئذ أراد الله أن يتزعم ونداً
لأخفض ما يخلق ما يشاء سمحه هو الله الوجد القيام
(9)
27 - وقيل على ورد: 60 - قال يحيى النبي: "قل بعبداً الذين أسلموا ألقوا ركتم
للذين أحسنوا في هذه الدنيا سنة وأرض الله وحنا. إنما يوقى الشايم
أجرهم يغب حساب. قل إنما أمرت أن أعبد الله ملحاً للذين أن أكره
لن أكن أول المسلمين. قل إنما أخف أن عصبت رزق عذاب يوم عظيم. قل الله
أعبد ملحاً للذين بنيي. فأعبدوا ما شئتم من دونه". (10)

28 - وقوله عند رجل: إن الله هو ربي ونعمَّاً سميتم به آدم وعيسى عليه السلام ـ الغنائم (1) 

29 - وقوله عند رجل: إن أمين هذا الحديث متعمّرون ومشككون ولا شكون ـ وأمانتم مُسيئون فأصبروا إلهي واعبدوا ـ (2) 

30 - وقوله عند رجل: إن أكشروني نوحًا إلى قومه أن أذذر قومًا من قبلي أن يعبّدواهم أَيْعَانِي، فقال يهودُ ونصارى ليكم نذيرين وِيِسِينَ ـ أن أُعيدها الله وانتقروا وأطيعوني ـ (3) 

31 - وقوله عند رجل: وما أمرُوا إلا أن يعبّدوا الله وخليل ولي ـ الذين ختفاء ـ (4) 

32 - وقوله عند رجل: إلهي شلا وصلاح ـ إذ يعبدو ربك هذا البيت، الذي أقسمتم به جوع وآمون من خِلْوٍ ـ (5) 

وإذا نظرت إلى تلك الآيات نصت لنصر وتفكر تبيينها، فتكون الحقائق التالية:

أولاً: أن الله سبحانه أمر بعبادته وحده لا شريك له في جميع تلك الآيات.

ثانياً: أنه سبحانه قد أرسل للفوز عليهم الطاعة والسلام إلى أميين لأمرهم بعبادته وحده لا شريك له فداء لهم وعمومتهم واحدة وهمهم البيضان والشجاعة.

ثالثاً: أنه سبحانه بيين في بعض الآيات قبل الأمر بعبادته وحده لا شريك له أن المصادر الباطلة لا تملك للناس رقا و أمرهم بابتغاء الرقع عنه تعالى.

رابعًا: أنه سبحانه ببين في بعض الآيات قبل الأمر بعبادته وحده لا شريك له أن إسراً القرآن الكريم إلى الرسول على الله عليه وسلم من الحق.

خامساً: أنه سبحانه ببين في بعض الآيات قبل الأمر بعبادته وحده لا شريك له أن أرضه واسعة لعبادته فيها.

سادساً: أنه سبحانه ببين بعد الأمر بعبادته وحده لا شريك له أن مبادته خير للعباد في الدنيا والآخرة، ويهبهم عن الإفادة في الأسر.

سابعاً: أنه سبحانه نادي عباده النائمين بذئل الإيمان ليستحسن للعبادة وأمرهم قبل الأمر بعبادته بالركوع والصجر لم تعلالي

ثامناً: أنه سبحانه أمرهم بعد الأمر بعبادته وحده لا شريك له بتقوا والإشر.

و، وبين أن المرج إليه تعالى.

-------------------
(1) سورة الرشد الآية 24
(2) سورة النجم الآية 69
(3) سورة نوح الآية 1
(4) سورة البينة الآية 9
(5) سورة قريش الآية 4
تاسعاً: أنه سماحه بُنِي بعد الأمر بعبادته وحده لا شريك له أنه ليس بفاغل عن أعمال العبادة.

عاشراً: أنه سماحه أمرهم بعد الأمر بعبادته وحده لا شريك له بالإخلاص.

حادي عشر: أن الآيات الأخيرة بتوجيه سماحه تسوقي الأدلة الدالة على استحقاقه للعبادة وحده لا شريك له تارة قبل الأمر بعبادته وتارة بعدد.

ثاني عشر: أن الآيات الأخيرة بتوجيه سماحه تارة يعطق فيها الأمر بعبادته وحده لا شريك له النهي عن الشرك بالله.

ثالث عشر: أن الآيات الأخيرة بتوجيه سماحه تارة يأتي عليها ذكر ثمرات توجيه سماحه وتعالى.

رابع عشر: أن الآيات الأخيرة بتوجيه سماحه تارة تساق في مقام إيطال معتقدات المنجرفين عن التوجيه من كفار ومضاففين وحيدة تساق في مقام إيطال عقائد الجيّمان في التكليث وفي آلوة مياس على السلام ويسوده الله، وحيدة شاق في مقام إطبيع الأمر والمجتمعات، وحيدة نسق في مقام بيان رسائل الأنبياء إلى أصحهم وما أقره أنا العاقبة كانت لهم، وحيدة تراب في مقام بيان ما أعد الله للمؤمنين من النعيم وما أعد الله للكافرين من العذاب، وحيدة نسق في مقام بيان يبطين احتجاج المشركين ببيعة الله على شركهم، وحيدة تساق في مقام بيان الأدلة على قدرة الله تعالى العظيمة، وواصلة عليه بكل شيء.

خامس عشر: أن الأمر بعبادته لله تعالى وحده لا شريك له جاء في تلك الآيات بأسائل مختلفة وعلى وجه متعدد.

١ - يعبر عن طلب الفعل من المنجرفين مرة بصريح مادة الأمر نحص قوله تعالى: ( إنما أمرت أن أعبد الله) ومرة بصيغة فصل الأمر نحص ( أعددوا ركما) ومرة بابقي الفعل عقب نحص ( لعلكم تفلحون) ١٠٠ الخ.

٢ - والخطاب بِنَيْتَة تارة موجه إلى الناس كافة وحيدة تارة إلى المؤمنين خاصة وحيدة إلى الرسول على الله عليه وسلم وحيدة إلى قسوم معينين على لسان رسولهم عليه الطالة والسلام.
بينت في القفرة النافذة تكرار آيات الأمر بتوحيد الله في العبادة وذكرت الآيات المكررة في ذلك حسب استطاعتي في الحفر ونبت أنها جميعًا أمر بطويرود الله في العبادة مع خلاف أساليبها وتنوع عباراتها.

أما في هذه الفقرة فقد نشأت بمشيئة الله دراسة نماذج من تلك الآيات:

الآية الأولى: قول الله تعالى: {إِنَّ الْأَمْلَاءَ هُمُ الْخَيْلُ الَّذِينَ لاَ يِفْتَنُونَ}.

ويأتي من السياق ما، فأخبر به من الشرير رجلاً لِّكَمْ فَلَا تَنَحَّلُوا إِلَى الْأَنْبَاتَاءِ، وَأَنْمُمْۖ}.

(1)

بعد أن ببين الله تعالى في الآيات السابقة لهذه الآية على شان كتابه الكريم وقفة المؤمنين به بعين فلاحهم، وذكرت منافقين وهو الذين في ظاهر الكافرون فعلى الباطن، وذكر ما بينهم من الغمان والجاهل، أقبل في هذه الآية بالخطاب على طريقتين: إلى جميع الناس ليكون نداءً عاماً في كون مكان وثمان، وأعمالهم ببعضهم وحده لا شريك له، ليقرأ آليه من الخ.writeInt لهم نفسة ببعض الجبال والجاهل والكؤل ليكون ذلك أدى لاستجابتهم له، فياعدونه وحده لا شريك له وعذابهم عذابهم من عذاب وكسبهم رفاه وخانته، وخت تغلى آية بإذن من اتخاذ شركاء لله بعبادتهم مع علمهم بِـ أهل الشركاء لا يستحقون العبادة لعجرهم عن نفع أو ضر ماذيدهم.

وفي نداء الله سبحانه وتعالى للناس كافة ب/=بنية الخطاب إلهم {رُضِّي} لهم إلى الإداة وتوجيه لقلوبهم نحو التثقي رجع لما في العبادة مـن الكفالة بلغة الخطاب}.

(2)

وفي هذا النص الكريم نرى أن البيان القرآني قد أعلى الأمر بعبادته بذكر حلاوة من الأدلة الواضحة والحجج الدامغة والبراهين النافعة على إثبات وحَدِئنة الله وآلهة، الذي يستحق العبادة وحده، وإليه بيان هذه الآدية.

أولاً: أن الله هو المالك الذي له الخلق والأمر والمطور لأمر خلقه، والسيد المطلب.

كابث: وأنه خالقهم وخلق من قبلهم من آباءهم وأجدادهم.

كابث: وأنه الذي جعل لهم الأرض مهيأة لاستمرار عليها.

رابع: وأنه الذي جعل لهم السماء سفًا كالقارة المضوية عليهم.

(3) سورة البقرة، الآية 21-22
(4) انتهى إلى: التفسير الكبير ج 2 ص 82، والتفسير الكبير ج 2 ص 29.
(5) تفسير أبي السعود ج 1 ص 58.
(6) تفسير أبي السعود ج 1 ص 82.
(7) انتهى أيضاً: التفسير الكبير ج 2 ص 24، والتفسير الكبير ج 2 ص 82.
(8) بثقات: هو المرور من أصلوب إلى أصلوب آخر.
فانطلق إليه الأول على المكلفين أن يعيدوا الله سجنه و تعالى و حجة وأن لايشتركون به شيئا من الأشياء أو شيئا من الشرك فإنهم بعد الأمر بعبادته سجنه و عظمه.

(1) سورة الناسم الآية 22
(2) تفسير الباري ج 8 ص 112 : كتاب التفسير، باب قوله تعالى ( فلا تجعلو لله
(3) أنظر القرآن الكريم ج 1 ص 116، والسياق في التفسير ج 2 ص 1058
(4) تفسير القرآن الكريم ج 1 ص 492
(5) رواه البخاري: كتاب التوحيد باب ما جاء في ذم النبي صلى الله عليه
(6) زلم آمنه إلى توحيد الله تعالى و تعالى ( تفصيل البخاري ج 12 ص 244، ك
(7) 99: 1 حديث رقم 3732
(8) ورواه سلم في كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد
(9) دخل الحجة ( صحيح مسلم ج 1 ص 69 حديث رقم 30)
الثانية: قول الله تعالى: «قد أرسلناك جرحا إلى قومٍ فقال كفرتم» (1). اشتهروا الله ملكيهم من الله عينية إلى أخوانكم ذُكِّرتم طغياتكم عليهم.

أعيدت النصوص السابقة لهذه الآية مظهرا القدرة والوحدانية والهيمنة بإثبات البحث، ثُم ذكرت مسألة قص الأنباء السباقين وكيف أشارها أمهم المشترك، وكيف ظهر هذه الآية في عهدة وفترةANCE محمد رسول الله عليه السلام عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم: وكان.

بعد هذه القصة بقية نوح عليه السلام.

حيث أقسم له وجل للمحترمين بهذا الآية أنه أرسل نوحًا عليه السلام إلى قومه فأمرهم بعبادته الله وحدث لا شريك له: «لقد أرسلناك جرحا إلى قومٍ فقال كفرتم» (2) ثم بين أنه صام مستحق للعبادة إلا الله سبحانه وتعالى فإنه هو المصيب الحق فقال: «مُلكيهم من الله في سبيلهم» (3). فهذه الآية تبين اختصاص سجنه تعالى بالعبادة وحده لا شريك له، ثم حذرهم عبادة غيرها من الآلهة الباطلة التي انتشروا من دون الله فإن فتوى هذه الآية تأكدت من أن معها فيما يفس عليه السماوي وبالنسبة إلى العذاب المستحق لهم يوم ينال عليهم إلههم في الدنيا وله يوم القيامة أيضًا هذين الحزينين، ولكنهم نوح أمر بهم على كفرهم وعبادتهم غير الله وكرهوا نوح عليه السلام، وأتهموه بالضل البشري، ويبين لهم أنه ليس به بالملك ولكن رسل من الله تعالى يفتح لهم رسالتهم به لعبادته تعالى وهم الشرع باقٍ، ولم يؤمن الله إلا ليليل، فاتبعت الله نوح عليه السلام ورسوله وآله واتخذاه معنى في قصة نوح ميودًا وقيل: كتب في رأءه وآبائه المدبرين. ثم انتقل السياق إلى قصة نوح، وقد كتب في رأءه وآبائه المدبرين.

كانت دعوتهما لعبادت الله وحده لا شريك له.

الرابعة: قول الله تعالى: «إن الله غني unrelated الأشياء».

فيما تعالى، وما يُراك بعلم عليك أي）. (4)

بعد أن ضرب الله مثلا لفيزي المؤمنين والمشركين، ذكر قصة بعض الأمم الغابرة مع أنبيائهم، فصلى عليهم نوح مع النبي الله نوح عليه السلام وفصل ما حل بهم من الهلاك، وكذلك قصة عاد مع نبي الله عاد عليه السلام، رتقة شهد على نبي الله صالح عليه السلام، وذكر بذرة المللئات لإبراهيم عليه السلام بإخراجه ويعقوب، وذكر قصة قوم لوط مع نبي الله نوح عليه السلام وما حل بهم من العذاب، ورسالة مرسى عليه السلام، تزوجها إلى النبي في جميع ما عنبر وما ينبغي منه المجرد فإن أولئك لم تثقبهم آلهتهم التي يدعونها وبين بس على ذلك ما نطلب القصة من فائدة للرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين حيث قال: «وَكُلُّ نُصُرُّ عَلَيْكُم مِن آبَيَّتِكُمَا الرَّسُولُ سَمَّيْتُ بِهِ فَوَدَّادُ وَكَانَ في غَرِّ الْمَقَارِبَة وَمُوَّقةً وَذُكْرُي الْمُؤْمِنِينَ» (5). ففي هذه القصة شتّت الفرائد والوعظ والاعتزاز.

---
(1) سورة الأعراف الآية 69
(2) = = =
(3) = =
(4) هوذا الآية 122
(5) = = 120
بآحوال الأمم التي كذبت رسلها ومالهم ثم هدد الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وخرجت السورة بتدبٍّ فيه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعباده، ولحدهم والتوكل عليه وعدم العبادة على الله عليه وسلم والمؤمنين. (1) فالله سبحانه وتعالى يمنح رؤية السرائر والأرض إلا يشاركه في ذلك أحد، وإلى سبحانه لا إلى غيره معد يشلونه شيء، وهو يجاز كل عمل على عده وفي ذلك يرهان على أن من ليس كذلك لا يحقق العبادة فيجب أن تكون العبادة لله وحده لا يشكون له سماحة وفوقه أمرٍ إليه، فإنهم الحقين بأن ينصح ويتوكل عليه ورحده لا يشكون له وهو ليس بفتائل مما يعمله، والعملون ثم يجازي كل عمل بموجب استحقاقه على ما قدمن بالتوحيد أو الترك.

الخاصة: قول الله تعالى: (وَرَمَى أُمَّةً أَلَّا يُلْعِبُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ آلِهَتًاهُمْ مُّنْهٍ). (2)

إذ يعد أن بَيْن الله تعالى بأنه لم يكن ليبدع ويتير الكفار من وجه أو غيره، وعلي ماهٍ عليه من الكفر، بل إنهم حتى يرسل إليهم الرسول شيرا ونديرًا، (7) لئن أَمَّتَنْهُ إِلَّا كَيْفَ لَهُمُ الْأَحْيَا إِلَّا بِالْحَقِّ (8) 42 وَبِمِنْ ثَقْلِ الْكِتَابِ فِي شَانِ رَسُول اللَّه صلى الله عليه وسلم، (9) فَقَالَ أَلْفَانِي: بالثقيل دون غيرهم فإن كانوا مجموعين مع الكافرون لأنهم مطيعون لهم عللماً، فإذا تفرقوا كان غيرهم من لا كتاب له أدخل في هذا الموضع، (5) قال ألكوني: فردد النصر للمشركين في قوله تعالى: (وَمَا تَفْرَعَ ۖ انْخْ)، لعلم حالتهم من حال الذين أłow الكتاب لأولى، (6) فهذه الآية عليه وسلم بعد ما بعث (فهς) من أنكر نبته بغياء، (9) 7 وهم من أمنهم، (9) إنه لم يذكر لنا إلا فيما يحل دينهم وديثاه، وما يجلب لهم العبادة في معاشه ومعاداتهم من الإخلال لله تعالى في السير والعلم وتخليل أعمالهم من الشرك بالله واتباع ملة إبراهيم الذي مال عن، (8) قال تعالى: ۝ مَا كَانَ بِيَّنَّهُمَا يُخْرِجُهَا ۙ وَلَا يَخْرُجُهَا ۗ رَكَّنَ كَانَ حَيَّاً فَصَلِّۡتُ). (9)

____________________

(1) انظر تفسير المراغي ج 12 ص 100
(2) وحصص التحقيق والتدوين ج 11 ص 312
(3) سورة البينة الآية 6
(4) سورة النجم الآية 31
(5) تقرير مجمع فتاوى ابن تيمية ج 116 ص 301 ورجل المعاني ج 20 ص 212
(6) الجامع لأحكام القرآن ج 20 ص 143
(7) رجل المعاني ج 20 ص 259
(8) تفسير السني ج 4 ص 311
(9) نسخ المراغي ج 30 ص 210
(9) سورة آل عمران الآية 27
قوله: (وَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْتَدُّوا إِلَى اللَّهِ مُخْلِصِينَ كُلَّهُ الْكَبِيرِ) أي: (وَمَا أَمَرَ اللَّهُ هَؤُلاءَ الَّذِينَ بَيْنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ كَفَارَةُ الْكَفَارَةِ الْكُبْرَىَّةِ) (1) لا يَخْلُفُوا طَاعَتَهُم رِبَاءَ بَعْرٍ (2) قَالَهُ بَعْرٌ حَنْفِيٌّ (3) جَعَلَ حَنْفِيٌّ ذِي لَقِبٍ لِّيُرَبَّنَ بِاللَّهِ وَحَدَّهُ دُونَ شَرِيكٍ (4) (أَي مَّعَارِضٍ مَّهِينٍ عِنِّ سَأَرِ الأَدِيَانِ الْمُخَالَفَةِ لَدِينِ الْكُلُّ مُتَحَدِّيَّةِ) (5)
المبحث الثاني

طالع

أصل الآيات المكررة في الأخبار بأن الله واحيد.

ب- دراسة نتائج من تلك الآيات.
تعددت الآيات التي تخبر عن وحدانية الله تعالى في القرآن الكريم، فأيامته بأنه لا ريب في الله ولا معبد، يستحق العبادة. وقد تنوعت أساليب هذه الآيات الكريمة مع أن بعضها الأول جمعها هو الإخبار بحادانية الله تعالى في رسمه تعالى وألوهية، رحمة ووابده ووصفاته.

وقد بينت في الصحبة السابق أن الآيات القرآنية تكررت في الأمر بتوجيه الله تعالى، وفي هذه المنهج تأمل أن لا تفوته الولادة للفكر الآيات التي تكررت في الإخبار بأن الله واحد ثم أقر بدراسة نماذج منها، وإن فيها المسألة للبيان أن التكرار في تلك الآيات له حكم معظمه يعذر الخلق من الإنسان بجعلها:

1- الآيات المكررة في الإخبار بأن الله واحد:

1- قوله تعالى: «يرح الرب أهلاً من الورق والإبل لا تطيعون إلا الله» (1)

2- قوله تعالى: «أم كنت شهداء إذ حتى يدخل الموت إذ قال لي نبيه ما تعبدين ومن بعدئن قالوا أعبدن الله واله أبنك أكبرهم واعتقسار» (2)

3- وقول الله تعالى: «لا إله إلا هو-One Who Has No Rival» (3)

4- وقول الله تعالى: «الهل الله إلا هو الح من القيم من كان يدعه من أن يدعوه» (4)

5- وقول الله تعالى: «باف الله إلا هو أقيم الفؤاد» (5)

6- وقول الله تعالى: «هذين الذي يحرمه في الأرض كيد لما لا ينبر من الرزق» (6)

7- وقول الله تعالى: «هذا النسر الذي لا ينبر إلا هو الرزق» (7)

8- وقول الله تعالى: «وما من الله إلا هو» (8)
1 - وقول الله تعالى: "باللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَابِعٌ يُؤْمِنُنَّ بِهِ وَمَا مِنْ مَأْمُوْسٍ إِلَّا وَيُؤْمِنُنَّ بِهِ" (1).

2 - وقول الله تعالى: "لقد كَفَرُ النَّاسُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (2).

3 - وقول الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لما أَهْدَى عَلَى مَا يُؤْمِنُونَ لَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَمَعُونَ" (3).

4 - وقول الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُسْتَمَعُونَ إِلَى مَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حُكْمًا" (4).

5 - وقول الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْلَمُ عَنْ ذَٰلِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَلِمًا" (5).

6 - وقول الله تعالى: "فَإِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا شَرِيكَ لَهُ" (6).
19 - وقول الله تعالى: (هذا بلغ الفاس وليهدروا به وليغفلوا أنفسهم)  
(1)

20 - وقول الله تعالى: (الذين أطيعوا أمرنا فريقهم)  
(2)

21 - وقول الله تعالى: (قل إنما أشيء بشر يضطركم إلى آثاؤكم لأن آثاؤكم لله)  
(3)

22 - وقول الله تعالى: (أينما كان يَرَى نقطةٍ فتتبعها)  
(4)

23 - وقول الله تعالى: (يَبَّأَرُوا عُرْقًاً)  
(5)

24 - وقول الله تعالى: (إِنَّا نَبِيُّ الْأَمْسَى الَّذِي لَكُنَّا إِلَهًا إِلَّا هُوَ أَنَّا نَمْثِيلُهُ وَنَمَثِيلُ الْكُلَّذَوْنَ  
(6)

25 - وقول الله تعالى: (وَكُلَّمَ مِن فِي الصُّدُورِ وَالأَرْفَةِ مِنْ عِبَادِنِي لَا يُسْتَهْلِكُونَ)  
(7)

26 - وقول الله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يُغْلِبُ عَلَيْهِمُ الْكُفَّارُ)  
(8)

27 - وقول الله تعالى: (قل إنما يَوجَلُونَ إلى آثاؤكم الكُبْرَى)  
(9)

28 - وقول الله تعالى: (ولكل آدم جنتاً مسكتاً لذكروا آمَنُوا على ما رأوا من السماوات والجحيم،  
(10)
29 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَقَالَ لِلَّهِ الْمُلُكُ ۖ لَنْ تَأْتِيَنَّكَ مَعَهُ قَضَائِمُ الْقُلُوبِ ۖ وَلَوْ تَمَكَّنْتُ الْمَلَأُ إِلَّا لَنْ تَصُدُّقُنَّا.ۗ (۱)

30 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَقَدْ جَعَلْنَا لَهُ غَيْرَ هَٰذِهِ الْأُنْفُقَةِ ۖ مَا يُقَدِّرُهُ ۖ وَمَلَأُ مَدَى الْأَلْبَاطِ ۖ ۗ (۲)

31 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَهُوَ الَّذِي كَانَ لَنَا نَحْنُوْنَۖ وَكَانَ لَنَا مَعَهُ غَيْرَ هَٰذِهِ الْأُنْفُقَةِ ۖ مَا يُقَدِّرُهُ ۖ وَمَلَأُ مَدَى الْأَلْبَاطِۖۗ (۳)

32 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ غَيْرَ هَٰذِهِ الْأُنْفُقَةِ ۖ مَا يُقَدِّرُهُ ۖ وَمَلَأُ مَدَى الْأَلْبَاطِ ۖ ۗ (۴)

33 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَقَالَ لِلَّهِ الْمُلُكُ ۖ لَنْ تَأْتِيَنَّكَ مَعَهُ قَضَائِمُ الْقُلُوبِ ۖ وَلَوْ تَمَكَّنْتُ الْمَلَأُ إِلَّا لَنْ تَصُدُّقُنَّا.ۗ (۵)

34 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَقَالَ لِلَّهِ الْمُلُكُ ۖ لَنْ تَأْتِيَنَّكَ مَعَهُ قَضَائِمُ الْقُلُوبِ ۖ وَلَوْ تَمَكَّنْتُ الْمَلَأُ إِلَّا لَنْ تَصُدُّقُنَّا.ۗ (۶)

35 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَقَالَ لِلَّهِ الْمُلُكُ ۖ لَنْ تَأْتِيَنَّكَ مَعَهُ قَضَائِمُ الْقُلُوبِ ۖ وَلَوْ تَمَكَّنْتُ الْمَلَأُ إِلَّا لَنْ تَصُدُّقُنَّا.ۗ (۷)

36 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَقَالَ لِلَّهِ الْمُلُكُ ۖ لَنْ تَأْتِيَنَّكَ مَعَهُ قَضَائِمُ الْقُلُوبِ ۖ وَلَوْ تَمَكَّنْتُ الْمَلَأُ إِلَّا لَنْ تَصُدُّقُنَّا.ۗ (۸)

37 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَقَالَ لِلَّهِ الْمُلُكُ ۖ لَنْ تَأْتِيَنَّكَ مَعَهُ قَضَائِمُ الْقُلُوبِ ۖ وَلَوْ تَمَكَّنْتُ الْمَلَأُ إِلَّا لَنْ تَصُدُّقُنَّا.ۗ (۹)

38 - وقول الله تعالى: ۗ ۗ وَقَالَ لِلَّهِ الْمُلُكُ ۖ لَنْ تَأْتِيَنَّكَ مَعَهُ قَضَائِمُ الْقُلُوبِ ۖ وَلَوْ تَمَكَّنْتُ الْمَلَأُ إِلَّا لَنْ تَصُدُّقُنَّا.ۗ (۱۰)

(1) سورة المؤمنون، الآية 115 - 117
(2) سورة النحل، الآية 44 - 46
(3) سورة القصص، الآية 30
(4) سورة العنكبوت، الآية 46
(5) سورة فاطر، الآية 3
(6) سورة الأعراف، الآية 4 - 5
(7) سورة النحل، الآية 25 - 26
(8) سورة غافر، الآية 1 - 3
(9) سورة فطيم، الآية 6 - 7
(10) سورة الدخان، الآية 9 - 9
39 - وقول الله تعالى: ﴿فَاعْلُمْ أَنَّ اللَّهَ وَإِسْمَٰعْٰلَ وَإِبْنُهُ إِسْمَٰعْٰلَ﴾ ١.
40 - وقول الله تعالى: ﴿فَكُلُّ سَبَبٍ لِلَّهِ وَأَعْلَمُ مَا تَبْتَغُونَ﴾ ٢.
41 - وقول الله تعالى: ﴿أَلْهَيْنِيَ الْقَلْبِ لَهُمَا الرَّحْمَةُ وَأَلْهَيْنِيَ الْقَلْبِ لَهُمَا السَّمْوَاتُ﴾ ٣.
42 - وقول الله عز وجل: ﴿وَذَلِكَ الْقُرْآنَ الْكُرْشَدَةُ وَلَنْ يُخْلِصَ إِلَيْهِ نَفْسَهُ وَلَنْ يُكَتِّبَ عَلَيْهِ إِلَّا مَا كَتَبْهُ﴾ ٤.
43 - وقول الله تعالى: ﴿قُلْ مَا كَانَ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْهَيْنِيٓ الوَسَاعُ الْأَمْسِىَّ الْآخِرُ إِلَّا اللَّهُ أَلْهَيْنِيٓ الْمَلَكُ الْخَلِيْقُ الْوَسيُّطُ﴾ ٥.

ان المشاكل في هذه الآيات البيتين يبتين الحقائق التالية:

أولاً: أن الله سيحانه وتعالى آخر فيها جميعاً أنه إنه واحد.
ثانياً: وأنه تعالى آخر فيهما جميعاً بأنه لا إله غيره.
ثالثاً: وأنه عز وجل بين أخذه العهد المؤكد على بني إسرائيل بأن لا يعبدوا إلا الله.
رابعاً: وأنه سيحانه أفقاً إخبار بأنه إنه واحد لا إله غيره في بعض الآيات.
خامساً: وأنه سيحانه ذكر في بعض آيات قبل الإخبار بأنه إنه واحد لا إله غيره بعض آياته ومفاتيح الدالة على تفرده سيحانه بالربوبية والإلهية.
سادساً: وأنه سيحانه أقسم على آخر من قال إن الله ثلاثون وختره إماماً.
سابعاً: وأنه بين سيحانه أنه شهد بين رسوله على الله عليه وسلم رضي الله عن رسوله شأنه شأن الكفار وعنصروا شهدته الكفار بإن الله آلهة آخرى ثم إن رسوله كان لا يشهد وتختم ذلك بأمر الرسول على الله عليه وسلم بإن يخبر بأن الله هو إنه واحد، وأمر بالثرى مما يشيِّرك الكفار.

(١) سورة محمد، الآية ١٩.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٣-١٣٤.
(٣) سورة الناس، الآية ١٣.
(٤) سورة هود، الآية ٩-١٠.
(٥) سورة الإخلاص، الآية ١-٤.
شامناً: وأنت سبحةه أمر الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع ما يوجى إليه من ربك ثم أعطى ذلك بالإخبار أنه لا إله إلا هو ثم أمره بالإعراض عن المشركين.

ناتسحاً: بعد بيان جمل المشركين لله شركاء، فألحق وبيان أن الله بديع السماء والارض، وأنه ليس له ولد، ولم يكن له محابه وأنه خلق كـ

شيء، وهو بكل شيء عليكم عقب ذلك بأن المنطف باتلك الصفات هو ربيهم،

ثم أخبر أنه لا إله إلا هو وحده وحده لا شريك له.

عاصراً: وأنت سبحةه أنه الذي بصورنا في الأرحام كيف يشاء ثم عقب ذلك بالإخبار بأنه لا إله إلا هو، ثم ذكر بعض أمثاله ومفاهيمه الدالة على استحقاقه للعبادة وحده لا شريك له.

حادي عشر: وأخبر تعالى بأنه شهد أن لا إله إلا هو، وبين شهادة الملائكة،

وأولسي العلم بذلك، ثم عقب بالإخبار أن لا إله إلا هو ثم ذكر

بعض أمثاله ومفاهيمه الدالة على وحدانيته سبحةه و تعالى.

ثاني عشر: وأنت سبحةه آخر بأنه ما من إله إلا الله تعالى، ثم ذكر بعض

امثاله ومفاهيمه الدالة على وحدانيته، ثم عقب ذلك بدعوه أهـ

الكتاب إلى عبادته وحده لا شريك له.

ثالث عشر: وأنت سبحةه أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بإخبار الناس بعمر

رسالته من الله إلى جميع الخلق، ثم أخبر أنه لا إله إلا هو وذكر

بعض مفاهيمه الدالة على وحدانيته، ثم أمر بالإيمان بالله وبالرسول

على الله عليه وسلم.

رابع عشر: وأنت سبحةه آخر عن اتخاذ التعازي أحبارهم ورهبانهم أرباباً من

دون الله وكذلك اتخاذهم لعبس عليه السلام رباً من دون الله، ثم

أخبر أنهم ما أمنوا إلا ليعبدوا إلهًا واحدًا، ثم بين أنه لا إله

إلا هو، ثم نه نفسه خلا يشركوا.

خامس عشر: وأنت سبحةه بين أن القرآن إنما أنزل بعلمه وأنه بلغ للناس

وعقب ذلك بالإخبار أن الله إله واحد لا إله إلا هو.

سادس عشر: وأنت أمر رسوله صلى الله عليه وسلم في فهم قد خلق من قبلها أمم

ليست عليها القرآن وأخبر أنهم يكفرون بالرحمن، ثم أمر رسوله

على الله عليه وسلم أن يقول إن الرحمن هو ربي، وأنه لا إله إلا

هو، عليكم نزوله وعليه منابة.

سابع عشر: وأنت سبحةه أمر رسوله صلى الله عليه وسلم إذا تولى الكفار بـ

يقول حسب الله، ثم أخبر أنه لا إله إلا هو، عليه التشوك، وأنه

هو رب العرش العظيم.
شامن مشر. وآله سحاته بعد أن أخبر أنه لا إلا إله إلا هو عقب ذلك بأن الذَّين
لا يؤمنون بالآخرين تلوههم منكرة ويأخذون مستكبورون.
تاج مشر. وآله سحاته بعد أن أمر الرسول على الله عليه وسلم بإخبارهم-
بأنهم هو بشر منهم يوجى إليه، ثم أخبر أنهما إله الناس كلهم-
إله واحد ثم بين أن من كان يرجم لقاء ربه فإنه لا يدخله ف-------
رضوان الله إلا عبادته وحده لا شريك له. ع---------

الحادي والعشرون: بيّن أن له ما في السماوات والأرض وأن الملائكة لا يستحسنون(1)
من عبادته ولا مستكبورون، ثم بين أن لو كان في الأرض والسماء آله
غيره فسدنا ثم نزل نفسه، وبين أنه رب العرش العظيم.
الثاني والعشرون: وآله آخر سحاته عن يعقوب أنه قال لنبيه ما تعالى مسن
بعدي فأجابه بقولهم: "تعبد إلهك وإله آبائك، وأنه إله واحد.

---
11 استفسر: أكثرا.
بيَنَتُ في الفترة السابقة لهذه اْتَّجه إلى الأَيَاتِ التي تَنَبَّعَ أن الله وَاحِدُ دُلَّ على الأَيَاتِ المُكْرَّرة في هذا المُنْسِم حَبْبِ اِسْتِحْتُضَاعِي وَبيَنَت أنَّها جميعًا أُخَيَّرَت بِوَهَادَمِيَّةِ الله في رُبُوبِتِه وَإِلَهَيْهِ وَأَسَاطِرِهِ وَصَفَاتِهِ .

أما في هذه الفجيرة فسَأَتَسْيَلُ إن شاء الله درَاسةً نِماذِجٍ من تلك الأَيَاتِ المُكْرَّرة في الإِخْرَاجِ يَنَبِعُ الله وَاحِدٌ لا شَكَّ له وَإِليك تلك النِماذِجْ : 

الأَوْلَى : قول الله تعالى : ۚ وَأَلْهَاكُمُ اللَّهُ وَحْدُهُ إِلهُ ۚ وَلَّا تَرْجِحُوا لَهُمْ رَحْمَةَ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ لَا يَنْبُوْثُوا فَإِنَّهمْ مَاتُوا (۱) .

بَيَّنَتُ الأَيَاتُ السَّابِقَةِ لِهذَهِ الْآيَةِ أنَّ الْذِّينَ يَكِتَمُونَ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْبَيَانِاتِ وَالْبَعْدِ مَلِيمُونَ يَتَرَجَّحُ لَهُمْ رَحْمَةُ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ لَا يَنْبُوْثُوا فَإِنَّهُمْ مَاتُوا (۲) رَحْمَةً لَهُمْ عَفُوَّةَ عِنْ مَعْذَابٍ شَدَّ .

وَلَا يَقْبَلُ منْهُمْ فَدِيدًا وَلَا نَتَقْفُمُ شَفَاعَةَ الشَّعَاءَ لِلَّيْلَةِ عَنْ رَحمَتِهِ .

فِي هِيَمَتِهِ فَلا مَعْدَرٌ لِلْكَوْنِ وَالْحَيَاةِ وَلَا رَأْيٌ أَيْضًا هُوآ ، وَهُوآ وَاحِدٌ فِي هِيَمَتِهِ فَلا مَعْدَرٌ بِقِيَّةٌ سَواهُ . وَبَعْدَ أن يَسِرَّ اللَّهُ هَذِهِ الْمَوَاحِيدَةَ ۖ فَقَلْتُ عَلَى ذَلَّلَ يَقُولُهُ (۳) الرَّحْمَنُ (۳) لِتَعْلَمُونَ أَنَّ كَيْبُوْلَتْ لَهُمْ رَحْمَةٌ عَفُوَّةٌ عَنْ مَعْذَابٍ . ۖ وَأَنَّهُ لَهُدِيُّهُ وَلَا مُدْعِيُّهُ . بَلْ هُوَ اللَّهُ الْواَحِدُ الْأَحْدَثُ ، ۖ الْقُرْدُ (۴) الْمَعْلُوْكُ ، الَّذِي لَهُ إِلَٰهٍ إِلَّا هُوآ ، وَأَنَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (۵) .

وَفَتَى رُبُوبِتِهِ فَلا خَالِقَ وَلَا مُدْرِي لِلْكَوْنِ وَالْحَيَاةِ وَلَا رَأْيٌ أَيْضًا هُوآ ، وَهُوآ وَاحِدٌ فِي هِيَمَتِهِ فَلا مَعْدَرٌ بِقِيَّةٌ سَواهُ . وَبَعْدَ أن يَسِرَّ اللَّهُ هَذِهِ الْمَوَاحِيدَةَ ۖ فَقَلْتُ عَلَى ذَلَّلَ يَقُولُهُ (۳) الرَّحْمَنُ (۳) لِتَعْلَمُونَ أَنَّ كَيْبُوْلَتْ لَهُمْ رَحْمَةٌ عَفُوَّةٌ عَنْ مَعْذَابٍ . ۖ وَأَنَّهُ لَهُدِيُّهُ وَلَا مُدْعِيُّهُ . بَلْ هُوَ اللَّهُ الْواَحِدُ الْأَحْدَثُ ، ۖ الْقُرْدُ (۴) الْمَعْلُوْكُ ، الَّذِي لَهُ إِلَٰهٍ إِلَّا هُوآ ، وَأَنَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (۵) .

فِي هِيَمَتِهِ فَلا مَعْدَرٌ لِلْكَوْنِ وَالْحَيَاةِ وَلَا رَأْيٌ أَيْضًا هُوآ ، وَهُوآ وَاحِدٌ فِي هِيَمَتِهِ فَلا مَعْدَرٌ بِقِيَّةٌ سَواهُ . وَبَعْدَ أن يَسِرَّ اللَّهُ هَذِهِ الْمَوَاحِيدَةَ ۖ فَقَلْتُ عَلَى ذَلَّلَ يَقُولُهُ (۳) الرَّحْمَنُ (۳) لِتَعْلَمُونَ أَنَّ كَيْبُوْلَتْ لَهُمْ رَحْمَةٌ عَفُوَّةٌ عَنْ مَعْذَابٍ . ۖ وَأَنَّهُ لَهُدِيُّهُ وَلَا مُدْعِيُّهُ . بَلْ هُوَ اللَّهُ الْواَحِدُ الْأَحْدَثُ ، ۖ الْقُرْدُ (۴) الْمَعْلُوْكُ ، الَّذِي لَهُ إِلَٰهٍ إِلَّا هُوآ ، وَأَنَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (۵) .

قال النطري : (وَهُوآ نَحْبُ مِنْ الله تَعَالَى ذِكْرَهُ أَحْلِ الْمُرْكَبَةِ بِهِ عَلَى ظَلَّلِهِمْ وَدِعَاءُ مِنْهُ لِهِمْ إِلَى الأُوْلِيَةِ مِنْ كُلِّ فِرَاحٍ وَالإِثْنَاءِ مِنْ شَرْكِهِمْ) (۵) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

فِي هِيَمَتِهِ فَلا مَعْدَرٌ لِلْكَوْنِ وَالْحَيَاةِ وَلَا رَأْيٌ أَيْضًا هُوآ ، وَهُوآ وَاحِدٌ فِي هِيَمَتِهِ فَلا مَعْدَرٌ بِقِيَّةٌ سَواهُ . وَبَعْدَ أن يَسِرَّ اللَّهُ هَذِهِ الْمَوَاحِيدَةَ ۖ فَقَلْتُ عَلَى ذَلَّلَ يَقُولُهُ (۳) الرَّحْمَنُ (۳) لِتَعْلَمُونَ أَنَّ كَيْبُوْلَتْ لَهُمْ رَحْمَةٌ عَفُوَّةٌ عَنْ مَعْذَابٍ . ۖ وَأَنَّهُ لَهُدِيُّهُ وَلَا مُدْعِيُّهُ . بَلْ هُوَ اللَّهُ الْواَحِدُ الْأَحْدَثُ ، ۖ الْقُرْدُ (۴) الْمَعْلُوْكُ ، الَّذِي لَهُ إِلَٰهٍ إِلَّا هُوآ ، وَأَنَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (۵) .

(۱) سورة البقرة، الآية 163
(۲) ماهر بن شاكر، تفسير القرآن الكريم ۶۲۴ ص.
(۳) تفسير ابن كثير ۲۳۱ ص.
(۴) ماهر بن شاكر، تفسير النبوي ۲۶۶ ص.
(۵) تفسير النطري ۲۴۶ ص.
قال سيد قطب: (ومع وحدانية الألوهية التي يؤكدها هذا التأكيد، يشترط أصاله التوكيد، يتوجب البرهان الذي ينتمي إلى الخلق بالعربية والطاعة وتتوافق فيه التي يتلقى منها الخلق قواعد الأخلاق والسلوك ويتوح بصورة المصرف الذي يتلقى منه الخلق أصول الشرائع والقوانين ويتوح المنهاج الذي يصرف حياته الخلق في كل طريق). (2)

الثاني: قول الله تعالى: ﴿الله ﻻ إله إلا هو الحليم ﴿(3)

بعد أن افتتح الله تعالى سورة آل عمران بالحروف المقفعة (أوّل) للتنبيه إلى إنجاز القرآن الكريم وأن الخلق عاجرون عن معرفته بذلك هذا مع أنه مركب من هذه الحروف المقفعة التي تتعلق بها (9) أعطى ذلك بالإخبار بأن الله إله إلا هو الحليم وذلك لتقرر حقائق الوجود الذي هو أعظم قواعد الدين (9) ذكر ابن هشام في سيرته وقائع في أسانسـ نبـ النزول: (إنه قدم وقد جزء وكانوا سنتين راكباً على رؤوس الله صلي الله عليه وسلم فيهم أربعة عشر رلا من أشراهم في الأربعة عشر ثلاثة سنين إلى أن يئول أمرهم نماذج أمير القومة وصاحب مشروعهم الذي لا يغادرون إلا عن رأيه وإيمانه من المضحي والمصحيح وصاحب ملحمة وامامهم، وأيضـ حارة المقدمة أمينهم رحبهم وإمامهم وصاحب معركته وركض هم ودرس كتبهم حتى من علمه في دينهم، وأيضاً كتبهم الروم قد شفره وكولـ جله وبنوا له الكتائب لعلمه واجتهاده فقدموا على رؤوس الله صلى الله عليه وسلم ودخلوا سجدة حين صلى على الدين شباب الحرات جبابة وأردة فيه. جعل رجل الحرات بن كعب يقول بعض من ركبت من أصحاب رؤوس الله صلى الله عليه وسلم ما رأيتونا وقد حنون للاقتداء فقاموا فقفاً ففتوى في مسجد رؤوس الله صلى الله عليه وسلم فقال سراج الله صلى الله عليه وسلم: "دعوه" فعلوا إلى المشتك، فكلت السيد والعامل رؤوس الله صلى الله عليه وسلم نقال لهما صلى الله عليه وسلم: "أسلاماً" فقال: نقل: "كثيروا من النصارى دعاً وقلوا لنا ولداً وغداً ابتكروا الكذبرن" قال: إن لم يكن عيسى ولد الله فمن أباه؟ ونامه جميعاً في عيسى عليه السلام، فقال ليها النبي صلى الله عليه وسلم: "أسمع تعلمون أن لا يكون ولد إلا ويشبة آباه؟ قالوا: بل، قال: "أسلم هو ابنك حسب أنك أتكفيه، إنك ألتزمن أن يحيى ويرحم ويقطن به من دونه: قالوا: بل، قال: "فهيل يملؤه عيسى من ذلك شيئاً؟ قالوا: لا، قال: "فإنك ربي، سرعان مبقي في الرحم كفيف شاء ورني لا يأكل ولا يشرب ولا يحدث". قالوا: بل، قال: "السـ المـ
تعلمون أن عيسى حلفت أنه كما تحمل المرأة ثم وضعته كما تفع المرأة ولدها ثم غذي كما يغذي الصبي، ثم كان يطعم ويشرب ويفقد كأنه طفل. قال: "كيف يكون هذا كما يعتمد فأنزل الله عن وجل فيهم صدر سورة آل عمران إلى بفتحة وثمانين آية منها.

(1) فافتحي السورة بشريبه متقدمة ثم قلوا: إياها بالخلق والأمر لا شريك له فيه، ردا عليهم ما ابتدأوا من الكلام، وجعلوا معه مساند الإعداد). (2) قوله: "الله لا إله إلا هو" (إخبار بأنها المتراكمة بالإلهي لجميع الخلق لأنه الإله الحق الذي يحقق أن يعبد وحده لا شريك له "الله القدير" (وقع الله تعالى نفسه بالحياة الدائمة التي لا تنها ولا تنتفع وتنفف عنها ما هو جالب ذي حياة من خلقه، وانقطاع الحياة عند مجيء أجله) (3) (وقع الله نفسه بأنه القيم بحفظ كل شيء ورقصة وتدبره وتصريف فيما شاء وأيام من تغيير وتبديل ومزاج ونقاء). (4) روى الإمام أحمد بن سندي من أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في حين أن النبي ﷺ كلفه الله "الله لا إله إلا هو" الهي القرم" و "آمن" الله كلا إله إلا هو ولي الحاقيات القرم" وأن فيما اسم الله الأعظم "(5)

(1) السيرة النبوية ج 2 ص 225 - 226
(2) الجامع ليبيان القرآن ج 3 ص 91 - 92
(3) الجامع ليبيان القرآن ج 2 ص 110 - 111
(4) مسند الإمام أحمد ج 1 ص 441 رواه الإمام أحمد من حديث محمد بن بكر عن عبيد الله بن زياد قال حدثني شبر بن خوبيش عن أسماء بنت يزيد) (5) رواه أبو داود عن صديق في كتاب الطهارة، باب الدعاء. حديث رقم 1496 ج 2 ص 80 - 81 والترمذي عن علي بن يحيى في أباباب الدعاء، باب ما جاء في جامع الدعاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حديث رقم 4374 ج 5 ص 128 - 130. (6) وابن ماجه عن أبي بكر في كتاب الدعاء، باب اسم الله الأعظم، حديث رقم 3805 ج 2 ص 137 - 138. (7) ثلاثة عن علي بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد به بنظف اسم الله الأعظم في هاتين الآتيين: "آلهُكَ إِلهُ مَلَكُ الْعَالَمِينَ" و"اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَكِيمُ الْمَعْلُومُ " وقال الترمذي: "هذا حديث صحيح" ووارده الحافظ بن كثير في تفصیره بنظف الإمام أحمد في تفسیر آیة الكرسي ج 1 ص 370. وقال أحمد البيني في الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد: ويفسر منه أن اسم الله الأعظم هو "الله لا إله إلا هو" الهي القرم" ج 18 ص 92 - 93.

(8) أخرج: معاذ بن الجموح عن أبي زرارة عن مسروق: "لو كان محمد رسول الله لرماه بالجرس"
الثالث: قول الله تعالى: "لقد كفر الذين قالوا إن الله كالفسمان".

بعد أن ذكر الله سبحانه أنه أخذ الشيطان على بنى إسرائيل وبعث فيهم النقباء أعداؤ التذكير به مرة أخرى وبينت عثرة ودعة تعردهم مما كان من مسيرة مكثهم كسربناهم وأتتهم بثلث من العباد واتباع الأهواء أ случая مرتكب وأشدها عنها وغلاء ثم عدد مساوي اليهود ومحاربهم، وبعد ذلك شرع يفعل مساوي النصارى وتبطل أقوالهم الصادقة وأرواهم الزاغة القائلة بأن الله هو الصيء ابن مريم وأن المسيح هو الله كما يزعمون وذكر بأن المسيح عليه السلام - يتكلم في ذلك إذ أمرهم بعبادته الله وحدها، معترفًا بأنه ربه وربهم ودعاه إلى عبادة الله وحدها وأتبعه بالتحريم من الشعائر والوعيد عليه (2) ثم بينه تعالى بعد ذلك كفر من إخوته في اللهو أو أشرك معهم معبودات أخرى وسُجن له هناك إله حق إلا الله تعالى فقال:

"لقد كفر الذين قالوا إن الله كالفسمان..." النآية 33. فأكذب تعالى بالقلم كفر الذين قالوا: (1) طبيعة الله عبارة عن ثلاثة آفاق متساوية: الله الأب، والله الابن، والله الروح القدس (3) ف تعالى يقتل النماوات والأشر؛ وما بينهما والمالك لكل شيء، والموارد كل شيء، ومعبود كل شيء، بعد أن كفروه رد قولهم وأبطله بقوله تعالى: "وَلَمْ تَعْلَمُواُ أَنَّ الْهَيَّةَ الْيَمِينَ..." النآية 54. أي وما من إله في الوجود يتحلى إليه إلا الله واحد قصد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفرنا أحد سجنه وتعلمنا مما يشركنا (4).

وهذا التعبير يقول: "وَلَا يَجِدُهُ أَمَامَهُ الْإِلَهَ وَجَدَ" يفيد الاسترقاق في نفسي الألوهية عند مصير إلى الله تعالى وفي هذا التعبير رد على من قال بالوجوه غير الله أو يجادله تعالى مع الله سبحانه وتعالى فهو متعلق بالوحدةانية، وهو الله الذي لا تركيب فيه سواء وتوعد وهو مستمر بكل كمال احمال وجلال، ومنزه عن كل نقص وعيوب، متفرد بالخلق والتدبير، ما بالخلق من نفسه إلا منه، فكيف يجعل الله عباده غيره؟! تعالى الله وما يقول الظالمون علينا كميرا، (5) ثم قال تعالى متعدوة لهم ونها: "مَنْ كَانَ مِنَ الْإِناْقَلَاءَ وَلِكَذَّبَ..." النآية 55. أي في الآخرة من الأفلس والنكال (6) جزاء إشراكهم بالله واتخاذهم معه آلهة أخرى. وعند توحيد الرباه والهيئة وأعمالهم وفواتهم.

______________________
(1) سورة المائدة، الآية 22
(2) تفسير ترميز الحراغي ج 6 ص 136
(3) محاضرات في النصرانية ع 121 وانظر
(4) الفلس في الملأ والأهواء والنحل ج 1 ص 59
(5) وأظهر الحق ج 1 ص 576
(6) تفسير المنجم ج 2 ص 235
(7) تفسير القرآن العظيم ج 2 ص 81
(8) تفسير القرآن العظيم ج 2 ص 81
الرابع: قول الله تعالى: "فلَوْ جَعَلْنَا لِلَّهِ شَرَكَاءَ الْجَنْبِ وَقُرُورَهُ وَخَرَقْنَا لَهُ بِيْنِنَ وَسَقَأْنَاهُ عَلَى مَجِلَّةٍ وَتَغَلَّبْنَاهُ عَلَى مَدْجُودٍ. مَنْ يَشُدُّ الْكُفُورَ بِكَلِمَتِ الْحَقِّ لَيْسَ مِنْهُمْ رَبٌّ. عَلَى مَنْ أَلْدُعُوهَا إِلَّا هُوَ. فَخَلَقْنَاهُ كِرَامَاءً قَدِيرَاءٍ وَخَلَقْنَاهُ كَلِمَةً مِّثْلَهَا قَبْلَهَا. (1)"

(لحن الله تعالى في هذه الآيات بعض أقوام الشرك التي قال بها بعض العرب، وروى التاريخ كثيراً من نوعهم من أمم العجم، وهي اتخاذ شركاء لله من عالم الجن المستندر عن العين، واعتراز نزل له من الباطن والبيت، حكي -هذا- بعد تفصيل ما تقدم فيما قبل من أنواع الآيات الدالة على توحيد الحق والتمدن في فراعم الأرض والسماء وتعتيقه بأنكاره وتطهير الحق المعبد عنه) (2) وذلك قوله عز وجل: "فلَوْ جَعَلْنَا لِلَّهِ شَرَكَاءَ الْجَنْبِ وَقُرُورَهُ وَخَرَقْنَا لَهُ بِيْنِنَ وَسَقَأْنَاهُ عَلَى مَجِلَّةٍ وَتَغَلَّبْنَاهُ عَلَى مَدْجُودٍ. مَنْ يَشُدُّ الْكُفُورَ بِكَلِمَتِ الْحَقِّ لَيْسَ مِنْهُمْ رَبٌّ. عَلَى مَنْ أَلْدُعُوهَا إِلَّا هُوَ. فَخَلَقْنَاهُ كِرَامَاءً قَدِيرَاءٍ وَخَلَقْنَاهُ كَلِمَةً مِّثْلَهَا قَبْلَهَا. (1)"

(1) تفسير القرآن الكريم. محمد سعيد الشافعي. ج1. ص445
(2) تفسير القرآن الكريم. محمد سعيد الشافعي. ج2. ص161
(3) تفسير القرآن الكريم. محمد سعيد الشافعي. ج1. ص445
(4) تفسير القرآن الكريم. محمد سعيد الشافعي. ج1. ص445
(5) تفسير التحرير والتنوير. محمد سعيد الشافعي. ج7. ص410
(6) تفسير القرآن الكريم في تفسير كلام المتن. دار الكتب العربية 1992. ج1. ص445
(7) تفسير القرآن الكريم في تفسير كلام المتن. دار الكتب العربية 1992. ج1. ص445
المخلوقات مسماها لله تعالى يوجد من البهاء، ولا ذكر عموم ظلله للأشياء، ذكر إحاطة الله بها فقال (رَبُّكَ أَيُّ شَيْءٍ غَيْرُهُ) (وهذا تذكير لإثبات تعليم الخضابين بعض مفات الخمل الشائعة لله تعالى) (1) (وفي ذكر العلم بعد الخلق إشارة إلى الدليل العملي على شبر علمه وهو هذه المخلوقات وما استمرت عليه من النظام البهاء والخلق البهاء فإن في ذلك دلالة على سعة علم الخالق مكمته (2).

وقوله (تَجْعَلُ الْجَهَلَ مَيْلاً لِّلْمُهْدِ) (إشارة إلى الموضوع بسائر من المفاهيم) (3) والمفاهيم المتبادلة للبهاء والبهاء كل شيء، مع العلم بكل شيء هو المنتهية إلى هذا البهاء المفرد المعبود الذي يحقق نهاية الذات له ونهاية الحب، أمر الذي رى جميع الخلق بالنعم معرفة منهم صرف النعم، إنه الله الذي لا إله إلا هو (4) (وقد جعل الله الجملة (فامعبدو) مفردة على قوله (فَعِلْنَاهُ مَنْ رَبِّكُ علَى اللَّهِ إِنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) (فرد فعل الأمر بعبيده، ففرده على وجه بالرسمي والموحدية) (1) (فهذة المنتهية للصيغة فاصطحباها لجميع أنواع العبادة وأخلصوها لله وافقنا بها وجه فن هذا هو المنقول من الخلق الذي خلقها من أجله) (2) (والمفاهيم المطلق على جملة (فامعبدو) (على وجه تكميل التحلي للأمر بعبادته، دون غيره فانها متكفل بالأشياء كليها من الخلق والرب والبرق والإنشاء وكل ما يطلب المرء حقيقة) (3).

الخامس: قول الله تعالى (وَلَوْ مِن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِن مَّكَانٍ لَّكُنَّكُمْ نَظَارِينَ) لا يَضُرُّونَ. أم أنذاك يَبْلُغُونَهُ مِن الأَوَّلِيَّةِ هُمَّ بِيَسْتَغْلِبُونَ. لو كان فيها (الله) أَلَا نَظَاهَرُهُمْ. أو أنذاك يَأْخَذُونَهُ مِنَ الْأَوَّلِيَّةِ فَكَيْفَ لَنَظَاهَرُهُمْ. لَبَشَّرْنَاهُمْ عِنْدَ الْمَلاَكِ إِذْ قَالَ مِن مَّكَانٍ. أو أنذاك يَأْخَذُونَهُ مِنَ الْأَوَّلِيَّةِ فَكَيْفَ لَنَظَاهَرُهُمْ. لَبَشَّرْنَاهُمْ عِنْدَ الْمَلاَكِ إِذْ قَالَ مِن مَّكَانٍ (4).

الكلام من أول السورة إلى هنالك كان في النبوت وما يتعلق بها من الكلام سؤالا ووجها ثم أعاد ذلك بهذه الآيات في بيان التوحيد وتبني الأفْضَلَة.
(1)GV8 | تفسير الكبير | ص 649
(2)GV5 | تفسير أبو السعود | ص 6
(3)GV2 | فتح القدر | ج 20
(4)GV2 | تفسير الكريم الرحمن | ج 219
(5)GV2 | تفسير الكريم الرحمن | ج 219
(6)GV2 | تفسير القرآن العظيم | ج 175
(7)GV2 | انظر تفسير الكريم الرحمن | ج 211
(8)GV2 | تفسير القرآن العظيم | ج 171
(9)GV2 | فتح القدر | ج 654
ولكن آنتم أيها المشركون لا تعلمون الحق فأنتم معرضون عليه). (1) وتقوله تقوله بالله أكبرهم لا يعلمون الحق فأنهم معرضون أي إنما أقاموا على ما هو على تفقيداً لآسائهم يجادلون بغير علم ولا هدى، وليس عدم علمهم بالحق لحلفائه وغموضه وإنما ذلك لإعراضهم عنه، ولا فعل المسلمين إليه أدني التفات لتبين لهم الحق من الباطل تبيناً واضحاً جلياً، ولهذا قال الله (2) فيما لم يسمع من كوكب من خلقه إلا ضيوفه أثنا الخلق كآلهة إلا أننا كعابدين (فكل الرسل الذين منهم) وصداه إلى أمه ونبيه وويلي بهما أمر بعبادته الله وجعله لا شريك له وبيان أنه لله الحق المعبد وأن عبادة ما سواء بالإلهة، (3)
ثم قال بعد ذلك (4) قالوا اتخذ الرحمن ونداً مبعوثاً بل عبادة مكرمون (يدخن) يخبر بصحابة من سماحة المشركين المكذبين للرسول وأنهم زعموا قبحهم الله أن الله اتخذ ولداً فقالوا: (الملائكة بنات الله تعالى الله عن تولهم،) وتأخر عن وصف الملائكة بأنهم عبيد مربوعين مدبرون ليس لهم من الأمر شيء، وإنما هم مكرمون عند الله قد آلههم الله وصرفهم من عبيد كرامته ورحمته وذلك لما خصمه به من الفضائل والتطهير عن الرذائل وأثه في غاية الأدب مع الله والامثال لأوامره، (4)
المبحث الثالث

اً حصر الآيات المكررة في النهي من الشرك بالله

بً دراسة نتائج من تلك الآيات
شهي الله سبحانه وتعالى عن الشرك به في آيات كثيرة، وكانت هذه الآيات تتداول النهي عن الشرك بأسلوب متعدد يتضمن من مجموعها إثبات وحدانية الله تعالى في ربوبته وألوهيته وأسمائه وصفاته.
وقد قد بنيت في المصدر السابق أن الآيات تكررت في الإخبار عن وحدانية الله تعالى وعولمه، فإن الآيات في ذلك الفصل وأفادته بدراسة نصائج من تلك الآيات.
وفي هذا المصدر نأتي إنه شاء الله تعالى العروضات التي تنهى عن الشراك بالله ثم أردنا ذلك بدراسة نصائج من تلك الآيات.

4 - الآيات المكررة في النهي عن الشرك بالله

1 - قال الله تعالى : { قَالُوا لَن نُّعَبَّرُ عَلَى الَّذِي مَاتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَلَا نَقْلُوْلَا عَلَى اللَّهِ أَثْنَاءَ أَنَّهُ يُحِي الْمَرْتُونَ وَيُبْلِي الْأَمْوَاتَ وَمَا بَيْنَا الْمَرْتَوَتَيْنَ }.

2 - وقال تعالى : { قُلْ نَآتِبُ إِلَى اللَّهِ وَنَضْعِفْهُمَا لَنْ نُحَجَّرَنَّ بِهِ أَنفُسَنَا }.

3 - وقال سبحانه : { قُلْ هَلْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَنفُسِنَا وَيَمْدُدْنَهُ بِذَلِكَ }.

4 - وقال تعالى : { أَلَّا تَفْخَرُوا إِلَّا بِاللَّهِ أَلَّا تَفْخَرُوا بِذَيْنِكُمْ وَبِشَيْءٍ مِّنَ اللَّهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّهُ يُحْيِي الْمَرْتُونَ }.

5 - وقال سبحانه : { وَلَوْ تَذَكَّرُوا مَا كُتِبَ مِنْ قَرْءَايْنِ إِلَى لِقَارِئِيْنِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ يَشِئُ }.

6 - وقال الله تعالى : { وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَوْ مَا فِي السَّوْءِ وَالْإِخْبَارِ لَهُ مَثْلُهُ وَأَنَّهُ أَفْقَهَ السَّوْءَ }.

إذا كَفَّتَ الْعَنْصُورَةَ إِذَا كَفَّتَ مِثْلُهُ مَثْلَهُ وَيُفْكَّرُونَ. لِيُكَفِّرُونَ لِيُكَفِّرُونَ. فَتَفَكَّرُوا فَتَفَكَّرُوا. }.

(1) سورة النساء، الآية 171
(2) سورة الأنساب، الآية 151
(3) سورة الأعراف، الآية 33
(4) سورة هود، الآية 2
(5) سورة هود، الآية 26
(6) سورة النحل، الآية 51
(7)
7 - وقال سبحانه وتعالى: "وأُرِيتُكَا فِي الْكِتابِ إِثْرًا وَأُعِينُكَا مُفْتَقِرًا مُّتَقَدَّمًا مَّكَانًا. وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَنَّكُمْ تَعْقَبَلُوا أَيْنَما كُنْتُمْ" ।

8 - وقال سبحانه: "وَلَاتَعْلَمُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا أُحْسَنَ مَنْ فَيْلَقُوهُ مَنْ يَكُونُوا مُفْتَقِرًا مُّتَقَدَّمًا مَّكَانًا. وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَنَّكُمْ تَعْقَبَلُوا أَيْنَما كُنْتُمْ" ।

9 - وقال سبحانه: "وَلَا تَعْلَمُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا أُحْسَنَ مَنْ فَيْلَقُوهُ مَنْ يَكُونُوا مُفْتَقِرًا مُّتَقَدَّمًا مَّكَانًا. وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَنَّكُمْ تَعْقَبَلُوا أَيْنَما كُنْتُمْ" ।

10 - وقال الله تعالى: "فَأَمَاتَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا بُنيَّ السَّمَاءِ وَيَا بُنيَّ النَّارِ" ।

11 - وقال سبحانه وتعالى: "فَلَا تَدْخُلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَمِيقًا ذَكَرًا. إِذْ قَالَ لأَبِيهِ يَسُورُ: "يَا بَيَاتُ اللَّهِ لَأَشْرَكَ مَعَهُ وَأَلْقَى مُكَلَّفاً عَلَى هَذَا مَدْخَلٍ" ।

12 - وقال سبحانه: "فَلَا تَدْخُلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَمِيقًا ذَكَرًا. وَلَوْ كَذَّبَتْ هُذَى مَكَانًا" ।

13 - وقال سبحانه: "فَلَا تَدْخُلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَمِيقًا ذَكَرًا. وَلَوْ كَذَّبَتْ هُذَى مَكَانًا" ।

14 - وقال سبحانه وتعالى: "فَلَا تَدْخُلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَمِيقًا ذَكَرًا. وَلَوْ كَذَّبَتْ هُذَى مَكَانًا" ।

15 - وقال تعالى: "فَلَا تَدْخُلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَمِيقًا ذَكَرًا. وَلَوْ كَذَّبَتْ هُذَى مَكَانًا" ।

16 - وقال سبحانه: "فَلَا تَدْخُلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَمِيقًا ذَكَرًا. وَلَوْ كَذَّبَتْ هُذَى مَكَانًا" ।

17 - قال تعالى: "فَلَا تَدْخُلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَّا مَنْ كَانَ عَمِيقًا ذَكَرًا. وَلَوْ كَذَّبَتْ هُذَى مَكَانًا" ।

(1) سورة الإسراء، الآية 24
(2) سورة الإسراء، الآية 22
(3) سورة الإسراء، الآية 31
(4) سورة غرتص، الآية 41
(5) سورة فاطمة، الآية 113
(6) سورة النحل، الآية 88
(7) سورة الروم، الآية 30
(8) سورة القاسم، الآية 8
(9) سورة سيدتين، الآية 60
(10) سورة غافر، الآية 66
17 - وقال تعالى: «إِنَّ حَجَّتَيْنِ الرَّسُولِ عِنْدَ اللَّهِ هُمَا سَبْعُ آيَاتٍ مِّنَ الْكِتَابِ فَتُرُشُّاهُانَ مَعَ الرَّسُولِ وَلَا يُضَلَّ النَّاسُ عُنْدَ الرَّسُولِ» (4)

18 - وقال تعالى: «وَأَذَّنَ لَهُمَّ أَنَّ إِلَهَيْنِ أَنَّإِلَهَيْنِ أَنَّ رَبَّيْنِ أَنَّ رَبَّيْنِ» (5)

19 - وقال تعالى: «وَلَا تَجَلَّوْا مَعَ اللَّهِ أَخْرَضَ ابْنِي لَكُمْ مَنْ يَخْلِصُ» (6)

20 - وقال تعالى: «وَأَنَّوَاجِيلَ هَذِهَا فَلا تَدْعَوْا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» (7)

 والناظر إلى الآيات الماضية بإيمان يتبين الحقائق التالية:

أولاً: أنه سبحانه نهى من الشرك بالله في جميع الآيات من تنوع الأпустاء.

ثانياً: أنه سبحانه نهى أهل الكتاب عن الغلو في الدين في قولهم عليه عند كبرًا، ويبين من هو المسبح عليه السلام وأمرهم بالإيمان بالله وبالرسول عليه السلام ثم أعقب ذلك بالنفي عن الشرك بالله، ثم أخبر أنهما هو إليه واحد ونذر نفسه عن الولد.

ثالثاً: أنه سبحانه أمر رسوله صلى الله عليه وسلم ببيان ما حرم الله على الناس وكذر منها الشرك بالله.

رابعاً: أنه سبحانه بعد التحني على عبادة غرب الله أعقب ببيان مهمة الرسول عليهم السلام والكلمات في بعض الآيات.

خامساً: أنه سبحانه بعد بيان مهمة الرسول عليهم عليهم الطهارة والسلام تهاجم عن عبادة غير الله، وبين خطورة نتائج الشرك بالله في بعض الآيات.

سادساً: أنه سبحانه نهى عن اجتذاب إليهم وأعطى ذلك بالإخبار أنهما هما إليه واحد وبعد ذلك بين التجاهين إلى الله وحده في أوقات السدة ثم هدد وتوعد من بقي على الشرك بالله تعالى.

سابعاً: أنه سبحانه نهى الناس أن يجمعوا مع الله إليها آخرين، وبين خلافه لمن يفعل ذلك ثم أعمرهم بعبادة الله وحده لا شريك له وبين يعنى الأركان أمزج بالله قول علَّه.

ثامناً: أنه سبحانه بين أن الأصنام لا تتم ولا تشرب ولا تغني شيئاً ثم نهى عن الشرك بالله وأعطى ذلك في بعض الأركان أورشى من ينحى إليه.

تاسعاً: أنه سبحانه أعقب النبي عن الشرك بالله بيان أن كل شيء هالك إلا وجهه وأن له الحكم وإليه المرجع.

(8) سورة الحج، الآية 13
(4) سورة البقرة، الآية 221
(3) سورة النزع، الآية 35
(2) سورة الاعتكاف، الآية 14
(1) سورة فصلت، الآية 14
عائراً: وآتى سبحانه أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بإقامة وجهه لنداين
القيم وأمر الناس بالإذاعة إليه وتقواه وإقامة الحلال ثم أعلبه ذلك
بالنبي عن الشرك بالله.
حادي عشر: وآتى سبحانه بين في موعظة قلماً لابن بلال بعد النبي عن الشرك بـ
الشرك ظلم عظيم.
ثاني عشر: وآتى سبحانه بين أنه عهد إلى بني آدم بأن لا يعبدوا الشيطان ثم
أمر بعبادته وحده لا شريك له، وبين أن عبادته هي الضرائب المستقيمة.
ثالث عشر: وآتى أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يقول إنه شارع عن عبادة
ما يدعو الناس من دون الله. وآتى أمر أن يسلم لرب العالمين.
رابع عشر: وآتى سبحانه بعد أن بين أن المساجد لله نهى من دعوة أحد صح
الله سبحانه وتعالى.
كان الحديث في الفقرة السابقة من هذا المبحث في عقد آيات التي تثبت حدادية الله تعالى عن طريق النبي ﷺعن الشرك به تعالى وقد تبين من ذلك أن جميع الآيات المذكورة تنتهي عن الإثراك بالله سبحانه وتعالى وإليه وآلهته ومعبده. وكانت تلك الآيات تتعلق ذلك الموضوع بأنواعاً مختلفة كثيرة تنتهي إلى النهي عن الشرك بالله تعالى.

أما في هذه الفقرة بشكر عليه فسيكون الحديث عن بعض النماذج من تلك الآيات التي تنتهي عن الإثراك بالله ليثبت أن ذلك التكارير فيه حكم عظيمة.

تلد على إجبار كلام الخالق جلجله لجميع المخلوقين.

الأول: قول الله تعالى: "قل: "مَا أُنِيبُوا أَنَّمَا رَحْمَةُ رَبِّكَ ۖ أَلَيْكُمْ يُشْرَكُوا يَا نَبِيَّ الْأَلِيِّ" (1) ( البقرة 2).

(بين الله تعالى فيما قبل هذه الآية جملة البالغة على المشركين الذين خروما على المضموم ما لم يحرمه عليهم نعمهم ودحض شبهاتهم التي احتجوا بهما على شركهم به وافترائهم عليه) بعد أن بين لهم جميع ما حرمه عليهم من العظام، ثم بين في هذه الآيات أصول المحرمات (2) فبداها أبو بكر تحريم الشرك بالله تعالى تحريماً قاطعاً فقال عز من قائل: "قل: "مَا عَلِيَّيكُمْ أَنْ تُشْرَكُوا يَا نَبِيَّ الْأَلِيِّ" (3) ( البقرة 2).

( يقول النبي ﷺ ورسوله محمد ﷺ على الله عليه وسلم، قل يا أيها الرسول لهؤلاء المشركين الذين عيدوا غير الله وحرصوا على مازومهم الله وقتلوا أولادهم وكذل ذلك فعلوا بآثراكهم وسريل الشربائهم لهم، كل لهم "لا توحيذوا" أي هملوا وأقبلا بها "أَرْحَامُكُمْ وَأَثْرَاءُكُمْ" أي أعز عليكم وأثروكم بما حرمهكم عليكم حمقا لا تخدعوا ولا هذا بل رحبا منه وأمرنا من عندنا م "أَلَّا تُشْرَكُوا بِيَّ بَالَاءِ" (4) ( البقرة 2). والاحتمال بأنني عن الإثراك لأن: "إِلَّا إِلَى الرَّحْمَةِ وَالْعَفَا" (6) في الآجال). (5)

الثاني: قول الله تعالى: "لَا تَفَجَّرُوا اِلَّا عَلَى الْآلهَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِنَّ فَنَسُواْ" ( البقرة 2).

(1) سورة الأنعام، الآية 151.
(2) تفسير القرآن الحكيم، ص 182.
(3) تفسير القرآن العظيم، ص 187.
(4) فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، ص 19.
(5) تفسير التحرير والتنوير، ص 158.
(6) سورة هود، الآية 3.
بعد أن افتتح الله الصورة الكريمة بالأحرف المقطعة (الله) للتبني إلى إجازة القرآن، فأن الحلقة عازمون عن ممارسته، فكن القرآن كتاب من مصداق الله وإن أي أوة متقلدة كماله الواضح والبيان، وأنه من لدن الحكيم الذي يضع البهى في موقفه الخبير الذي يعلم خفيا الأشياء. أمع ذلك بالنبي من الشرك بإله تعالى فقال: "ألا تذكرون أن الله أي أنك لو شاء تنبأ بعبادة ن meiner..."

والمعنى: (كتاب أحكمت أيته ثم فعلت لتتركوا عبادة غير الله عن وجّه ويتوجهوا في عبادة الله فإن الإكراه والتفضيل على ما فعل من المعاني ممّا يدعوه إلى الإيمان والتحريج، وما يتزعزع عليه من الطاعات قاطبة، أو: قيل لا تعودوا إلا الله). (1)

مرّت كلام الله سبحانه وتعالى، (إلى) إنك لستبيhir أن أفعله ويهب. (أ) (وهذا بيان لوجهية الرسالة، ومبين

لدعوة الرسول على الله عليه وسلم). (2)

الثالث: قول الله تعالى: (ونأتيك ظواء الكتب ومكتبة خليفة) - (3)

أحرار ألا تبتغوا من دوني وكيلا! (4)

بعد أن مجد الله نفسه وعظهما في الآية الأولى، وذكر تشريفه لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم حيث أمر به ليلا من الصدح الحرام إلى الصدح الأقصى، المصدرة لبريته الله من العبر والأدلة على هدانته وقدره، وأبان بأنه هو السماح لأقايل عبادة مؤمنهم وكافرونهم، مصدرينهم ومكذبينهم، البصير بهم فيفتح كل منهم ما يفتحه في الدنيا والآخرة (5) ذكر هنا تشريفه لنبيه موسى عليه السلام من قبله من إعطائه التوراة، وجعلها مدى لبني إسرائيل كي لا يبخوا من دونه وكيلا فقال: (ونأتيك ظواء الكتب وبعثناه هذى لنبيني، أحرار ألا تبتغوا من دوني وكيلا) (6)

(وكتبت ظواء الكتب) الذي هو التوراة ج وجعلها هذى لنبي يزيد) (إلى) يهود بني في ظالمات الجليل إلى العلم الحق، (اذا أبتغوا من دوني وكيلا) أي: وقلنتم له ذلك، وأنزلنا إياهم الكتاب لذلك ليعبدوا الله وهم وينبئوا إليه ويلتحدو وهم وكيلا لهم في أمر دينهم ودنياهم ولا يتقلقلون، فإبنهم من المخطوفين الذين لا ينكرون شيئا ولا يبنجعونهم شيء) (إلى) الله تعالى أنزل على كل نبي أرسله أن يعبده وحده لا شريك له). (7)

(1) تفسير أبي السعد الموهود في 4 ص 132
(2) تفسير القرآن العظيم في 2 ص 445
(3) تفسير السراج في 11 ص 169 وانظر تفسير القرآن الحكيم في 12 ص 6
(4) سورة الإسراء، الآية 2
(5) تفسير القرآن العظيم في 3 ص 120
(6) تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام الالوان في 4 ص 260
(7) تفسير القرآن العظيم في 3 ص 244
الرابع: قول الله تعالى: "لا تجعل من الله من أشر فتتغفل مذموماً مخالفاً".

وقد أشارت بعض المراجعات للمستحقوه لشواهده (3)ˆ لإسهامه في هذه الآية أن تلك المجلات مثلاً أحد الفقهاء، و是一项 من الأعمال المذكورة.

فقد قال: "لا تجعل من الله من أشر فتتغفل مذموماً مخالفاً. وقضى رضوان على الحائر".

يقول تعالى بالمعنى المكلف من الآية لا تجعل آية المكلف في عبادتك ربك لنا شريكًا. فتتغفل مذموماً على إشراكه به. (4)ˆ (5)ˆ (6)ˆ (7)ˆ (8)ˆ.

ولما نهى تعالى عن الشرك به أمر محبته وحده فقال: "لا تجعل من الله من أشر فتتغفل مذموماً مخالفاً".

الخامس: قول الله تعالى: "لا تجعل من الله من أشر فتتغفل مذموماً مخالفاً".

ومع ذلك، فإن آية "لا تجعل من الله من أشر فتتغفل مذموماً مخالفاً".

لما ذكر الله تعالى حال المكوّنين والمجرمين كدليلًا على أن يقول: "إن الإنسان كان ظلماً جهولاً والجهل من الأعدار، فإن الله أن ذلك عند عدم الإنذار، وقد قام الحجة بإرسال الرمل. (9)ˆ.

ثانياً: "لا تجعل من الله من أشر فتتغفل مذموماً مخالفاً".

(1) 100، 12 - 88. (2) 010، 22. (3) 20، 182. (4) 124، 24. (5) 33، 15. (6) 22، 28. (7) 7، العربية الآية 010، 22. (8) 22، 28. (9) 100، 12 - 88.
لكي تعرف من بين أدم الذين آثروا الشرك وهم من دون معي وعصوا الرحمن وهو الذي خلقهم ورزقهم، (1) (العهد: الوصية) ووصية الله بشر آدم بولا بَيْدُوا النصارى في ما تقررت واشتهر في الإرسال، بما جاء به الرسول في المعرفة الصحيحة الفاصلة، (2) بِيْن إِنكاره، (3) أي، أمرهم وأمرهم في الدنيا. إن لم تزدهوا في عقولهم فستظهره في عقولهم الله وآبرام لم يشعه، إن الشرك لم يشعه، لقد آباءهم هذا، لم يشعه. (4) الله أعلم من الكرامة، وفروره إليه، حتى أخرجه وروجت له عن الجنة (5) في يدي وابطنوني فيما أمرتم به وانتهوا عما نهيتكم عنه. (6) هذا تصرف مشتق، أي هذا الذي نهيتكم عنه من مسألة الشرك و أمرتم به من عبادة الرحمن هو السياق المستقيم. (7) والشرط هو الطريق الذي هو دين الإسلام والمستقيم هو découvrir الجد الذي لا داعي فيه. (8) ولا تكن بيننا حريصا عليه، كي لا يستيقق بيننا. (9) وفي هذا تيوين، لن تكون عبادة الله وطاعة الله، وتولى الشرك وعبده وأظاهه.
المبحث الرابع

كُلَّ آية مكررة في القرآن الكريم، عن طريق توضيح النظرة إلى الآيات الكونية.

ب- دراسة نماذج من الآيات المكررة في القرآن الكريم، عن طريق توضيح النظرة إلى الآيات الكونية.
في السياق السابق تحدثت عن الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله. عن طريق النبي من الشرك بالله فقتل الله الآيات التي تنى على الشرك ودرست نماذج من تلك الآيات.

أما في هذا السياق فيقول الحديث إن شاء الله عن الآيات التي تثبت وحدانية الله تعالى عن طريق لفت النظر إلى الآيات الكونية ودراسة نماذج منها.

1. حصر الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عن طريق توضيح النظرة إلى الآيات الكونية

(1) سورة البقرة الآية 164
(2) سورة الأعراف الآية 185
(3) سورة يس آية 66
(4) سورة النحل الآية 10 - 17
هـ - وقال تعالى: "وَاللّهُ أَنْزَلَ الْحَمَّارَ مِنَ السَّمَاءِ مَا كَانَ مَعْنًى بِهِ انْفُخُ نُكْرُوهُ".

فِي كُلٍّ أَقْرَبُ ۚ وَلَنَكُمْ يَكُونُ بِهِ مَآءٌ مَّعْنًى ۚ وَبَني إِسْرَائِيلَ تُحَمَّلُونَهُ وَيَكُونُ مَآءٌ مَّعْنًى بِهِ ۖ وَيَوْمَ يَنْتَجُونَهُ وَيَأْخُذُونَهُ وَيَتَحَمَّلُونَهُ وَيَنْتَجُونَهُ وَيُخْلَصُونَهُ ۖ مَآءٌ مَّعْنًى بِهِ ۖ وَإِنَّهُ لَكُمْ مَآءٌ مَّعْنًى. ۖ وَاللّهُ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ ۖ وَأَنَّ اللّهَ غَفُّورٌ رَحِيمٌ.

وَاللّهُ رَحِيمٌ غَفُّورٌ ۖ لَقَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ مِنكُمْ نَبِيًّا ۖ وَأَنَّ اللّهَ غَفُّورٌ رَحِيمٌ.

فَلَآ تَحْزَنُوهُمْ ۖ وَلَا تَحْزَنُوهُمْ ۖ وَلَا تَحْزَنُوهُمْ ۖ وَلَا تَحْزَنُوهُمْ ۖ وَلَا تَحْزَنُوهُمْ ۖ وَلَا تَحْزَنُوهُمْ.

وَقَالَ اللّهُ ﷺ: "وَاللّهُ رَحِيمٌ غَفُّورٌ ۖ لَقَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ نَبِيًّا ۖ وَأَنَّ اللّهَ غَفُّورٌ رَحِيمٌ.

فَأَلْبَسُوهُمْ بِالْبَيْكَارَةِ وَأُنْصِفُوهُمْ وَأَقْضِي لَهُمْ عَدَالَةً بِمَعْنَى ۖ وَقَالَ اللّهُ ﷺ: "وَاللّهُ رَحِيمٌ غَفُّورٌ ۖ لَقَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ نَبِيًّا ۖ وَأَنَّ اللّهَ غَفُّورٌ رَحِيمٌ.

فَأَلْبَسُوهُمْ بِالْبَيْكَارَةِ وَأُنْصِفُوهُمْ وَأَقْضِي لَهُمْ عَدَالَةً بِمَعْنَى ۖ وَقَالَ اللّهُ ﷺ: "وَاللّهُ رَحِيمٌ غَفُّورٌ ۖ لَقَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ نَبِيًّا ۖ وَأَنَّ اللّهَ غَفُّورٌ رَحِيمٌ.

فَأَلْبَسُوهُمْ بِالْبَيْكَارَةِ وَأُنْصِفُوهُمْ وَأَقْضِي لَهُمْ عَدَالَةً بِمَعْنَى ۖ وَقَالَ اللّهُ ﷺ: "وَالل**
10 - وقال سيدنا محمد:
"قل أقول لله السماوات والأرض إن في ذلك كتب
11 - يخريجون".

12 - وقال الله سبحانه:
"قل إن الله سمي به نور السماوات والأرض ففي النور
13 - يا ملائكة يطهرون ما في السماوات وما في الأرض
14 - وآتوني كتب الله مكاني ودابات من السماوات قبل أن يدخل في النور نعم الله
15 - وكأنه يقول: "يا كتب الله مكاني ودابات من السماوات قبل أن يدخل في النور نعم الله".

(1) سورة الأنفال الآية 46 - 50
(2) سورة التلكurbedي الآية 44
(3) سورة النجم، الآية 10 - 11
(4) سورة الفجر، الآية 30
(5) سورة النحل، الآية 24 - 25
(6) سورة بشر، الآية 71 - 72
(7) سورة الرعد، الآية 6 - 7
11- وقال سبحانه: 

إن المتدوير لتلك الآيات الكريمة يتبين مشاه ظاهرة قدرة الله سبحانه وتعالى، وثواب علمه، وتخمد حكمته، وأنه سبحانه المستحق أن يعيد وحده لا شريك له، فقد علم على تحالفه يتساءل الأمر بأعمال مختلفة ومتنوعة إلى الكون من حولنا وما فيه من المخلوقات العجيبة، وينبأ أن في تلك الآيات الدالة الكاملة على وحدانية الله تعالى في رويته وأوله وわけですته وأعماله وخدامه، والناهض في تلك الآيات يتبين الحقائق التالية:

أولا: خلق السماوات والأرض وتخيرها للعباد، وأن السماء بناء، وإمكاها، وجعل الأرض قرارا، وسما فيها من كل الدواجن وما إلى ذلك من مخلوقات الألوف، وما أنفها من الجبال، وما فيها من البحار بفضها حلٍ وبغضا عليها落幕ها وجعلها بينهما حاجزا وتسخيرا للعباد لياكلوا منها لما يقرب، وستخرجوا منها حيلة للبس، والأنهار والمذبحة، والعلامات للإيجاد بها في السبع، وأن كل شيء في السماوات والأرض في ملك الله سبحانه وتعالى تصرفه وقدره.

ثانياً: اختلاف الليل والنهار وتخيرهما، وجعل الليل لياما وجعله مكنّا، وجعل النهار مبناً وجعله للاستراح لطلب الرزق، وإيال الليل فعلية النهار وإيال النهار في الليل وتكوير الليل على النهار، وتكوين النهار على الليل، وجعله ما وبيدها وفتقاها، وأن ذلك تحت قدرة الله تعالى.

وتحت تصرفه وأنه في ملكه.

ثالثاً: تخليص الفلك تجري في البحر بما ينفع الناس.

رابعاً: أنزال السماء وبجهة طهورا وإحياء الأرث به ونباتات الشجر والشبان والبروج من كل الأوراق بالسماء، وصقي الناس والأنعم به، وجعل من السماء كل شيء.

خامساً: الرياح وصرف الله لها وإرسالها لها بما يريها وجعله تصرف السحاب المشتر بين السماء والأرض.

(1) سورة غافر، الآية 11 - 10
سادسًا: خلق الشمس والقمر والنجم وتنبهرها وجعلها تسحب في أفقها المقدرة للها، وجعل النجوم علامات يختبئ بها في ظلمات البر والبحر.

سابعًا: خلق الإنسان وتقلبه وخلق زوجه منه وجعل النوم له راحة، وخلق الإنسان وتقبله للإنسان، ورزقه للعباد من الظبيبات، وكرمه في سبيله، وخلق قبارة الطعام وهم آنفة، وخلقهم لإبهار الله وهبه.

ثامنًا: أنه ذي تلك الآيات بإحدى هذه العبارات:

أ— إن في ذلك آية أو آيات لقوم يعقلون.
ب— إن في ذلك آية أو آيات لقوم يسمعون.
ج— إن في ذلك آية للمؤمنين أو آيات لقوم يؤمنون.
د— إن في ذلك آية لقوم يتفكرون.
ه— أن في ذلك آية لقوم يذكرون.
و— إن في ذلك آيات لكل صبر تكء.
ز— لعلكم تهتدون أو لعلهم يهتدون.
غ— لعلكم تذكرون.

وفي التذنيب يذكر تلك العبارات بيان بأن الذي يستفيد من تلك الآيات هم الذين يعقلون والذين يسمعون والذين يؤمنون والذين يتفكرون والذين يذكرون أما الذين لا يعقلون بهذه الصفات فإنهم محرومون من الاستفاده.

نسطعًا: أنكر الله على الكفار في بعض تلك الآيات إيمانهم بالباطل وكفرهم بالنبي. بالحق ووجودهم نعمة الله عليهم وقولهم على الله ما لا يعلمون.

عاشرا: إنكر الله على الكفار في بعض تلك الآيات مساواتهم من يخلق بمكره.

عشرًا: إنكر الله على الكفار في بعض تلك الآيات مساواتهم من يخلق بمكره.

حادي عشر: بين تعالى في بعض الآيات أن المشركين ما يشعرون إلا الظن والخُرُو.

ثاني عشر: بين سبحانه في بعض تلك الآيات أن هذا خلق الله وطابع المشركين، أن يغيب خلق من دواه ثم بين أن الطامحين في ذلهم علمه.

ثالث عشر: بين تعالى في بعض تلك الآيات أن للعباد فيها عبرة وعظة لمـمـ عن واتباعه.
في الفقرة السابقة حذرنا من الآيات التي توجه النظر إلى الآيات الكونية التي تتاش وحداثية الله تعالى وتثبت أن هناك آيات كثيرة مكيرة في هذا المنهج.
وفي هذه الفقرة ت بيانه الله تعالى سيكون الحديث عنها دراسة في بعض المحاذاج من تلك الآيات لتبين أن تكون تلك الآيات النbiesان إما هو حكمة.
عظيمة تتبع أن هذا القرآن هو كلام رب السماوات والأرض.

الأول قول الله تعالى : (إن في خلق السماوات والأرض وخلقه ما كن做一个 التكوين من القرآن وما أرسل الله من السهم فمن يملأ نفسه به يستمتع بها من كله ونعم وفطير الفهم والم/macلاد.

لما حكم الله بالقرديلية والحدثية ذكرنا ثماني أنواع من الدلالات التي يمكن أن يستدل بها على وجوده وعلى توحيده وتنزهته عن الأفلاطاد والأنداد (1) وهذه الدلالات هي: خلق السماوات وخلق الأرض، وإخفاء اللبسل وإخفاء الله في البحر بما ينفع الناس، وإخفاء الأرض بعد مرتها وذلك بنزاع الأبناء من السماء، ومما يتبت لله على هذه الأرض من كل دابة ونذر الفراق، وتسير الحساب بين السماء والأرض، قال الله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض وإن إخفاء الله في البحر)

فقوله: (إن في خلق السماوات والأرض) تلك السماوات بما فيها من كواكب ومجارات وغيرها من الأرض بما فيها من جبال وبحار وغفار وهواء وغير ذلك، قال تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض) كن做一个 التكوين من القرآن وما أرسل الله من السهم، يملأ نفسه به يستمتع بها من كله ونعم وفطير الفهم.

وثانياً: (وذلك لئن كن做一个 التكوين) فإذا صار إلى ما كن做一个 التكوين من القرآن وما أرسل الله من السهم، يملأ نفسه به يستمتع بها من كله ونعم وفطير الفهم.

ثالثاً: (وذلك لتكون من القرآن وما أرسل الله من السهم) فإذا صار إلى ما كن做一个 التكوين من القرآن وما أرسل الله من السهم، يملأ نفسه به يستمتع بها من كله ونعم وفطير الفهم.

راية صور (1) (سورة البقرة، الآية 164)
(2) انظر التفسير الكبير، ص 178
(3) سورة ق، الآية 8
(4) سورة الملك، الآية 3
(5) سورة الملك، الآية 5
(6) سورة الملك، الآية 15
(7) سورة البقرة، الآية 164
قال تعالى: (كل آمرٍ مكرمٍ إن جعل الله عليهما أكبل سردا إلى يد Creature)...

(1) سورة القصص، الآية 27 - 28
(2) سورة بس، الآية 23 - 24
(3) سورة الإعراف، الآية 57
(4) سورة النور، الآية 43
(5) جامع البيان في تفسير القرآن، ص 239
الاثناء : قول الله تعالى : "هَلِلَّا إِلَّا اللَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَعَلَّكُمْ تَتَّبِعُونَ" ۳۴ . (۱) ۳۴.

بعد أن بغال الله في تهديد المشركين عن آياته المفصلة عن التأمل في دلائله وبيئاته وذكر وفیة الرسول على الله عليه وسلم وأنها الآن في السماوات وهي خلق جل شتاره من شيء فيهما فيبدؤوا بذلك ويعترفوا به ويعلموا أن ذلك من غير تنظر له ولا شبهه، ومن فعل مـٍّ منهم لا ينبغي أن تكون العبادة والدينوقلم إلا له فيكونوا به ويعتبروا لربهم له تعالى إلـى أبناد الأنداد والأوشن وبكر من أن تكون آمالهم قد انتصرت عليهم وصاروا إلى أذن الله وآلام عقابه ، فـٍّ ما روى الامام البخاري عن النبي ﷺ في توحيد وترحيب بعد تذكير رسول الله صلى الله عليه وسلم وترحيب الذي نحن به من هذه الله في كتابه صلى الله عليه وسلم، فإن لم يحدثوا هذا الكتاب الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله تعالى .

(۱) سورة الأعراف الآية ۱۸۵ ؛ ائه: التفسير الكبير ج ۱۵ ص ۷۷ وتفسير عراب القرآن ورجاء الفرقان ۸۲.

(۲) نظير جامع البيان في تفسير القرآن ج ۶ ص ۸۸ وynthia.png تفسير القرآن العظيم ج ۲۶۰.

(۳) سورة النحل الآية ۷۸ - ۷۹. ۷۸ - ۷۹.
التدرّج قليلاً قليلاً كلاً كبر زيد في سماع ويرجه وعقله حتى يبلغ أشبهه. وإنما جعل تعالى هذه في الإنسان ليتمكن بها من ميادة ربه تعالى في جميع سبع مجدات.

ويعض وقفة على طاعة مولاه. (1)

قوله: "أم لا يعلمون إلى القدر في جهّ القدر ما يسيّرون إلا الله أن فتى ذلك كله (في) قوم يومن. (نيه تعالى علماء إلى النظر إلى القدر الصخر بين السماء والأرض كيف جعل يطير بينهما وبين السماء والأرض في جو السماء مما يطير بينهما وبين السماء والأرض. فبمسكها هناك إلا الله يُقدر هنالك الذي جعل فيها قوى تفعل ذلك وخير الحوراء يحملها ويسير القدر كذلك. (2) وقِيل في تفسير الله التبريزي تحقيقاً لما كتبه الحنابلة في فلكل السماء لصلاة ودلالات على أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنه لاحظ الأنصار والرشاش في الألوهة لقوم يومنه. (3)

الرابع: قول الله تعالى: "أم الله يعلمون إلى القدر في جهّ القدر ما يسيّرون إلا الله أن فتى ذلك كله (في) قوم يومن. (نيه تعالى علماء إلى النظر إلى القدر الصخر بين السماء والأرض كيف جعل يطير بينهما وبين السماء والأرض. فبمسكها هناك إلا الله يُقدر هنالك الذي جعل فيها قوى تفعل ذلك وخير الحوراء يحملها ويسير القدر كذلك. (2) وقِيل في تفسير الله التبريزي تحقيقاً لما كتبه الحنابلة في فلكل السماء لصلاة ودلالات على أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنه لاحظ الأنصار والرشاش في الألوهة لقوم يومنه. (3)

(بعد أن حكى الله تعالى أن الله تعالى كان يعلمون إلى القدر في جميع السماوات والأرض فسبح أن الله تعالى كان يعلمون إلى القدر في جميع السماوات والأرض.

(1) انتظار تفسير القرآن العظيم ج 2 ص 279.
(2) تفسير القرآن العظيم ج 2 ص 579.
(3) تجميع البيان في تفسير القرآن ج 24 ص 122.
(4) موة الأنيسات، الآية 23-24.
(5) تفسير المزاح ج 27 ص 42.
(6) تفسير الطبري ج 17 ص 105.
الرجل إلى ابن عمر فأخبره فقال ابن عمر الآن قد علمت أن ابن عباس قد أوتيت في القرآن علماً، فقلت هكذا كنت قائل ابن عمر. قد كنت أقول ما يعجبني، جرارة ابن عباس على تفسير القرآن فانثى علمت أنه قد أوتي في القرآن علمًا.

1. من الاحترام والأدوات الدالة على تفريدة مرجعية، كون ما سواء من مخالقاته مقيمة تحت ملكوتة وقدرته (3). وجعلنا فيها جبالًا ثوابت ليلاً تميد وتغريب بها (4).

2. وجعلنا فيها سماواتاً شبه هيكلًا من الوقوع يقدرنا القاهره أو من السماوات والجبال إلى الوقت المعلوم بينك وبين من استغراق السماوات، وجعلنا فيها آتياً فيها الدالة على وحدانيته تعالى وهمه وحكمة إثراداته التي يعلم بعضها بعضًا واعرفانه القائد على علمي الطبيعة والهيئة، يُعرفون، لا يتدرون فيها فبينون على ماهم عليه من الكثرة والخلال (5). وهو الذي خلق الأنبياء والملائكة والمشكاة، ولكن في قلب يُبتغون (6).

3. من نجوى في قلبنا رضوان. هذا خلق الله قادر عليه، فكأن الآيات مأخوذة من دونه، فإن الدعاء (7).

4. في قلب النور (8).

(بعده أن آباه فيما سلف كمال قدرته وعلمه وأتفانى عمله أعد ذلك هذل الاستثناء للإثبات لما سلف بخلق السماوات والأرض وما بعده، مع تقريـ)

1. تفسير القرآن العظيم ج 2 ص 177.
2. تفسير الطبري ج 12 ص 345.
3. فتح القدر ج 3 ص 400.
4. تفسير أبي السعود ج 10 ص 26.
5. تفسير المجازا ج 17 ص 22.
6. تفسير القران العظيم ج 2 ص 42.
7. تفسير أبي السعود ج 20 ص 28.
8. تفسير المجازا ج 17 ص 28.
9. سورة القمر، الآية 10 - 11.
هدايتي وإبطال أمر الشرك وتبكيت آلهه) (1) فقال: (لَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأرْضَ يُلْهِيْ مُعَذَّرًا) ۚ (1) أي: من الأدلة على قدرته البالغة وحكمته الظاهرة أن خلق السماوات البسيط بعضهم بعضًا ۚ (2) وَأَلْقَى فِي الْأرْضِ رُوسًا ۚ (4) أي: أن النبات في الأرض، وَكَانَ كَذَٰلِكَ مِن السُّكَرَاءَ وَكَذَٰلِكَ فِي بَيْنَ كَلِبٍ وَبَسَرٍ (3) أي: في السماء، وَجِبَالٍ شَوَابٍ ۚ (5) وَخَلَّقَ بِكَمْرٍ (6) أي: أن النبات، وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ وَكَمْرٌ (7) إلا الذي خلقه ۚ (8) وَأَنْزَلَهُ مِن السَّكَرَاءَ مَا كَذَٰلِكَ فيبِينَ عِنْصُورٍ (9) أي: انتشرها من السماء مطرًا فاشتتا فيهما بسبيب إنزاء من كل صنف كريم وهو الحسن البينة (10) فهذا خلق الله قادرًا خلق الذين من دونه مما تعبورون وتدمعون من الأسماء والأعمال (11) والاستفهام للتقريع والت isiغ ثم أظهر من تبيثهم بما ذكر إلى الحكم عليهم بالخلاط الأعجاز فقال (12) ما أصب من نعمة عليه (13) فانقر عظيم أنواعهم كانوا ووصف طلهم بالوموح والظهور، ومن كان هكذا فلا يعقل الحجة ولا يهتدي إلى الحق (14)
محاولة
أ- خصخص الأيات المكررة في إشباع وحدانية الله عن طريق غرب الأمثال.
ب- دراسة نماذج من الأيات المكررة في إشباع وحدانية الله عن طريق طرق الأمثال.
كان الحديث في الصحبة الماضية عن إشبات وحدانية الله عن طريق
لطف الأنظار إلى الآيات الكونية الدالة على وحدانية الله تعالى وقد
تمت بعثة هذه الآيات في ذلك ودروس نماذج منها.

أما في هذا المصحف نسبي الحديث إن شاء الله عن الآيات المكررة في
إشبات وحدانية الله عن طريق غرب الأمثال، ثم درمة نماذج من تلك
الأيات وبالله التوفيق.

فالآية:

1- الحصر الآيات المكررة في إشبات وحدانية الله عن طريق

غرب الأمثال

1- قال الله تعالى: {١٠٠* لو دُعِّى الْحَقُّ وَلَمْ يَدْعُو مِن دُونِهِ لَأَصْحَبَهُنَّ نِعَمًا}
{كُلُّمُ يَسُوَى إِلَّا كَبْسَةَ كَفْرَةُ أَلْحَامًا لَّيْبَاعُهُمْ عَلَى الْخَيْرٍ وَاَلْفَيْضُ وَمَا دَمَّرَهُمْ
الْكُلُّوْنِيُّ اِلَّهُ ﷺ فِي شَكَّٰلٖ} (4).

2- وقال سببه: {١٠١* أَمَّا نَفْحُكُمْ كَنِّيْنَا نَخْلَقُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ} (2).

3- وقال مر بل: {١٠٢* فِرْبُ اللَّهِ مَنْ أَخَذَ وَلَدًا أَخَذْتُهُ عَلَى الْخَيْرٍ وَأَخَذْتُهُ
رَبّهُ رَبُّهُ وَهُوَ الْمَلِيْكُ الْعَزِيزُ} (6).

4- وقال سببه: {١٠٣* وَقَالَ اللَّهُ ﷺ مَعْذَرًا يَجْعَلُ إِلَى أَهْلِهِ كَيْسًا لَّنْ يَكُونَ يَقْسِمُ
كَيْسَٰهُ وَهُوَ كَلِمَةُ مَوْلَىٰ إِنَّهُ مَهْيَاءٌ لَّا يَكُونُ كَيْسًا هُوَ وَمَمَّا
يَأْمَرُ مَعَ الدُّقَّٰلٖ وَهُوَ عَلَىٰ حُكْمٍ مُسْتَقِيمٍ} (4).

5- وقال تعالى: {١٠٤* وَبَيَّنَتِ الْكَعْبَةَ مُّنْبِئًا مُّنَالًا فَأَصْحَبُوا لَهُ إِنَّ الْكَوْنَ
يَنُودُونَ} {١٠٥* وَلَعَلَّهُ يَهْدِي أَقْرَارًا} (6).

6- وقال سببه: {١٠٦* وَمَنْ أَرْكَبَ كُرُوبًا فَيَقُولُنَّ أَنْ يَسْتَمْعِنَّ هُمْ مَا مَتَّعَّكُمْ
مَمَّا يُتَّعَّكَ مِنْ فَرْعَاءِ الْتَّكْرِيرِ وَمَا يُتَّعَّكَ مِنْ كَيْسَٰكُمْ} (6).

7- وقال تعالى: {١٠٧* وَلَمْ تَمْعَّدْنَ ٍفِي شَيْءٍ مِّنْ إِلَٰهِيَّاتِنَا} (6).

8- وقال سببه: {١٠٨* وَمَنْ يُقْرِرَ عَلَىٰ مَا يَبْعَدُهُمْ مِنْ أَمَلِ اللَّهِ وَمَا يَقْرِرَ عَلَىٰ كَمَيْسَٰرٖ} (2).

(1) سورة الرعد، الآية 14
(2) سورة النحل، الآية 17
(3) سورة النحل، الآية 25
(4) سورة النحل، الآية 76
(5) سورة الحج، الآية 73-74
(6) سورة الروم، الآية 28-29
إن المتذرب للآيات الماضية يتبين أن الله وحده لا شريك له هو الـذي يستحق أن يعبد وحده وأن ما عبد من دون الله عاجز كل العجز عن الفعل أو الضر وإليك هذه الحقائق:

أولاً: غرب الله أمثالا في وجوه توجيهه واستحقاقه العبادة وحده لا شريك له بما يلي:
- ۱ - بأن له دعوة الحق وبيان ما يدعون من دونه لا يستجيبون له:
- ۲ - وبه痉ه الذي يخلق كل شيء، وأن ما يعبد من دونه لا يخلقون شيئًا.
- ۳ - وأن العباد الملوك العاجز الذي لا يقدر على شيء لا يستوي مع سيده، الذي يقدر أن يفعل آسياه.
- ۴ - وأن الرجل الأيمك العاجز الذي لا يقدر على شيء لا يستوي هو ومن يأمر بالمجد وهو على مرات مستقيم.
- ۵ - وأن الآية التي اتخذت من دون الله فصيحة عاجزة تخرج من خلق أصغر الآية بل تعرج من استنادها ما يأخذ منها أضعاف المخلوقات.

 ثانياً: وأما أن هذه الآلية التي اتخذها المشركون من دون الله عاجزة فإنها لا تستطيع أن تنفع عابديها أو شرهم.

ثالثاً: أن في ضرب هذه الأمثال تبكيت للشركاء إذ يباورون المخلوقين الضعيف بالخلاق القوي القادر العزيز سبحانه.

رابعاً: أعقب الله غرب المثل في بعض الآيات بالشدا على الله مع بيان أن أكثر المشركين لا يعلمون.

خامساً: أعقب الله غرب المثل في بعض الآيات أن المشركين ما قدروا الله حق قدره، ونهبه ببيان أن الله لؤى عزيز.

سادساً: أتبع بعض الأمثال ببيان أن الله يفعل الآيات ليقوم بغلقون.
دراسة تعاليم من الآيات المكررة في أئمة و حداثة الله

عن طريق ضرب الأمثال

في الفترة المناسبة المكررة للآيات التي تكررت في إثبات وحدانية الله

عن طريق ضرب الأمثال.

وفي هذه الفترة إن شاء الله سادس تعاليم من تلك الآيات.

الأول: قول الله تعالى: "لَا يُبْسَطُونَ لَهُمْ ارْتِفَاعُ نَفْسِهِمْ، إِلَّا كَذَٰلِكَ ۖ مَا نَسْلِحُ فَٰهَا وَمَا نَمُوتُ بِهِ مِّنْ آخَرِ ۛ لَكُمْ سَبِيلٌ مَا ذَٰلِكَ ۛ الْكُرْبَانُ (4)

بعد أن خرج الله سبحانه وتعالى إذا أراد ترتيب تقوم فلا يدفعه أحد.

وذكر بعض الآيات الكونية من تذكر البرق وإنشاء العمود النجاة وسبيل الرعد بجوده وسبيل الملائكة من خلدته وإرسال الصواعق فيصيب بها من يشاء. وفي معترك الخوف والطبع في النفس الذي أثاره ذلك الجسر ذكر تعالى جدال الكفائر في شأن الله تعالى وكان جدالهم في خلق الله مصدق ذكر تعالى أنه له دعوة الحق بخلع أساطيمهم التي نادوا بها في الله لأجلها. فكان دعاؤهم باطل لا يحمل منده: "(2) فقوله: "لَهُ دُعَوَّةُ الْحَقِّ وَلَهُ الْقَدْرُ (4) يُفْرَجُونَ مِنْ فِيْنَٰدُ (5) لَا يُبْسَطُونَ لَهُمْ ارْتِفَاعُ نَفْسِهِمْ إِلَّا كَذَٰلِكَ ۖ مَا نَسْلِحُ فَٰهَا وَمَا نَمُوتُ بِهِ مِّنْ آخَرِ ۛ لَكُمْ سَبِيلٌ مَا ذَٰلِكَ ۛ الْكُرْبَانُ (4)".

قوله: "لَا يُبْسَطُونَ لَهُمْ ارْتِفَاعُ نَفْسِهِمْ" (1) أي الله نتهج دعوة من يدعو بدعوتي الحق.

ومعنى دعوة هو: دعوة المؤمن بالله الذي لا يشرك به أحدا لأنه لا يدعون أحد غير الله ولا يجالس أحد الله ولا يتوقف على أحد إلا على الله.(2) فدعوة دعوتى الحق وذو الفؤاد (5) يدعونه أي وألفتة الدين يدعونه الذين يدعونهم عيونهم.

وينفرون أنهم من دون الله (4) لِّيُسْتَجِبُوا لَهُمْ بِأَفْعَالِهِمْ وَلَا يُسْتَجِبُوا لَهُمْ (5) أي لا استجابة كاذبة كاستجابة أئمة الله نحن بدلا منه كأنهم (6) فرب الله عز وجل أمر مما لا نسب له من الإجابة لدعائهم وفي مثل هذه الصد (3) من جهة: "أجدها أن الذي يدعو إليها من دون الله كالظلمات الذي يدعو الصلاة.

(1) سورة الرعد: 14
(2) وفظ البحر المحيط: 56 ص 371، وفظ بحر المرافع: 13 ص 81.
(3) سورة الرعد مثابة أدبية وفظية: 12 ص 146.
(4) وفظ البحر المحيط: 56 ص 371، وفظ بحر المرافع: 13 ص 83.
(5) وفظ بحر المرافع: 13 ص 85 وفظ البحر المحيط: 56 ص 371، وفظ بحر المرافع: 13 ص 85.
إلى فيه من بعيد يريد تناوله ولا يقدر عليه بلسانه ويشير إليه بيد فلا يأتنه أبدا لأن الماء لا يجيب، وما الماء يبالغ إليه، قائل ماجاه.

الثاني: أنه كان العظمان الذي بري خياله في الماء وقد بسط كفه فيه ليلبغ فاه وناهو يبالغه، لكن ذهن ونفاد توجهه، قائل ابن عباس.

الثالث: أنه كباست كفه إلى الماء ليقبع عليه فلا يجد في كفه شيء منه. ثم ذيل الآية ببيان أن دماء الكافريين لا مقعة ولا منفعة فيه فقال: "وَمَا دُمِّئَا الكُفَّارُ إِلَّا فِي ذَلِيلٍ" (أي إلا في ضعاب لا منفعة فيه). فكل دماء لهم ضاع بهب على غير هدى ولا يجد له مصبيحا فهم تائه يسير إلى مجهول، وذلك لأنهم وجهوه إلى شركائهم الذين لا يملكون لنفسهم شعرا ولا روا، ولا يعمرون لهم ولا ينعرون إلى الله السديد بيده كل شيء. وهو السمع البصير، وان وجهوه إلى الله مع شركهم فإن الله لا يستجيب لهم عقوله لهم على ما اكتسبوا من أثم وكيف يجيبهم وقد جعلوا مع شركاء ما خلق يبعدهم كصمة الله؟ وفي هذا المشتري بيان بأن الله تعالى هو المتفرد بالوحدانية في ذاته وفي صفاته واقفاته.

الثالث: قول الله تعالى: "فَأَقْفِنَ كَيْفَ كَمْ لَا يَقْلُ لَآ أَقْفُنَ" (4).

(1) بعد إقامة الدلائل المتكررة على كمال قدرته تعالى وعلاءه كمكنته والنزول بخلق ما عد من مبدعاته (5) أطلق ذلك تعالى الذي يذكر البابين بين مخلوق وهر الباري تعالى وبين من لا يخلق وهو الإسهام ومن عبد من دون الله فحبير أن يفرد بالصيحة من له الإشارة دون غيره (6) قال تعالى: "فَأَقْفِنَ كَيْفَ كَمْ لَا يَقْلُ لَآ أَقْفُنَ" (7) (أي: أطلق خلق هــ من المخلوقات العظيمة ويفعل هاتريك الأفعال البديعة أو يخلق كل شيء فمن لا يخلق شيئاً) (8) فهذا تعالى على عالمته وآله لا تشبيه للإنساء إلا له دون ما سواء (9) وهو تبكيت للركة لإبلاغ إفكائهم وعباهم للإسهام بإتقان ما يتذكرون ذلك من المشابهة بينها وبين سجنه وتعالى بعيد تعداد ما يقتفي ذلك اتقانه ظاهر) (1) ثم ذيل تعالى ذلك بتوبيخهم.
يا واعف قلبي! لا يجوز أن يعلق الأنسان على تصرفات الآخرين، بل يجب أن يكون فيه الفقه (1) والعدل (2) فهذا لا يعني أن يكون غير ساكنة ومحترم.

أولئك الناس الذين يهتنقون بهم لا يصح أن يكون بهم، بل يجب أن يكون فيه الحكمة.

(1) البحار المحيط 18 481
(2) جامع الأحكام في القرآن 10 ص 93
(3) سورة الشرح الآية 76
(4) انظر البحر من القرآن الكبير ج 20 ص 82 وتفصيل المؤلّف ج 143 الأفعال في القرآن 96
(5) انظر الأمثال في القرآن الكريم ص 99

(1) البحار المحيط 18 481
(2) جامع الأحكام في القرآن 10 ص 93
(3) سورة الشرح الآية 76
(4) انظر البحر من القرآن الكبير ج 20 ص 82 وتفصيل المؤلّف ج 143 الأفعال في القرآن 96
(5) انظر الأمثال في القرآن الكريم ص 99
حالف القدر المالة أمر نفسه بما شاء من إتفاق وغيره ومعرفة الحالین الشبئیین بدل عليها المقام، والمحور نفي العائلة بیاین الحالین) (1) ولذلك أعط بجعلة م هُل يُسْتَقْنَهُ (أي هل ذلك العبد المملوك العاجز عن التصرف بالكلمة بسأر الحر الغانی الذي رأى من افتقى فيتمصرف فيه بما شاء وينفق منه كيف يشاء؟ هذا مع اشتراكهما فيما يعنيهما الجنسي والمتزلفية) (2) (وكيف بريعمون مائدة أمضات لله تعالى فیي الإلهیة) (3) ثم نتخ تمثل بقوله (أجَحَّدْ لَيْلَكَ) أي الذي جاء لله الذي قامت الجناة على توجيه ووجوب شكره وإبطال الوعود المعوسات التي اطالتها الشرکون أولباء، من دون الله، ثم انتقل ليبيين السب الذي وقع فيهم الشرکون فذلك الفعل البعيد حيث ديل هذا التمثيل بقوله (كَلْ أُقَوِّمُمُ لَكَ) لا يعمَّرُونُ بِهِ ما يوجب العبادة وما لا يوجهها حتى ضربوا له الأمثال (4) وفي هذه الجملة إبراز للاقتناص من الاستدلال عليهم إلى تجربتهم فـ (5) عقیدتهم).

وإذ بيان المعال الأول غرب الله مثل كتبنا فقال م قرَّبْ الله مَطْسَلَهُ (أي وبين الله صفة عجيبة، دل على ما دل عليه الأول لكن من حيث النفع الذي يعود إلى تربية الروح وتهدیب النفس وهدایتها إلى المهیج الحسن والمعارض المستقيم، فسر البيان المعال فقال م رَيْسِهِ (6) متساويين في النوع لكن) (7) (وأجْحَدْ لَيْلَكَ) (والأكم الخرس المقان الخلق وربه الصم مفاعلاً لا يعبده لعدم السمع ولا يفهم غيره لعدم النطق، والإثارة لا يعتقد بها لعدم تقديمها حق التقیم لكل أحد) (8) فهو م لا یُقْدِرُ عَلَى كُلِّ ۖ وف او الاشياء المتعلقة بيضه أو يغيره بحس أو فرصة لقلة فهمه وسما بو إدرائه) (9) (وأجْحَدْ لَيْلَكَ) (وأجْحَدْ لَيْلَكَ) (وأجْحَدْ لَيْلَكَ) (وأجْحَدْ لَيْلَكَ) (وأجْحَدْ لَيْلَكَ) (وهذا بيان لعدم قدرته على إقامة مصالح نفسه بعد ذكر عدم قدرته مطلقاً) (10) ثم زاد ومعه بقلة الجدوى بقوله تعالى (أَضْعَفْتِ ۖ وَمَا أَحْسَنَ عَدْمَ أي مواقف في عمل لعباده أو بئس به) (11) لا يجدث الإنسان ما وجد إليه أن الخير هو ما فيه تحصيل الفرح من الفعل ونفعه (11) (بـ) ربما يجلب له ضرراً فهذا الرجل قد اجتمعت فيه مغاف العجز كلياً فهو لا

(1) تفسير التحرير والتدوير، ص 233
(2) الأمثال في القرآن، ص 99
(3) تفسير التحرير والتدوير، ص 233
(4) انظر الأمثال في القرآن، ص 101
(5) تفسير التحرير والتدوير، ص 226
(6) الأمثال في القرآن، ص 102
(7) روح المعاني، ص 191
(8) تفسير أبو السعود، ج 5، ص 130
(9) الكشاف، ص 421
(10) روح المعاني، ج 5، ص 196
(11) تفسير التحرير والتدوير، ص 228
كيف يفيد نفسه فلا عن أن يفيد غيره وإذا كان ذلك كذلك فكيف يرجي منه نفع
لكذين (1) ولذلك قال مصطفى على سبيل الإنكار كلام يسوقه (أي ذلك
الأيام الموروض بمثل الصفات المذكورة (2)) فمن هو سلم الحواس مثاب
ذو كفاءات مع رشد وبيان فهو (3) يأمر الناس (بالتقاليد) والخير (4) وهؤلاء
في نفسه (5) عزم مسير مشغول (أي على سيرة صالحة ودين قويم) (6)

إذا كنا غير متضاوين في الشروع وإذا كان ذلك كذلك فأكملت التي لا
تسمع ولا تنطق ولا تفاعل وهي كل على مايديها تحتاج إلى من يحملها ويضمها
ويقيمها ويخدمها لا تساوي الإله الحق الذي أمر بالعدل والتواجد وهو قادر
معظم كل كل من كل إجتهاد من كل عجز ونقش وهو على موصل مستقيم في
قوله وفعله فقوله مدق ورد وتح ونحو وفعله حكمة وعدل ورحمته ومملحة
ونجل رسله بالبيتات وأغلم الناس بما يفهمون به من تفكير وسُوق وعقل
(7) راشد) (8).

وفي هذا المثل إثبات لوحدة الله تعالى وأنه هو الذي يستحق
العبادة وحده دون سواه وأن ماعبد من دون الله من أضلام وأشجار وواحد
ورجوع وكواكب وغير ذلك من الأشياء فإنها معبودات باطلة وأن من فعل ذلك
فإن فطرته قد فقدت وحل العبود الحق لحق نظره عن إدراك الحقائق التي
تتم البرuhan القاطع على مدتها وصحتها.

ففي هذه الثلاثين إبطال لمذاهب وعقائد المشركين وإثبات لوحدة الله

(9).

الخامس: قول الله تعالى (6) ما يكفى الله الناس إرشادًا فكل ناس مهما كافحوا أن
الدين متنورة من دون الله كأن يحتركون (7) ونتَّلوا أثماً (8) وإلى الله من كل
الشيئ يرجع لا يستحيون من ممتلكات الكعبة وأعماله الخالدة سواء قدرت على الله
كثير فإن الله القدير عزيز (9).

بعد أن بين الله تعالى حال المشركين حيث عيدوا من دون الله مثلا
دبل على استحقاق الله للعبادة لا من جهة النقل ولا من جهة العقل وتركوا
عبادة من خلقهم ضرب لهم مثل لنايبين لهم ما عليه معبوداتهم من انتفاء
القدرة على خلق أخل الأشياء بل على استرداد ما آخذت ذلك الأقل منه (10)
قول: (7) ما يكفي الناس إرشادًا فكل ناس مهما كافحوا أن.

(1) الأمثل في القرآن الكريم ص 103
(2) روح المعاني ج 14 ص 197
(3) الكشف ج 3 ص 421
(4) الأمثال في القرآن الكريم ص 104
(5) سورة الحج الآية 73 - 74
(6) المفسر الكبير ص 22 ص 77 وتفسير العراقي ج 17 ص 114
(7) وتفسير التحرير والتشويب ج 97 ص 337، والأمثال في القرآن الكريم
ص 242
اعتنى الله القلب بخطاب عام فقال: "يا أيها النبي، إنما النكير بالذكر والذكر وتأويل القرآن.

وطول الناس أن الناس امتدوا على بقية الأنواع بالعقل والنقل فـكـاراد تحريك دعاء الفقرة فيهم كـ كـ تعدهم إلى الحكـح والنجاح في الموت إلـى معرفة الحق (1) وَمَعْرِفَةَ الْحَقِّ وَبَيْنَ حَالٍ وُقُفٍ ما يعـدـون من دون الله والغرب وله هذا المثال هو الله سبحانه وإمامة الحجة على المشركين (2) ثم أمرهم بالاستعجال لهذا المثال فقال: "فَمَا فَتَرَىَ اللَّهُ أَنَّ الْمَلَأَ لَتَكُونُوا مُعْلُومَاءِ (3) أي استعجال تدبر (2) لهذا المثال وهو ما أن الله لبي وَلَمْ يَكُونَ لَهُ أَمْسِكَةَ (4) أي إن الذين نتوهجون بالدماء إليه وتعبدونهم وتعظهم وتشقنهم ودرون الأحـل الحق القوي العزيز الذي قاتل الأدلة على تقره بالأروى واستحضى (5)

العبادة (6).

(6) إِنَّكُمْ لَخَلَقْتُكُمْ ذِي البَيْنِ (6) أي لا يقترون على خلقه مع مفرده (7) وفي هـذا تنبيه بالآخر من بي أولي وأخراعمة أن الأساند السليمة تعبدونه لا تقدر على خلق الشاب ولا غيره، كف كثير من دون الله الساحر خلق كل شيء، ثم أوضح عربهم يقوله (8) وَكَيْفَ خُلِقْتُوا كُلُّهُ (9) أي لو تحارمون على خلق الشاب لم يقدروا عليه (10) بين تعامل عدم استعمال الشبان، وهم متغزرون ثم راد في تحريرهم بأنهم لو اجتازوا أيضا وتعاونوا على خلق الشاب لن يخلصوه مع حارتهم وعمرته ثم راد في تحرير تك آمن بأن الشاب يُلدُ مِنَمَهَا شَيْأَا لَيْسَ يَمْسَكُونَ استن الذكـاء من عالٍ حتى فـقال: "هُوَ الَّذِي كَيْفَ خُلِقْتُوا كُلُّهُ (11) فَخُلِقْتُوا فِي دُنْفٍ (12)

المخلوقات من حيث إن الخلق ملكه لم عاـلـ تـورة مـختـمـهـةـهـ وَلـلا يشـعـرة فيهما أحد وـثنـيـ الأمر الذي يبلغ بهم غاية التجنـب وهو أمر سبب الشاب وعـعدد استنذاقوا، مما يسهلهم (13) وختم المثال يقوله (14) فَخُلِقْتُوا فِي دُنْفٍ (15)

اي عجز الطبلي وهي الألية أن تستنذاق من الشاب ما سببت وماطلوب الذي هو الشاب (16). وقوله (17) مَا كَنَّ أَوْلَادُ اللَّهِ ۖ إِنَّهُمْ لَكَأَنَّهُمْ عَرْوَةً (18) (17) إنهم لـكُأَنَّهُمْ عَرْوَةً (18) فَكَيْفَ خُلِقْتُوا كُلُّهُ (11)

إذ تذبذب للمثل بيني بأن شبابهه أصلمة بأن شبابهم الأساند مع الله استفخا بُحِيـطه تمثن续 (2) يُطَصَبَوْا معاً في أعظم الأفراح أحشر المواضيع (19) (20) ومضين أبناء ما ظُلِموا الله حق التزعم إذ اعبروا معه غيره من هذه الأساند التي لا تقوم الشاب لضمنه ولا تننص منه إن سببها شيئا مع أنه تعالى هو القوي الذي لا يتعذر

(1) انظر الأمثال في القرآن ص 227.
(2) انظر كتاب التشبيح لعلوم التشريل ج 1 ص 77 و 42 و 42 و 41 و 41 بالأمثال في القرآن الكريم ص 247.
(3) انظر تفسير الشهر المارد من البحر المحيط باشعة البحر المحيط ج 1 ص 389 و تفسير التحرير والتنوير ج 17 في 333 و تفسير البخاري ص 50 والأمثال في القرآن الكريم ص 247.
(4) الأمثال في القرآن الكريم ص 247.
(5) تفسير البخاري ص 450.
(6) التسهـيل لعلوم التشريل 3 ص 47.
(7) انظر البحر المحيط ج 1 ص 290.
(8) انظر جامع البيان ص 141.
(9) تفسير التحرير والتنوير ج 17 ص 242.
عليه شيء وبقدرته خلق كل شيء وهو عزيز لا يعجز لعظمته وسلطانه ولا يقدر شيء أن يسلبه من ملكه شيئاً وليس كآل هتم الذين تدعونها من دون الله (1)

فكيف يشرك به غيره وفي هذا المثل إثبات لوحدة الله تعالى

(1) تفسير المراغي جـ 12 ص 146
المبحث السادس

1- محاولة قصر الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عن طريق المقابلة.

ب- دراسة نماذج من الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عن طريق المقابلة.
في المبحث الماضي تكلمت عن الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عن طريق فضائل الأنبياء وثبت أنها في موسى وإبيال آية الباطنة التي تذكرها المشركون مع الله أو من دونه تعالى.

أما في هذا المبحث فسأتكلم إن شاء الله عن نصائح من الآيات التي نسبت وحدانية الله تعالى عن طريق المقابلة. وذلك بعد أن أخذت الآيات التي تتكلم عن ذلك فليس الآيات.

1 - قال الله تعالى: 

(1) سورة الأعراف الآيات 189 - 198.
(2) سورة يونس الآيات 31 - 35.
(3) الفصل: في مباني عبادة الأنبياء ومنا من خير مسلمين ومسلمات. يتم ذلك ما يقابل ذلك من الذاتية. إن الله سيسجف لآدم وساتراً في سماه.

2 - وقال عز وجل: 

(1) في سورة الأنفال الآيات 95 - 98.

3 - وقال سبحانه: 

(1) في سورة النور الآيات 22 - 23.
1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

---

(1) سورة يوسف، الآية 39 - 49

(2) سورة الرعد، الآية 16

(3) سورة الرعد، الآية 33

(4) سورة طه، الآية 88 - 89

(5) سورة الأنبياء، الآية 50 - 51

(6) سورة الحج، الآية 32
10- وقال تعالى: "فإن آتيت، ف لتكون فجر، و إن عيتك، ف لتكون غروب. وإن جئت، ف لتكون نهار، و إن رجعت، ف لتكون ليل".

11- وقال سبحانه: "فإن آتيت، ف لتكون فجر، و إن عيتك، ف لتكون غروب. وإن جئت، ف لتكون نهار، و إن رجعت، ف لتكون ليل".

12- وقال الله تعالى: "فإن آتيت، ف لتكون فجر، و إن عيتك، ف لتكون غروب. وإن جئت، ف لتكون نهار، و إن رجعت، ف لتكن ليل".

السورة الفاتحة، الآية 5 – 6

السورة التجزاء، الآية 69 – 70

السورة النحل، الآيات 56 – 57

السورة الروم، الآية 43

السورة فاطر، الآية 13 – 14
14 - وقال سبحانه: (وَالَّتِي يُقَبِّلُونَهَا سَيَّاهًا وَالَّذِينَ يَقَعُونَ فِي دُوَّارٍ لَا يَنفِقُونَ)

15 - وقال تعالى: (وَيَقُولُوْنَ صَٰلِحٌ أَعْمَلْتُوهُ إِلَى النَّارِ وَيَقُولُوْنَ صَٰلِحٌ أَعْمَلْتُوهُ إِلَى الْمَرْيَمِ النَّصْرَ بَعْدُ هَذَا مَا ذَلِكَ بَلْ هَذَا نَزْحٌ ذُنُوبٌ فِي الْدُنْيَا وَفِي الأَخِرَةِ وَإِنْ مَرَّتْ إِلَى اللَّهِ وَأَنْحَٰشُّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَحْسَبِ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ) (2)

16 - وقال تعالى: (فَنَحْنُ كَلَّمْنَاهُمْ مِنْ خَلْقٍ كَجَعَلْنَاهُمْ أُولِي الْكُتُبِ وَأَلْقَآهُمْ بِالْكَفْرِ يَزْرَعُونَ عَلَيْهِمُ الْحَكْمَةَ فَلْيَكْفُرُوا إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (3)

وتحمل الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله عن طريق المقابلة

بين الاثنين:

أولاً: أن الله سبحانه وتعالى أثب أنك على المشركين اتخاذهم لنفلك المعبدات الباطلة.

ثانياً: وأنه سبحانه بين أنه خلق كل شيء ومالك كل شيء وال قادر على كل شيء ومدربر كل شيء والفاشام على كل شيء وينص ويستوجب ويستوجب ويصرف ويصرف ويصرف ويصرف الصحابة ويكشف السوء ويستحب الدعاء ويخرج الحي من الحي ويخرج الميت من الحي. ويقول الليل في النهار ويلتح النهار في الليل ويقول: يكثر من السماء ويتنبأ به كل شيء والعبيدات الباطنة عاجزة كل العجز عن كل ذلك أورع من جرع منه.

ثالثاً: وأنه سبحانه بين أنه هو الحق ويخبأ بالحق ويهدى إلى الحق وله دعوة الحق في الدنيا والأخرة وأن المعبدات التي اتخذت من دونه

(1) سورة غافر، الآية 20
(2) سورة غافر، الآية 41 - 43
(3) سورة الواقعة، الآية 57 - 64
بابطة ولا تغضب بشيء ولا تهدى إلى الحق وليس لها دعوة لا فعلي الدنيا ولا في الآخرة

رابعاً: وأنه سبحانه عقب بعض الآيات بتزنيبه سبحانه وتعالى عما يشركون.
خامساً: وأنه سبحانه عقب بعض الآيات بمطالبة المشركين بالبراهين عليه.
سادساً: وأنه سبحانه ختم بعض الآيات ببيان أن عبادته سبحانه وتعالى
وحده لا شريك له في الدين القيم.
سابعاً: وأنه سبحانه ختم بعض الآيات ببيان أن الذي يهدي إلى الحق وهو
الله سبحانه أحق أن يتبع لا من لا يهدى إلى الحق وهي المعبدات
الباطلة.
ثامناً: وأنه سبحانه ختم بعض الآيات بالإنكار على من اتبع الخلل وترك
الحق.
تاسعاً: وأنه سبحانه كتب المقابلة بين من يفعل الأعمال العظيمة من الخلق
والرزق والإحياء والإماتة والبعث:庆幸 هو الله رب العباد الحق.
عاشراً: وأنه ختم كثيرا من تلك الآيات بحديث هذه الخواص:
أ - فائئاً تصرفون.
ب - فائئاً توقفون.
ج - أفلا تعقللون.
د - فمالكم كيف تحكمون.
ه - ولكن أكثر الناس لا يعلمون.
حادي عشر: وأنه سبحانه وتعالى كان يقابل بين صفات إلى سبحانه وتعالى
ومعبدات الباطلة ليبين أن تلك المعبدات لا تملك شيئا ولا
)| تستطيع شيئا.
دراسة نماذج من الآيات المكررة في إثبات وحدانية الله تعالى

عن طريق المقابلة

رأيت في الفقرة السابقة كيف أن الآيات تكررت في إثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى عن طريق المقابلة، وتبين أن الخلق والقرآن والإحياء والأمانة إلى غير تلك الأعمال التي لا يستطيع أن يفعلها إلا الله القادر تكشف المعابد الباطنة عجزة عن فعلها أو فعل شيء من الله هو الذي يستطيع أن يروج ويعد، وهي لا تستطيع شيء من ذلك.

وفي هذه الفقرة إن شاء الله سوف أقوم بدراسة نماذج من تلك الآيات الكريمة ليستبين أن هذا القرآن الكريم قد حصل فيه التكرار وأن ذلك التكرار أحد وجه إعجازه فإن تلك النماذج:

الخ: نقول الله تعالى: "眠 ميحص شنعم الإرادة مظهر الفوزون كبر م الله الحم، القهار، ما ومادمن من ذويه الا أسماء من شئ سمعوه أسمه وكأوكم ما آسر الله بها من شئ إن الحم إلا لك أو أكثر ألا تعلمود إلا بأيده ذلك العالم.

الث: وليكن أكثر الناس لا يعلمون".

بعد أن أكد الله قول يوسف عليه السلام بأنه اتبع ملة آبائه إبراهيم وإسحاق وآخرون لا ينبغي لنا أن نشرك به ثنيا فتختظه ريا مدبرًا مع الله ولا إلها معبودا من دون الله، وبين أن هذا فعل الله وسما منه عليهم وعلى كثير من الناس كثير من الناس لا يشكرون الخلق لهذه النعم فيعودون وحده دون أن يشركوا به أحدا حك دعا يوف عليه السلام لصاحي الحين إلى التوحيد الخالص وأيده بالبرهان الذي لا يبعد العقل محبة من التلبس به والإقرار متعة (2) فقال: "ثم يحسب الشريع الله الأركاب من مصورين خبير م الله الدائم القهار، لآن جواب عليه السلام على الفهبينك:

بالخاطف والدماء لها إلى عبادة الله وحده لا شريك له ولعل ما سواه من الأرواح التي يبعدها قومه فيقال: "لا أراك من متفرقين كثير أم اللدمة الأوحد القهار، يقول أعبدوا أركاب شتى متفرقين والآية عاجزة ضعيفة لا تنفع ولا تشتر ولا تعبد، ولا تصنع خير أم عبادة المعبد الواحد الذي لا شاني له في قدريه ولملتته فهو الواحد في ذاته ومفاته وأنفعاله فلا شريك له، ومن المعقول أن من هذا شأنه ومعه خير من الآلهة المتفرقة التي هي مجرد أسماء لا كمال لها ولا عمل لديها، ولذا قال: "سما تسعون من دونه ليس أسماء متفرقة، أسمه وكأوكم ما، أي ما أعبد من دون الله إلا اسماء".

(1) سورة يوسف، الآية 29 - 40.
(2) انظر تفسير المراعي، ص 121، 148.
المسميات ويعتمد عليها أنتم وآباآكم من قبل كسميتهم آليهة وهي لا شيء ولا
فيها من متات الإلوهية شيء مما أنزل الله بها من سلكان بل أنزل الله
السلطان بالنبي في صيانته وبيان نظماله في أن الحكم الأعلى وحده
هو الذي يأمر ويشم ويشرع الشرائع ويناء الأحكام وهو الدور أمر أن لا
تعمد فما أبناء كما الذي له الإلوهية والعبادة خالية دون كل ما سواء من
الله من المستقيمن الذي أمر الله به وأنزل به الحجة والبرهان الذي يجبه
وبيراههم威尼斯 أحق الكأس موفقون 4 حقيق الأشياء فلذا كان أكرهم

مشاهرين (1)

السماوي: قول الله تعالى: م نن أَحْكَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَلِلّهِ الْغَيْبُ (2)

أَفَاتَّخَذَهُمْ مِنْ دُونِهِ أُولِيَاً فَلَا يَسْتَيْعَبُونَ النَّافِئَاتِ وَلَا يُؤْمِنُونَ فَلِلّهِ الْكَيْبُ
الأَعْقَرُ وَالْمُبْطَنُ ۗ أَمْ كَثَّكُرُوا الْكَلَامَ ۚ وَمَلَأْتُوهُ اِلْفَوْهَةَ لَكْنَا فَأَطْلَبْنَا ۗ
كَفَيْكَ فُضُرَّكَ بِالْخَلْقِ ۖ ۖ فِي الْكِتَابِ كَذَٰلِكَ كُتِبْ ۚ وَالْوَسْعُ ۚ وَلِلْيَوْمِ الْآخِرِ (3)

بعد أن بين سبعان أن كل من في السماوات خافع لله طوعاً أو كرها
أعد الكلام مع المشركين ليشعرهم الحجة على وحدين الله وصول قدرته
وإرادته وأنه لا معبد يحق سواه (2) فقال: م م أَقَامُ دُنْيَا الْأَوْلِيَاءِ
فِي الْلَّهِ ۖ فِي أَقَامِ الْأَقْدَامِۚ فِي الْجَحِيمِ كَذَٰلِكَ كُتِبْ ۚ وَالْوَسْعُ ۚ وَلِلْيَوْمِ الْآخِرِ (4)

يقرر الله تعالى أنه لا الله إلا هو لأنهم معترفون بأنه هو الذي خلق
السماوات والأرض وهو ربي و xd ا وهم مع هذا إذا اتخذوا من دونه
أولياء يعبدونه وأولاهم الآلهة لا يستطعون لأنفسهم أن يتعموها أو
يدعوا فيها كفيك تستطيعون لغيرهم وقد أشرتموه على الحال و
الرازي المشهود المعاصب فما اتينا فيهم كفر وكفر و يبقى هناك أي الكفر والمؤمن أو من يعبر شيئاً ومن يخفى عليه شيء إنها لا شك
تثير مسؤولين أَمْ كَثَّكُرُوا الْكِتَابَ وَالْمَوْحِدِينَ ۚ أَيْ بِهِ مَسْتَخْلِصُوا الْبَرَاءَةَ‌
التهم التي لا ترى فيها الطريق فتستك وشور الذي يصره به الأشياء لا شك أن
الجواب عن ذلك أنهما لا يستوبان فذلك الكفر بالله صاحب منه فهم
حية بالله سحابة منه في سواه (5) أم جعلوا الله ملكاً ملكوا كفرنا كفرنا
كَفَيْكَ فُضُرَّكَ بِالْخَلْقِ ۖ ۚ أَيْ بِلِلَّهِ مَنْ أَتَهَا ۚ أَوْ لَا يَصِبُّ الْأَقْدَامِ‌
معنى بل من دون اله خلقاً فاقتنه عليهم مخلوق اله بإملاء‌
الشركاء حتى يقولوا قدر هؤلاء على الخلق كما قدر الله عليه فاستحقوا

---

(1) أنظر جامع البيان ج 12 ص 420 وتفسير القرآن العظيم ج 2 ص 479.
(2) وتفسير القرآن الحكيم ج 12 ص 327 و تفسير المرافع ج 31 ص 148.
(3) و تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام الملل ج 4 ص 37.
(4) سورة الرعد الآية 16.
(5) أنظر التفسير الكبير ج 19 ص 85 وتفسير المرافع ج 13 ص 85.
العبادة فتذخى لهم شرراكه وتعبدهم كما يعبده ولكنهم لجهم لا يذخى لهم شرائه
ويعدوهم على ما يقدر عليه الخلق فلا يعدونه أي ما ي بما الأسرة
يضده لهم في الخلق الخالق وخلق الأوثان وخلق كل شيء لا خلقه.
لا يستقيم أن يكون له شريك في الخلق فلا يكون له شريك في العبادة
وهو النزاع الذي لا كلا للاهر الذي يستحق
الألوهة والعبادة لا الأفهام والأوشن التي لا تقر ولا تنشىء، فتبيق
بادئ الدين القاهر أن ما يعده من دون الله ليس له شيء من خلقه
المخلوقات وكذلك ابادةه باطلة (1).

الثالث قول الله تعالى: "لأ أَقُلُّ هُوَ الْقَابِلُ عَلَى كُلّ نَفْسٍ مَا كَسَبَّتُهُ وَحَصَلَتْ لَهَا مُرْكَابُٰ، فَلِسَوْمَهُمْ أَمْ سَيَنَّبُوْنَهُمْ إِلَّا مَا يَلْقَمُهُمْ فِي الأَرْضِ أَمْ يَكْلِفَنَّهُمْ الْجَبَلَ بِرُمَيْنِ لِمَن يَكُونُ مِنَ الْمُكَافِرِينَ عَلَانَ فَيَصَلِّي وَتَقُلُّ لِلَّهِ الْعَلَمَ (2)."

بعد أن ذكر الله طلب المشركين من رسول على الله عليه وسلم الآيات
على سبيل الإشارة، أخبر الله رسوله على الله عليه وسلم بأنهم كالكافر
السابقين الذين استهزاهم رسول الله السلفين، وأن الله يجيئ لهم ولا
يهمد في هذا وعيد لهم وجواب عن اقتراحهم الآيات على رسول الله صلى
اله عليه وسلم ثم أعقب ذلك سبيلا ما يجري مجرى الحجاج على المشركين
وما يكون توبه لهما وتحميلا من عقولهم (3). فقال: "لأ أَقُلُّ هُوَ الْقَابِلُ عَلَى كُلّ نَفْسٍ مَا كَسَبَّتُهُ وَحَصَلَتْ لَهَا مُرْكَابُٰ، فَلِسَوْمَهُمْ أَمْ سَيَنَّبُوْنَهُمْ إِلَّا مَا يَلْقَمُهُمْ فِي الأَرْضِ أَمْ يَكْلِفَنَّهُمْ الْجَبَلَ بِرُمَيْنِ لِمَن يَكُونُ مِنَ الْمُكَافِرِينَ عَلَانَ فَيَصَلِّي وَتَقُلُّ لِلَّهِ الْعَلَمَ (4)."

قوله: "لأ أَقُلُّ هُوَ الْقَابِلُ عَلَى كُلّ نَفْسٍ مَا كَسَبَّتُهُ وَحَصَلَتْ لَهَا مُرْكَابُٰ، فَلِسَوْمَهُمْ أَمْ سَيَنَّبُوْنَهُمْ إِلَّا مَا يَلْقَمُهُمْ فِي الأَرْضِ أَمْ يَكْلِفَنَّهُمْ الْجَبَلَ بِرُمَيْنِ لِمَن يَكُونُ مِنَ الْمُكَافِرِينَ عَلَانَ فَيَصَلِّي وَتَقُلُّ لِلَّهِ الْعَلَمَ (5)."

وقوله: "لأ أَقُلُّ هُوَ الْقَابِلُ عَلَى كُلّ نَفْسٍ مَا كَسَبَّتُهُ وَحَصَلَتْ لَهَا مُرْكَابُٰ، فَلِسَوْمَهُمْ أَمْ سَيَنَّبُوْنَهُمْ إِلَّا مَا يَلْقَمُهُمْ فِي الأَرْضِ أَمْ يَكْلِفَنَّهُمْ الْجَبَلَ بِرُمَيْنِ لِمَن يَكُونُ مِنَ الْمُكَافِرِينَ عَلَانَ فَيَصَلِّي وَتَقُلُّ لِلَّهِ الْعَلَمَ (6)."
وهو الله الآدم الذي قد شريك له ولا شريك له، إن كنتم صادقين في مكركم. لعلكم هم من خلق، فأنتم تعلمون أنكم أثقل من ظرف.

(1) انظر جامع البيان ج 13 ص 516، وتفسير القرآن العظيم ج 2 ص 516.
(2) وثمره 56: آيات 88 – 89.
(3) تفسير المراغي ج 13 ص 142 – 143.
(4) تفسير القرآن العظيم ج 2 ص 212، والتنوير الزواج ج 2 ص 21.
(5) جامع البيان ج 12 ص 149 – 150، ووروج المناني ج 12 ص 248، وتفسير القرآن العظيم ج 2 ص 124.
الخامس قول الله ﷺ: "إِذْ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا الْكَبِيرُ" (1)

بعد أن بين الله تعالى قدرته على إيلام الليل في النهار و إيضاح النهار في الليل أعقب ذلك بيان أنه سبحانه و تعالى هو الحق وعبادته هو الحق (2) حيث قال ﷺ: "ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْكَبِيرُ" (3) لما تبين أنه تعالى المنصرف في الوجود الحاكم الذي لا معقب لهحكم قال ﷺ: "ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْكَبِيرُ" أي الله الحق الذي لا ينبغي العبادة إلا له لأنه ذو السلطان العظيم الذي ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن وكل شيء قبير إليه دليل لديه ﷺ (4) و أَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ يُفْقَرُونَ (5) من الأصنام والأعداد والأشباح وكل ما عبد من دونه تعالى فهو الساطع لأنه لا يملك فيها ولا نفعا فلا يجري أن يعبد ﷺ و أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْكَبِيرُ (6) كل شيء تحت قهره وسلطانه وعمته لا إلا هو ولا رب سواء لأنه العظيم الذي لا أعظم منه العلي الذي لا أعلى منه الكبير الذي لا أكبر منه تعالى وتفقد وتشبه عما يقول الطالبون المعتدون عليهم كبيراً (7)

(1) سورة الحج، الآية 22
(2) انظر التفسير الكبير ج 32 ص 120 و تفسير الحراغي ج 17 ص 133
(3) تفسير القرآن العظيم ج 32 ص 122 و انظر أقوال البيان ج 5 ص 728
الفصل الرابع

في بيان بعض حكم التكراز في إثبات وحدانية الله تعالى في القرآن الكريم مع التأكيد على آثر التكراز في التربية.
تمهيدًا

في الغرض الماضي تحدثت عن إشابة وحدانية الله تعالى عن طريق التكرار في القرآن الكريم، وجمعت الآيات الكريمة التي تنتمي إلى ذلك تشتمل على ستة مبادئ، تم تعميقها وتحديد الأفكار من كل منرخ ودروس النصوص، وثبت أن قضية وحدانية الله سبحانه وتعالى قد تكررت في كتاب الله العزيز بأسلوب متنوع أبرز ظاهرة التكرار الزائدة لأغراض مختلفة.

وهذا التكرار الذي تلقاه في القرآن الكريم من محاولة لمحة لا يصمد فيها الكاتب غير ما أفده الأول، وهذا ما يحتاج إلى دقة النظر في استخراج المعاني من الكلام وفحوه (1).

وإذا، نظرنا פעولة نافعة تلبية بخط القرآن ومكاناته في البيان العربي نجد أن التكرار فيه له مغزى (2)، وهذا المغزى ينطبق ببيان الحكم التي تستفاد من التكرار.

قال ابن الأثير: (أعلم أنه ليس في القرآن الكريم مكررا فائدة في تكريره فإن رأيت فيها منه تكرار من حيث الظاهر فإنه ينظر إلى مبادئ واتراكه للأشياء الفائدة. منه ) (3) ف القرآن كلام الله الذي يعلم ما يملح الإنسان، ول القرآن آهداف يسمى لغرضها ولهدنا فإنه بطرق الموضوع الواحد بعدة أساليب وفي أماكن كثيرة ليعلو إلى تحقيق تلك الأهداف بحسب أهمية الموضوع الذي يتناوله، ومن معاصر القرآن الأمامية الرئيسية في بعض عقيدات وحدانية الله تعالى في أعماق القلب، ولذا، قد الحديث تكرر منها في كثير من آيات القرآن الكريم وسورة (4).

والتكاليد والعادات القبلية الضارة وتبصر في مكانها آخذة، وتبناها هذا الفرس والمصبوغة حتى يؤتي أكله ويبدو صلحاً وشجع شعره (4).

قال محمد رضي روا: (إن معاصر القرآن من إلهام أندراس البكر) وجمازتهم وأقوامهم وإدخالهم في طور الارتداد وتحقق أفكارهم الإنسانية وودعتهم وترقية عقولهم وتركية نفوذهم: ومنها ما يكفي بيانهم لهم في الكتاب مرة أو مرتين أو مرتين قليلة ومنها ما لا تحصل إليه إلا بكراراً (5).

وقال الدكتور محمد محمود حمريح: (والوصول إلى هذه الأهداف لا بد أن يطرق الموضوع الواحد عدة مرات مرة بالشدة، وأخرى باللين، وتيرة...

(1) القرآن العظيم، هديته وإجازره في أقوال المفسرين ص 142.
(2) المعجزة الكريمة " القرآن " ص 162.
(3) الشاذلي المكار في أدب الكلام والشعر ج 2 ص 12.
(4) الوحي المحسدي ص 162.
(5) الوحي المحسدي ص 162.
بالتصريح وإلزام، فإنّ بعض الأمثال وأخرى بتأييد المقال، وكان لابد في علاج الأضرار المستنيرة أن يسبق فرآة متعددة، وامامًا متباينة تباعًا لتفاين الناس في استمدادهم، وأن يمر بمرافل، ويظهر في علاجتهم للفقد الداخلي واستفحل الحرز حتى يجل إلى العلاج الجانبي والدواء כאילו (1)

وأما الشيخ عبد العظيم الرقيقاوي: ( تجد القرآن يغني في מצב أداء، المعنى الواحد باللغة وطرق متعددة بين إنشاء وإخبار، وتكلم غالبًا وخطاب، ومحمود واستقبال، واساسي فعّالية، واستفهام، وامامًا ووضف، ومقدم ورفع، إلى غير ذلك، ومن عجب أنه في تحويلاته، والكلام من نظر إلى نظر كثيراً ما تنهي سريعاً لا يجري في سرعته، ثم هو على هذه السرعة الخارقة لا يمشي مكيا على وجه مفتوحة أو متمثلاً بقلب هو معنوف دائماً بماكانته في محيط البلاغة، لا يشًى على ماضى أو منفعة، إنّما على التغيير، (2).

ولقد خلق هذا التصرف والافتتان لاباما فضاءًا من الجدة والروح على القرآن وسعه بطبع من الخلاوة والخلاء حتى لا يمل قارئه ولا يضمغ عليه كثرة القراءات والمليء، بل ينتمي كل منه مسن لون إلى لون كما ينتمي الطائر إلى رفقة غناء من فنٍ إلى فنٍ ومن زهر إلى زهر.

وعلى أن تصريف القول في القرآن على هذا النحو كان فنا من فنون إمكاني الذي لم يكن، وكان في الوقت نفسه مثبًا بمعانيه، والكلام ملتفًا، عن طريقها كثرة التفسير في القرآن والإقبال عليه قراءة وإساعة، وتدبر، وعملاً وأنه لا عذر معه لمن أ.Close هذه النحوة، ومثبه (3).

وقال الشيخ أبو زهرة: ( تجد تكرار بعض المعاني أن كنها ذكراً في موضعها الأول مقصودة وذكراً في موضعها الثاني مثبًة قصده، وتشبيثاً لمفهومه، فالتكرار لم يكن لمجرد التكرار بل هو تجديد للمعاني، وليس ترديداً، والفرق بين التكرار مجردة التكرار، أن التكرار لا غاية له، أو يكون لمجرد التكرار، أما التجديد في تكرار اللفظ فإنه يكون غاية لا تتم إلاه (4)

وقال السيد محمد رشيد رضا: ( تأمل المعنى الواحد من المعاني المكررة في القرآن لأجل تكريرها في الألفاظ ونقشها في الألفاظ كالأعمال، بحوار أثاث قبل التكرار على المعاني، والإسلام، مع أن صوامه من مستحيل ومطلوب، وفاغ بالناظرة النفس والاسباب فيها، فمن الحصر ما في سور (1)

(1) الروى الموضعية في القرآن الكريم 539
(2) من الآية 240 من سورة الملك
(3) مماثل القرآن في علوم القرآن ج 2 ص 212
(4) المعجزة الكبرى " القرآن " ص 180
الذي يشير إلى القول بأن القرآن الكريم يشير إلى نوعين:

1. التكرار في النحو والمعنوي يدل على معنا واحد والمقصود به غزتان مختلفتان.
2. يرى بعض العلماء أن التكرار في النحو والمعنوي يدل على معنا واحد والمقصود به غزتان مختلفتان.

وقد مثل ابن الأثير لذلك النوع بآيات منها قوله تعالى: "قل إن آمنتم الله市场营销体育游戏 Allah"
"ومن أن آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

قال:  "فأمرنا يا أسلم يا آدم يا عصيتك يا نور، عميم في ذلك في آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

والنحو يدل على ذلك قصد المعنى في النحو والمعنوي في أول، فإن الكلام أول وغير في النحو نفسه والإعلام في ديننا وإعلامنا إخبار بأنه نص الله وجهه دينه نص عليه بعبادته مخلصا له، ودلالة اتفاق مع هذا في المعنى. في كل مكان أول والليان أول فهما سواء في المعنى، وليست ذلك لأن النتيجة في كل

تخصيص غير موجود في الأول.

والتكرار في النحو والمعنوي يدل على معنا واحد والمقصود به غزتان واحد.

ومن المثلية الذي مثل بها ابن الأثير لهذا النوع قول الله تعالى:
"قل إن آمنتم الله市场营销体育游戏 Allah"
"ومن أن آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

قال:  "فأمرنا يا أسلم يا آدم يا عصيتك يا نور، عميم في ذلك في آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

والنحو يدل على ذلك قصد المعنى في النحو والمعنوي في أول، فإن الكلام أول وغير في النحو نفسه والإعلام في ديننا وإعلامنا إخبار بأنه نص الله وجهه دينه نص عليه بعبادته مخلصا له، ودلالة اتفاق مع هذا في المعنى. في كل مكان أول والليان أول فهما سواء في المعنى، وليست ذلك لأن النتيجة في كل

تخصيص غير موجود في الأول.

والتكرار في النحو والمعنوي يدل على معنا واحد والمقصود به غزتان واحد.

ومن المثلية الذي مثل بها ابن الأثير لهذا النوع قول الله تعالى:
"قل إن آمنتم الله市场营销体育游戏 Allah"
"ومن أن آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

قال:  "فأمرنا يا أسلم يا آدم يا عصيتك يا نور، عميم في ذلك في آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

والنحو يدل على ذلك قصد المعنى في النحو والمعنوي في أول، فإن الكلام أول وغير في النحو نفسه والإعلام في ديننا وإعلامنا إخبار بأنه نص الله وجهه دينه نص عليه بعبادته مخلصا له، ودلالة اتفاق مع هذا في المعنى. في كل مكان أول والليان أول فهما سواء في المعنى، وليست ذلك لأن النتيجة في كل

تخصيص غير موجود في الأول.

والتكرار في النحو والمعنوي يدل على معنا واحد والمقصود به غزتان واحد.

ومن المثلية الذي مثل بها ابن الأثير لهذا النوع قول الله تعالى:
"قل إن آمنتم الله市场营销体育游戏 Allah"
"ومن أن آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

قال:  "فأمرنا يا أسلم يا آدم يا عصيتك يا نور، عميم في ذلك في آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

والنحو يدل على ذلك قصد المعنى في النحو والمعنوي في أول، فإن الكلام أول وغير في النحو نفسه والإعلام في ديننا وإعلامنا إخبار بأنه نص الله وجهه دينه نص عليه بعبادته مخلصا له، ودلالة اتفاق مع هذا في المعنى. في كل مكان أول والليان أول فهما سواء في المعنى، وليست ذلك لأن النتيجة في كل

تخصيص غير موجود في الأول.

والتكرار في النحو والمعنوي يدل على معنا واحد والمقصود به غزتان واحد.

ومن المثلية الذي مثل بها ابن الأثير لهذا النوع قول الله تعالى:
"قل إن آمنتم الله市场营销体育游戏 Allah"
"ومن أن آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

قال:  "فأمرنا يا أسلم يا آدم يا عصيتك يا نور، عميم في ذلك في آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل، فإن الله آمنا في إحدى المسائل.

والنحو يدل على ذلك قصد المعنى في النحو والمعنوي في أول، فإن الكلام أول وغير في النحو نفسه والإعلام في ديننا وإعلامنا إخبار بأنه نص الله وجهه دينه نص عليه بعبادته مخلصا له، ودلالة اتفاق مع هذا في المعنى. في كل مكان أول والليان أول فهما سواء في المعنى، وليست ذلك لأن النتيجة في كل

تخصيص غير موجود في الأول.
وبعد أن نستنبط بعض آي من الأصول في شأن التكرار وعما كان هذا التكرار في كلام المعرفي العالي إلا أن الحكم عليه قد نعلم بعضها، وآثر بعثة الله تعالى في بيان بعض هذه الحكم في

الله تعالى الذين يقررون لترسيخ عقيدة وحدانية الله

في التفسير ولاقتلاف حدور الشرك من القلب:

قال الزركشي رحمه الله وهو يتكلم عن التكرار في القرآن العظيم:
(1) وقال ابن الأثير: ومن أهل ذلك نقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لأنه قالوا: لا إله إلا الله وحده لا شريك له.
وأما في النحو سواء، وإنما كرره القول فيه لتمير المعنى وإثباته.
(2) وفي هذا تكرير وتزوير لا تشبه وحدانية الله تعالى في النقوش، وترك كررنا هناك بأن الله من هذا، فهذا من أهداف القرآن الكريم الرئيسية.
(3) فقد كانت الأرضا تجربة بإلى الأهوال على اختلاف أشكالها، وصولاً إلى هذه السومية التي هي، ولا يزالون، وإذا
(4) تناوِت آليات القرآن الكريم لترسيخ عقيدة التوحيد في القلب.
(5) قال أحمد بن بديء: واستخدم القرآن التوحيده وصلماً لتمير المعنى في تنوع فلكية، وقُدر في آفكتهم حتى يعمق عقيدة من عقائدهم.
(6) وهو من أهم المواعظ لثيمة الذكاء في نقوش الجماعات، وإثرارها في قلوبهم وإثراراً ينغي إلى الإيمان بها، وتزوير التوحيده بدوام تكراره، بالإفراز عليها ما أمكن ذلك.
(7) قال الدكتور عبد الله نجوم: وقد تتمّت عن سر عضوية القرآن بعقيدة التوحيد وتمير الدعوة إليها في كثير من آياته والرسوم: إنه ما كان له إذ يقوم في الأرض وأن يقيم نظاماً للبشر قبل أن يقرر هذه الدعوة. التوحيد هو ما يدرّقه طريق بين إسلام الحق، ونظام الحرب، ولبنان إسلام الحق، ولتنمية الأفكار، والإيمان، ولتنمية الأفكار، والإيمان، ولتنمية الأفكار، والإيمان، ولتنمية الأفكار، والإيمان، ولتنمية الأفكار، والإيمان، ولتنمية الأفكار، والإيمان، ولتنمية الأفكار، والإيمان.
(8) وقال الزركشي وهو يتحدث عن سياقة القرآن في الإصلاح: رابعها: تكراً ما يسمح التكرار من الأمور المعينة حتى يجد سبيله إلى النحو القديم، وسلسة القيادة وتلغى إليه العلم، مثال

(1) السريان في علوم القرآن، ج 3، ص 106 - وانظر الإتقان في علوم القرآن، ج 3، ص 106.
(2) المثل الساحر في أدب الكتب والنثر، ج 3، ص 14.
(3) من بvlaة القرآن، ص 143 - 143.
(4) من بvlaة القرآن، ص 143.
(5) أهداف كل شيء ومواقفها في القرآن الكريم، ج 1، ص 130.
ذلك تقرير القرآن لعقدة التوحيد واستنفاده لشأة الشرك بموجود...

الحديث عنهما مولاها وتكاراها، تارة يترشح، تارة يوجز...

وتأتي يطب، وتأتي بذكر العقدة المريرة، تارة يذكرها مخلة، تارة

يضنها بدليل واحد، تارة يحذفها بحيلة، تارة يبنك لها ألم، تارة

يسوق فيها الغضب، تارة يقوله بالوعد، تارة يرجؤه بالوعيد.

وقال مهدد عقبة رضي ربه: ( هدم القرآن معاقل الوثنية وصحونه...

المشيدة في الأفكار والقلوب وما كان نتائج هذا بإيقاف برهان عقلاني...

أو عدة براهين على توحيد الله عز وجل بل لا بد منه من دخال الشبهات...

وتلبيل الحجج العقلية والعلمية والنصوص الطابعية بالعبارات المختلفة...

وهناك ظلما، لذلك كان أكثر المصالح تكراها في القرآن معالجًا توحيد...

الله عز وجل قبل الوهبة بعبادته وحده واعتقاد أن كل ما وراء مبان...

الموجودات سواء في كونهم ملكا، عبادي له، لا يمكن من دونه نفعا ولا...

قوة أبدًا. ولا لأنفسهم إلا فيما سخره الله من الآباء المشتركون ببيان...

الخلق، وأما تناقص توحيد الروحانية وهو انفراد، تعالى بالخلائق...

والتحفيز والتدريب والتشريع الديني، فليس لإنشاء المعطيات والمประสง...

برويته تعالى فقط، بل أكثره لإجابة الحاجة به على بطلان شرك العبادة...

بدعاء غير الله تعالى لأجل التوتر إليه بأولى الإياء، وانتفاعة...

شفاعتهم عندنها، فتشر شرك وآلهة في إفادة عقدات المؤمنين بالله من...

تعاليمه العبد إلى غير الله تعالى فيما يشعر بالحاجة إليه من كل فضله، وجلب النفع...

من غير طريق الآباء، فقد ذكر الدعاء في القرآن أكثر من سبعين مرة،...

بل زهاء سبعين بعد سبعين مرة لأنه روح العبادة ونها، بل هو العبادة...

التي هي دين الفطرة كلهما وما عدا من العبادات، ومثل تجيدي تعليم...

الوحى فهو يلقيها وبعثها من شؤوب الآراء، وبقي منها تقاليد الأهواء...

فيه معناها، ومنها حج على بلال الشرك، ومنها...

آمثال منهما بالنصوص المتواترة، ومنها إعصار بأن دعاء...

غيره لا يصح ولا يستجاب، وأن كل من يدمي من دونه تعالج فهو عبد له...

وإن أن الفقهاء وخبراء كهفلاكة والآبواء - يعونه هو وبنتين الوسيلة...

إليه وبرجون رحمته ويخافن مداه وبأنهم جموعة يضرون بشرك الذين...

يدعونهم من دون الله أو مع الله، ويثيرون منهم وآمثال ذلك معناها...

بطول شرته). (3)

(1) مداخل العرفان في علوم القرآن، 382ص.
(2) الوعي الحصاني، 170-171.
(3) قمداً، وكونوا، ونعييم، إلا العين يدريك أن...

أيام: وفإثرها من الجوامع، منهم من تعليم الله...
ثم قال: (هذا) التكرار الذي جعله أطلوب القرآن المعجز مقبولًا غير مicolon طبر الله عقول العرب وتقلبهم من جبن الشرك وخرافات الوثنيّة وزُناها بالأحلام العابرة والشفاع السامية، وكذا غير العرب من أسـين بالله وآتى لنا كتابه ومار يرتله في عبادته ويدبر آياته). (1)
وقال سيد قطب: (والذي يبرج الحد المطلوب الذي يدلّه الإسـلام لتقرير كلمة المكلم في ذات الله و<cite>همساته وعلقته بمخلوقاته</cite>، هذا الحد المطلوب الذي تمثله النموذج القرآني الكبيرة ...). (2)
قد لا يدرك مدى الحاجة إلى كل هذا البيان المؤكد المكّي، وإلى هذا التنقيح الذي يتبع كل مسالة الضمير ... ولكن مراجعة ذلك الرككم تكشف عن ضرورة ذلك الحد المطلوب كما تشعر عنا في عظمة الدور الذي قامت به هذه المقدمة ... وتقوم في تحرير الفهم البشري وإعتاقه وإظهاره عن عناية التخطيط بين شنّ الأرحام وشن الأوهـام والأصطباغ (3).
قال الله تعالى: (وَأَنَّمِنَّمُهُ إِلَّا إِنَّهُ إِلَّا هُوَ الْخَلَقُ الْحَرِيمُ) (4)
قال السني في تفسير هذه الآية: (قله تعالى لا إلّه إلّا هوّ الرب الحصين الحليم) (5)
وقال سيد قطب: (ومن وحادية الألوهة التي يؤكدها هذا التأكيد، ينحـي أصحاب التوكيد، يتوقف المبتدأ الذي ينهى إليه الخلق بالمعبودية والطاعة وتنوى الحياة التي يتلقى منها الخلق تواءم الأفق والسلوك، يتوقف المبتدأ الذي ينذّل منه الخلق أوّل الشراع والقوانين، يتوقف النهج الذي ينفتح خلية الخلق في كل طريق وهذا السياق يستند في إعداد الآمة المستفادة لدورها العظيم في الأرض، يبدع ذكر هذه الحقيقة التي تكرر ذكرها مرات ومرات في القرآن الكريم، والتي ظل القرآن يعمق دهوراً ويعيد في آفاقها حتى تشمل كل جوانب الحج والعقل، وكل جوانب الحياة والإوجود، يبدع ذكر هذه الحقيقة ليقين على أساسها شاعر التشريعات والتكاليف). (6)
وقال الدكتور محمد عبد الله دراز وهو يتكلم عن هذه الآية: (الخطوة الأولى في تحرير وحة الخلق المعبد هو ينحو هذه الخطة في أشدّ أوقات الحالة إليها بين سابقتها ولا حالتها فليض من تعني أمـكر الكمية والمقدار والمباشرا والعروة كان من شأنه أن يلقينا في روع الحديث)
العهد بالإسلام ممتن من معاناه الوثنية الأولى في تنظيم الأحجار والمواط، ولا سيما هذه الآماكن الحقدنة كانت يودع صيادة للأسنام والإنساب من حولها ومن فوائدها فهي أن لا يترك هذا التفشي دون تحديد وتقييد، ولا تترك هذه الخلفات النفسية دون دفع وإيذاء، حتى لا يبقى شكل من قيام المعني عند مقتل إبراهيم، على السلام ونحوه ووجودة نحو الكعبة، ومتعة الطائفين بأركانها، وطراز الحجاج والمعتمرين بين الصفا والمروة، كل أولئك لا يعكس بسلامة توجه القلوب إلى هذه الأحجار والأثار تزلفنا بعبادتها أو رجاء لرحمةها أو طلب لشفاعتها، وإنما يعكس تعظيم الله الحق وامتناع أمره بعبادته في مواطن رحمة وطن من بركاته تنزليئ فيها على مبادئ الصالحين من قبل، ثم تجديد ذكرى أولئك الصالحين في النفوس وتمكين محبتهم في القلوب بانقباس آثارهم، والتأس بجركاتهم وكنائحتهم، حتى يتملح حاضر الأمة بما فيها، وحتى تنتمى منها آمة واحدة تدور حول محور، ويجمع إلى مقدام واحد هو أعلى الإقلاع وأساحاءه - وليلكُم الله وحده لا شريك له - أو أدنى من هو؟ إنه ليس الكعبة وليس الصفا والمروة وليس إبراهيم عليه السلام لا مقاتل إبراهيم - ولكن الله مع كل شيء رحمة ونعمته. (1)
قال الله تعالى: «هو الله أن لا إله إلا هو لا شريك له ACTIVE»، وأولئك يعلم قابض بالقسط، إن الله هو الخير الجميل. (2)
ذكر البيضاوي وأبو الحسن في تفسير هذه الآية (أنه تعالى كر قوله تعالى: لا إله إلا هو) للتأكيد ومزيد الاعتقاد بصرفة أداة التوحيد، والحكم به بعد رقية الحجة. (3)
 وقال الكرماي: (ثم كرر في هذه الآية فقال لا إله إلا هو) لأن الأول حري محرّي القيادة، وأعاده لليجيري الثاني مجرى الحكم بصفة ما شهد به أهل gode. (4)
 قال تعالى: «ادعوا ركتم فصرفاً وفديناة إن له بير للمعتذرين». ولا تذوقبا في الأذى يوم حريقهم وأدعوا خروفاً وطمعاً، إن ركب الله في رحب من المعتذرين. (5)
 وقال ابن القيم في تفسير هذه الآية: (إذا كرر الأمر بالدعاء لما ذكره مص من النحو والضم فامر أولاً دعاكم فصرفاً وفديناه ثم أمر بسان يكون الدعاء أيضاً خروفاً وطمعاً وفعل بين الجملتين بجملتين إحداهما خبرية وتنفسة النهي وهي قوله: فإنه لا يحترم المعتذرين) والثانية طلبية وهي قوله: ولا تذوقبا في الأذى يوم ركب الله في رحب من المعتذرين. (6)

(1) النبوى العظيم ص 190
(2) سورة آل عمران الآية 18
(3) تفسير البيضاوي ص 79، وتحقيق أبي المعروف ج 2 ص 170
(4) أسس السلكان ص 44
(5) سورة الأعراف الآية 56 - 59
مقررین مقویتیان للحملة الأولى مؤکدان لموضوعها ثم لا تم تقریرها وبيان ما يفادها ونتائجها أمر بعيداً غورًا وفطمعاً تم قرار ذلك وأکرد مضمونه بملحة خبریة وهي قوله ۴۰۲۰۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۵۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۶۱۵۱۶۱۵۱۶۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵۱۵
يَاكُونُ اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُضْطَلِعُوا بِالْغُرُورِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُوا اَلْحَمْدَ لِلَّهِ ۗ وَكُلُو
الحكمة الثانية: التذكير والوعظ لتشييت عقيدة التوحيد:

قال الله تعالى: (ولقد وع枕نا لكم القول لعليم يذكرون) (1)
قال ابن كشر في تفسيره: (قال ماجاهد: قلنا لليم القول، وقال السيدي: بينا لليم القول، وقال تعالى: أخبرهم كيف يصنع بمن يصب وفوه، هو صانع لليم يذكرون) (2)
قال تعالى: (ومكننا في يوم القيامة لليم يذكرون أي يذكرون) (3)
(2) ذكر (4)
قال السيفاوي: (ومكننا في يوم القيامة لليم يذكرون أي يذكرون) (5)
(3)
(4)
(5)
(6)
ولاحظ أن بداية دعوة نور ودعوة نور ودعوة صلوات ودعاء لله تعالى:
- عليكم السلام - نقولهم قد تذكر، قال تعالى: (6) كذبت قوم تزعمون المسكينين). (6)
فانطلقوا الله واطيعون. (6) لسنا آتكم أرض مغفرة. (6) وله وارضون. (6)
(6) وقال تعالى: (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6) فانطلقوا الله واطيعون. (6)
(6) وانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلقوا الله واطيعون. (6) كذبت قوماً بالسماوات والأرضين. (6)
(6) فانطلاقاً ما كتبوا على أنهم فرسيراً في يد سلطانهم، ودعاوهم، وتحت شعارهم، وتحت شعارهم، وتحت شعارهم، وتحت شعارهم.
الملوسين، بالدين يفسدون في الأرض ولا يطهرون. (1) وقال تعالى، "كان منهم لنSUP>كلبٌ"ا يأكل أرضه ولا يفطن. (2) فأتقنوا الله وأطيعون، وآمنوا أن لا إله إلا إلهُ تُتعبدُ عليه كما تُتعبدُ ربكُ السُّليمان، أنتونا النذّاران من السُّليمان، وترنون ما كُفِّيتكم ربيُّكم تُتعبدُ ربكُ السُّليمان، إنكُم لتجعل نارًا لربكُ السُّليمان، فليキャンوا نارًا لربكُ السُّليمان. (3) قد أحصرتم نارًا لربكُ السُّليمان، إنكم تكنتم من أهل النار والجحيم، ولا تكنتم من المُصرين، فرسوا بالقضاء المُفتي، ولا ترجعوا النّاس.

قال النبي (عهد بعده): (وفي سورة الشعراء) كبرت هذه الآية الكريمة وهو قوله تعالى: 34: إن في ذلك كله كتبنا أكثرهم تؤمنون. إن ربكُ لنهي العذاب القيامة، حسنوات مرات وكانت متمهقة من موضعها في كل مكان جعل فيها، فقد جعل في هذه السورة أولاً بعد أن وعظ القرآن نظرة إلى الأزلي أو ليس فيما تتبثة من كل زوج يهود ما يثير في النفس التأمل لمعرفة خالق الأرض ومحببها، واستحق إليه سجدها يقول: أُولمْ سرُوًّا إلى الأزلي كتبنا فيها من كُلِّ زوج كبر. إن في ذلك كله كتبنا أكثرهم تؤمنون، إن ربكُ لنهي العذاب القيامة. (5) وذكرت تلك الآية في موقع آخر تتحدث فيه عن انفصال البحر لمومس ونجاته وغرق فرعون وتلك آية من أكبر دلائل قدرته سبحانه في جدريها والإشارة إليها، قال تعالى: قَوْيَنَّاهَا إِلَى مُوسَى أَمَّأَيْبَهُمَا السُّلَيْمَانَ. فأتقنوا فكان كُلُّ مَرْي مُنْتَجاً للْمَعْطَم. (6) وأنتونا نذّاراء فيكم كُلُّ مَرْي مُنْتَجاً للْمَعْطَم، أنتونا نذّاراء فيهم كُلُّ مَرْي مُنْتَجاً للْمَعْطَم. إن في ذلك كله كتبنا أكثرهم تؤمنون. (7) وذكرت تلك الآية ست مرات أخرى فقبل ما يبدأ أن يكون عمله يعكر بها كبحمودة جند إبليس وصدق كيكبوا في جهنم وأخذوا يخوضون فيها بينهم ويخرجون إنما كانوا في ظلاراً وعمق ومقامون لعذابهم يلمحوا ما أنفقوا، أولئك في ذلك من المخلوقات ما ينها عن مثل هذا المصير، وكررها كذلك على قتة صلاب ولون وشيب، عليهم السلام - وأن مصير أقوامهم حقاً بأن تتلقى منه العناصر والمبررات.

(1) سورة الشعراء، الآية 141-152
(2) = = = 180
(3) = = = 148
(4) = = = 146
(5) سورة الشعراء، الآية 2-9
(6) = = = 77
وكان تلك الآية المكررة تشير إلى مرحلة من القول يحسن الوقوف عندها والتمساق بتذكيرها، وتأمث ما تحوي من دروس تفضيل مما مضى من حوادث التاريخ. (1)

وقد تكرر قول الله تعالى: "لَوْلَدَنَّبَتْهَا الْقُرْآنَ لَبِلَّذِيْكَ قَبْلَ وَقَبْلَ".

(2) أربع مرات.

قال أحمد أحمد سليمان، منسية في كل موقع وردت فيه إلى أن مما يلي:

"بالتأمل والتدبر والتأمل والتأمل (4)
والقرآن الكريم، لكم تتمكروا به، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنه، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا..." (5)

وقد تكرر قول الله تعالى: "كَيْفَ عَلَىَّ رَبِّكَ تَكَبِّرُي؟".

(6) أحمد

وثلاثين مرة في سورة الرحمن.

قال أحمد أحمد سليمان، منسية في كل موقع وردت فيه إلى أن مما يلي:

"وما قرأناه، ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه، ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه، ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه، ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه، ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا، وما قرأناه، ودعاهم ودعاهم، فلا تغيبوا عنه ولا تغيبوا عنهم، فالجهة الهمزة، واصلوا..."

وتاليا... (7)

وقد دعا السياق إلى العبادة لله وإلى توحيده وإلى تقوىه معولاً لذلك بالخلق والزمن، قال عبيد حي: "فخلق الإنسان وخلق الإنسان، وخلق الإنسان، وخلق الإنسان، وخلق الإنسان، وخلق الإنسان، وخلق الإنسان، وخلق الإنسان، وخلق الإنسان، وخلق الإنسان، وخلق الإنسان,..." وورقته كل ذلك يقتفي شكره بالعبادة والتكريم والتوحيد، وسورة الرحمن تذكر الإنسان والجان بالسماع الذي ينبغي أن تستخرج منه شكره وتعويدها بما على الشكبة ومن ثم فهمها أن قوله: "كَيْفَ عَلَىَّ رَبِّكَ تَكَبِّرُي؟". (8)

(1) من بلاغة القرآن الكريم 163 - 164
(2) سورة الفجر 17، الآية 22، 32، 40
(3) من بلاغة القرآن الكريم 155
(4) الأساس في التفسير 510
(5) سورة الرحمن، الآية 13
(6) من بلاغة القرآن الكريم 163
(7) المعجزة الكبرى، القرآن الكريم 162
الشك لله و وعل (1)
قال تعالى: { أَنَّكَ لَتَقَلَّبُ ضَمْيَةً لِلصِّبَادَةِ وَالْتَقْوَىِ وَالْإِدْنِيَةِ لَهُ أَرْكَانُ}

{الله} {بِنَّهُ وَقَوْمَهُ سَيِّئَةً} {أَمَّنِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحَمَّلَ شَيْئًا أَحْسَنًا}
{وجَعَلَ لَهُ رَوْاَسٍ وَهُوَ يَبْيَضُ الْبِطْنَانَ حَارِجًا} {أَلَمْ يَقْرَأَ الْلَّهُ وَلَمْ يَكُن فِي أَخْلَقِهِ مُبَرَّرًا}
{أَمَّنِ يَجِبُ النَّظَرَةَ إِذَا دُنْعُهُ وَسَخَّرَ الْغَوْرَ وَبَعَطَلَكُمْ خَيْرًا} {أَمَّنِ يَجِبُ مَيْتَمُّهُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ}
{وَبَيْنَ وَيْدُرُّ الْرِّيحَ الْمَهْرَفُ بِهَا وَيَبْيَضُ الْبَطْنَانَ حَارِجًا} {أَلَمْ يَقْرَأَ الْلَّهُ وَلَمْ يَلْفَتْهُ}. {أَمَّنِ يَجِبُ مَيْتَمُّهُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ}
{وَيَتَرَكُّبُونَ} {أَمَّنِ يَجِبُ مَيْتَمُّهُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ}
{أَلْهُمْ وَأَفْرَاضِهِمْ} {أَلْهُمْ وَأَفْرَاضِهِمْ}

(1) إذا تدبرت هذه الآيات الكريمتة وجدت فيها تكراراً (وهو تكرار في موضوع أن التوجيه إلى النظر فيما تحت أيديهم هو في ذات مقدمة لن نتيجة وواعدة للحوارية للمعبود وما دام وسيلة الحق قد شبت في الكلام فكان من الراجح أن تذكر النتيجة أمام كل مقدمة لأنها وحدها دليل ولا يوجد تذكر النتيجة أمام كل مقدمة لكان النتيجة كبيرة لجميعها مع أن كل واحدة منها صالحة لأن تكون الوداحتية نتيجة لها دون أن تنظم معهـا غيرها (2)

قال الزمخشري وهو يتحدث عن قول الله تعالى { أَلْهُمْ وَأَفْرَاضِهِمْ } قال: (3): { فأن تكليماً محاكّةً عُلْيَّةً وَأَقْطَارًا}: (4): { كانا لله: لما فاكيدة}. (5): { النبؤات} (6): { النصوص} (7): { عند حيث الوضع والنصوص}.

فإنها لم يذكر عليها عوداً من بعدها لم يبرخ فيها ولم يعمل عملها، ومن ثم كانت عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يذكر عليها ما كان يعـ بده وينص ثلاث مرات وسعة لبرك في قلوبهم ويعمرهم في مدورهم (8).

ومن هنا وقد ذكر جماعة من العلماء بأن من القرآن ما ذكر نزوله تذكريراً وموظف، فقد ذكر الزمخشري أنه قد يسرِّي الشيء مرتين تعليماً لشـانه (9)، وذكرناه، به عند حدود سببه، خوفاً نسبياً.

وذلك تكرار لرغب الأساتذة دينين من ذلك التذكير والوعظ، قال ابن القيم: { القبر الأسئلة في القرآن يستدف من أمور: التذكير والوعظ والهد والرجز والاعتبار والتقهير وتقرير الموارد للمقلق وتعميره في صورة المحمود بكون نسبته للعقل كتيبة المحمود إلى الحي، وقد تأتى أمثال القرآن مشتملة على بيان تفاوت الأجر على الجهد والذم وعلى الشراب

(1) الآية في التفسير 10 ص 448
(2) سورة الحم، الآية 26
(3) المعجم الكبير، القرآن 171
(4) سورة الزمر، الآية 23
(5) الكشف 2 ص 295
(6) إنظر البهبان في علوم القرآن 1 ص 29
والعقاب وعلى تخفيض الأمر أو تخفيره وعلى تحقيق أمر ويبطأ أمر (1)

(1) سبق ذكر أن من حكم النظر العظيمة في القرآن الكريم هو القلوب والمعاب، وقد استخدم القرآن ذلك لترسيخ عقيدة التوحيد فقـ 

قال تعالى: [楼宇كم بِمَعاب يَوم النِّارِ] (2) وأن هؤلاء: [楼宇كم آهُمكم اللَّهُ وَلَيْقَوْنَ آهُمكُمُ اللَّهُ] (3) وأن صلى: [楼宇كم اًبْعَطْيَةُ بِمَعاب يَوم النِّارِ] (4) كأن معابه للإنسان، هو أُنْطَكِم من الأدنى واستطرافكم فيهما (5)

وكان تذكر نور برامته الموضع وكان تذكر نور برامته الموضع، وكان تذكر صالح برائته الموعد، وكلها قرآنا يقتدي بها، ولكل منها محب وآلهة، وكل قلة تصرُّف معها وتعروج أوجية وتعطينا عطاءً خاصا، وكل ذلك يخدم سياق السورة فليست كل قلة تكراراً للأخرى فكل قوم فتوم طيعة وكل قوم معبودة وكل قوم خطاب وليكل قوم رد، فنأمل جوانب aber

الاختلاف والاختلاف ففي كل ذلك من المعاني مما يتناهى (6)

الحُكْمَةُ الثَّالِثَةُ: خدمة الموضوع المكرم للسياق الذي ورد فيه:

(1) مبادئ الفوائد ج 4 ص 9
(2) سورة هود، الآية 26
(3) = = 50
(4) = 81
(5) الأساس في التنسيب ج 5 ص 254 - 257
(6) سورة الأعراف، الآية 102
(7) سورة غافر، الآية 26
فكان تكرار الإخبار بوحدانية الله مناسب للسياق الذي ورد فيه:

قال الكرماني: (فإن فيها - أي الآيات - قليل ذكر الشرك والبهتان)

وتفقد قول قائله بقوله - لا إله إلا هو - ثم قال - فإن بكل شيء - وفي المؤمن قبله ذكر الخلق وهو في ملك الموت والزمان الأرضي أو غيره منخلطات الشياطين - فخرج الكلام على إثبات حق الحق ولا على تفشي الشرك، فقدم في كل سورة ما يقتضيه ما قبله من الآيات.

وقال تعالى: (ولا تسبوها بهم فيما قد دعوا إليه) الأول.

وقال عز وجل: (ولا تسبوها بهم فيما قد دعوا إليه) الثاني.

وقال سبحانه: (ولا تسبوها بهم فيما قد دعوا إليه) الثالث.

قال الكرماني: (فإن هذه السورة) بالغ في أثر نفي الجهات في المعاني فإن المدعى في جملته ويكاد واحد ولكن يختلف في ذلك بالنسبة للسياق للواقعة كافة.

وحذرت في القرآن في عدة مواضع ولكن لها في كل مرة عدة وهذا تصرف في المعاني وإن كانت الألفاظ تختلف أو تتقارب أو تتعدد العبارات في بعض الأحيان.

وقال أبو زهرة: (فأما الحدث في المعاني فإن المؤذن في جملته).

وقال الدكتور محمد حجازي: (كل مكان ذكر فيه عصر من الخبر أو كرا فيه عنصر ذكر في سورة أخرى، فهذا المذكور يتناسب تناسب كاملا مع ما تقدم من آيات وما تأخر عنه أي أن كل عنصر ذكر في السورة فهو مناسب جدا لسياق السورة وجوها العام).

وقال محمد الصادق عزاز: (والقمة الواحدة تكرر مرات كثيرة).

بعبارات واساليب لولا ما فيها من الأساطير والأشكال والأماكن لظن السامع.

(1) آثار التكرار ص ٥٥.
(2) سورة الأعراف، الآية ٣٣.
(3) سورة هود، الآية ٢٤.
(4) سورة الشعراء، الآية ١٥٦.
(5) آية الأعراف.
(6) سورة هود، الآية ٢٥.
(7) سورة الشعراء، الآية ١٥٥.
(8) آثار التكرار ص ٤٨.
(9) المجردة الكبرى، القرآن ص ١٥٧.
(10) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ص ٢٨٧.
أنها في كل موقع قصيدة مستقلة بذاتها لاستقلال ألوبها وألفاظها، وروى روزن بين السطح تارة والإجهاز تارة أخرى، وتحكي القصة على جمال الألوب القصي الذي يقرر حقائق الأحاديث الوقائع في حياة الناس بعيدا عن الخيال الفخفخ مع مرايا المناسبة الشامة بين مقام الكلام ونهاه وإطراد ذلك إلى النهاية مما انفرد به

(1) القرآن.

وقال الدكتور عبد الوهاب بن نجف الدبلمي: (لم يحل النكران لقصة ما في سورة واحدة، وإنما جمع في سورة متعددة في القرآن الكريم حسب الآحاد المطلوب تحقيقها في السور التي تكرر فيها بعض مقاطع القصة، وليس من آهاد القرآن مجرد السرد التاريخي كما هي سمة آراء التاريخ حتى يسرد القصة برمتها في مكان واحد عند ذكر شخصية، إذ وجّه الأقوال في القرآن الكريم ما هو إلا ويلة من الوسائل التي استخدمها القرآن لتثقيف الأهداف التي أشر القرآن من أجلها، لذلك يذكر منها في كل مواقع ما يتناسق مع الهدف الذي بيده ترتيله).

وقد الدكتور الاسبوعي وهو يتحدث عن مظاهر القصة في القرآن: (المظهر الأول: النكران، فالقصة الواحدة قد تكررت في القرآن مرار عديدة كقصة موسى وفرعون وكصة نوح وقصة آدم، غير أن هذا ليس تميزا دقيقا عن هذه القصيرة، فلادي يحدث عند تكرر القصة أكثر من مرة في القرآن ليس هو النكران بمعنى المعروف. إنما الذي يحدث هو أن القرآن يتناول من القصة الواحدة في كل مرة جانبيا معين فيها وهو الجانب الذي تثديمه المناسبة، وقد يحدث أن يتكرر عرض القصة نفسها أو عرض الجانب الواحد منها بحسب الظروف، ولكن تلك القصة أو ذلك الجانب منها ينحري على غير وظائف متعددة فينقب الفرع المذكور أن يعاد ذكرها عندما تكون هناك مناسبة كل مرة من مبررات الفصل في كل مرة من الألوب والإجرا و즘روحة ما يناسب المفعول الذي سيتعدد حتى لكان كُتُب منها أمام قصة جديدة لم تتكرر على مسأله ولم تفرض أحداثها على خطرة من قبل. وإذا أردنا أن نفق على مثل هذا فأنا سيقول: حواء أقومة نزاعاً في المكر، ولكنني تلاحظ من اختلاف الألوب والعكض وجرب الألفاظ ما يجعل اليد أن تقوم والعكسولا لا تعلم بها ثم لولا تجد فيها من المعنى المعنوي المكن أن تكون إليه في المرة الأولى).

(1) القرآن العظم، هدايتة وإعجاره في أقوال الناس، 160.
(2) معالم الدعوة في نصي القرآن الكريم، 141.
(3) من رواج القرآن، 180-181.
وقال سبحانه: (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأتى الكتاب الواضح)

وإن قضية عبادته لم تتعذر مرة بعد مرة، وحتى كل مرة تأتي ضمن سياق يناسبها، فمرة في سياق الكلام عن النعمة لأن الله تاب عليهم مع فعلهم الشيع هذا، ومرة في سياق إتاعة الحق على في أن الأحرف عن أمر الله طيبة لهم، ومرة في معرق انصراة هذا الانحراف ليفهم، وإدراكهم لحكمة تكرار بعض الأمور في القرآن الكريم. إن هذه العملية الفهمية في ح العادة، مع الكافرين، في قضية التكرار، وإدراكها عندنا في ضرورة هذا التكرار للتشبيخ، أو للتفصيل أو للصراع مع الكفر، وذلك أدرك علماء النفس العاملون أهمية التكرار في تشويه المعاني والشمولة المستقلة في نصون الدعاية والإعلان كل شروطهم في الدعاية والإعلام، ويشاهد الشيوخ ويثانى، نظرية عمل الدماغ التي تعتني أن تجلب الإنسان في وقته من ضرور طبيعياً، ثم تكرر عليه بعض المعاني آليًا، حتى تستقر عندنا ويوزع ما علها، ولكل ذلك مرجع ما عرف من طبيعة النفس البشرية، ولكن أدرك الإنسان هذا فاعله الذي خلق الإنسان أعلى ما وأعلم باحتياجاته فكان كتابه مدركًا للإنسان على حسب احتياجاته الإنسان وإن كل قراءة للقرآن تشترك فيها عند القراء؛ ما أن تقرأ القرآن ويذكرك بها القارئ، الخرج معاني متصل خلال التكرار بالسياق في الخروج من حقيقة معرفته البشرية، مراعى في ذلك ما استقل فن النفس البشرية كثيرًا، أو ما تحتاج إلى تذكره كثيرًا في غير ذلك من معاني لا يحاط بها، وفي هذا كله مما يظهر الإيمان، والقرآن الكريم (1)

وقال وهو يتحدث عن سورة الأنعام: (يَا قُلْؤُ بِاللهِ) سورة الأنعام ومن تتب ذكر في سورة البقرة وآخرون. يذكر في سورة كثيرة من القرآن، وكذلك غيره من الرمل - على العلماء والعلماء - كما تذكر قسم آثار في أكثر من مكان، والذي ينبغي أن نلاحظ أنه في كل مكان يذكر قراء أور تكرر، فكأنه تذكر تكرر غراً يتفق مع السياق الخاص، وتفتق مع السياق القرآني العام، ومن ثم فأنه - نظرًا، حيث تكثر السياق خاص في معرفة، فثمة إبراهيم عليه السلام (2) تحكم موضوع القيام بنظام الله، وثقة إبراهيم عليه السلام هنا (3) تحكم موضوع الإيمان بالمثل والطريق إليه وما يقتضيه هذا الإيمان من آمن وما يكاف في الله - من وجه - يأله التوحيد، وهكذا، ونذكر كيف أن القصة الواحدة تؤدي في كل مرة غراً نفياً في سياقها الجزئي.

(1) الأسس في التفسير ج1 ص 241
(2) أي في سورة الأنعام
وأول موارح هذا الموضوع ظهر له شيء من إعجاز هذا القرآن، وكيف أنه لا ينتهي معاه،(1) وقال وهو يتحدث عن قصة نوح في سورة يونس: ( نلاحظ هنا أنه جاءت قصة نوح عليه السلام ثم قصة موسى عليه السلام وفرعون، ومن قبل هذه في سورة الأعراف ذكرت قصة سحاب وقصة موسى عليه السلام ومن تنكرت قصة موسى عليه السلام وقصة نوح أكثر من مرة في القرآن، مرة بطول ومرة بجُزء،(2) مخترع، فلَمَّا تنكرت القصة الواحدة؟، أذكر هنا شيئين:

الثاني: إن القرآن الذي نحيا منه - كما ذكرت، هذه السورة - أنَّه-(3) تواتَرَت عدَّة مرات في في إطار تحقيق العظمة، والقصة الواضحة ترد مرة في السورة الطويلة، مرة في السور المتوسطة، ومرة في السورة القصيرة، مرة في قسم، ومرة - أو مرتين أو أكثر - في قسم آخر باذن الله من حيث تلاع العظمة من المحافرة البليغة، فإذا استقر هذان الشؤون في الذهن مقول: إن قصة نوح عليه السلام في هذا المقام تقدم سياق سورة يونس فهي تقدم في الجملة إرسال الرسول المدبر وهي تقدم قضية كون القرآن موعظة وحيدة وهي تقدم قضية شفاء القلب في الكاب، وهي في الوقت نفسه تربي المومن على المواقف الصحيحة تجاه الكافرين، وهي المواقف التي يطلبها الإنسان بالوعي؟(4) وثاني وهو يتحدث عن سورة طه: ( نلاحظ في هذه السورة أن قصة آدم قد ذكرت هنأ لتعليل الإشقاء، وتبين حقيقة هذا يتجم مع السياق الخاص لسورة طه) المبتورة بقوله تعالى: طه، ما أرسلنا على آدم بذكار(5) نقول هذا لننبي أن القصة عندما تنكرت في القرآن فأنها في كل مرة تقدم خامة، تنتفق مع سياق السورة الخاص، منسجمة مع محور السورة العام، ومن الملاحظ أن كثيراً من قصص القرآن يعرض قسم منها في مكان وتم آخر في مكان آخر، وتبين منها بعضفضائل في مكان وتبينها من قبل بعضفضائل في مكان آخر، وكل ذلك لتمؤدي دورها في سياق السورة.

---

(1) الأسس في التفسير ج 3 ص 1695
(2) سورة يونس، الآية 57
(3) الأسس في التفسير ج 5 ص 2494 – 2495
(4) سورة طه، الآية 1 – 2
وحل السورة من السياق القرآني، وهذا عدا عن كون النص القرآني
داولاً في النصوص الخالدة الذي يذكر الإنسان في كل حالة يحتاج الإنسان
إلى أن يبتذكَر، وتهككر ذكر بعضها لأنها من النوع الذي يحتاج الإنسان أن
يتذكره أكثر من غيره ومن ذلك نقص آدم عليه السلام فإن الإنسان يحتاج أن
يبتذكروا داخلاً . (1)

وقال الدكتور مقدم يالجن: (وهنا أريد أن أراه المتعلمين إلى أن
الأيام المختلفة بموضوع معين عند جميعها كلها تجد نفسه نصاً متكاملاً
من النصوص والنصوص، وعندما تنقل بعضها تذكر معناها وقعتها ومما صورها
واقفاً. لكن النصوص والنصوص وغيرها تذكر متواترة وقعتها مرأة هنشا
ونزل ذلك على جميع المناسبات والمواقفات لأن ذكر الحكمة في مواضع الحاجة
إليها يكون له تأثير أكثر ويكون له وقع على النفس آه، ويعتبر نفسه
علماء الفكر والاتجاه بالرعاية من طريق الخبرة ويقولون أن وصول
المقدمة إلى الحكمة بعد معالجة سواء وعوضاً هم تقتضي إياها أو يتم
عليهم بعد أن يمروا بتجربة أو يكونون في مواضع يقومون فيها بحاجة إلى
التوجيهات يتكونون في موضعها، ولذا نجد أن جميع الأيام نزلت في المواقفات
المعينة . (2)

من هذا الأسلوبين أن التكرار في القرآن الكريم يأتي في المناسبات
المختلفة لتمسغ مهيلة التوحيد في القلوب (وانت في بحثك المسأله
القرآنية تجد أن كل سورة فيها طاقة خاصة وعرف جديد يمكن حصد
وتجلتها طرقًا موضعًا ولكن أبرزته لك من زاوية أخرى ووجهة أخرى . (3)

الحكمة الرابعة: اختلاف الخالصة التي يكرر الموضوع من أجل

تكررت مواضيع ولكن الخالصة التي كررت من أجلها مختلفة اما مثلاً ذلك
في القرآن الكريم كثير من ذلك:

 قوله تعالى: (وَلَبِدَّ مُلْكَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهَمَا ، لَّكُنَّ ١٠۲
قوله تعالى: (وَلَبِدَّ مُلْكَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهَمَا ، وَإِلَيْهِ الْمُمْتَرِبُ) (٠)
قال الكريمي: (كرر أن الأولى نزلت في النصارى حين قالوا: (إِنَّ اللَّهَ
هوَ السَّيِّدِ) (١٠٣ـ) فقالوا: (وَلَبِدَّ مُلْكَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهَمَا) (١٠٤)
ليس فيما معي شريك ولو كان ميس - عليه السلام - إلا أنني لاتنغي أن يكون معه
شريك ثم من يذهب عن المسلمين وأمه ومن في الأرض جميعاً فإن أراهم إلاإلهاً -

(1) الأسانس في التفسير ج7 ص348، ١٩٨
(2) توجيه المتعلم في مواعيد التفكير الشريعي والإسلامي ص197 - ١٩٨
(3) الرابطة الموضوعية في القرآن الكريم ص114
(4) سورة الباقورة من الآية ١٩
(5) ١٨ = = = (٠)
(6) ١٨ = = = (٢)
(7) ١٨ = = = (٣)
(8) ١٨ = = = (٤)
فإنهم كلهن متخوفون له وإن تدرى شاملا عليهم وعلى كل ما يريد بهم،
والخانية نزلت في اليهود والنصارى حين قالوا: "نحن أبناؤكم اللائي
واختلوا، فإن الله شغل فيكم..." (1)
فقال: "ولله ما يشاء وللمؤمنين والأمنت وما يشاء..." (2)
والله يملك
امن ولا يملك ولا يعتدي ولا يعتدي واستم مصركم إلي فيعبده من بياض منكم ويفطر
ومن يشاء". (3)

وقال تعالى: "لا تلقح الكُفَّارَ بِمَآ أَنَّ اللَّهَ كَثْبَتَهُنَا، إنَّ اللَّهَ سَالِيمٌ بِمَا كَفَّرَ". (4)
قال الكرماني: "كرر أن النصارى اختطفوا أرواحهم فقالت البعوضة إن
الله تعالى رسمًا تجلى في بعض الأرمن في شكل، فجلس يوممذ في شكل مسيس
على السلام... نظرت منه المحترجات، وقالت الملكية: "إن الله اسم
يجمِّع أبي وابني ورجل القدس، اختفت بالأقناع والذات واحدة فآخذ الله
وهم أرواح كلهم كنار". (5)

وقال تعالى: "ويلكم بيني وبينكم نورًا لا تَهْرَى بَرَاءَةً ضَيْفٌ مِّن مَّلِكٍ". (6)
قال الكرماني: "نوراً وراء أرض الأ XCTAssert، وما يفعله، وما يفعله من كل
واحدة صادقة مقصدة، تقننها وقعتها، ويدفعها، وكل واحدة وقعت في غير
وقت الأخرى، والمعصية الأولى". (7)
وقال تعالى: "وترى ملك السبعمون وملك السبعمون...". (8)
وقال تعالى: "ومثل فتى خزيفًا فتى وثيبي خزيفًانصران الحرام". (9)
قال النذر المارد: "فأن يكون الأئمة الثلاثة إلى أن ذكر الآيات الثلاث التي أمرت بالتوجه إلى
المجد الحرام: فقيل في هذا التكرير فائدة أم لا؟ للعلماء في...

أقوال:
أحدها: أن الآيات الثلاثة: أولها: أن يكون الإنسان في المسجد
الحرام، وثانيها: أن يخرج من المسجد الحرام ويدخن فيه، وثالثها: أن يخرج من البلد إلى أي مسجد آخر في الأول مصورة على
الحالة الأولى، والثانية على الثامنة، والثالثة على الثالثة، لأنه قد يكون يتوهم أن لنقرب حريمه لا تثبت فيها للبعد، فلجل إزالة هذا الهم
كرر الله تعالى هذه الآيات.

(1) سورة البقرة، من الآية 18
(2) أسرار التكبير، من الآية 24
(3) سورة الطور، من الآية 33
(4) الملكية: فرقة من فرق النصارى ينظر في الحال والأوهام
(5) أسرار التكبير، من الآية 34
(6) سورة البقرة، من الآية 46
(7) = = = =
(8) = =
(9) أسرار التكبير، من الآية 34
(10) سورة البقرة، من الآية 49
والجواب الثاني: أنه سجنه إنما أعاد ذلك ثلاث مرات لأنه علق بها كل مرة فائدة زائدة. أما في المرة الأولى فبين أن أهل الكتاب يعلمون أن أمر نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وأمر هذه القيادة حق، إنهم شاهدوا ذلك في النكورة والإنجيل. وأما في المرة الثانية فبين أنهم تعالى يشهد أن حق، وشجاعة الله كونته حقًا مجازية لعلم أهل الكتاب كونه حقًا. وأما في المرة الثالثة فبين أنه إنما فعل ذلك لولا يكون للناس عليها حجة. فأصل اختفت هذه النوايا حتى إعادتها لأجل أن يترتب في كل واحدة من المرات واحدة من هذه القواعد.

والجواب الثالث: أنه تعالى قال في الآية الأولى: "قل نويليك قلبٌ شرُّه، وحِبَّةُ نَّضُرٍّ النَّارِ، وَجِيْهُ ما كَانُوا قُولُوا وَكُفُوْكُمْ كَثِيرًا". (1) فكان ربما يخطر ببال جاهل أنه تعالى إنما فعل ذلك طبًا لرضا محمد صلى الله عليه وسلم لأنه قال: "قل نويليك قلبٌ شرُّه، وحِبَّةُ نَّضُرٍّ النَّارِ، وَجِيْهُ ما كَانُوا قُولُوا وَكُفُوْكُمْ كَثِيرًا". فأقال الله تعالى: هذا الوهم الفاسد يقوله يُجِهُ ما كَانُوا قُولُوا وَكُفُوْكُمْ كَثِيرًا. (2) أي: حتى ما حولنا يذهب هذه القبلة بجرد رضاه، بل لأجل أن هذا التحويل هو الحق الذي لم يحيد عنه. فاستقبلها ليس أجل الهوى والملع كقبلة اليهود المفسدة التي إنها يرجم عليها بجرد الهوى والميل، ثم إنه تعالى قال: "قل شاهدًا، وَمَنْ جَبَّى حَرَّجَتْ نَظُورُهُ، وَجِيْهُ ما كَانُوا قُولُوا وَكُفُوْكُمْ كَثِيرًا". (3) والمراد دومًا على هذه القبلة في جميع الأزمنة والأوقات، ولا تولدوا فيصر ذلك التولي سبب للختان في الدين، والحالف أن الآية السالفة أمر بالدوام في جميع الأزمنة، والثانية أمر بالدوام في جميع الأزمنة، والثالثة أمر بالدوام في جميع الأزمنة، وعُنُم بأن هذا لأمير من أمير من سلوك أبيه.

والجواب الرابع: أن الأمر الأول مقرر بإرادة إياهم بالقبول التي كانوا ينجزون. وهي قبالة آيهم إبراهيم عليه السلام والثاني مقرر بأن قوله تعالى: "قل نويليك قلبٌ شرُّه، وحِبَّةُ نَّضُرٍّ النَّارِ، وَجِيْهُ ما كَانُوا قُولُوا وَكُفُوْكُمْ كَثِيرًا". (4) يقل صاحب دومه وملته قبالة بتجه إليها فتجهوها. مثلا إلى آخر الجهد الذي يعلم الله تعالى أنهم حقًا. وأما قوله: "قل نويليك قلبٌ شرُّه، وحِبَّةُ نَّضُرٍّ النَّارِ، وَجِيْهُ ما كَانُوا قُولُوا وَكُفُوْكُمْ كَثِيرًا". (5) والثالث مقرر بقطع الله تعالى حجة من خاصه.

(1) سورة البقرة: 144
(2) 149 = = =
(3) 150 = =
(4) 148 = =
(5) 149 = =
من الحواب الخامس: أن هذه الوافية أول الوقائع التي ظهر النسب فيها في شرقي قسم الحجة إلى التكرار لجز النكود والتقرير وإألاة الكعبة وإيضاح البيانات) .

قال ابن كثير: (وقيل إذا ذكر ذلك لتعلمه بما قبله أو بعده من السياق، فقال أولام ـ قد ترى تقلي ووجه في السما، فلم تك تعلمه (ترضية) إلى قوله (وإن النبى أوعى الكتب لعليم أن علم الحق، ويسن رجاء ومَا الله يضلل ـ عُمَّا يعمالون). (3) فذكر في هذا المقام إتباعه إلى نصبه وأمره بالكتابة التي كان يؤديها إليها وبرضاها، وقال نسبي الأمر الثاني (ومن عين حكَّم تولى ووجه المهد الحكَّام، وزمة:IKE

من رجاء واصطحاب الله ـ يفضل على كما تعمالون). (4) فذكر أنه الحق من الله وإرشاده وعارضين: (المقام الأول حيث كان موافقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن أنه الحق أيضا من الله سبحانه وتعالى) . وذكر في الأمر الثالث حكمة قطع حجة المخالف من اليهود الذين كانوا يتحجرون باستقبال الرسول صلى الله عليه وسلم إلى قبلتهم وقُدُلوا يعلمون بما في كتبهم أتبرع إلى قبالة إبراهيم عليه السلام إلى الكعبة وكذلك مشركوا العرب انتهضوا حمتهما لما صرف الرسول صلى الله عليه وسلم عن قبالة اليهود إلى قبالة إبراهيم عليه السلام التي هي أشر وقد كانوا يعثرون الكعبة وأعجيهم

استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم إليها) .

وقال الغزطي: (وقيل: آراد بالأول: وَأَيَدُ وَجُرُّ العَمَّاء أن عاينها إذا طلبت تلقاها، فقال: وما خذلناكما تكلم: مقاءجل المسلمين فين سائر المساجد بالمدينة وغيرها) فقلوا: وَوَعَقَّبَهُم وَجَعَلَهُم. (5) ثم قال: (ف، حَمَّلِتْ. ِبَيْنِ وَجَهَرِ الْمُسْلِمِينَ). (6) بالتوقيت إلى الكعبة في جميع المواضع في دار الأرض) .

هذا وقد رجح الغزطي هذا التقول حيث قال: (لا فإن فيه حمل كل آية على

فأكده) .

---

(1) التفسير الكبير، ج 1، ص 137 - 139
(2) سورة البقرة، الآية 144
(3) = = 199
(4) = = =
(5) تفسير ابن كثير، ج 1، ص 195
(6) الجامع لأحكام القرآن، ج 2، ص 168
(7) نبأ ذي تفسير ابن كثير، ورسالة "ضAIT"، وأبي كُوب".
الحكم النفسية: التدرج في فس عقيدة التوحيد في القلب.

إن مبدأ التدرج في إدراك الحقائق العليا هو من مبادئ التربية التي ترجم المعلومات في النفس، وقد كان زوال القرآن منهجاً على شبهات وعشرين سنة، وكانت آيات إثبات وحدانية الله تعالى تدلل على هذَا التنجيم مما جعلهنا نتمك لعقيدة التوحيد في القلب.

قال الكرمي: ( وإنما تفرغت سوى وآياته نزولاً لجاهة الناس حالة بعد حالة، وأن في النص والمنسوخ، ولا يكون ليجتمعا نزولا) . (1)

وقال ابن قتيبة: (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذه أصحابه بمرؤى مخلة الساحة عليهم، أي يتمعىهم بها عند الغفلة، ودور القلب، ولو أتاه القرآن نجماً واحداً لسبق حدوث الأسباب التنجيم للله، ولنالت جملة الفراق على المسلمين وعلى أراد الدخول في الدين وطلب معنى التنبية وفضاء معنى النجاح، لأن المنسوخ يعمل به مدة ثم يعمل بنفسه بعد، وكيف يجوز أن ينزل القرآن في وقت واحد انطلوا كذا ولا تقولوا) . (2)

وقال الدكتور محمد محمود حجازي: (13 ودراسة آيات التشريع في الخير والرعب وغيرها تزدادنا إلى أن التنجيم في القرآن ظاهر لا يمكن أن يسير بدونها واجتياز مراحل التشريع في آيات متزامنة يعطيك فكرة أن القرآن لا يقدر إلا من حكيم عليم، القصة وما أدركها ما القصة إن أمرها في التشريع حجيب، وأي عجب إذ ذكرت في أماكن متتالية وبأساليب مختلفة وصور المشهد الواحد عدة صور، أتري لو أنها جمعت في مكان واحد أكانت تستطيع أي بعيداً من مبادي الإعجاز في البيان؟ لا لا لا لا إذا كانت مدعومة للسما والبطل.

فإن قيل: يكشيفنا معرفة إحدى كاملة بالأسلوب واحد وتحريك واحد.

هذا كلام من لم يدرس الدقة في القرآن، ولم يعلم أن المصمّر إذا أراد أن يعطيك المعرفة الكاملة لشيء لا بد أن يعرضه من عدة أوضاع وفي عدد من الاتجاهات حتى تستطيع أن تدركه، إذ التكرار لازم وتنجيم الـسـمز وسحاب من هذا كلمة.

وإذا اتجهت إلى الكلام على العلامة، هل يتجاوز أن ينجز كتاب أيها كان عقيدة خالصة الدم والعلاء بجرة قلم، بدقة واحدة، بلغة واحدة، بدلبل واحد، بخط واحد، يتشريح واحد، يتميز واحد، كل هذا لا يمكنا أبداً، فلا بد من التنجيم والتنويح واختلاف المكان والزمان) . (3)

(1) أمير التكرار ص 24
(2) مسائل القرآن وطريقة ج 1 ص 157 - 158
(3) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ص 78
وقال ابن خلدون: (أعلم أن تنقين العلوم المتعلمين إنما يكون مفيداً
إذا كان على التدرج شيئاً فشيئاً وقليلًا قليلاً). (1)
وقال: (إن قبول العلم والاستعدادات لفهم تشا تدريجياً ويكشف
المتعلم أول الأمر عجزاً عن الفهم بالجملة إلا في الأصل وعلى مسند
التقريب والإجمال والأمثال الحية ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلًا
قليلًا بمثابة مسؤول ذلك الفن وكتارها عليه والاستعداد ثم في التحصيل
ويبحث هو بصياغة الفن وإذا ألغى عليه الغايات في البدايات وهو حينئذ
عاجز عن الفهم والوعي ويعيد عن الاستعداد لا كل دمه عنها و комис ذلك من
صعوبة العلم في نفسه فتكامل عنه وانحرف عن قوله وتمادي في
هجرائه). (2)

وقال سيد قطب وهو يتكلم عن خضوع القصة في القرآن للغرض الدينيي
: (على أن هناك ما يشبه أن يكون نظاماً مقررًا في عرض الحلفات المكررة
من القصة الواحدة - ويتشف هذا حين تقرأ حسب ترتيب نزولها - فمعظم
القصة بداوة - باشرة مختصة - ثم تطول هذه الإشارات فيما فيما في
علقات كبيرة تكوين في موضوعها جسم القصة - وقد تستمر الإشارات المقتضبة
فيما بين عرض هذه الحلفات الكبيرة عند المناسبات - وإذا استفوت
ال قصة علقاتها عادة هذه الإشارات هي كل ما يعرف منها). (3)
فالتدرج في غرس عقيدة التوحيد في القلوب من المبادئ التربوية التي
لازمها القرآن الكريم.

قال الدكتور مقداد بالجني: (ومن حكم التربية الإسلامية التدريج في
تعويض الناس على أداء الواجبات قبل فرضها عليهم مرة واحدة ولهمذا
نزلت الشريعة الإسلامية تدريجياً، ولم تنزل مرة واحدة في أول ظهور
الإسلام، كما لم ينزل القرآن مرة واحدة وإنما نزل متواضعاً). (4)
وتدرج مبدأ من المبادئ التربية التي تكون الرؤية الصادقة
المادية (5) ولذا كان من أساليب القرآن التي اتخذت لرسم عليةـ
التوحيد الحكراـ

---
(1) مقدمة ابن خلدون ص 533
(2) = = = = 32 - 34
(3) التصوير الفضائي في القرآن ص 127
(4) جوانب التربية الإسلامية الأساسية ص 424
(5) انظر جوانب التربية الإسلامية الأساسية ص 252
الحكم السابقة: نأخذ المدارك لدى المختصين:

يختلف الناس في مداركهم وقواهم العقلية فمنهم الذي يفهم من المرة الواحدة ومنهم من لا يفهم إلا بالتفكير ولذا كان من حكم التنصير في القرآن الكريم لتشريحة ثرية مثيرة للاهتمام والاستناد لقبول ما يرد على الإنسان من معاني ولا بد من مراعاته ذلك في التربية.

والقرآن كتاب ثري وعمق وتعليم لا كتاب تعليم فقط، فلا يكفي أن يكون فيه كل سلالة مرة واحدة واضحة ثابتة كمراجع في مساحات الكتاب والقانونين.

ولكن لا بد من التصرف في القول لترسيخ المعنى ليجعله ( يسري إلى النفوس من غير مقاومة وتكرار يجعله يخز في النفس خطاط وتنصق الخطوات فيكون الإيمان ).

قال ابن خلدون وهو يتكلم عن أكثر التنصير التربيي، ( ويراعي ذلك قوة نقله واستعداده للقبول بما يرد عليه ) (2).

وقال سعيد حوى: ( نلاحظ في السياق القرآني أن المواقع الواحدة ينتكر في القرآن مرات ومرات، وأن الموضوع الواحد قد يوجد جزء منه في مكان وجزء منه في مكان آخر، والحكمية في ذلك أن الموضوع ينتكر بصورة احتياج تعامل في النفس البشرية، وأن الموضوع يجرأ به احتياج السياق الورد فيه للجزء الورد منه، ويجزاً لبناه الإنسان أكثر من مرة، فالقرآن كتاب ثري وعمق وتعليم، كما هو كتاب علم وحكم، كما هو كتاب تعليم ولا يوجد لبناه الإنسان أكثر من موضوع فياه لا كتب التشتيع المجردة، ولا كتب العلم المجردة، ولا كتب الحكمة المجردة، ولا كتب المعرفات المجردة، فهو على ما هو عليه يؤدي مجموعة أمور وحقوق مجموعة قضايا بأن واحد، وسبب من كونه كذلك فان ملابس الموضوعات تتعلق منه بما يغطي احتياجات الناس والمكان ) (4).

وقال الدكتور عبد الوهاب بن لطف الدبيسي وهو يتحدث من دعوة الرسول - عليهم السلام - لآمهم ( ورد هذا البيان بأن سبب متشدد وصور مختلفة بحيث تتناسب مع العوامل المتقارنة والأحوال المتباينة، والممارسات المتعددة حتى لا يبقى مجال للريب والشك بحيث تؤدي إلى الإذعان والتشائم للحق ) (5).

وقال الدكتور محمد محمود حاجي: ( تعدد المواقع الواحدة وتكراره مع الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم أمر ضروري لاختلاف النصان )

(1) الوحي المحدود 166
(2) المجردة الكبرى “ القرآن “ م. 190
(3) مقدمة ابن خلدون ص 532
(4) الأساس في التفسير ج 2 ص 101 - 102
(5) معالم الدعوة في نص القرآن الكريم ج 1 ص 424
 seriال القرآن الكريم في دروس متنوعة، حيث يتم البحث في مختلف الآيات وتعقيدها في تفسيرها، ووصفها تحديداً.

وقال الدكتور محمد حجازي: (تعدد الموضوع الواحد وتكراره ضرورة لتعدد دواعي المختلفة من مخاطبة العقل والعاطفة والأيام والعالم والمكالمات، مع مراعاة التطور في التشريعة والثقافة والتوجيه والإرشادات). 

ووفقًا بِالتكرارVILLE:

الحكمة السابعة: بيان وج_greater.png

إنزل الله على وُجُل القرآن العظيم على رسول الله الكريم عليه السلام، وأنت السليم، وأنبأه العذر واتباعه بالتكبير، وقالوا إن سرح وكتمانه، وطلب مأخوذ من كتاب الأولين إلى آخر تلك الأكاذيب والمفتيات التي قالوها قطاب وهم الله سبعاء، وتعالوا أن تأتيوا بحديث مثل هذا الفنار، الكرم، ثم طالبهم أن يأتيوا ظاهر مفتيات إن كانوا صادقين، ثم طالبهم أن يأتيوا بسورة واحد والذين هم جزءاً من ذلك، وفي كل مرة يبينون معهم في أن يأتيوا بشيء مماثل للقرآن الكريم، وقد كره الله من وجل في هذا الكتاب العظيم كثيرة من الأخبار وقصص الربل مع أصحابه، وعلي ذلك ل ...()

قال الفيروز آباد: (وأما تعرف القصص والأحوال فهو أن الله تعالى ذكر بِحكمة البالغة أحوال القرآن الماغية ووقائع الأيام، وقصص بالآيات المختلفة، وعبارات متنوعة بحيث لو تأمل غواصاً بحار المعاني وراحوا لجمع الحجج، وتفكروا في حقائقها وتدبروا في دقائقها لعلهم وهبوا وتبقيوا وتحقووا، وتشهدنا ما فيها من الألفاظ الممكّنة المعاداة إنما هُو أسرار وطائفة لا يرفع بريج حجابها من الخُطأ إلا أوحدهم وأئمهم ولا يكمن سر سراً فيهم.

وقال الدكتور أحمد محمد الحوفي: (وفي القرآن الكريم كثير مسند القصص، مكربة في مواقع شركن بطرائق متفاوتة، وكان العرب قد سُجَّموا بهذا على عجزهم عن الإيمان بمسائله وما إكان مكرراً أم غير مكرر). 

(1) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ص 404
(2) من روايات القرآن ص 119
(3) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ص 404
(4) بصالح ذوي التسليم في لطائف الكتاب العزيز 1 ص 71
(5) مع القرآن الكريم ص 66
وقال الدكتور محمد محمود حجازي: (على أن هذا التكرار بالأسماء المختلفة الواعظة أعلى درجات البلاعة دليل قاطع على إجماع القرآن حيث يعزوون من الآيات بمثله بأي عبارة كانت من هذه العبارات) .

وقال وهو يتحدث عن القصة في القرآن الكريم: (إن الله تعالى أرسل القرآن وشدد العرب فعجووا لحجة شوته ثم كر القصة في مواضع إعلاماً بأنهم عازرون عن الإيان مثلاه بأي نظم جاءوا، وأي عبارة عبروا).

وقال أيضاً: (تعدد الموضوع الواحد وتكراره مع الوحدة الموضوعية - ليس من آيات الإجماع - وفي الحق أنه الإجماع الذي يرجع أمره إلى نفس القرآن وذاته وهو الذي أعز جامية البلاغة والإيمان).

وقال الدكتور سيد أحمد المصري وهو يتحدث عن التكرار المعنى في القرآن الكريم: (ولتلك خصبة القرآن يأتي بالمعظم الواحد في مساحة موضوع بأساليب مختارة وثلاث على درجات البلاغة والإجماع وهذا ما تشنع دونه الأسئلة).

ما ذكرت يتضح أن إبعاد الكلام الواحد في أسابيع متعددة بدل على قوة البلاغة والإجماع وهذه حكمة من حكم تكرار إيات وحداثية الله تعالى في القرآن العظيم.

الحكمه الثامن: بين ما هي بياكلة؟ القرآن الكريم.

إن القرآن الكريم له أعبوب تربيوي دقيق في معالجة الأمور المعقدهة.

وفي تثبيته الخاص باقتراح عادة قد تصل إلى الغرابة فتغدا سبيلاً للموضوع

(1) إجماع القرآن والبلاغة النبوية 133- 194.
(2) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم 202.
(3) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم 202.
(4) الزام القرآن للصامدين والعليين 81.
عدد شرارات هذه المادة مختلفة في النص، والدفن والبلاغة حتى يهيئ شعور الإلهة لتقبل ما ينطلق عليها من حكم، فما سوى نفسها إلا ود انصهار وأطاعته أمر ربي، جل شأنه من حكيم عليم (1)؛ وبهذا يكون قد بلغ الغاية من اقتراح جذور الشرك من القلوب، وفرص مكان ذلك الإيمان بهذا الدين.

قال الشيخ مناح القطاع: وهو يتحدث عن تكرار القصة وحكمته (2) حكمته هذا: بيان بلاغة القرآن في أعلى مراتبها، فمن خصائص البلاغة إرهاص المعنى الواحد في مور متنوعة، والقصة المحورة ترد في كل موضوع بالملامض عن الآخر وتمام في قالب غير القابل، ولا مجال الإنسان من تكرارها بل تتحدث في نفسه معان لا تحول له الفراشات في المواضيع الأخرى (3).

فلم يكن التكرار عيبًا ولا جهمًا وإنما كان له دفءًا يرجع إلى كمال التصوير وذاته لزلازل قلوب الشخصين حينما يسمعون عن نصوص اللسان الأولياء على ضعفهم وقلتهما وخلاص أعدائه وآداء رده على كرتهم وقوتهم (4). وبريد أولياء قوة على قومهم.

ذكر الدكتور موسى شاهين لاحن، وهو يتحدث عن نواحي تكرار القصة في القرآن إن من نواحيها (النصري في الأسلوب، وتأكيد إعجاز القرآن لأن كل قصة كررت حصل في نفسها زيادة وتقصى وتقديم وتأخير وكلها في أعلى درجات البلاغة) (4).

وقال على عبده الديري: (وما تكرار أيضًا في القرآن الآيـٍ، والقصص، وقد تحدث العلماء عن ذلك، وذكروا نواحيه. وتكلموا عن تكرار الآي كقوله تعالى: فَيَبْلُغَهُ أَلْوَانُ رَيْحَانَ اِلْكَحْلِيَّةِ (5)، وغيرها، ومـن تكرار آيات من الآيات، وتكرار المعنى بلفظين مختلفين، وأوردوا لذلـك نوادٍ وتعليقات مؤذية ذلك كله إلى إظهار بلاغة القرآن الكريم وأن التكرار سمة من سمات البلاغة القرآنية حيث ورد للواعد والمؤذن والتهيوي والتوجيه وحو كثرة، ولله دائرة النفسى التي لا يسمر فرهم إلا الفكر المتامل والذوق الشفاف) (6).

تبيين من هذا الاعتراف أن نحول التكرار في آيات الوحدانية في البلاغة في كلام الله الكريم.

---

(1) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ص 264
(2) مباحث في علوم القرآن ص 308
(3) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ص 407
(4) اللائم الحسان في علوم القرآن ص 372
(5) سورة الرحمن، الآية 13
(6) منهج القرآن الكريم في عرض الأخلاق الأسرية ص 299 – 300
الحكم التاسعة: الاهتمام والعناية بشأن الموضوع الم الكر

من حكم التكرار في آيات إثبات الوحدانية الاهتمام والعناية بأصر وحدانية الله تعالى فإن العناية بالجانب المكرر في القرآن الكريم أمر ملحظ.

قال الدكتور محمد محمود حجازي: (إن تعهد الموضوعات الهاجة في السورة الواحدة يكاد يكون ظاهرة من ظواهر القرآن الكريم آيا كـ... الموضوع، وعلى قدر مكانته في الشق القرآني يكون تعدده، أي على قدر خطره وعمقه وتأثيره النارح به يكون تعدده أو إفراده بالذكر مرة واحدة أو في وفع واحد) . (1)

وقال الشيخ مناح القطن وهو يتحدث عن تكرار القصص وحكاية ) و...

حکمة هذا: الاهتمام بشأن القصة لتمكين عبده في النسقان التكرار من طرق التأكيدات وأمورات الاهتمام . (2)

قال تعالى: (والله علّمكم أن أتُّمَّ أُوْلَّادَكُمْ وَتَعْمَّلُوا الصِّدْقَ لِلَّهِ مَنْ ذَوَى اللَّهِ). فلَمَّا تَعُقَّبَ أَبَاهُمْ وَمَا كَانَ من الْمَهْذَبِينَ، قُلْ إِنَّكُنَّ عَلَىٰ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ النَّفْسِ أَوْلَىٰ مَنْ خَلَقَهَا وَهُوَ الْقَهَرُ الْحَقُّ وَهُوَ حِيْبُ الْعَلَمِينَ، فَلْتَبَكُّرْ أَيُّهَا الْكَفِيرُ الْأَوْلَادُ بِبِيْنِيَّةٍ وَأَلْقِيَّةٍ بِالْكَلِّيَّةِ) . (3)

قل سيد قطب: (تحتّف هذه الموجة بالمواقع الموجة التي تتمثل في شُنّ الإيقاعات التي تواجه القلب البشري بحقيقة الألوهة في شـّتى مجازاتها . ومن بين هذه المؤثرات العميقية ذلك الإيقاع المكر: (قل). قلل 00 كل ) خطايا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبلغ عن رسمه ما يوجبه إليه وما لا يملك غيره، ولا يتبجي غيره. يأمر الله سبحانه رؤيته صلى الله عليه وسلم أن يواجه المشركين بأنه من يهينه في سبيله مره عن عبادة الذين يدعونهم من دون الله ويتخذونهم إنداء الله 00 ذلك لمن ينبي من اتباع الإيوانهم - وهم إذا يدعون الذين يدعون من دون الله عن خلي لا من علم ولا من حق - وأنه لا يصنع أيهم هذه يغل ولا يهدى فما تتونده يوحى ولهما تجبه إلا إلى الغلال.

يا من الله - سبحانه - نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يواجهـه المشركين هذه المواجهة، وأن ي(/^

(1) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ص 95
(2) مباحث في علوم القرآن ص 308
(3) سورة الأعام ، الآية 56 - 58
الحكمة العاشرة: زيدادة التنبية والتوضيح

زيادة التنبية والتوضيح من حكم تكرار آيات إثبات وحذاء الله

سياحة وتعالى، لأن الموضوع المكرر يزيد في تنبية الغافل ويوضح الفاضل

ليتلقى الكلام بالقبول.

قال تعالى: (والذين أتمنى أن温柔ين أحدكم سيتبركون). 

ففسكْ قُوميَّ، أي: قوميَّ نَصُورَ، نَصُورَ مَسَأَلَةٌ.

قال ابن الأثير: (إنما يَا لمَّا حَيَّ). هم في كونه عنده وشعرته، وهم فيما يوقعهم من الخلل،

ويستمع بذلك ألا يبتغوا، فإن سروره معرفة وغفائه، وأن ينزلوا على

نصبه لهم.

وهذا من التكرار الذي هو أغلب من الإيجاز، وأشد دواماً من الاختصار.

وعلى نحو منه جاء قوله تعالى (إِنَّا نَحْنَُ اللَّهُ وَلَعْبُوُّهُ وَكُلُّ نَطْرُفٍ مِّنْهُ). 

هكذا الذي قد تكون ذلك في السورة كثيراً، وفادته أن يُجَدِّدَوا عند استماع كل نبي من الأنبياء

وأمثاله وإيقاعاً، وأن يستدعي تنبهه واستباقاً إذا معرفوا الحق على ذلك

والبعث إليه وأن تقرر لهم الحصص مرات لذا يغليهم المهو ومضطحم.

على الخلقة.

وحكذا حكم التكرار في قوله تعالى (فَيَضُرُّونَ مَنْ يَكُونُ مُؤَذِّبٌ). 

هكذا من كل نبأ معدها على عباده، وأمثال هذا

في القرآن الكريم كثيرة.

وقال ابن القيم: (وكان أبى إنا ساء السائل قارئ له). أعد، فإن

أعاد السائل كما ساء عنده أولاً أجاب، وإلا لم يجبه، وهذا من دفعتـه

رحمة الله، وفي ذلك فوائد عديدة منها: أن المسألة تزداد وضوضاً

وياماً بحيث السؤال). (7)

(*) سورة الأعراف ، الآية 19
(2) في سورة الرعد، الآية 26
(3) سورة غافر، الآية 38
(4) سورة القمر، الآية 39
(5) سورة الرحمن، الآية 12
(6) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ص 23 - 24
(7) إجام المؤثر من ربي العالمين، ص 128
قال ابن الزملكاني: (ولقد كرر الله التصعيد، التذكير، والمماطرة بعد أخرى).

(1) يذكر الشيخ محمد عبد الله دراز بأن تكرار أمر الرسول عليه وسلم بالقرآن وعلم جريل عليه السلام له في بدء نزول الوجي كما لو كان المقصود من ذلك إجابة انتباهه على الله عليه وسلم والتحكيم في تنفيذ لمعاناه الجدية.

وقد ذكر علماء التربية أن من وسائل الإشراف استخدام الأساليب اللغوية المشتركة لتنبيه على تكرار الجمل.

قال الدكتور مقداد يالج: (يقول التربويون إنه إذا كان الأسلوب الذي تقوم به المعلومات بشير الأذهان والانفعال يؤدي إلى ترسيخ المعلومات لأنه يأتي الاستعدادات النفسية للتنبيه، ومن هذه الأساليب تكرار الكلام مرات متواضعة).

وإذا يبين أن التكرار يأتي لتمكين العمرة والعنظة وإيقاظ الحسم.

(5) إذا بالتكرار ينتميه غير المتينه ويزداد ادراكا وتعمقا من أدرك.

الحكم الجدية عشرة: التحذير والإكذاب.

(10) ومن حكم التكرار لتستبيث مبادأ التوحيد وترسيخ التحذير والإكذاب. كال تعالى: (ليلكن كنا كَبْسَتْ وَلَمْ نَكْسَكْ وَلَا كُسْكَنُوا)

(7) تعالى: (الذئب)* (أو ذئب) الذي تكررت في السورة عشر مرات.

قال أحمد أحمد بديوي (وكررت في سورة النمل تلك الجملة المشتركة وهي قوله: (ويلكن يوجِدْكَ لِلْكَبْسَيْنِ) فإذا نظرنا إلى هذه السورة.

(4) السهران الكاذف عن إعجاز القرآن ص 234.

(3) انظر جوانب التربية الإسلامية الأساسية ص 441.

(5) توجيه التعليم في فروع التفكير التربوي والإسلام ص 200.

(6) تكلمي الحناني في علوم القرآن ص 141.

(7) سورة البقرة، الآية 124 و 141.

(8) لوح المعاصي ج 1 ص 314.

(8) سورة المرسلات، الآية 16 و 19 و 28 و 29 و 37 و 40 و 45 و 47 و 48 و 49.
وفدناها تتحدث عن وقوع اليوم الآخر وتعهد، فلا جرم كرر هذا الإذار عقب كل وقعة له أو فعل يقع فيه أو عمل من الله يبدله على فكرة يحيي بها الناس بعد موتهم، وفي هذا التكبير ما يوجب بالرجل ويليل القلب رغبة مالم التذكير بهذا اليوم الواقع بلا ريب. (1)

وقال الدكتور البوني وهو يتحدث عن قواعد التكبير (ومنه ما يأتي) على وجه التأكيد توحي بعد ذلك إلى نكت بلاديه أخرى كالتالي:

الإضافة والمجيء والمصلى. (2)

من هذا يتبع أن التكبير في آيات إثبات وحدانية الله تعالى جمعاً للتحذير من مالفة ما آمر الله به والإذار لمن خالف أمر الله تعالى.

الحكمية الثالثة عشرة: انتقاء طبيعة الدعوة للتكبير.

إن طبيعة الدعوة إلى دين الله تلزم التكبير وتقتضية لأن(...)

废弃物 أن لا تتحدث إلا بما يناسب المرحلة التي تعيش فيها.

قال الشيخ أبو الأعلى العمودي: (ما تقتضية الطبيعة الدعوية أن لا تتحدث إلا بما يناسب المرحلة التي تعيش فيها، وما دامت تعيش فيها لا تحضر لحديث يخص المرحلة المقبلة، بل تظل تردد حدثها عن المرحلة التي هي فيها ولم تغمر الشمس أو السين، وقد تتضرر الطبيعة.

وتلام الأذن لبقي العبارة بينانا النقر، وفي صيغة واحدة تولد، لذلك فإن السياحة التي تتخ مرحلة من المراحل وتتم الحاجة إلى مرضها مرة بعد أخرى كان يجب أن تتح في كل مرة في النفاذ مشتركة وأوسمالب ناصرة ومحاس بيانية فتح طرية تشبهها الأنف وتنافها القلب، وبذلك تصح كل مرحلة من المراحل متينة القواعد محكمة الدعاء مسقية البناء.

ويعتقد ذلك أن لا يقرب عن البال تلك المبادئ العامة والقواعد التي تعتليها الدعوة في كل حين من الأجواء وفي كل رفع من الأوضاع.

منذ الخروجة الأولى حتى تمامها وكمالها، بل لا بد من أن تلت في يدي...

الانصهار في جميع مراحل الدعوة مما كان الحال.

وهذا هو المر في تفويض جميع سور القرآن على موضوعات ثابتة، ولكن...

في النبالة متجددة وأطلوب متنوع، فهما ما يتعلق بعقيبة التوحيده، وطيات الله، وأكشيرة وسبوتها وذريتها ونواحيها، والرسالة والإنسان بالكتب، ويقوم الله والسر والمصابة والتوكل وما إلى ذلك من حقائق أعلاوية، فائق لترى القرآن بعيد ذكرها ويرد بها، ومن ثم، مرحبا في جميع سوره المكية، والمدينة قن الحركة لا تستطيع الإفراط عنها أو التنازل فيها في أي...

(1) من بحث القرآن ١٥٥
(2) من روايات القرآن ١١٦
مرحلة من مراحلها، ولو كانت هذه المبادئ الأساسية وسعت في نفسي ومؤمنين لم تتقبط حركة الإسلام بروحها الصالحة وطبيعتها الفذة،(1) من هذا يتبين أن التكرار أمر اقتضته طبيعة الدعوة إلى دين الله تعالى.

هذه بعض حكم التكرار في إثبات وحدانية الله تعالى في القرآن الكريم، ولها التكرار في القرآن آثر كبير عليه،(2) لكي يكون تأكيداً في أقوال المستورين، وتأكيداً أكبر في عقول الجوامع من باب أولى، والسبب في ذلك كون الكرر ينفع في تجاوز الملكات الإلهية التي تختصر فيها أسابيع أنف الإنسان، فإنها انقضت نظر من الزمن نبي الواحد، مما صاحب التكرار، وانتهى بتصديق المقرر، (3) ولله تكرار، وما يبحثه، ينفع في القرآن الكريم.

هذا ما استطعت الوصول إليه من حكم التكرار، في جانب إثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى، ومن مجموع هذه الحكم يتبين أن كتاب الله العزيز فيه كل شيء من الدينية وأساليبها، وأن اقتضاء أثره واصفا ما فيه من الفضل والله العلي.

(1) مبادئ أساسية لفهم القرآن ص 30 - 32
(2) من بلاغة القرآن ص 143 نقلاً عن كتاب روح الاجتماع لجستاف لوسن.
الفصل الخامس

في بيان الشبه التي أورده على أسلوب التكرار في القرآن الكريم وردها
في الفصل السابق ذكرت بعض حكم التكرار في القرآن الكريم التي تترجم مفهوم وحدانية الله تعالى في قلوب المؤمنين بها، وربط القول فيها، وتبين كفء الله أن تلك الحكم تزيد في إيضاح بلاغة القرآن الكريم غير قدره.

أما في هذا الفصل فسأتتناول فيه الرد على الشبه التي تعرضت للتكرار في القرآن الكريم.

لقد ترك تكرار كلام الملاحظة الطالبين في تكرار الموضوع الواحد في القرآن الكريم على ما يلي:

أولاً: إن تكرار الموضوع الواحد فيه اختلاف واضطراب وعدم قدرة عليه التأليف.

قال السكاكيني: ( يقولون: إذا نرى المعنى يعاد في ترآكم فصلى مواضع، إعادة على تفاوت في النظم بين حكاءة وخطاب وقية، وزيادة ونقصان وتبدل كلمات، فإن كان النظم الأول حينا، لزم في الثاني الذي يفاد الأول بنوع من الزيادة والنقصان أو غير ذلك، أن يكون دونه في الحن، وفي الثالث الذي يعاد الأولين بنوع مضادة أن يكون دونه آدوً، وترآكم متحون بامتثال ما ذكر، فكيف يصح أن يعي في مثله فإن كله معرج؟ والإعجاز يبدع كونه في غاية الحن لا أن يكون دونها بأواضات؟ من ذلك ما هي لسورة آل عمران: مَكَّدَّاهُ ِآلِ فَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ بَنَىَّهُمَا ُكَبَّرُوا يُبَايِتُوا ُعَلَّمَهُمُ الْهَيْبَةَ ِبِالْخِلْفَةِ ١ (1) وسورة الأفنان: مَكَّدَّاهُ ِآلِ فَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ بَنَىَّهُمَا ُكَبَّرُوا يُبَايِتُوا ُعَلَّمَهُمُ الْهَيْبَةَ ِبِالْخِلْفَةِ ٢ (2) وسورة الأنفال: مَكَّدَّاهُ ِآلِ فَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ بَنَىَّهُمَا ُكَبَّرُوا يُبَايِتُوا ُعَلَّمَهُمُ الْهَيْبَةَ ِبِالْخِلْفَةِ ٣ (3) وسورة الأنفال: مَكَّدَّاهُ ِآلِ فَرْعَوْنَ وَالَّذِينَ بَنَىَّهُمَا ُكَبَّرُوا يُبَايِتُوا ُعَلَّمَهُمُ الْهَيْبَةَ ِبِالْخِلْفَةِ ٤ (4).

وقال الرازي: وقد خلق هذا المعنى - التكرار - على بعض الملاحظة وأشباهه ومن لا يدأ لهم في أسرار العربية ومقامات الخطاب والتالي بالسياسة البيانية إلى هذه المقاصد فروعهم به المزاج السكينية واجراءه إلى النقص والزيادة وقالوا: إن هذا التكرار ضعيف وضعيف من قوة وصحة.

وقال الدكتور محمد جاسم: ( قالوا: إن القمة في القرآن تكُرمت مرايا وبأسلوب متعدد، مما هذا الاختلاف؟ إنه دليل الاضطراب وفقدان القدرة على التأليف).

(1) سورة آل عمران، الآية 11
(2) سورة الأنفال، الآية 52
(3) = = =
(4) = مفتاح العلوم ص 582 - 588
(5) إعجاز القرآن والبلاغة الشفهية ص 194
(6) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ص 17
الجواب: قال السكاكين بعد أن أورد هذه الشهية في الرب عليه السلام:
فظول لهم: الذي ذكرته به، من لزوم التفاؤل في الحسن، بلغ كم إذا فرض ذلك التفاؤل في المقام الواحد، لاتباع طلب المتضادين عليه...
وأيامنا إذا تعد المقام فلا، لاحتمال اختلاف المقامات، ومساحة انطلاق كل واحد على ماذهبه، ونحن نبين لكم انطلاق ما أوردتموه من...
الصور الثلاثة على مقدماتها، بلنن ذلك للمتبرع مشاها، فيما سواء يحتفظ، ومنها يقدم، فقولنا: كان أهل الكلام يقضي أن يقال: فإن الذين كفرنا لا تكن منكم منهم أموالهم ولا أوقاتهم (منا) (1) لا كفاحاً وذلوك كم وثوبان السُائر، كذبُنا آل فرحون والدينين من تبليهم كذبُنا (2) بأسنا (فلا خناهم) (4) رضوتهم (وحنوشيدوا) (2) أيقابنا ((4)
لأن الله تعالى يخبر عن نفسه والاكبار عن النفس كما يكون، وكذلك كان يقضي أن يقال في سورة الأندلuras، المنزلة عقبية هذه السورة:
سورة آل عمران: (كدُونا) آل فرحون والدينين من تبليهم كذبُنا (باباتنا) نأخذهم (5) بذهوهم (نشا أقوية فشدوا) (6) أيقابنا (7) بأننا لم نكن مغربيًّا (عُمَّ يَّطُوُّ النّسا) (8) على قوم حتفس (9) ضربنا ما كان يفسر (وإذا سمعون عليه) (10) كذبُنا آل فرحون والدينين من تبليهم كذبُنا (باباتنا) (11) فانتقاماً لهم يذروهم وأفْرَتْنا ءال فرحون (12) لكن تركت الحكايته في لفذ (منا) إلى لفذ الغيبة في؛ (من الله) تعالى على سبيل التفاؤل وزيادة تشفيف الحال، ثم تركت الغيبة في: كذبُنا يهاباً اللَّهِ (إلى الحكايته في لفذ) وبائياً (13) تقليدها لجميع ذلك على قوله: فإن الذين كفرنا كفأكم كفرنا (14) متوكاً المفعول وذلك أنه حين ترك المفعول احتدل الغيبة، وهو أن يكون المراد: فإن الذين كفروا بالله، على سبيل إظهار التفاؤل في لذ الغيبة، كما تقليدها نفلاء، يشير الخفيفة إلى كما، ويشير أسم المؤمنين، واحتمال أيضاً الحكايته أن أهل الكلام يقضية، وإن تكون مطلب الصحة لإظهار التفاؤل أيضاً، ولكن المراد: كفرنا بابائنا، فلا احتدل الوجيه، طبق عليهم من بعد ذلك، ولما كان لفذ: الله مع لفذة: الكفر، حال إرادة التفاؤل آخر، قبل بعد قوله: كفرنا وسن تخلى عنهم أموالهم-
ولا أولادهم من اللهو مـّدون أن يقال: علىي، وحين أورثت الفيبة هاها، عذبة الحكامة في مَّكَـَّبِي، يُشاكلونا! ثم لما وقع الكلام عليه،امتنان رجع إلى الغيبة فقال: فأخذتم الله مـّدون أن يقال: فأخذناهم، لمن في لغة الله، هاها من زيادة الشتاتة لوضعه، ألا ترى أنه لا ويل: فأخذناهم لكون تابعا لله، لا مـّكَـَّبِي، حسبناه، ثـِمَّ كـَـَّبِي، وسـَّبـِي، وأنه كـَـَّبِي، الله، فأمر ظاهر الكلام أن الأذى هو المكرور في في الأول المأوى، ففي ذكر الله، وفي الثاني، وفreme: كافر بالله، ولا شبهة أن الصادق، ثم قبل: فأخذتم الله، هاها، من كنتين، وأرد تدبير الكلام طوي على لغة الله، فقال: والله، نجتمه.

(1) سورة الأنفال، الآية 80.
(2) سورة الأنفال، الآية 80.
الثقة، فلما غربوا يتصاعد الفكر، وهو التذكير اقتضى التصريح بما يفيد زيادة التشبع.

وأما الحكايته في : { فَأَقْتُلُوهُمْ } فالتقى في الكلام، ولئلا يخلو

وما هو أهل الكلام.) (1)

وقال الباقلازي وهو يتحدث عن قصة موسى عليه السلام في سورة المفصل:

وسورة الله وسورة الفهد (قد تعرَّف فموضع وآيات ذكرت القصة على موضع

معجمهم ممزوجهم بجميع طريق ذلك وللهذا قال ) { قَلَبَتْنَ } (2)

ليكون آبلق في تعميقهم وأظهر للحجة عليهم، وكل كلمة من هذه الكلمات

وإن آيات من قصة نفي دليجة بنفسها تامة في معناها.) (3)

وقال الدكتور محمد حجازي معلقاً على كلام الباقلازي: ( ولعل الباقلازي

يريد أن عرض الموضوع الواحد بإسلوب مختلفة مع المحافظة على الجوهر

مع قوة الأسلوب والبيان ليس في الأمور السليمة التي هي في متناول البشر

ومع أنها لا يقدر عليها إلا صاحب القرآن الحكيم سيقانه وتعالى.) (4)

وقال الباقلازي أيضاً بعد كلامه عن قصة موسى عليه السلام في السور

المذكورة أعلاه: ( وإن آية أن شهبي ما قلناه نقص في بعض أخلاقيات تقع في

معجمهم ولهما نقص على موضع وآيات ذلك، من تجنيب النبي بحسب

في قدر آية في أشياء مختلفة فجعلها ممتازة من غير أن يبين على كل شيء

إيماء الخروج والنكيل أو يظهر على خطاب آثار الخلف والتعلّم.) (5)

ولذلك أعاد قصة موسى في سور وعلى طريق نشأت وفواح مختلفة مع اتفاق

المعنى، فلعلك ترجع إلى عقلك وتستمتع ما عنك وإذ غلبت في أمور أو ذهبوا

في مذاهب وموضع أو سَلَّطَ على نفسك وله ذلك، من تجنيب النبي بحسب

في قدر آية في أشياء مختلفة فجعلها ممتازة من غير أن يبين على كل شيء

إيماء الخروج والنكيل أو يظهر على خطاب آثار الخلف والتعلّم.) (6)

وعقل الدكتور محمد محمود حجازي على كلام الباقلازي يقوله: ( ولعله

يقصد بذلك أن من صور الإعجاز أن يعد الأمور الواحدة مكررة بإسلوب

مختلفة في الفعل والإمراء وإجمال السياق والمحافضة على جوهرو وليته

ثم هم بعد هذا يعمرهم عن الاتجاه بشواه.) (7)

وقال الرافعي وهو يتحدث عن الكبار: ( بَيْدَ أن يروده في القرآن

ما حق للعرب مجترهم بالغطرسة عن معارفته وأنهم يُخْطُوَّن.) (8)

(1) مفتاح العلوم في 588 - 591
(2) سورة الطور من ، الآية 34
(3) إعجاز القرآن في 189
(4) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم في 221
(5) إعجاز القرآن في 190 - 191
(6) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم في 222
(7) يُخْطُوَّن: من التحلية وهو الشرك، انظر القاموس المحيط مادة (خلي)
غريبة فيه لم يكونوا يعرفونها إلا توجها ولمضغة ويتغمستن لسـم
 يعرفونه إلا لـهذا الشوه ، لأن الغمـل الهاك بريد في ألمه بصنب
 أو مور كل منها غير الآخر ويجـأ أو تعـارـة وهم على ذلك عاجزون عن السورة
 الواعدة وسمعون على العجر لا يضطرون ولا يتغملون ، فهذا لعماد أبلغ في
 الإمحاز وأثـد عليهم في التحدي ، إذ هو دليل على مجاورتهم مقدار العجر
 النفسي الذي قد تمكـن منه الاستفادة أو تشهـوا المعارض حينا بعد حين إلى
 العجر الفظيف الذي لا يتأتـل فيه البداية ولا يعذر منه المعزودن ولا
 يجري الأمر فيه على الساحر.) (1)

وقال الدكتور الدبلوماسي : أـتـقد يكون مصدر الشديدة أن القمة حينما
 يتكرر أم صاحبها في أكثر من موقع عند وجود المتقاتل لذاك مقطع مـن
 مقاومتها ، ربما يتوهم أن القمة كرت وليس الأمر كذلك فالشخصية وإن
 تكرر ذكرها في مواقع متعددة إلا أنها لا ترد لذاتها وإنما تذكر لمرأـتـ
 بها إبداع محبة من قصصها لآهداف معينة أخرى وهذا لا يلزم منه أن يكون
 ما ذكرها هو عين المقطع المذكور في موقع آخر ، فلاしかも إذا إتمـا
 تذكـر ، في كثير من الأحوال - في تكرار الشخصية صاحبة القمة لا فـي
 الحادثة بعينها.

بإضافة إلى أن السور المتصلة للصلة الواحدة دبت فيها - أحيانًا
 - ما يتواجد على النفس من خواطر وما ينذرد عليها من حور أو ينكـون
 ناشجا عن اختلاف الأحوال والمتاواف والمصاحـد.
 فالتكرار لقمة كاملة لم يجلب، وما حصل من تكرار بعض المناطـق
 فيفتوات في النظرة وزيادة وتقصـان ، وكلها أهداف. فالقرآن الكريم كتب
 هدايا ومكاني يـبـ لـلإعتبار والاستيعاب، ومن أعظم أهداف الهداية
 والقصبة : إبراز المعاني التي يراد إبداعها في النحو في كل متأنـبة
 أو بعدها ويكيـزها لقبولها وذلك يتم - في كثير من الأحوال - بتكرار
 الأهداف الأساسية من تلك المعاني ومواضيع العبد والمعبرة وتكرار التذكير
 والوعظة كما أن التكرار من المواضيع التي تمكن بها الدعوة في النحو،
 فالتكرار إذاً فيه ترسيخ المعاني الجليلا والقوائد العظيمة لتكـكرـة
 مائدة داها أمام أعين المؤمنين بالوان مختلفة وسـالب معناـتهـه
 وليكن ذلك أيضا أدبي لنشاط السامح والقارئ، وأبدع عن السـنانـة
 والمملح .) (2)
ثانياً: قال السكاكى: ( يقولون: لا شبهة في أن التكرار شيء معيب، خال عن الفائدة، وفي القرآن من التكرار ما شئت، ويعدون تكرارهم وينازعون فيه، فليس من الأذى، لكنه لا يكره.) (1) و( وقيل: يُنكرُ بعضهم بدنية النكيرين.) (2) وغير ذلك مما يذكر في هذا السلك.

وقال الدكتور محمد محمود حجازي: ( قالوا: إن في القرآن تكراراً لا حاجة إليه.) (4)

والجواب: إن كل ما في القرآن الكريم من تكرار فإنه من التكرار المعيب الذي تدور إليه الحاجة ولوجدت ينظر إلى الفعل السابق الذي تكلمت فيه عن حكم التكرار في القرآن الكريم لوضعت الحاجة من التكرار.

يقول ابن الأثير: ( وبالجملة فاعلم أن ليس في القرآن مكررًا لا فائدة في تكريره فإن رأى شيئاً منه تكرر من حيث الظاهرة فإن يتم تكرره فيه فإنه يشير إلى أن يكون لتحكم كثير أو لاحق.) (5)

وقد أجاب السكاكى أيضاً على هذه الشبهة يقوله: ( أما إعادة المعنى، فيدريس حاجة فائدة من حيث الظاهرة فإن يتم تكرره في هذه أغلب الكلام. إذا محاسني اللاتي أدل بها.) (6)

إلا لو لم يكن في إعادة القمة فائدة سوى تكييف الكلام ولو قال عند التدبي لعجبنا ذلك إلى صفها الممكن فلا مجال للكلام فيها.

وأما نحن، فإنه مُثَّلِّي الأقران، (7) فمذهب الله: مذهب رديد، بعود في القصة مع كل بيت أو مذهب تجديد القصة بعد بعينه مع عدة آيات أو تجديد الأذكار.

ونائب الرديء أو التجريد: إما دخيل في مناعة تفادي الكلام، ماوقف بعد على لطائف أثوابته، وأما منصتنا ذو مرايحة.) (8)

وقال السيد محمد رشيد رضا وهو يتحدث عن إعجاز القرآن اللغوي وتأثيره الروحي: ( ومن انتساب يد في هذا فليس في التماثل الذي تشتمل عليه المرة منه، كما يقول كتابه نفسها، أو مثلها، يأسلوب تلك السورة ونطقها أو تأويل سورة أخرى كاسورة التي يتكرر فيها الموضوع الواحد بالإجمال الموجزة، وبعض التنسيق تارة، والإطارات فيه أخرى.

1) سورة الرحمن، الآية 12
2) سورة الحديبية، الآية 15
3) مفاتيح الخلف، ص 594
4) الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم، ص 23
5) المثل الساخر في أدب الكاتب والمشعر، ص 8
6) مفاتيح الخلف، ص 593 - 594
كان الامتناع بقص الرمل مع أقوامهم في سر المفطر كالذرائي والقصور والحارة، وفيما قدرها كالمؤمنين والشمر والثقب، وهم هو أقحاق منها مثيراً هوود ثم يبتلاع ما يغشي إليه عجره من السحرية والتكرار. المعلول الذي يغشي منه الذوق غشياناً وتحجم القلوب وست الكريمه استغرافاً. وقد بين حديثاً لحسن في كتابه (زوج المجتمع) أن تكرار الدموع الدينية والسياسية والاجتماعية في الخطوة والمحال التي تثير الجماعات وتدعم (تدفعهم ببعنف) إلى الانهيار والانتحار فيها، وهو الذي يشبث في القلوب، ولذلك يعتمد عليه، خصوصاً السياسة ووجهاء الأحبار، وموضوعها وكذلك التجار وغيرهم فيما يشترون من الإعلانات في الصحائف وينضمونه في التواريخ. وتقول ما كان - رسول الله - محمد صلى الله عليه وسلم ولا أحد من أهل مصر يعلمون هذا، ولكن الله يعلم ما يغتالهم OEAOOOO أئمة الجماعات والأنهار فوق ما يعلمهم حكام مصر وأمراء الأعصار، وإنما القرآن كلامه، وليس فيه من التكرار إلا ماله أكبر ذا في القداسة الأفكار والتغيير ما في الإنسان من العقلات والأفكار، ولروى أبلغ نطب رجال السياسة التي أحدثت التأثير في أحزابهم، وقررت بعد ذلك مداراً قليلاً لطرح الحمل إلى نفس كل تاري، حتى أتباع ذلك الحزبيمنهم، وقراء القرآن لا يعلموا أحد يفهم معانيها، ويذوق حلاوة أطروتها. (1)
وقال صيد حوي: ومن الوسائل التي تستعملها بعض أجهزة المخابرات في موضوع قليل من أن تفع الإنسان في ظروف نفسه وجدية معبة. ثم تحاول أن تصف من وجوده، ثم تحاول أن تشكو فيها، ثم تحاول أن تلقي فكرة ما في دماغه من خلال التكرار مرات ومرات حتى تصبح الفكرة، ولكنها تربت، بحيث لو آراد أن يتحسنسها لم يستطع، ولتدور المخابرات على هذا الموضوع أمالية وقفت في أكثر الأحيان، إن لم يكن في كلها - يتجمع في عملية قليل الدعم الوحشة مع الباش، حتى تصبح المجاملة عملية قليل بعض.
هذا عسل الدماغِ أَمَا فِي الألف القليل فذلك شيء آخر عندما تتناكَع في نظر الإنسان أنواع من المرآب، كيف يتم الجلال؟ الجواب: أن الجلال في القرآن، لقد جاءت سورة البقرة فيرت على التقوى من خلال مسـباق، وجاءت سورة آل عمران لنصل في أمور النفس لمن سباق، وجمعت سورة الأناشيد في ناحية التقوى من سباق، ثم تأتي سورة القرآن في كل سورة يياتي جديد قديم فما أن بدأ الإنسان يقرأ القرآن حتى يعمل القرآن قلبية مرة بعد مرة وكل ذلك بالله، واحدر، إذا أدرك هذه النقطة تكون قد أدرك حكمة من حكم التكرار والتفصيل في القرآن وتكون قد عرفت سبباً من آسباب كون القرآن على مثل هذا الترتيب. (2)
فما ذكرت ينبغي أن تأخذ مثة وداعية إلى التكرار في القرآن وأن هذا التكرار كان له آخر عمهم في إزالة نفس المؤمنين وإزواجه بعض الأفكار، والمقاعد الفاسدة من القلوب.
(1) الموسوم المحمدي ص 133 - 134
(2) الآ Ones في التفسير ص 137 - 138
في بيان النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث في هذه الرسالة
هذِه هي خاتمة الرسالة التي وضعتها في إثبات وحدانية الله في القرآن الكريم وعمه وحّستها على مقدمة رخصة فصول وخاتمته.

وفي هذه الخاتمة أذكر في النواحي التي توصلت إليها وهي:

1- استقراء القرآن الكريم والسنة النبوية المقدّرة بمعنى بوضوح وحدانية الله تعالى في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله وشريك له ولا ندرتا لطيف.

2- أن الله سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له.

3- أن عبادة الله وحده لا شريك له هي دعوة جميع الرسل عليهم السلام والمسلم.

4- أن الامتحان بربوبية الله سبحانه وتعالى لم يكن موضوع إنكار في التاريخ البشري وإنما كان موضوع الإنكار في توحيد العبادة.

5- أن جميع صفات الله تعالى من باب واحد لأن الموضوع بها واحد ولا يجوز في حق كمال الحوادث في شيء من صفاتها.

6- أن الذات والمغفرة من باب واحد.

7- أن الأفراد المتبادر إلى فهم المؤمن من آيات الصلاة هو التنزية المتاعم من مشاهدة شيء من صفات المؤمنين مع إثبات تلك الصفات لله سبحانه وتعالى.

8- أن صرف أي شيء من أنواع العبادة لغير الله شريك يجب أن يظهر العبد منه لأن حقيقي الدين الإسلامي خلاص العبادة لله تعالى.

9- إن التكرار موجود في القرآن وكلما كان الموضوع أكثر أهمية كلما كان تكراره أكثر.

10- أن التكرار من آلابيب العرب البليغة التي استعملتها.

11- أن التكرار من وجهة إجازة القرآن ومن فضع ببلاغته.

12- أن التكرار في القرآن الكريم على حد واحد من الإجازات الأخلاقية التي يتعبر عنها.

13- أن التكرار النظر في القرآن الكريم قد تناوله العلماء رحهم الله بالتوجيه وإعلاناً للرسالة والإكلال.

14- أن آيات إثبات وحدانية الله تعالى قد تكررت بكثرة في القرآن الكريم، ومنها الآية التي بتوحيد الله ومنها البديعة أن الله وحيد، ومنها التي تدل أن الله شريك بالله ومنها ما بلى الأثر إلى آيات الله الكريمة ومنها ضرب الأمثال وال مقابلة، وجميع تلك الآيات دالة على وحدانية الله المعنى من أساليبها،
15 - في آيات إثبات وحدانية الله بيان بطلان عبادة غيره تعالى وأن تلك الآلهة الباطلة عاجزة كل العجز من جلب تفع لعبادها أو دفع ضرر عنه.

16 - آيات إثبات وحدانية الله تعالى تسوق الأدلة القطعية على استحقاق الله وحده للعبادة.

17 - أن الكفر بالله فيه خطورة عظيمة ولا يدرك خطورته إلا الليذين يستخدمون مصيرهم.

18 - أن الكفار ما قدروا الله حق قدره لمبادئهم ما لا يفر ولا ينفع.

19 - أن جميع الكفار ليس لديهم أي برهان على مبادئهم الباطلة وإنما يتبعون أهواءهم

20 - أمر العلماء رحمهم الله كثير من الحكم والمعاني الإلهية السامية التي كثرت الآيات من أجلها.

21 - التكرار يبرخ عقيدة التوحيد في النفس ويقطع جذور الشرك بالله من الجذور.

22 - التكرار يأتي في القرآن الكريم في المناسبات الداعية لله.

23 - التكرار يأتي في القرآن الكريم لأختلاف الغاية التي كرر الموضوع من أجلها.

24 - التكرار يأتي في القرآن الكريم للتدرج في غضب المفاهيم التي يريدها القرآن.

25 - التكرار يأتي في القرآن الكريم لاختلاف مدارك المخاطبين به.

26 - الدعوة إلى أي مبدأ من المبادئ تفتقد التكرار، فالدعاء إلى توحيد الله أعم المبادئ على الإطلاق واحتفظ بها.

27 - لجميع حكم التكرار أمرها الشرعي في نفس عقيدة للا لله لا لله في النفس وتصيدها، وكذلك بقية المفاهيم الإسلامية التراثية.

28 - بطلان مرازع الملاحظة ومن شاعمون من الطاعنين في القرآن الكريم بسبب التكرار.

29 - الله تعالى أعلم بما يطبع النفس ولذا كان التكرار من مظاهر القرآن الكريم.
ملخص

ترجم بعض الأمامات الواردة ذكرهم في الرسالة
ترجمة لبعض الأعلام مع ورد ذكرهم في الرسالة:

1 - الأردستاني، صلى الله عليه وسلم

إبراهيم بن علي بن محمد، المعروف بابن أبي الفرج الأردستاني.

2 - الأبيض الرياحي، صلى الله عليه وسلم

الأبيض بن البشر بن قيس بن عتاب البيروفي، الرياحي، شاعر صريح.

3 - ابن حجر، صلى الله عليه وسلم

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن حجر، شهاب الدين أبي...

4 - أحمد بن فارس، صلى الله عليه وسلم

أحمد بن فارس بن زكريا القروي، الرازي، أبو الحسن، من أئمة...

5 - أحمد بن حشيل، صلى الله عليه وسلم

أحمد بن محمد بن حشيل بن هلال بن أمير الشيباني المروزي البغدادي، أبو...

(1) درة التنزيل وغزارة التأويل
(2) البيان والشبيبة، ج 4 ص 88، الهمامي
(3) شرارة الذهب في أخبار من ذهب، ج 7 ص 227، 273
(4) البادية والنهاية، ج 11، ص 235، والإعلام، ج 1 ص 193
(5) تاريخ بغداد، ج 4 ص 212، 233، وتذكرة الحفاظ، ج 3 ص 421، وتهذيب...

ondo 737 هـ وتوفي سنة 682 هـ، (3)

ولد سنة 737 هـ وتوفي سنة 682 هـ، (3)

ولد سنة 739 هـ وتوفي في الربي سنة 395 هـ، (4)

ولد في بغداد سنة 184 هـ ونشأ بها وتوفي بها سنة 241 هـ، (5)

(1) درة التنزيل وغزارة التأويل
(2) البيان والشبيبة، ج 4 ص 88، الهمامي
(3) شرارة الذهب في أخبار من ذهب، ج 7 ص 227، 273
(4) البادية والنهاية، ج 11، ص 235، والإعلام، ج 1 ص 193
(5) تاريخ بغداد، ج 4 ص 212، 233، وتذكرة الحفاظ، ج 3 ص 421، وتهذيب...
6 - الشهاب الخفاجي، ص 249

أحمد بن محمد بن عمر، شهاب الدين الخفاجي، المصري، قاضي القاهرة
وصاحب التصانيف في الأدب واللغة - له:
أ، ريحانة الألباب
ب، تفسير المدينة في شرح القاضي عياش
ج، عنابة القاهرة وكفاية الراغب، حاشية على تفسير البيضاوي.
ولد بمصر سنة 727 ه ونشأ بها وتوفي بها سنة 1099 ه - (1)

7 - أبو يعقوب الخريمي، ص 49

إبن حنان بن تخريطي الخريمي، كان مولى بني خريمي، يكن بأبياً يعقوب، شاعر محسن أشهر المولدين. عمل بعد ما أسن - (2)

8 - الصاحب بن عباد، ص 26

إسماعيل بن عبيد بن العباس بن عباد الطالقاني، أبو القاسم، الوزير، الملقب بالصاحب، كان الكفاية، كان شاردة عمره وأعوجبة دهره في الفضائل والمكارم، حدث وقص للأملاك، لـ:
أ، المحيط باللغة
ب، جزيرة الجمره
ولد سنة 224 ه وتوفي سنة 285 ه - (3)

9 - ابن كثير، ص 12

إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القبيسي، عماد الدين، أبو الفداء.
الإمام المفتي المعتمد البارع، اشتغل بالحديث والتفسير والتاريخ،
فقيه متفنن محدث متقن نائل من مؤلفاته:
أ، تفسير القرآن العظيم
ب، البداية والنهاية
ج، طبقات الشافعية
ولد سنة 200 ه أو بعدها ومات سنة 774 ه - (4)

10 - أكثم بن صفيف، ص 54

أكثم بن صفيف بن رباح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية التميمي،
الحكيم المشهور، من المعمرين، خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلام ليتعلم فنات في الطريق.

(1) هديه المحارفين، ج 1 ص 128، والأعلام ج 1 ص 238، وهم المولفين
ج 2 ص 138
(2) الشعر والعصر، ص 22 ص 227 - 228
(3) نهاية الرواة، ج 1 ص 444 - 450
(4) الدرر الكاملة في أعيان المائة الشامنة، ج 1 ص 274 - 276
(5) الإصابة في تعيين الصحابة، ج 1 ص 110 - 112
، امرأة القبيس بن خبر بن عمرو الكندي، وأمه فاطمة بنت ربيعة أخت كليلب.
وويليل، أشعر الناس، من أهل نجد من الطبقة الأولى، مات بفترة.

13 - أمينة بن أبي الخضاء  ص ۴۴
أمية بن عبيد الله بن أبي الخضاء بن أبي ربيعة بن عوف السفي. شاعر
جاهلي حكيم، لما بلغه خروج رسول الله عليه وسلم كفر حسا له.
مات سنة تسع من الهجرة كافراً.

14 - الخضاءة  ص ۴۴
بلخاء بن قيس البعثري، أبو صحح، كان رأس بنى كنانة في أكشور
حروبهم وقائاتهم، وهو شاعر محسن، مات قبل يوم الحريرة وهو في يوم
الخامس من أيام النجوم.

15 - نوبة بن الحمیر  ص ۴۴
توية بن الحمير بن خزيمة بن المذبحة، أبو حرب، شاعر من مشاه العرب المشهورين، كان يهوى ليلى الأختيلة. له ديوان
شعر، قلبه بنو عوف بن عقيل نحو سنة ۸۵ هـ.

16 - حاتم الطائي  ص ۴۴
بات بن عبد الله بن سعد بن الحشر الطائي، أبو عدي، فارس جاهلي،
كانت جواها شاعراً جيد الشعر، شعره كثير يقي منه ديوان مطبوع. توفي
في السنة الثامنة بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) الشعر والشعراء  ص ۴۹ - ۲۸.
(2) الشعر والشعراء  ص ۱۱۹ - ۱۲۲.
(3) الشعر والشعراء  ص ۲۰۰.
(4) الشعر والشعراء  ص ۱۸۵.
(5) الشعر والشعراء  ص ۱۵۸.
(6) الشعر والشعراء  ص ۱۵۱.
الحاصر بن عباد بن قيس بن معلمة البكري ، أبو منذر ، حكيم جاهلي ، عمر طيلة ، كان شجاعاً من السادات ، شاعراً .

18 - ذو الأضح العداني . ص 42 .
حرثان بن عدنان بن عمر بن قيس عثمان ، وسمي ذا الأضح لأن حياته نهسته في أصلها فقطمها ، كان جاهلياً .

19 - أبو حلال العسكري . ص 28 .
الجسر بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري ، أبو حلال ، تسبقه إلّى العسكري كثير من كور الآهوار ، عالم بالآداب ، ولد شعر وصفات منها :
أ - التخلص في اللغة .
ب - تفسير العسكري .
ج - الصناعتين النظم والنثر .
توفي بعد سنة 295 هـ .

20 - الحسن البصري . ص 54 .
الحسن بن أبي الحسن بسرب البصري ، أبو أحمد ، مولى الأنصار ، تابعي صاحب سنة من أفقة الناس وأعلمهم ، كبير الابرة ، كان ثقة ماهمونا عابداً ناسكاً فعلياً ، مات سنة 110 هـ وعمره نحو 88 سنة .

21 - خليفة بن بندر الوثني بن حمدي بن وثان بن سبع ذو الخرق الطهري .

(1) اللغة من 3 ص 2 ص 196 .
(2) الشعر والشعراء . ص 433 .
(3) كيف الطفول ج 1 ص 465 , وص 479 , 61 ص 1082 . خزانة الأدب ج 1 .
(4) الأدب ج 2 ص 196 .
(5) تدريب التدريب ج 2 ص 273 - 270 .
(6) الشعر والشعراء . ص 441 , الإصدار في تعيين الصحابة .
(7) خزانة الأدب ج 1 ص 420 .
23 - أبو خراش الهذلي  ص ٥٤
خويلد بن مرة أحمد بن قرد بن عمرو بن معاوية بن تيميم بن سعد بن هذيل شاعر مكرم، من شعراء هذيل، نهضته حية فمات في زمن عمر رفي القادة
(١)

24 - أبي الذبه الثقفي  ص ٤٤
ريعة بن عبد بلال بن سالم بن مالك بن حذافة بن جحش بن قيصر الثقفي، والذبه أمه، شاعر فارس جاهلي، (٢)

25 - ربيعة الرأي  ص ٢٠
ريعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، أبو عثمان الناصري المدني مولى آل الحكيم، الإمام، الفقيه، الحافظ، كان مجتهداً بصراً بالرأي، وكان من الأجداد، توفى سنة ١٣٦ هـ، (٣)

26 - رزاج بن ربيعة  ص ٥٢
رزاج بن ربيعة بن حران بن عذرة بن سعد بن زيد، آخر فقيه بن كلاب من أمه، ناصر اسمه فقية حتى استولى على أمر أمه، (٤)

27 - زكريا الأنضاري  ص ٦٠
ركب بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنضاري السني البصري الشافعي، أبو يحيى شيخ الإسلام، قاض، مفسر، من حفاظ الحديث، له مصنفات
منها:
١ - نفح الرحمن
٢ - نفح الجليل تعليق على تفسير البصاري
ولد سنة ٢١٣ هـ وتوفي سنة ١٩٦٢ هـ، (٥)

28 - زيد بن عمرو بن نفيل  ص ٤٤
زيد بن عمرو بن نفيل، بن عبد العزيز، العدري الفهري القرشي، كان يطلب دين الخليفة دين إبراهيم عليه السلام قبل بلعة النبي صلى الله عليه وسلم، ومات قبل البعثة بخمس سنوات، (٦)

 recursos: (١) الشعر والشعراء  ص ٤٤، وفرزاة الأدب  ص ١٢٤ - ١٢٣
(٢) الروض الأنفج، ص ٦٩، والأعلام  ص ١٦
(٣) تذكرة الفهبان  ص ١٥٧
(٤) سيرة بن هشام  ص ١٢٤، والروض الأنفج  ص ١٤٢
(٥) الأعلام  ص ٤٦
(٦) خرزة الأدب  ص ٩٩ - ١٠٠
29 - سبعة بنت الأحِمَّ ـ ص ٤١
سبعة بنت الأحِمَّ بن ربيعة بن جذيمة من هوزان، كانت من عبد مناف بن
كعب بن شيم من بني كنانة. (١)

٣٠ - أبو مالك الأشجعي ـ ص ١٠٠
سعد بن طارق بن أصب أبو مالك الأشجعي الكوفي. تابع ثقة، توفى
سنَّة ٤٤٨. (٢)

٣١ - أبو الحسن ـ ص ٢٥
سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأشجعي الأموي. كان مولى بني مجاعة بـ بن
دارم، من أهل بلخ، سكن البصرة، تحرى، وكان معتزلية، وكان أعلـم
الناس بالكلام، من مؤلفاته:
أ - معاشي القرآن
ب - المقابل في النحو
مات سنة ١٢٠ وقيل غير ذلك. (٣)

٣٢ - نزيم بن نفيسة ـ ص ٣٣
فسيم بن الأشجعي بن إسحاق بن بشير الأردي السلمي، نيزيم دبار. 
إمام أهل الحديث في زمانه، أعلم من أهل سنجان، رجل في طلـب
الحديث، من مؤلفاته:
أ - السنن
ب - المراسيل
ج - الرده
ولد سنة ٢٠٤ وتوفي بالبصرة سنة ٢٧٥ هـ. (٤)

٣٣ - سيد قطب ـ ص ١٠٣
سيد بن قطب بن إبراهيم، مفكر إسلامي مصري، تخرج بكلية دار العلوم
وله كتاب كثيرة منها:
أ - في ظلال القرآن
ب - معالم في الطريق
ج - المستقبل لهذا الدين
ولد في قرية مونا سنة ١٣٢٤ هـ واستشهد سنة ١٣٨٢ هـ. (٥)

(١) سيرة ابن هشام ـ ص ٢٢
(٢) تهذيب التهذيب ـ ص ٣٢
(٣) نزهة الألباب في طباق الآداب ـ ص ١٢٧، وافية الوعاء ـ ص ٧٩
(٤) تاريخ بغداد ـ ص ٥٥ - ٥٩، وتهذيب التهذيب ـ ص ١٧٣ - ١٧٦
(٥) الأعلام ـ ص ٤٤٨، ١٤٨ ـ ١٤٤
24 - ابن شعبان الشهابي - ص 48

شداد بن الأسود بن شعبان الشهابي، أبو بكر، كان قد أسلم ثم ارتفع 1.

25 - الشهابي - ص 15

الشهابي مزارع البليار، أبو القاسم، لذة جمعة من التابعين ولم يهادأء من الصحابة، كان معلم كتاب، ثقة مأمون، مات سنة 105 هـ أو 495 هـ 2.

26 - عامر الشهابي - ص 15

عامر بن شراحيل بن عبد وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشهابي، الحميري، أبو عمر الكوفي، ثابث ثقة كان كثير العلم عظيم الحلم، ولد سنة 19 هـ ومات سنة 109 هـ 3.

27 - عبد الجبار اليمداوي - ص 57

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الأندلسي، أبو الحسن، كان يمتلك مذهب الشافعي في الفروع وحديثه المعتبرة في الأصول، مؤلفاته:

1 - شرح الأمول الخمسة عند المعتزلة.
2 - المفسن في أبواب التجويد والعدل، مات سنة 415 هـ 4.

28 - ابن العمداد - ص 74

عبد المحسن بن أحمد بن محمد العرفون، ابن العمداد الكوفي الدمشقي، الحنفي، أبو الفلاح كان من أدب الناس وأطرافهم بالفنون الكثيرة وأقرههم إجابة بالآثار وأؤخذهما مساجلة وأقرههم على الكتاب والتحرير من مؤلفاته:

1 - شعر الذهب في أيام من ذهب.
2 - شرح مثنى المنشاوي في فقه الحنابلة، ولد سنة 1232 هـ وتوفي سنة 1089 هـ 5.

(1) سيرة ابن هشام ج 3 ص 30.
(2) تهذيب التهذيب ج 4 ص 453 - 454.
(3) تهذيب التهذيب ج 5 ص 29 - 29.
(4) تاريغ بغداد ج 11 ص 112 - 115 والأعلام ج 3 ص 273.
(5) شعر الذهب، ترجم له الشاشر ج 1 ص 2.
39 - السيوطي  ص 29
عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضري السيوطي، جلال الدين، إمام حافظ مورغ أديب، له نحو 200 منف منها:
أ - الإفتان في علوم القرآن
ب- الأشواء والنظم.
ج- الإكليل في استنباط التنزيل.
ولد سنة 449 هـ وتوفي سنة 911 هـ (1)

40 - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم  ص 15
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مؤلفه، وآخره له الترمذي،
واين ما من مؤلفاته
أ - التفسير
ب - النصائح والنصش.
مات سنة 182 هـ (2)

41 - ابن أبي حاتم  ص 126
عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داوود بن مهران، أبو محمد الشيمي الحظلي، الإمام بن الإمام حافظ الري، وابن حافظها،
من مؤلفاته:
أ - التفسير المسند
ب - الجرح والتعديل.
مات سنة 272 هـ (3)

42 - ابن خلدون  ص 174
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن الحضري الإشبيلي، المقالكي، أبو زيد المقرف بن خلدون، برغ في العلوم وتقدم في
الفنون وبدور في الأدب والكتاب، من مؤلفاته:
أ - العصر في تاريخ المبتدأ والخير.
ولد سنة 732 هـ وتوفي سنة 808 هـ (4)

(1) شذرات الذهب في أخبار من ذهب 8 ص 51 - 55.
(2) طبقات المفسرين للداوي 1 ص 271.
(3) طبقات المفسرين للسيوطي ص 52.
(4) شذرات الذهب ج 7 ص 77 - 78.
244 - عبد الرحمن بن أبي بكرة، ص 35
عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيج بن الحارث الثقفي، أبو محمد وبقال أبو حاتم السبكي. أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة، تابعي ثقة، ولد سنة 14 ه وتو栖 سنة 92 ه. (1)

44 - العفر بن عبد السلام، ص 29
عبد العزيز بن عبد السلام السلمي، من الدين، قضى حياته في التدريس والتأليف والخطابة والإفتاء والقضاء، من مؤلفاته: 
أ - فوائد في مسألة القرآن 
ب - قواعد الأحكام
ولد سنة 177 ه وتوقي سنة 220 ه. (2)

55 - النسيفي، ص 121
عبد الله بن أحمد بن محمود النسيفي، أبو البكرات، علامة الدنيا، أحد الزهاد المتاخرين، صاحب التصانيف النفجية، منها: 
أ - المسعطي في شرح المنظومة 
ب - الكافي في شرح الرازي
توفي سنة 201 ه. (3)

66 - الدارمي، ص 32
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن جهراط التميمي الدارمي السمرقندي، أبو محمد، الحافظ صاحب المسند، رحل في طلب الحديث، كان مفسراً كاملاً ومفقها عالماً، له: 
أ - المسند 
ب - التفسير
مات سنة 355 ه وهو ابن 44 سنة. (4)

77 - البغداوي، ص 33
عبد الله بن عمر الشرازي، شاعر الدين، القاضي الإمام العلامة، من مؤلفاته: 
أ - المنهاج في أمور الفقه 
ب - شرح التنبية
مات بتبرييز سنة 285 ه. (5)

(1) تدريب التدريب 3، ص 148
(2) فرائد غليل القرآن، ص 19-20
(3) الدرر الكامنة في أعيان المائدة الشامنة، ص 247
(4) تدريب التدريب، ص 294
(5) البداية والنهاية، ص 329
48 - ابن قرين

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون البغوري التوني الأصلي
المدشي الوليد والمتشا، أبو محمد. كان من الأكاديم الأعلام عالما
بالفقه والتفسير والحديث ومعرفةً، من مؤلفاته:
- كشف الغطا في شرح مختصر الموطأ.
- الدبياج المذهب في أعيان الحبوب.
ولد سنة 113 ه وتوفي سنة 769 ه (1)

49 - ابن كتب

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى، أبو محمد. من أئمة الأدب، ومن
المصنفين المحدثين من مؤلفاته:
- غريب القرآن.
- مشكل القرآن.
- آداب الكباب.
ولد سنة 213 ه وتوفي سنة 277 ه (2)

50 - ابن هشام

عبد الملك بن هشام بن أبي الحمیري المعافري النحوي، أبو محمد. ثقة حجة في اللغة، من مؤلفاته:
- السيرة النبوية.
- شرح ما وقع في أشعار السيرة من الغريب.
توفي سنة 218 ه وقيل 213 ه (3)

51 - أبو طالب

عبد مناف بن عبد الحليم بن هاشم. عرف بكتيبة أبي طالب. كفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة عبد الحليم، وقام بتغذته والدبه
وهبه بعد بعثته، واطلقه في إسلامه، ولد قبل النبي صلى الله عليهـ
و وسلم بخمس وثلاثين سنة وتوفي في السنة العاشرة من الهجرة (4).

52 - ابن الزملكاني

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف، كمال الدين أبو المكارم ابن خليفة
الزملكاني. كان عالما خيراً متميزاً في علوم عديدة، مات سنة 159 ه (5).

(1) الدبياج المذهب في أعيان الحبوب 344، 145.
(2) تاريخ بغداد 1 ص 170، والبداية والنهائية 111 ص 48.
(3) بقية الوعية 2 ص 115.
(4) خرائط الأدب 1 ص 311.
(5) طبقات الشافعية الكبرى 5 ص 132.
عبد بن الفكر بن عمرو بن جثيم الأسدي من مفر، أبو زياد، شاعر من دهاء الجاهلية وحكمائها، وهو أحد أصحاب المجهورات المعروفة بطفيلة شامية من الملوكات. له ديوان شعر، عمر طويل حتى قتله النعمان بن الصندر. وقد وفاه في يوم بيوه في حدود سنة 60 قبل الهجرة. (1)

54 - المهمل، ص 44

عبيد بن ربيعة بن مرة بن سعيرة التفيلي، أبو ليلى، المهمل، شاعر من أباطال العرب في الجاهلية، ولد في حرب اليموس جولات كبيرة، توفي نحو سنة 100 قبل الهجرة. (2)

55 - عطاء، ص 15

عطاء بن أبي رباح راجع واسمه آلم القرشي مولاهم، أبو محمد، مكي، من أقبيلة الشتاتيين، كان شاعرًا فقيهًا علمًا كثير الحداث، أنتهى إليه فتوى أهلها وإلى ماجاهد، ولد سنة 72 هـ وتوفي سنة 114 هـ. (3)

56 - عكرمة، ص 15

عكرمة البربري أبو عبد الله المدنى مولى ابن عم سيد الصدمة، أعلم من النبر، شاعر ثقة، من أعلام النهرين بكتاب الله، ولد سنة 24 هـ وتوفي سنة 104 هـ. (4)

57 - عقلمة، ص 44

عقلمة بن عبيد، بن ناصر بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد، من أعيان تيمية، المعروف بالفحل، شاعر جاهلي عاص أمرُ الفقيه. (5)

58 - الرياحي، ص 101

علي بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الرياحي النسيبوري، رمazon كبير، ضمأ لفظ مارتأم، الأ 있으며 في التفسير، 10 - الأسباب الحرف، مات سنة 188 هـ. (6)

(1) الشعر والشعراء، ص 111. خزانة الأدب، ج 1 ص 233. الأعلام، ج 4 ص 188.
(2) = = = = 200.
(3) تهذيب التهذيب، ج 7 ص 199.
(4) = = = 273.
(5) الشعر والشعراء، ص 119. خزانة الأدب، ج 1 ص 565. غاية النهاية في طبقات القراء، ج 1 ص 557.
الشريف المرتضى

على بن الحسين بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد القاسم، من أفغان
الحسين بن علي، تقي الطالبين، وأحد الأئمة في علم الكلام والأدب
والشعر، من مؤلفاته:
(1) الغفر والدرر المعروف بالمافي المرتضى
(2) ديوان شعر
ولد سنة 355 هـ وتوفي سنة 366 هـ (1)

الكسائي

على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن الجهمي مولاه، أبو الحسن الكسائي،
كان أعلم الناس بال نحو، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالكونية
مئات:
(1) مفاتيح القرآن
(2) القراءات
ولد سنة 119 هـ وتوفي سنة 189 هـ (2)

الديني السخاري

على بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد، علم الدين أبو الحسن
الهذاني السخاري، الإمام العلامة المたり، المفسر النحوي اللغوي
الشافعي، من مؤلفاته:
(1) شرح الشامعية
(2) جمال القراء وكمال القرآن
ولد سنة 558 هـ وتوفي سنة 443 هـ (3)

الجرجاني

على بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني، من كبار العلماء
بالعربية، من مؤلفاته:
(1) التعريفات
(2) كليات في ماهيات الأشياء
(3) المصحح في شرح المفتاح للسكاني
ولد سنة 240 هـ وتوفي سنة 318 هـ (4)

(1) ميزان الاعتدال 212 ص، تاريخ بغداد 224 هـ
(2) غاية النهاية في طبقات القراء 1 ص 355 – 540
(3) غاية النهاية في طبقات القراء 1 ص 567 – 571
(4) هدية المشارعين 1 ص 229 – 230، والأعلام 9 ص 7 – 8

المؤلفين 7 ص 216
23 - علي بن عيسى ـ ص ٢٥١

علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن الرمازي. كان إمامًا في
العربيبة، علامة في الآدب، معززًا من مؤلفاته.

1 - التفسير.

بـ: شرح أصول ابن السراج.

ولد سنة ٢٧٤ ه وترغبت سنة ٢٨٤ ه. (١)

٢٤ - ابن أحمر ـ ص ٤٩

عمر بن آخر بن فرّاح بن معن بن أمير الباهلي. عمر سبعين سنة وسحق
بطنه فمات. (٢)

٢٥ - سيديبه ـ ص ٢٨٠

عمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء. أبو بشر. الملقب بسيديبة.

إمام النهضة. من مؤلفاته الكتاب.

ولد سنة ١٤٨ ه وتوفي سنة ١٨٠ ه. (٣)

٢٦ - القضمَي ـ ص ٣٠٠

عمر بن شعيم التقيسي. المعروف بالقطامي. حسن التشيبي رقيضه.

كان من نصارى تغلب في العراق، وأسلم له ديوان شعر. (٤)

٢٧ - عوف بن النخر ـ ص ٣٣

عوف بن عطية بن عمر الملقب بالنخر بن عيسى بن وديعة التيمي مسن
مصر. شاعر جاهلي آدرك الإسلام له ديوان شعر. (٥)

٢٨ - عباث بن الزيرقان بن بدر ـ ص ٣٥

عباث بن الزيرقان بن بدر. كان فتيبًا ماردًا شديد العارضة شديد
الشتيه وجاهه. مارفا بناسب الخيل. (٦)

(١) بقية الوعة ـ ص ١٨٠-١٨١

(٢) الشعر والشعراء ـ ص ٢٣٣-٢٣٥

(٣) تارخ بغداد ـ ص ١٩٥، والبداية والشهاية ـ ص ١٧٦

(٤) الشعر والشعراء ـ ص ٤٣، والأموال ـ ص ٨٨

(٥) خرائط الأدب ـ ص ٢٧٢، والأعلام ـ ص ٩٩

(٦) البيان والشبيحين ـ ص ٢٠٥، الهامش
الفضل بن عبدالرحمن الفراتي ص ٥٤
الفضل بن عبدالرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب،
شيخ بني هاشم في وقته، وشاعرهم وعالموهم. مات نحو سنة ١٣٣ هـ (١)

۲۰- قتادة. ص ١٥
قتادة، بن دمامة بن قتادة. بن عزيز بن عمر بن ربيعة، أبو الخطباء
المدرسي البصري، تابعي ثقة، حافظ قلبي عالم بالتسنـیر. ولد أکـمـه
سنة ٢١ هـ وتوفي سنة ١١٧ هـ (٢)

۲١- قيس بن خرجة بن سسان. ص ٣٥
كان من خيام العرب، من خزيمة، والقرا، وخصبة في حمائل داهـسن
والغبراء (٣)

۲۲- كليب واعيل. ص ٤٤
كليب بن ربيعة بن مرة التفقسي الواقل، سيد الحبين، بكر وتغلب في
الحاجج، ومن الشجعان الأبطال، قتله جياس بن مرة البكري الواقل.
فشارت حرب البسوس بين بكر وتغلب ودامت أربعين سنة (٤)

۲۳- ليلى الأخيلة. ص ٤٣
ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن عبد بن كعب الأخيلة من بني هامـر
فى مصفحة، شاعرة قصيحة ذكية جميلة. اعترضت بأخبارها مع توـة بـن
الحصیر، لها ديوان شعر. ماتت نحو سنة ٨٠ هـ (٥)

۲۴- مجد الدين ابن الأثير. ص ٩
المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، مجد الدین،
ابو السعدات الجزري ابن الأثير. علامة ارتجل وسمع الحديث، وکـان
بأزه في القرء، له مصنفات منها:
۲١ جامع الأصول في أحاديث الرسول على الله علیه وسلم.
٢٢- النهاية في غريب الحديث، ولد سنة ٤٤٤ هـ وتوفي سنة ٦٠٦ هـ (٦)

۱) الأعلام ج ٥ ص ١٠٦
۲) تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٦٢
۳) البيان والبيانين ج ١ ص ١١٤، ص ٢٤٨، الهماش.
۴) الأعلام ج ٥ ص ٣٢٢
۵) الشعر والشعراء ص ٢٩١، والأعلام ج ٥ ص ٢٤٩
۶) طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ١٥٣ - ١٥٤
75 - الإمام مالك - ص 20

مالك بن أبي داود بن مالك بن أبي عامر، أبو عبد الله أحمد المدني، شيخ الإسلام، إمام دار الحجاز، إمام الحافظ فقيه الأمة. لم يُوفِي سنة 179 هـ. (1)

76 - مجاهد - ص 15

مجاهد بن جبير السكَّلي، أبو الجماع الخزومي النجيري، مؤلف السبب بن أبي السبب، تابعي مكي، كان ثقة فقيها عالما، ورعا عابدا، متلقعا، فارقا. ولد سنة 22 هـ وتوفي سنة 103 هـ تقريبا. (2)

77 - ابن جماعة - ص 25

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة، الحموي البيضاني الشافعي، مهير في الفنون ودرس وصف كثيرا في عدة فنون، ولد وقع في النضال وعالمة في الحديث، كان أكثر أهل مصر تصفية. كان علما، رائعا، في الرجال وأحوالهم. من مؤلفاته:

1 - سير الطباق
2 - طبقات الحفاظ
3 - طبقات القروء

ولد سنة 239 هـ وتوفي سنة 272 هـ. (3)

78 - الإمام النجسي - ص 73

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايينار بن عبد الله التركنذي الأصيل، الشافعي، نجسي، أبو عبد الله، شمي الدين، النجسي، الحافظ، مهير في الحديث، كان أكثر أهل مصر تصفية. كان علماً، رائعاً، في الرجال وأحوالهم. من مؤلفاته:

1 - الأحياء النجسية على الأهلة الجدية
2 - لوحات الأنوار الإلهية شرح الدرة المضية

ولد سنة 1144 هـ، وتوفي سنة 1188 هـ. (4)

79 - السفاريتي - ص 9

محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريتي، شمس الدين، أبو المون، محدث، فقيه، أصولي، من مؤلفاته:

1 - الأحياء النجسية على الأهلة الجدية
2 - لوحات الأنوار الإلهية شرح الدرة المضية

ولد سنة 1144 هـ، وتوفي سنة 1188 هـ. (5)

1 - مذكرة الحفاظ - ص 204 - 213
2 - تهذيب التهذيب - ص 23
3 - الدرر الكامنة في أعيان المائدة - ص 340 - 383
4 - 332 = 332 - 338
5 - هدية العارفين - ص 340 - 8 822
محمد بن أحمد بن أبي فرح الأنصاري الخزرجي المالكي القرطي، أبو عبد الله. إذ تم في إتمام مؤلفاته وروافدها منهما:

- الجمع لأحكام القرآن.
- المذكرة في أحوال الحوتي وآمور الآخرة.
- توفي سنة 171 هـ (1).

محمد بن إسحاق بن سير المظلي المدني، أبو بكر، الإمام الحافظ.

محمد بن إسحاق بن سير المظلي المدني، أبو بكر، الإمام الحافظ.

الإمام البخاري، ص 10.

محمد بن إسحاق بن سير المظلي المدني، أبو بكر، الإمام الحافظ.

الإمام البخاري، ص 10.

الإمام البخاري، ص 10.

محمد بن إياس بن إبراهيم بن المفاريض البخاري، أبو عبد الله.

شيخ الإسلام، الحافظ، حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، رحل في ظلّ.

الحديث وصنف من مؤلفاته:

- الجمع الصحيح.
- التاريخ.
- الضعفاء.

ولد سنة 194 هـ وتوفي سنة 256 هـ. (2)

ابن الجوزية، ص 157.

محمد بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي وهب بن عبد الله الشهير بابن قيم الجوزية، العلامة الفقيه.

الحنبلي، يقول المجتهد المطلقي المفسر النحوي الأصلي المتكلم، صحف:

- زاد المعاد في هدي خير العباد.
- بإعلام الموقعين عن رب العالمين.
- بداف الفوائد.

ولد سنة 191 هـ وتوفي سنة 251 هـ. (3)

- طبقات المفسرين للسيوطي، ص 79.
- تذكرة الحفاظ، ص 172.
- تاريخ بغداد، ص 4، 5، 24، 176.
- تذكرة الحفاظ، ص 2، 555.
- كتابات الذهب، ج 8، ص 398، 400.

* انتهى بلغتي تسلمكم 117.
محمد بن أبي بكر بن عبد القادر النرازي، زين الدين، من فقهاء الحنافية. وله علم بالتفسير والأدب، أعلم من الرياض من مؤلفاته:

أ - شرح المقاطع الخريرة
ب - مختار الصحاح
ج - روضة الصباح في علم البيان
كان في عهده سنة 876 ه وتوفي بعدها (1)

- الخركشي ص 27
محمد بن بهادر بن مساعد الله الخركشي، أبو مساعد الله، بدر الدين، التركى الأمل، المصري، عالم بقالته الشافعية والأصول والحديث.

- البرهان في علوم القرآن
- البشتك علي البخاري
- تكلفة شرح المنهج البلدي
ولد سنة 485 ه وتوفي سنة 554 ه (2)

- الدماميتي ص 29
محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر، بدر الدين، العروف بأ무ن الدماميتي. النحوي الأديب، فقه في الشريعة وعلم النثر واللغة، وشارك في الفقه وغيره من مؤلفاته:

- تحفة الفريد في حاشية مغني اللبوب
ب - شرح الشمائل
ولد سنة 733 ه وتوفي سنة 787 ه (3)

- ابن جبرين الطبري ص 12
محمد بن جبرين بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جبرين الطبري، كان أحد أئمة العلماء، حافظ لكتاب الله عامرا بالقراءات، بصريًا بالمعاني، فقهيًا في أحكام القرآن، عالما بالسنة وطرقها:

أ - جامع البيان في تفسير القرآن
ب - تهذيب الآثار
ج - تاريخ الأمويين الملوك
ولد سنة 242 ه وتوفي سنة 310 ه (4)

(1) كشف الطفول عن سورة البقرة
(2) الدور الكامن في آماني الصقاء الشامنة
(3) بحية النهوض
(4) تأليف بغداد بن جعفر
88 - القاضي الباقلاني ص 39
محمد بن الطيب بن محمد بن أبي بكر القاضي المعروف بابن الباقلاني
المتكلم على مذهب الأشعري، من أهل البصرة، سكن بغداد وسمع بهـ...
الحديث وكان ثقة له مصنفات منها:
أ - إجاز القرآن
ب - الإنصاف
مات سنة 442 هـ (1)

89 - الزرقاني ص 57
محمد عبد العظيم الزرقاني، من علماء الأزهر بمصر، تخرج بكلية أصول
الدين وعمل بها مدرس لعلوم القرآن والحديث، له:
أ - مساعل المعطان في معموم القرآن
ب - بحث في الدعوة والإرشاد
توفي بالقاهرة سنة 1327 هـ (2)

90 - درار ص 156
محمد بن عبد الله دراز، فقيه مشاكل، كان من هيئة كبار العلماء
بالأزهر، من مؤلفاته:
أ - دستور الألفاظ في القرآن
ب - النبوة العظمى
مات سنة 1377 هـ (3)

91 - ابن الخطيب ص 73
محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله السلماني، فرطي الأسفل، يكنى
أبا عبد الله، ويلقب لسان الدين ابن الخطيب، قرأ القرآن حفظاً
وجيدها، العربية. له مؤلفات منها:
أ - النزول المحلي في أدباء العائلة الصامدة
ب - الإجابة بإجابة غرناطة
ولد سنة 713 هـ ومات سنة 777 هـ (4)

92 - أبو بكر ابن العربي ص 40
محمد بن عبد الله بن محمد الصماعي، الأندلسي، الأسقف، المالكي،
أبو بكر ابن العربي، عالم مشارك في الحديث والفقه والأموال وعلوم...

(1) تاريخ بغداد 5 ص 349 - 383
(2) الأعلام 6 ص 210
(3) الأعلام 6 ص 246
(4) الدور الكامنة في آداب العائلة الصامدة 5 ص 479 - 474
القرآن، له مؤلفات منها:
أ - إحكام القرآن
ب - العوام من القواسم
ج - معرفة الأحاديث، شرح جامع الترمذي
ولد سنة 478 ه و توفى سنة 552 ه.

92 - الصبان: ص 29
محمد بن علي الصبان، أبو العرفان، عالم بالعربية والأدب، مصري.
من مؤلفاته:
أ - حاشية على شرح الأعمي على ألفية ابن مالك.
ب - الكافية الشافية في علمي الجرير والواقبة.
وتوفي سنة 1207 ه.

94 - محمد رشيد رضا: ص 88
محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين
البغدادي الحسيني، صاحب مجلة المعارج وأحد رجال الإصلاح الإسلامي-
الكتب العلماء بالحديث والأدب والتأريخ والتصغر، من مؤلفاته:
أ - تفسير القرآن الكريم.
ب - الوحي المحمدي.
ولد سنة 1282 ه وتوفي سنة 1364 ه.

95 - الفخر الرازي: ص 170
محمد بن عمر بن الحسين بن علي الفريش التيمي البكري، أبو العيسى
و أبي عبدالله، المعروف بالفخار الرازي، المتكلم، أحد الفقهاء
الشافعية المشهور بالتمام في الكبار والصغار، منهما:
أ - التفسير الكبير.
ب - المجموع.
ولد سنة 543 ه وتوفي سنة 626 ه.

96 - الترمذي: ص 22
محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي، العريز، البرغية
الترمذي، أبو عيسى، حافظ مؤرخ فقيه، طلب الحديث ورحل له.

(1) تذكرة الخلفاء: ص 1234، وظائف المفسرين للسيوطي: ص 90.
(2) هدية المعلمين: ص 429، والأعلام: ص 297.
(3) الأعلام: ص 127.
(4) البداية والنهائية: ص 55.
(5) البداية والنهائية: ص 137.
97 - محمد الأمين الشناطبي ص 19
محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشناطبي، مفسر
مدرس من علماء موريتانيا ولد وتعلم بها. من مؤلفاته:
أ - إفراز البيان في إيضاح القرآن بالقرآن.
ب - معاج جواب المجاز.
توفي ببيته سنة 1293 هـ. (1)

98 - مرتضى الزبيدي ص 28
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني، الزبيدي، أبو الغياث
الceled بمعرض عامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، له مؤلفات
منها:
أ - تأضج العروض في شرح القاموس.
ب - أساليب الكتب السنة.
ولد سنة 1148 هـ وتوفي سنة 1205 هـ. (2)

99 - ابن الجزري ص 70
محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، أبو الخير، حافظ
القرآن وسمع الحديث ونظمه:
أ - النشر في القراءات العشر.
ب - غاية النهاية في طبقات القراء.
ولد سنة 751 هـ وتوفي سنة 833 هـ. (3)

100 - أبو السعود ص 157
محمد بن محمد بن محظى العمادي الحServi، أبو السعود، الإمام العلامة.
من مؤلفاته:
أ - إرشاد المقتله لله بين مزايا الكتاب الكريم.
ب - بعض حواشي على الكشف.

(1) تذكرة الحفاظ ج 2 ص 306، وتهذيب التهذيب ج 9 ص 287-389.
(2) الأعلام ج 2 ص 45.
(3) هدية المعرفة ج 2 ص 247، والأعلام ج 7 ص 70.
(4) غاية الشهادة في طبقات القراء ج 2 ص 247-251.
ولد سنة 98 ه وتوفي سنة 982 ه (1)

101 - محمد محمود حجازي - ص 152
كان له نشاط واباع في مجال الإعلام والصحافة الإسلامية، ولها مؤلفاته منها:
- التفسير الواضح
- الواحة الموضوعية في القرآن الكريم
ولد سنة 1914 م وتوفي سنة 1972 م (2)

102 - ابن منصور - ص 28
محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منصور الأنصاري
الروبيءي الإلخري، الإمام في اللغة حجة فيها، من مؤلفاته:
- قاموس العرب
- مختار الإفاني
- نظيرات الدهع
ولد سنة 736 ه وتوفي سنة 711 ه (3)

103 - الفيروز آبادي - ص 99
محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم، أبو ظاهر، محمد الدين الشيخري
الفيروز آبادي، من أهمة اللغة والأدب من مؤلفاته:
- القاموس المحيط
- شرح ذوي التمييز في نظام الكتاب المعز
ولد سنة 229 ه وتوفي سنة 176 ه (4)

104 - أبو حيان - ص 24
محمد بن يوسف بن علي بن حيان، أبو حيان الأندلسي الغرناطي
الإمام الحافظ الاستاذ، الشيخ العربي والأدب والقراءة مع المدالة
والثلث، له مصنفات منها:
- البحر المحيط في التفسير
- شرح الشمائل
ولد سنة 764 ه وتوفي سنة 745 ه (5)

---
(1) شعرات الدهع، ص 398 - 400
(2) التفسير الواضح، ص 72 مقدمة الناشر
(3) الدور الكامنة، ص 162
(4) شعرات الدهع، ص 122
(5) غابة النهاية في طبقات القراء، ص 285
105 - محمود شكلوت ص 188
فيه مصر، مصري، تخرج بالأزهر، كان ذا عدة مواقف منها:
أ- تفسير القرآن الكريم، فسر العشرة الأجزاء الأولى.
ب- القرآن والمرأة.
ولد سنة 1310 ه وتوفي سنة 1383 ه (1).

106 - الأولياء ص 58
محمود بن عبد الله الحسيني الأولياء، شهاب الدين، أبو الشهاب، مفسر،
محدث، أديب، له مؤلفات منها:
أ- روحمنع من.
ب- غرائب الأبواب.
ولد سنة 1247 ه وتوفي سنة 1312 ه (2).

107 - الزمخشري ص 28
محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، أبو القاسم جار الله، من أئمة العلم بالتفسير واللغة والأدب، له مؤلفات منها:
أ- الكشكفي في التفسير.
ب- أساس الفقه.
ج- الباق على غريب الحديث.
ولد سنة 1317 ه وتوفي سنة 1388 ه (3).

108 - الإمام مسلم ص 100
مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القطبي، الشيباشي، الإمام الحافظ،
حجة الإسلام صاحب التصانيف منها:
أ- الجامع الصحيح.
ب- الأسماء والكنى.
ولد سنة 202 ه وتوفي سنة 271 ه (4).

109 - مقاس ص 30
مثير بن التعمان بن عمرو بن ربيعة العائدي، أبو جهلة الملقبه بمقاس، شاعر جاهلي محسن، وقيل مخضرم (5).

(1) الأعلام ص 172.
(2) تذكرة الحفاظ ص 172.
(3) طبقات المفسرين للسيوطي ص 105.
(4) الأعلام ص 172.
(5) شرح المفظليات القسم الثاني ص 226 والأعلام ص 225.
110 - الرافعي  ص 88
مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبد القادر الرافعي
عالم بالألب شاعر، من كبار الكتاب. له مؤلفات منها:
أ - إجاح القرآن والبلاغة الشلبية
ب - تحريات القرآن
ولد سنة 1398 ه وتوفي سنة 1452 ه (1)

111 - حاجي خليفة  ص 42
مصطفى آيت بلبيري عبد الله البكري، الشهير بالكاتب الجليبي
وبالحاج خليفة، العلامة، من مؤلفاته:
أ - كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون
ب - الخرائط في تخطيط الأرض
ولد سنة 1027 ه وتوفي سنة 1077 ه (2)

112 - مطرود الخزاعي  ص 42
مطرود بن كعب الخزاعي، شاعر جاهلي نحل (3)

113 - فداء الدين بن الأثير  ص 105
نصر الله بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد، فياء الدين، أبو الفتح، المعروف بابن الأثير، مهر في التحور واللغة وعلم البيان.
له مؤلفات منها:
أ - المثل الساخر في أدب الكاتب والشاعر
ب - الوسيط المرصم في حل المتون
ولد سنة 658 ه وتوفي سنة 737 ه (4)

114 - الثوردق  ص 105
هام بن غالب بن مسعود بن ناجية المجاهمي البارد. يكثر أبا فراس
شاعر سرع الجواب، مات سنة 110 ه وقد قارب الساحة (5)

(1) الأعلام ج 7 ص 323
(2) كشف الظنون، المقدمة ص 20 - 23
(3) الأعلام ج 2 ص 194
(4) بغية الوصالة ج 2 ص 315
(5) الشعر والشعراء ص 121 - 128، وخرائطة الأدب ج 1 ص 105 - 108
111 - ياقوت الحموي - ص 66

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، أبو عبد الله، شهاب الدين، مؤرخ
ثاني من أعلام الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والأدب، له مؤلفات
منها:
أ - معجم البلدان
ب - معجم الأدباء
ولد سنة 445 ه وتوفي سنة 272 ه (1)

116 - السكاكي - ص 185

يوسف بن أبي بكر السكاكي، أبو يعقوب، سراج الدين الخوارزمي
العلامة، كان حنفيًا إمامًا كبيرًا بارنا علماً متفجراً في النحو
والصرف، وعلم النحو، والبيان، والعروض، والشعر، من مؤلفاته:
أ - مفتاح العلوم
ب - فتح المفتاح
ولد سنة 555 ه وتوفي سنة 227 ه (2)

117 - أبو زهرة - ص 154

محمد بن أحمد، أبو زهرة، أكبر علماء الشريعة الإسلامية في مصر، درس
وحاضر، كان عضواً للمجلس الأمامي للبحوث العلمية، ألف كثيراً من الكتب
منها:
أ - المجمع الكبير " القرآن 
ب - تنظيم الإسلام للمجتمع
ولد سنة 1312 ه وتوفي سنة 1394 ه (3)

(1) الأعلام ج 8 ص 121
(2) شررالذهبي ج 22 ص 424، وفيه الوصية ج 1 ص 342
(3) الأعلام ج 2 ص 32 - 46
الفهرس العام

أ - فهرس الآيات القرآنية
ب - فهرس الأحاديث النبوية
ج - فهرس الأشعار
د - فهرس الأماكن والبلدان
ه - فهر المفصلات اللغوية
و - فهر المبتدئ المراجع
ز - فهر المصطلحات
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>سورة الفاتحة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td>الحمد لله رب العالمين</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>الرحمن الرحيم</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>سالك يوم الدين</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>إياك نعوذ بِآثر اسمك</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>إياك نعوذ بِآثر اسمك</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>يآ أبايبنا الناس إذ بُدِّك رحمٌ خاتمٌ</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>الذي جعل لكم الأرض فراشاً وسماءً</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>إنه قلنا للملاكاء اسجدوا لآل محمد الأصلي</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>ونحن بِآدم آمن آنت وزوجك جنة</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>آتنا من السما بالبر وتسلم أنفسكم</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>يابني إسرائيل الذكرى نعمتًا التي أنعمت عليه</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>إن الله على كل شيء قدير</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>وآتنا يوما لا تجري فيه من نفس شيئًا</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>فأنتم تفضلون نغام تحكي من السماكل شبكتها</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>فأنتم تدخلون هذه القرية فكلوا منها</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>إن الذين آمنوا والذين هادوا</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>إن الذين آمنوا والذين هادوا</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>إن الذين آمنوا والذين هادوا</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>ولن ترض ملك الهمو ولا النصارى حتى تنстыكر</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>إن كنتم شهداء إذ كفر عقول الحورات</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>ذلك أمة قد خلقت لها ما كسبت</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>إنتم أعلم آم الله</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>فشلونكان قبالة ترضاها</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>كل وجهة هو موليها</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>ومن حيث خرجه قول وجذب غجر المسجد الحرام</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>إنكم تحسبون أن الله لا هو الرحمن الرحيم</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>وأنهم يكذبون إحد واحده لا له الا هو الرحمن الرحيم</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>إن في خلق السماوات والأرض</td>
</tr>
<tr>
<td>29</td>
<td>وإنما قول لكم اتبعوا ما أنزل الله</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>إن الذين آمنوا والذين هاجروا</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>حافظوا على الصدقات والصلاة الوسطى</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>الله لا إله إلا هو</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>ولا يؤدوا حظهما وهو العلي العظمي</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقم الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>1010</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>1002</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>1861</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>31</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة آل عمران**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>101</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>1002</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>1861</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>9</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>12</td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>64</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>27</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>32</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>66</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>31</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الماضية**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>120</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>179</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>34</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>69</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>26</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقمًا الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى</td>
</tr>
<tr>
<td>77</td>
<td>وقال الصحيب باني التأويل أعبدوا الله</td>
</tr>
<tr>
<td>79</td>
<td>وقد كفر الذين قالوا أن الله شالت ثلاثة</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td>وأطعموا الله وطيعوا الرسول</td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما ضغب</td>
</tr>
<tr>
<td>87</td>
<td>وإذا قيل لهم تعالوا أي ما أنزل الله</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>وقال الله بعيسى ابن مريم آتتم قلت الناس</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>ما قلتم لهم إلا ما أسأتم به أن اعبدو الله</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الإفلاج**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمًا الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>26</td>
<td>الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>قل أي شيء أكبر شهادة</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>أكتب نشيدون أن مع الله آلهة أخرى</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>فقط دادر القوم الذين ظلموا</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>قال أي نبي أن أُعيده الذين تدعون من دون الله</td>
</tr>
<tr>
<td>56</td>
<td>قال إننا على بينة من ربي</td>
</tr>
<tr>
<td>57</td>
<td>قال لو أن مériكو لمبعوثبه لك في الأمر</td>
</tr>
<tr>
<td>58</td>
<td>وكذلك شري إبراهيم ملك السماوات والأرض</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>فلم التي عليه الليل را كوكب</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>فلبنى بر؟ ما تشركون</td>
</tr>
<tr>
<td>78</td>
<td>إن الله فائق الحب والشئ</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>فائق الإصباح وجعل الليل سكنا</td>
</tr>
<tr>
<td>92</td>
<td>وجعلوا للح شقاء الجح وخلقهم</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>بديع السماوات والأرض</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>زجكم الله رهكم لا اله إلا هو</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>اتبع ما أوحى اليك من ربك</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>فجعلوا آنذاً ما أرسل نبيكم</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>قل إن طلبت وشيكي ومحيامي لله</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>لا شريك له</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الإفلاج**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمًا الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>95</td>
<td>وقد خلقناكم ثم مورناكم</td>
</tr>
<tr>
<td>96</td>
<td>قال ما منعك أن تجد</td>
</tr>
<tr>
<td>97</td>
<td>أخرج منها ما منها مدحورا</td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>وياكلم اسكن أنت وزوجك الجنة فلا</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>كل إنما حرم رب الفقراء</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>أدعوا رهكم تضرها وخفية</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقم الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>101</td>
<td>107</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>103</td>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>104</td>
<td>114</td>
</tr>
<tr>
<td>105</td>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>106</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>107</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td>109</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>111</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>172</td>
</tr>
<tr>
<td>113</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>114</td>
<td>189</td>
</tr>
<tr>
<td>115</td>
<td>190</td>
</tr>
<tr>
<td>116</td>
<td>191</td>
</tr>
<tr>
<td>117</td>
<td>192</td>
</tr>
<tr>
<td>118</td>
<td>193</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>194</td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>195</td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>196</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>197</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>198</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الأنفال**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>124</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>186</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>186</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقم الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة التوبة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>121</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>122</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>123</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>124</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>125</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>126</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>127</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>129</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>130</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>131</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>133</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>134</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>135</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>136</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>137</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>138</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>139</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>140</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>141</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>142</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة يونس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>143</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>144</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>145</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>146</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>147</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>148</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>149</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>150</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>151</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>152</td>
<td>35</td>
</tr>
<tr>
<td>153</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>154</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>155</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>156</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>157</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>158</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة هود</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>159</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>14</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td>164</td>
<td>109</td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>166</td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>168</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقمها</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>-----------</td>
</tr>
<tr>
<td>165</td>
<td>165, 166</td>
</tr>
<tr>
<td>166</td>
<td>165, 166</td>
</tr>
<tr>
<td>167</td>
<td>165, 166</td>
</tr>
<tr>
<td>168</td>
<td>165, 166</td>
</tr>
<tr>
<td>169</td>
<td>165, 166</td>
</tr>
<tr>
<td>170</td>
<td>141, 142</td>
</tr>
<tr>
<td>171</td>
<td>141, 142</td>
</tr>
<tr>
<td>172</td>
<td>141, 142</td>
</tr>
<tr>
<td>173</td>
<td>141, 142</td>
</tr>
<tr>
<td>174</td>
<td>143, 144</td>
</tr>
<tr>
<td>175</td>
<td>143, 144</td>
</tr>
<tr>
<td>176</td>
<td>143, 144</td>
</tr>
<tr>
<td>177</td>
<td>143, 144</td>
</tr>
<tr>
<td>178</td>
<td>143, 144</td>
</tr>
<tr>
<td>179</td>
<td>143, 144</td>
</tr>
<tr>
<td>180</td>
<td>143, 144</td>
</tr>
<tr>
<td>181</td>
<td>145, 146</td>
</tr>
<tr>
<td>182</td>
<td>145, 146</td>
</tr>
<tr>
<td>183</td>
<td>145, 146</td>
</tr>
<tr>
<td>184</td>
<td>145, 146</td>
</tr>
<tr>
<td>185</td>
<td>145, 146</td>
</tr>
<tr>
<td>186</td>
<td>145, 146</td>
</tr>
<tr>
<td>187</td>
<td>145, 146</td>
</tr>
<tr>
<td>188</td>
<td>145, 146</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة يسوف**
- يصاحبي السجن آرباب مشركون خير أم الله
- ما تعبدون من دونه إلا أصحاء مستمروا
- علما كلهام قال إن كيد يوم لدينا مكين آمن.
- وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون.

**سورة الرعد**
- يحق بساء واحد
- أولئك الذين كفروا بربهم
- له دعوة الحق
- كل من رب السماوات والأرض قال الله، قال أ‟افتختم
- كذلك أرسلنا في أمة قد خلقت من قلها أمم
- أفمن هو قائم على كل نفس
- قال إنشا آمر أن أمين الله

**سورة إبراهيم**
- قالت رسول الله ﷺ: 10
- هذا يبلغ للناس

**سورة الحج**
- إن قالت ركذ للملائكة: إني خالق بشرا
- فؤد، سويته ونخلت فيه من روحي
- فسجد الملائكة كليم أجمعون
- إن نور أعين
- قال يا إيليا ملك ما تتكون: مع الساجدين
- قال لم آكن لأسجد لبشر

**سورة يوسف**
- يصاحبي السجن آرباب مشركون خير أم الله
- ما تعبدون من دونه إلا أصحاء مستمروا
- علما كلهام قال إن كيد يوم لدينا مكين آمن.
- وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون.

**سورة الرعد**
- يحق بساء واحد
- أولئك الذين كفروا بربهم
- له دعوة الحق
- كل من رب السماوات والأرض قال الله، قال أ‟افتختم
- كذلك أرسلنا في أمة قد خلقت من قلها أمم
- أفمن هو قائم على كل نفس
- قال إنشا آمر أن أمين الله

**سورة إبراهيم**
- قالت رسول الله ﷺ: 10
- هذا يبلغ للناس

**سورة الحج**
- إن قالت ركذ للملائكة: إني خالق بشرا
- فؤد، سويته ونخلت فيه من روحي
- فسجد الملائكة كليم أجمعون
- إن نور أعين
- قال يا إيليا ملك ما تتكون: مع الساجدين
- قال لم آكن لأسجد لبشر

**سورة يوسف**
- يصاحبي السجن آرباب مشركون خير أم الله
- ما تعبدون من دونه إلا أصحاء مستمروا
- علما كلهام قال إن كيد يوم لدينا مكين آمن.
- وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها السفلية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>189</td>
<td>118 10</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td>118 11</td>
</tr>
<tr>
<td>191</td>
<td>118 12</td>
</tr>
<tr>
<td>192</td>
<td>118 13</td>
</tr>
<tr>
<td>193</td>
<td>118 14</td>
</tr>
<tr>
<td>194</td>
<td>118 15</td>
</tr>
<tr>
<td>195</td>
<td>118 16</td>
</tr>
<tr>
<td>196</td>
<td>118 17</td>
</tr>
<tr>
<td>197</td>
<td>118 18</td>
</tr>
<tr>
<td>198</td>
<td>118 19</td>
</tr>
<tr>
<td>199</td>
<td>118 20</td>
</tr>
<tr>
<td>200</td>
<td>118 21</td>
</tr>
<tr>
<td>201</td>
<td>118 22</td>
</tr>
<tr>
<td>202</td>
<td>118 23</td>
</tr>
<tr>
<td>203</td>
<td>118 24</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>118 25</td>
</tr>
<tr>
<td>205</td>
<td>118 26</td>
</tr>
<tr>
<td>206</td>
<td>118 27</td>
</tr>
<tr>
<td>207</td>
<td>118 28</td>
</tr>
<tr>
<td>208</td>
<td>118 29</td>
</tr>
<tr>
<td>209</td>
<td>118 30</td>
</tr>
<tr>
<td>210</td>
<td>118 31</td>
</tr>
<tr>
<td>211</td>
<td>118 32</td>
</tr>
<tr>
<td>212</td>
<td>118 33</td>
</tr>
<tr>
<td>213</td>
<td>118 34</td>
</tr>
<tr>
<td>214</td>
<td>118 35</td>
</tr>
<tr>
<td>215</td>
<td>118 36</td>
</tr>
<tr>
<td>216</td>
<td>118 37</td>
</tr>
<tr>
<td>217</td>
<td>118 38</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة النحل**

وهو الذي أنزل من السماء ماء... 189

ينبت لكم به الزرع والزيتون... 190

وخير لكم الليل والنهار... 191

وما نزل لكم في الأرض... 192

وهو الذي خر البخور لتأكلوا منه لحما... 193

والله في الأرض رواسي... 194

وعلامات وباسطتهم هم يهندون... 195

آمنخلق كم لا يخلق... 196

والله يهد إليه واحد... 197

وذلك بعثنا في كل آمة رسولًا أن يعبدوا الله... 198

واجتنبوا الطبقات... 199

وقال الله لا تتخروا إلا هؤلاء اثنين... 200

وله ما في السماوات والأرض... 201

وأما لكم من نعمة فمن الله... 202

ثم إذا كشف الخبر منكم لبتكروا بما أتيناكم... 203

وإن لكم في الأعماص لمرة... 204

وإن لكم في الأعماص لمرة... 205

ومن شرابة النخيل... 206

وأوحي ربك إلى النخيل... 207

ثم كل من كل الشمرات... 208

وأوحي ربك إلى النخيل... 209

وأوحي ربك إلى النخيل... 210

وأوحي ربك إلى النخيل... 211

ومبدون من دون الله هم يملك لهم رزقا... 212

ولا تسيروا لصدام الأشبال... 213

ضرب الله مثل عبدا مملوكا... 214

ضرب الله مثل رجلين... 215

وأوتي أخراجهم من بطن أماتهم... 216

فلا تطروا إلى طريق مسخرات... 217

وأتينا موسى الكتاب... 218

لا تجعل مع الله إلها آخر... 219

وجعل ربك لا تعبدوا إلا إياه... 220

ولا تجعل مع الله إلها آخر... 221
تتبع = آآ – فهرس الآيات القرآنية

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الآية</th>
<th>صحيح</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>40</td>
<td>110</td>
<td>إلهكم ركوب بالبينين 277</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>43</td>
<td>وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم 272</td>
</tr>
<tr>
<td>102</td>
<td>16</td>
<td>قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات 274</td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>18</td>
<td>والأرض بشر، فأدعو الله أو ادعوا الرحمن 275</td>
</tr>
</tbody>
</table>

سورة الكهف

الذي أنزل على عبده الكتاب 226
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لأدم 277
قل إنما أنا بشر مثلكم 278

سورة مريم

إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا عرضا مستقيما 279
وذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان مديقانيما 280
إذ قل لأبيدي يا إبراهيم ما لنفعت ولا يبصّر 281
لا يغنى عنك شيطان 282
بأتيني قد جايتني من العلم عالم يأتيك 283
فأتيكIndexedDB أهلك عرضا سويا 284
بأتيني لا تطيع الشيطان وإن الشيطان كان للرحمن 285
مسّما 286
بأتيني أفاغ أن يمسك عذاب من الرحمن فشكون 287
للشيطان ولا يأثب 288
قال أراه لا أرى من الهجرتي بإبراهيم 275
ورفعنا مكانا عليك 289

سورة نوح

ما أرسلنا عليك القرآن لتشقى 288
الله لا إله إلا هو الله المصلى 289
وهل أنت فديك حديث موسى 290
إذ رأوا نارا فقال أهلهم امكتوا إنك نارا 291
إذني أنا الله إلا أنا فاعبدني 292
قالوا هذا أهله وله موسى فنصى 293
أقلا بروئن لا يبرع إلهم قول ولا يملك لهم غوا 294
ولا طمعا 295
<table>
<thead>
<tr>
<th>الأسرّة</th>
<th>رقمه الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إنا إلّา نسبكم للذّين كفروا، إلا أنّ إلّهًا هو رعب كل شئ</td>
<td>245</td>
</tr>
<tr>
<td>وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدثن ذكرا</td>
<td>246</td>
</tr>
<tr>
<td>وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إلّي</td>
<td>247</td>
</tr>
<tr>
<td>أنّ إلّهًا هو رعب كل شئ</td>
<td>248</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الأنبياء**

وله من في السماوات والأرض ومن عندنا لا يستكبرون

148. لعلّ من في السماوات والأرض ومن عندنا لا يستكبرون

149. يسبحون الليل والنهاج لا يفترون

150. أم اتخذوا آلة من الأرض هم يشترون

151. كتب فيهم آلة إلّهًا إلا إلّه للسفاحين، فسبحان اللهدbrook

152. رب العرش عما يصفون

153. لا يضلل ما يفعل وهم يشترون

154. أم اتخذوا من دونه آلة، بل هاتوه برهانًا

155. وما آرسلنا من قبلك من رسول إلا شوجى إلى أنّه

156. لا إلّه إلا أنّا فاعبدون

157. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبّانه، بل عباد

158. تكبرون

159. أصلَ بر الذين كفروا أن السماوات والأرض

160. كانتا رتقا فشقتاهما

161. رجعنا في الأرض رواسي أتعمم بهم وجعلنا

162. فيها نجاج سيلًا لمعلمن بهدوء

163. رجعنا السماء سقاها محفوظاً وهم عن آياتها

164. مغرمون

165. تعلم الذي ظل الليل والنهار والشمس والمجر

166. كل في ذلك يسبحون

167. وقد آتينا إبراهيم رضه من قبل وكنّا به

168. عالمين

169. إذ قال لابنها وقومه ما هذه التماثيل التي استمأ

170. لها عاقلُوهم

171. قلنا ودعنا آباءنا لها عابدين

172. قال لقد كنتم أتتم وآياؤكم في فلال مبين

173. قالنا أتمنى بالحق أن مبت من اللاحبين

174. قال بل ركب ركب السماوات والأرض الذي فطرهن

175. أتّ من لك من السماوات والأرض
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>327</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>328</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>329</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>330</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>331</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>332</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>333</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>334</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>335</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>336</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>337</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>338</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>339</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>340</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>341</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>342</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>343</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>344</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>345</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>346</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>347</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>348</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>349</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>350</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>351</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>352</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>353</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>354</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>355</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>356</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>357</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>358</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>359</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>360</td>
<td>141</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الحج**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>282</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>283</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>284</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>285</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>286</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>287</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>288</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>289</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>290</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>291</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقم الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة المؤمنون</td>
<td>1. ولقد أرسلنا نوحًا إلى قومه فقال ياقوم ابتعدا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ملككم من إله غيره إنا نحن نؤمن</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ثم أنشأنا من بعدهم قولا آخرين</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اتبعوا الله مالككم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>من إله غيره إنا نؤمن</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فيهات هيهات لما تعودون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>وهو الذي آنشأ لكم السمع والأبصار والأفشدة</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قليلا ما تذكرون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>وهو الذي داركم في الأرض وإليه تكرون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>وهو الذي يحيى ويميت وله اختلاف البيل والنهار</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>إنا نحن نؤمن</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>قل لمن الأرض ومن فيها إن كنت تعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تعلمون الله</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>تعلمون الله</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>من رب السموات السبع ورب العرش العزيم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>من رب السموات السبع ورب العرش العزيم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجاء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>علية إن كنت تعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>سبقوه لله قال فأني تسحيرون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ما احذ الألسه من وجد رما كان معه من إله إذا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>لذبه كل إله بما خلقته من شركائه</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>علمن العبد والشيء</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أن تحرصوا على ما يحرصون</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أفحصوا أنتم ملتئما عبادي وآتكم فتكون نار جهنم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>فنُطقى الله الملك الحق</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>إله إلا هو رب العرش</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الكريم</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ومن يدع مع الله إليها أخر لا يرهن له به فرارا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>حسابه عند ربه إنه لا يفجع الكافرون</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة النور</td>
<td>304. واللهم بكثير شيء لكم أعمل</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>ثم أن الله يجزي حسبا ثم يجعل بينه ثم يجعله ركاما 120</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الفرقان</td>
<td>311. الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>رقماً الصلاة</td>
<td>الآية</td>
</tr>
<tr>
<td>-------------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>411</td>
<td>312</td>
</tr>
<tr>
<td>412</td>
<td>313</td>
</tr>
<tr>
<td>413</td>
<td>314</td>
</tr>
<tr>
<td>414</td>
<td>315</td>
</tr>
<tr>
<td>415</td>
<td>316</td>
</tr>
<tr>
<td>416</td>
<td>317</td>
</tr>
<tr>
<td>417</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>418</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>419</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>420</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>421</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>422</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>423</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>424</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>425</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>426</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>427</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>428</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>429</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>430</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>431</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>432</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>433</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>434</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة البحراء**

1. أظلم برروا إلى الأشركم أعنيتنا فيها من كل
2. زوج كريم
3. إن في ذلك آية، وما كان أكثرهم مؤمنين
4. وإن ربك لوه العزيز الرحيم
5. قال فزرون وما رب العالمين
6. قال رب السمرات والأرض وما بينهما إن كنتم
7. مومنين
8. قال لمن حوله: آلا تسمعون
9. قال ربك رب آبائكم الأولين
10. قال إن رسولكم الذي أرسله الليم لمنجون
11. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم
12. تغلون
13. فازوجهنا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفتقيل
14. فكان كل فرق كالصرد العظيم
15. وأزلنا ثم الآخرين.
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقمها الصحيحة</th>
<th>الآية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>١٢١٠</td>
<td>١٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١١</td>
<td>١٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١٢</td>
<td>١٢٢</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١٣</td>
<td>١٢٣</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١٤</td>
<td>١٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١٥</td>
<td>١٢٥</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١٦</td>
<td>١٢٦</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١٧</td>
<td>١٢٧</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١٨</td>
<td>١٢٨</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢١٩</td>
<td>١٢٩</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٠</td>
<td>١٢٠</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢١</td>
<td>١٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٢</td>
<td>١٢٢</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٣</td>
<td>١٢٣</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٤</td>
<td>١٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٥</td>
<td>١٢٥</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٦</td>
<td>١٢٦</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٧</td>
<td>١٢٧</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٨</td>
<td>١٢٨</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٢٩</td>
<td>١٢٩</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٠</td>
<td>١٢٠</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣١</td>
<td>١٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٢</td>
<td>١٢٢</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٣</td>
<td>١٢٣</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٤</td>
<td>١٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٥</td>
<td>١٢٥</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٦</td>
<td>١٢٦</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٧</td>
<td>١٢٧</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٨</td>
<td>١٢٨</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٣٩</td>
<td>١٢٩</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٠</td>
<td>١٢٠</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤١</td>
<td>١٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٢</td>
<td>١٢٢</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٣</td>
<td>١٢٣</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٤</td>
<td>١٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٥</td>
<td>١٢٥</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٦</td>
<td>١٢٦</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٧</td>
<td>١٢٧</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٨</td>
<td>١٢٨</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٤٩</td>
<td>١٢٩</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٠</td>
<td>١٢٠</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥١</td>
<td>١٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٢</td>
<td>١٢٢</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٣</td>
<td>١٢٣</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٤</td>
<td>١٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٥</td>
<td>١٢٥</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٦</td>
<td>١٢٦</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٧</td>
<td>١٢٧</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٨</td>
<td>١٢٨</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٥٩</td>
<td>١٢٩</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٠</td>
<td>١٢٠</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦١</td>
<td>١٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٢</td>
<td>١٢٢</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٣</td>
<td>١٢٣</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٤</td>
<td>١٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٥</td>
<td>١٢٥</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٦</td>
<td>١٢٦</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٧</td>
<td>١٢٧</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٨</td>
<td>١٢٨</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٦٩</td>
<td>١٢٩</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٠</td>
<td>١٢٠</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧١</td>
<td>١٢١</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٢</td>
<td>١٢٢</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٣</td>
<td>١٢٣</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٤</td>
<td>١٢٤</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٥</td>
<td>١٢٥</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٦</td>
<td>١٢٦</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٧</td>
<td>١٢٧</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٨</td>
<td>١٢٨</td>
</tr>
<tr>
<td>١٢٧٩</td>
<td>١٢٩</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الآية</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>160</td>
<td>135</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>142</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>143</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>144</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>145</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>146</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>147</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>148</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>149</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>150</td>
</tr>
<tr>
<td>161</td>
<td>151</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>152</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>153</td>
</tr>
<tr>
<td>162</td>
<td>154</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>155</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>156</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>157</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>158</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>159</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>160</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>161</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>162</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>163</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>164</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>165</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>166</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>167</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>168</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>169</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>170</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>171</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>172</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>173</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>174</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>175</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>176</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>177</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>178</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>179</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>181</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>182</td>
</tr>
<tr>
<td>163</td>
<td>183</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة النمل**

1. وإنك لتعلمين القرآن من لدن حكم على
2. إذ قال موسى لأهل يني آيتنا ستائمك منها
3. يعبر أو آتيك به شعب فليس للكم تلوثون.
4. فلما جاءهم آياتنا مبهرة قالوا هذا سحر مبين.
5. وجدوا بها واستيقظته أنفسهم طلما وفعلوا
6. فانظر كيف كان عاقبة السفدين.
7. وجدتن من سبب بشئين.
8. ولها مرح عظيم.
9. وجدتتهما فترمنها يسبدون للنس من دون الله.
10. آلا يسجدوا لله الذي يخرج الخبي في السحور والأذاء.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>ولقد أرسلنا إلى شعوب أعمام صالحاً أن يعبدوا</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>فيه زادتهم فريقان يختصون</td>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>آلله خير أما يشركون</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>فمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السما، ما؟</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>فثبتنا</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>من جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً</td>
<td>91</td>
</tr>
<tr>
<td>أن يجيب المضطرب إذا دعاه وبتك السموء ويجعلكم</td>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>خلقائكم</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>من يهدكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>البريح بشراً يمين يدعه</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>وجهبدها العالم ثم يعده ومن يرضفكم من</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>السماء والأرض</td>
<td>23</td>
</tr>
<tr>
<td>من يعلم من في السماء والأرض الجيب إلا الله</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>وما يشعرون أيان يبعثون</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>بل أدرك عليهم في الآخرة، بل هم في شك منها</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>بل هم منها عvron</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>إن ذا آمر أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>ولم كل شيء، وأمرت أن يكون من المسلمين</td>
<td>30</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**Surah Al-Quran**

٦٦. نُبِلَتْ قَالُوا مَثَلَ الْمَجَالِرِ وَسَالٍ بَعْلَهُ عَآشِنَ مِنْ جَنَبَ

٦٧. الْمُجَالِرِ نَارَتْ قَالُوا مَثَلَ الْمُجَالِرِ اسْكِتُوا ١٠٠

٦٨. ولقد أرسلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ١٠٠

٦٩. وَهُوَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَمِيدُ النَّورُ ١٠٠

٧٠. وَلَهُ الْحَكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَمُونَ ١٠٠

٧١. قَالَ آَمَرْتُ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْلِّيْلَ سُرَمَداً إِلَى ١٢٤

٧٢. بِيَمَانَ الْقِيَامَةَ مِنْ إِنَّ الْعَالَمَ يَتَأْتِيكُمْ بَضَى١٢٤

٧٣. قَالَ آَمَرْتُ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سُرَمَداً إِلَى ١٢٤

٧٤. بِيَمَانَ الْقِيَامَةَ مِنْ إِنَّ الْعَالَمَ يَتَأْتِيكُمْ بَيل١٢٤

٧٥. وَمَنْ رَحَمَهُ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالْيَوْمَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ ١٢٤

٧٦. وَلْتَحْتَفَا مِنْ فُلُولِهِمْ وَلَعَلَّكُمْ تَتَكَفَّرُونَ ١٠٠

٧٧. وَلَا تَدْعُوا إِلَّا إِلَهَكُمْ وَإِلَّا هُوَ كُلِّ شَيْءٍ ١٠٠

٧٨. هَذَا إِلَّا وَجْهُ لِلْحَكْمِ وَإِلَيْهِ تُرْجَمُونَ ١٠٠
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمه الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>سورة العنكبوت</td>
<td>132</td>
</tr>
<tr>
<td>وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون .</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>إن الذين تعبدون من دون الله أوائتما وتخلقون إفكا</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون ...</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>وإن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون ...</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>وترووا اليوم الآخر ولا ت:lخوا في الأرض مفسدين .</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>وارجوا اليوم الآخر ولا ت:jخوا في الأرض مفسدين .</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>عاد الصومات والأرض بالحق وإن في ذلك ل descargar .</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>للمؤمنين .</td>
<td>120</td>
</tr>
<tr>
<td>أولم يجاجدوا أهل الكتاب إن بابن ها هي آمن إن لا</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>الذين ظلموا منهم ٣٠</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>يعبادي الذين آمنوا إن أرمي واعظا فإياي</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>فاعبدون .</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>ولكن سألتهم من علل الصومات والأرض ونهر الشمس</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>ولكن سألتهم من علل الصومات والأرض ونهر الشمس</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>١٣ وذكر ليقوم الله . فإنا يذكرون .</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>١٣ ولكن سألتهم من علل الصومات والأرض ونهر الشمس</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>الأرض من بعد موتها ليقوم الله ...</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الرعد</td>
<td>131</td>
</tr>
<tr>
<td>يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>ويحيى الأز وعمرها وكذلك تخرجون</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>يرى لكم من آدم وح المثل غالكما تملكت</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>أميركم من شركاء فيما رزقتماكم ...</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>بل أتبع الذين ظلموا أعادوا لهم بغير علم فهم</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>يبدؤي من أجل الله ومنهم به من ناشرين</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>فأقام رجاه للدين حديثا فطرة الله التي فطر</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>الناس عليها لا تجدل لخلق الله ...</td>
<td>30</td>
</tr>
<tr>
<td>منيبين إليه وإغافوه وآيهموا الحالة ولا تكونوا</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>من المشركين .</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>الله الذي خلقكم ثم وزلكم ثم يحيكم ثم يعيدكم ...</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>هل من شركاككم من يفعل من ذلك ٣٠</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الأعراف</td>
<td>442</td>
</tr>
<tr>
<td>خلق السماوات بغير علم ترونها وألقي في الأرض</td>
<td>126</td>
</tr>
<tr>
<td>رواية آن تعيد بكم ...</td>
<td>127</td>
</tr>
<tr>
<td>الاسم</td>
<td>رقم الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>-------------</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة سباء</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة فاطر</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة يس</td>
<td>124</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة سباء**

الذي له ما في السماوات وما في الأرض ولله الحمد

في الآخرة وهو الحكيم الخبير

**سورة فاطر**

فاتر السماوات والأرض وجاعل الملائكة رسل

يا آيها الناس اذكروا نعم الله عليكم، هل من خالق غير الله

يوجل الليل في النهار ويوجل النهار في الليل

وخر الشمس والقمر

إذا تدمعوا لا يشعروا دماءكم ولو سمعوا

ما استجابوا لكم

**سورة يس**

وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها

يا عيني يا كلون

وجعلنا فيها جنتين من شخيل وآمنة وفجرا فيهما

من العيين

ليأكلوا من شبره وما عملتمه أيدكم أنتو بشر

132

134

135

134

134

134

134

134
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>443</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>444</td>
<td>61</td>
</tr>
<tr>
<td>445</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>446</td>
<td>63</td>
</tr>
<tr>
<td>447</td>
<td>64</td>
</tr>
<tr>
<td>448</td>
<td>65</td>
</tr>
<tr>
<td>449</td>
<td>66</td>
</tr>
<tr>
<td>450</td>
<td>67</td>
</tr>
<tr>
<td>451</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>452</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>453</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td>454</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>455</td>
<td>72</td>
</tr>
<tr>
<td>456</td>
<td>73</td>
</tr>
<tr>
<td>457</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>458</td>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>459</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>460</td>
<td>77</td>
</tr>
<tr>
<td>461</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>462</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>463</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>464</td>
<td>81</td>
</tr>
<tr>
<td>465</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>466</td>
<td>83</td>
</tr>
<tr>
<td>467</td>
<td>84</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>سورة الصافات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>456: إن لله في فمك لواحد .</td>
</tr>
<tr>
<td>457: فيهم كانوا إذا قيل لهم لا إنه إلا الله يستكبرون .</td>
</tr>
<tr>
<td>458: ونفدوهم أن نحاربنا أهلها لشاعر مجنون .</td>
</tr>
<tr>
<td>459: وقيام على المشرقين .</td>
</tr>
<tr>
<td>460: والحمد لله رب العالمين .</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>سورة القصص</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>472: وعجبا أن جاءهم من ذين وقائل الكافرون هذا .</td>
</tr>
<tr>
<td>473: وهم كانوا إذا قيل لهم لا إنه إلا الله يستكبرون .</td>
</tr>
<tr>
<td>474: ونفدوهم أن نحاربنا أهلها لشاعر مجنون .</td>
</tr>
<tr>
<td>475: وقيام على المشرقين .</td>
</tr>
<tr>
<td>476: والحمد لله رب العالمين .</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الزمر</td>
</tr>
<tr>
<td>إن أنزلنا إلى الكتب بالحق فافق الله مخلصا</td>
</tr>
<tr>
<td>إلا الله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء</td>
</tr>
<tr>
<td>مانعدهم إلا ليقيروا إلى الله رنى</td>
</tr>
<tr>
<td>لو أراد الله أن يتخذ ولدا لا صلى مما يخلق</td>
</tr>
<tr>
<td>ما يشاء، سبحانه هو الواحد القاهر</td>
</tr>
<tr>
<td>خلق السماوات والأرض بالحق يكرر الليل على النهار</td>
</tr>
<tr>
<td>ويكرر النهار على الليل وخير الشمس والقدر</td>
</tr>
<tr>
<td>خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجين وأنزل</td>
</tr>
<tr>
<td>لنك من الأنتظام شمانية أزواج</td>
</tr>
<tr>
<td>قل يا مسلم الذين أتمنوا ائتوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة</td>
</tr>
<tr>
<td>قل إن آمر أن أعبد الله مخلصا له الدين</td>
</tr>
<tr>
<td>وأمرت أن يكون أول المسلمين</td>
</tr>
<tr>
<td>وآمرت أن يكون أول المسلمين</td>
</tr>
<tr>
<td>قل إن آمن إن صبره ربي مداوم يوم عظيم</td>
</tr>
<tr>
<td>قل الله أطئبه مخلصا له ديني</td>
</tr>
<tr>
<td>فاعبدوا ما شكل من دونه</td>
</tr>
<tr>
<td>إن الله نزل أحسن الحديث كما يتمنوه الناظرون</td>
</tr>
<tr>
<td>ولقد أوجي إليك وإلي الذين من قبلك لتن آثرت</td>
</tr>
<tr>
<td>لبيحيم عملك</td>
</tr>
<tr>
<td>بل الله فاعبد وكن من الشاكرين</td>
</tr>
<tr>
<td>وقبض بهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>سورة غافر</th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>هم</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>نزل الكتاب من الله العزيز العليم</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>غافر الذنب وقابل الغامض بشر ملأ فمحض</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>لا الله إلا هو إليه المصبر</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>بينذر يوم التلاق</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>يوم هم يبارون لا يخفون على الله منهم شيء، فمن</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>الملك اليوم، الله الواحد القهار</td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>والله يقفي بالحق، والذين يدعون من دونه</td>
<td>143</td>
</tr>
<tr>
<td>لا يقفون شيء إن الله هو السميع الصابر</td>
<td>143</td>
</tr>
<tr>
<td>وقل الحمد لله أكل يوم آمن والممتنعون أهدكم سبيل الرشاد</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقمها الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>492</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>493</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>494</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>495</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>496</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>497</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>498</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>499</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>501</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>502</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>503</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>504</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>505</td>
<td>53</td>
</tr>
<tr>
<td>506</td>
<td>54</td>
</tr>
<tr>
<td>507</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>508</td>
<td>56</td>
</tr>
<tr>
<td>509</td>
<td>57</td>
</tr>
<tr>
<td>510</td>
<td>58</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة فصلت**

503: قال إنما أنا بشر مثلكم برضي إلى أنما إلى هكم، 96
504: إذ جاءهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم، 7 96
111: تعبدوا إلا الله

**سورة الشورى**

506: ليس كمثلك، شيء هو السميع البصير، 19, 21

**سورة الزخرف**

507: وصل من أرسلنا من قبلهم من رسلنا أختنا من 45
508: إن الله هو سبحانه وتعالى وحده 45
509: أم يحسبون أن لا يسمعهم ونجواهم بل 80
510: ولكن سألتهم من خلقهم ليقولن الله 87
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمة الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>سورة الدخان</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>512</td>
<td>إن الذي يقرء القرآن ليذكرون</td>
</tr>
<tr>
<td>513</td>
<td>61:7 رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم مؤمنين</td>
</tr>
<tr>
<td>514</td>
<td>فلهم في شك يلعبون</td>
</tr>
<tr>
<td>515</td>
<td>وقالوا ماهي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا</td>
</tr>
<tr>
<td>516</td>
<td>ومايلكنا إلا الدهر وماهيم بذلك من علم إن هم لا يظلون</td>
</tr>
<tr>
<td>517</td>
<td>71:17 فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين</td>
</tr>
<tr>
<td>518</td>
<td>ولله الكبيرة في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم</td>
</tr>
<tr>
<td>519</td>
<td>وذكروا آنذاك عاد إذ أنذر قومه بالأحقق وقد خلت النذر من بين يديه</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة محمد</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>520</td>
<td>فاعلم أنه لا إله إلا الله واتبعت لذينك</td>
</tr>
<tr>
<td>521</td>
<td>وللمؤمنين والمؤمنات، والله يعلم متقليكم ومستمرون</td>
</tr>
<tr>
<td>522</td>
<td>38:24 ولا تبطؤوا أعمالكم</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الحجارة</td>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>523</td>
<td>إنما المؤمنين الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يشتبهوا وجاهادوا بأموالهم ونفسهم في سبيل الله</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة ق</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>524</td>
<td>12:4 أفلام ينظروا إلى السماوات فوقهم كيف يشيها</td>
</tr>
<tr>
<td>525</td>
<td>ورشيها وماها من فروع</td>
</tr>
<tr>
<td>526</td>
<td>والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وآبنينا فيها من كل زوج سبجٍ</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقمها الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>512</td>
<td>8 122</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الذاريات**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>21</td>
<td>28</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>262</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>267</td>
<td>56</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الطور**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>392</td>
<td>34</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة النجم**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>320</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>321</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>322</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>323</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>324</td>
<td>59</td>
</tr>
<tr>
<td>325</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>326</td>
<td>61</td>
</tr>
<tr>
<td>327</td>
<td>62</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة القمر**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>357</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>358</td>
<td>180</td>
</tr>
<tr>
<td>359</td>
<td>24</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الرحمن**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>590</td>
<td>13</td>
</tr>
<tr>
<td>591</td>
<td>178</td>
</tr>
<tr>
<td>592</td>
<td>88</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الواقعة**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقمها الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>542</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>543</td>
<td>143</td>
</tr>
<tr>
<td>الآيات</td>
<td>رقمها الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>--------------</td>
</tr>
<tr>
<td>542</td>
<td>أفرائيم ماتمرون</td>
</tr>
<tr>
<td>543</td>
<td>نحن تخلقون أم نحن الخالقون</td>
</tr>
<tr>
<td>544</td>
<td>نحن قدربنا بنيكم الموت وما نحن بمسوقين</td>
</tr>
<tr>
<td>545</td>
<td>على أن نبديل أمثالكم ونمضكم في مالا تعلمون</td>
</tr>
<tr>
<td>546</td>
<td>ولاق علمنا النشاة الأولى فلولا تذكرون</td>
</tr>
<tr>
<td>547</td>
<td>أفرائيم ماتحرون</td>
</tr>
<tr>
<td>548</td>
<td>نحن تزرون أم نحن الزارون</td>
</tr>
<tr>
<td>549</td>
<td>نحن نشاء لجعلنه حطاما فظتم تفككون</td>
</tr>
<tr>
<td>550</td>
<td>إننا لمغفرون</td>
</tr>
<tr>
<td>551</td>
<td>بل نحن مغفورون</td>
</tr>
<tr>
<td>552</td>
<td>أفرائيم الماء الذي شربون</td>
</tr>
<tr>
<td>553</td>
<td>نحن انزلتموه من المزون أم نحن المنزلون</td>
</tr>
<tr>
<td>554</td>
<td>نحن نشاء لجعلنه أجاها فلولا تزكرون</td>
</tr>
<tr>
<td>555</td>
<td>أفرائيم النار التي تورون</td>
</tr>
<tr>
<td>556</td>
<td>نحن نشاء نشرتنا أم نحن المن줄ون</td>
</tr>
<tr>
<td>557</td>
<td>نحن جعلناها تذكرة ومتها للمحقون</td>
</tr>
<tr>
<td>558</td>
<td>نحن نشاءلها فظيم نفسي باسم ربك العليم</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الحديد**

561 نحن ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم،
562 ملك السماوات والأرض يعني وهم على كل
563 شئ قدير.
564 هو الأول والآخر واظهار وباطن وهو بكل شيء علم,
565 الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم
566 استوى على العرش
567 له ملك السماوات والأرض وليه ترجع الأمور.
568 يوحي الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو
569 عليم بذات الصدور.
570 إن المصدقين والمصدقات وأفرؤوا الله فرحا حسنا
571 يضاف لهم وهم أجر كريم.

**سورة المجادلة**

578 إن الله سبحانه عبير.

**سورة الحشر**

579 يا أيها الذين آمنوا إن الله وإن خيري بما تعمون.
580 قدست استوت وانتقوا الله إن الله خبير بما تعمون.
581 هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الفين والشيدة.
582 الرحمن الرحيم.
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الآية</th>
<th>السورة الصغرى</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>69</td>
<td>12</td>
<td>يردن ليطفوا نير الله.</td>
</tr>
<tr>
<td>70</td>
<td>11</td>
<td>يا أياها الذين آمنوا هل آكلكم على تجارة تطيبكم</td>
</tr>
<tr>
<td>71</td>
<td>10</td>
<td>من غذاب الميم.</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>9</td>
<td>تؤمنون بالله ورسله وتجهودون في سبيل الله</td>
</tr>
<tr>
<td>73</td>
<td>8</td>
<td>يبغفر لكم ذنوبكم ويمدكم جنتين جرية من تحتها</td>
</tr>
<tr>
<td>74</td>
<td>12</td>
<td>الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز</td>
</tr>
<tr>
<td>75</td>
<td>13</td>
<td>والعقيم</td>
</tr>
<tr>
<td>76</td>
<td>13</td>
<td>واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الآية</th>
<th>السورة الجمعية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>87</td>
<td>7</td>
<td>قال يا أياها الذين هادوا إن رطمتم أنكم أوالياء</td>
</tr>
<tr>
<td>88</td>
<td>6</td>
<td>الله من دون الناس فتنموا الفير وإن كنتوا صادقين</td>
</tr>
<tr>
<td>89</td>
<td>6</td>
<td>ولا يمترونه أيضا بما قدمت أيديهم، والله عليم</td>
</tr>
<tr>
<td>90</td>
<td>6</td>
<td>بالظلمين</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الآية</th>
<th>السورة التوفيق</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>107</td>
<td>12</td>
<td>والله غني حميد</td>
</tr>
<tr>
<td>108</td>
<td>13</td>
<td>الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الآية</th>
<th>السورة التحريم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>118</td>
<td>9</td>
<td>يأتىها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ</td>
</tr>
<tr>
<td>119</td>
<td>9</td>
<td>عليهم وما أوجهم جينهم وبغض المصير</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الآية</th>
<th>السورة الملك</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>123</td>
<td>9</td>
<td>الذي خلق سبع سحوات طباها ماتري في خلق الرحمن</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>رقم الصفحة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>------</td>
<td>-------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3:16</td>
<td>123</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0:5</td>
<td>123</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10:1</td>
<td>122</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>15:22</td>
<td>104</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الحاقة**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>687</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>688</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>689</td>
<td>3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة نوح**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1:86</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>2:89</td>
<td>111</td>
</tr>
<tr>
<td>3:88</td>
<td>111</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة الجن**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>18:693</td>
<td>111</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة المزمل**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>8:94</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>9:95</td>
<td>9</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة المدثر**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>19:96</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>20:97</td>
<td>31</td>
</tr>
</tbody>
</table>

**سورة القيامة**

<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>رقم الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>24:598</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>25:599</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>الآية</td>
<td>الرقم الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>---------------</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الإنسان</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>وإنا خلقنا الإنسان من نطفة نباتية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>وجعلناه سمعا بصيرا</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سورة المرسلات</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>ويل يومئذ للمكذبين</td>
<td>181</td>
</tr>
<tr>
<td>190</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سورة النبي</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>كلا سيعلمون</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ثم كلا سيعلمون</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الإنفطار</td>
<td>17</td>
</tr>
<tr>
<td>وما أدرأك ما يوم الدين</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>ثم ما أدرأك ما يوم الدين</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سورة البروج</td>
<td>16</td>
</tr>
<tr>
<td>فعل لم يرید</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سورة الشرح</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>فإن مع العصر يسرا</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>إن مع العصر يسرا</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سورة البيئة</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين</td>
<td>900</td>
</tr>
<tr>
<td>85</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سورة القارة</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>القارة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سما القارة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>وما أدرأك ما القارة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>سورة التكافث</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>كلا سأوفى العلمون</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>213</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>رقم الصفحة</td>
<td>الآية</td>
</tr>
<tr>
<td>---</td>
<td>---</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| 4 |۱۱۴ |}

سورة قريش

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>الآية</th>
</tr>
</thead>
</table>
| ۸۵ |۱ |۱۱۵ |}
| ۸۵ |۲ |۱۱۶ |}
| ۸۵ |۳ |۱۱۷ |}
| ۸۵ |۴ |۱۱۸ |}

سورة الكافرون

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>الآية</th>
</tr>
</thead>
</table>
| ۲۵ |۱ |۱۱۹ |}
| ۲۵ |۲ |۱۲۰ |}
| ۲۵ |۳ |۱۲۱ |}
| ۲۵ |۴ |۱۲۲ |}
| ۲۵ |۵ |۱۲۳ |}
| ۲۵ |۶ |۱۲۴ |}

سورة الإخلاص

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>الآية</th>
</tr>
</thead>
</table>
| ۷۷ |۱ |۲۲۵ |}
| ۷۷ |۲ |۲۲۴ |}
| ۷۷ |۳ |۲۲۷ |}
| ۷۷ |۴ |۲۲۸ |}
الحديث

1 - آندرسي ما حق الله على العباد؟ وصالح العباد

2 - آدمه أن تبهبه لامك

3 - آلا أنيبكم بأكبر الكبائر

4 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وآلي

رسول الله

5 - إن الدين النصيحة لله ولكتابة ورسوله وآله

6 - إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ماتدعهم

7 - أي الذنب أعظم؟ أن تجعل لله ندا وهو خلقك

8 - أيا امرأة نكبت بغير إذن وليها فنكاها بالبطل

9 - في هذين الأبيتين اسم الله الأعظم

10 - قال الله تعالى: كدنبي ابن آدم ولم يكن له ذلك

11 - كان إذا سلم سلم ثلاثة

12 - من ورد الله وركفر بما يعبد من دونه حرم صالح وله

13 - وحسبه على الله

14 - والله لا يفرز قريشة إن شاء الله

15 - والله لا يؤمن載ل الذي لا يؤمن جاه بواقته

16 - بسوا ولا ترسوا

17 - يقول امتدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباءكم

18 -
فهرس الأشعار:

البيت

1. إذا أنا لم أؤمن عليك ولم يكن لقاؤك إلا من وراء وراء، وفي ملكتي ألا مالها
2. لقد أخف الحميم سرمالها

يظهر جانباً فجانباً

31. حز الظلامي الخطا الع guardar
32. إياك إياك المرء، فانه إلى الشهداء والحرم جنب
33. الفضل بن عبد الرحمن
34. الفضل بن عبد الرحمن

أفريقوا أفريقوا قبل أن يحتشر طريق

32. ويصيح من لم يبن ذنى كذي الذناب أبو طالب بن
33. بن عبد المطلب
34. نمياً في شفتيها حرة لمس
35. وفي الليلة وفي الأنبياء شنب
36. ذي الرمة
37. فان تقاحون بالضاء فانشني
38. بصير بأذى الضاء فيب علامة الفصل
39. أجرتنا إن العزر قريب
40. وإي الشام ما أقام مهيب
41. امرؤ اللي
42. آل ياعين جردي واستهلقي
43. أم كهونت عيد
44. المطلب
45. ربي ذا الندا والمكرمات
46. مطروذ بن كعب
47. يبيكى جنوة مثل البليط
48. الخراعي
49. أدب
50. يا يا تطنة عبد الله وابن مالك
51. وبابنة ذي البدرين والقبر الورد
52. وأتت أمراً تدرى إلى الحق والهدى
53. أبو مرة
54. عليا من الله العظيم شهيد
55. لو كنت من هاشم أو من بني أسد
56. أو عبد شمس أو أصحابрова السيد

 latino
إذا محامي اللاتين أدل بهـا

190

كانت ذئوبة فقيل لي كيف اعتذر

يالبكر اشتروا لي كيبيتا

52

مهلل بن ربيعة

يالبكر ابن أيوب الفرار

لعمرو ما للقصة من مفسر

47

ابن الدبة الشقفي

مع الموت بلوجه والكبير

أولى فوارق يا سر؛ qiسم بعدما

50

مقاس

خفن باهار المطر الحوار

وكان فرازة تعلو بنـا

32

عوف بن الجزع

فاولا فرازة أولى فرارا

لا تك كالوسنان يحلم أنه

49

حسن بن شابث

بقرية كسرى أو بقرية قصرا

قلتلا سراة القوم عند مجالها

48

حسن بن شابث

فلم يرجعوا إلا بقامة الظهر

على أن ليس عدلا من كليم

42

مهلل بن ربيعة

إذا فرد البيض من الجزر

أبني لا تظلم بمكاعة

لا الصغير ولا الكبير

46

سبيعة بنت الأمام

واحمل محارما بنش

ولا يفرنك الفِـزور

فتن كان يدليه الفضى من مديقه

40

الأبيدر الرياحي

إذا ماهر استغش وبعدة الفقر

ضـ

ورمهم كانت السادات

والمزون بالقرش

ذو الأصيح العدراني

ورمهم من يجز الناس

باليتس سنة والغـر

47

51

ذور خرق الطهور

فم وأميا ذو الفقار يكرع

10

بنو الحرب لا نعيا بشيء نقوله

50

كعب بن مالك

ولنحن نحننا الفارس الخير محكم
لله الطير تستريد وتتأوي
في وكر من أئمت الجبال
وتحسب سلمى لا تزال كنثيدة

أمور القيس
٥٢
بوادي الخزامي أو على رأس أورمال
كدتم وبيت الله شريك مكة
ولن تنفعُ ولا أمركم في بلاسل

ابو طالب بن عبدالمطلب
٤٥
وينفون ولا أمركم في بلاسل

ليلي الأخيلة
٤٣
صدور الأعمالي واستشال الأسافل

ألا ياهد فتية لا تمني

عبد الله بن رواحة
٥٠
فأنازل العبير الهبول

فلما أنتهينا إلى مكة

زواج بن ربيعة
٥٢
أبيجاه الرجال قتيلا فتنيلا

وضدنتي أصحاب أن مالكـا

ابن عم المنعم بن بشير
٤٤
أقام ونادي صحب برحيلـ

وقد رأى الأقوام قبل بنهم

الفرزدق
٥١
إخوانهم فلأي حياة الكرام
فمادا في القلب لبيب بسدر

شداد بن الأسود الليثي
٤٨
من القبيقات والشرب الكـرام
أعيش جودا ولا نبخـلا

بديعكما بعد نوم الـنـمام
كم نعمة كانـت لكم
كم وكـم

رفوتي وقالوا ياخوليد لا طرع
فلقت وتآكرت الرجوع هم هــه

الهــذي
٥٤
البيضات

القائل:

لا ياديي الحبي بالسعان
أمل عليها بالليل الليلدوان
هلا سألت جموع كندة
يوم ولوا أين ايشنا
عبد بن الليك

بسم الله الرحمن الرحيم

زئني من القوم الذين هم هم
إذا مات منهم سيد قام صاحب

وكم كان في آل الملوح من فتى
منادي مندي حين تبلي سراخاته

اتهب بهما اذهب بهما
طوقها طوق الحمام
قد كنت أخدر مسا أرى
فاليوم حقيق جدارية

هند بن عبد المطلب

وأت الذي من شول من ورجمة
بعثت إلى موس رحولا منادبا
تقبل

أعند جواد ولا تجمد

الخماس:

لا تكبان لمصر النسي
قربا مربط المعمامة مني

الحارث بن عبيد

49 49 49 49 49
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>اسم الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>02</td>
<td>أربع لاها</td>
</tr>
<tr>
<td>04</td>
<td>الثقب</td>
</tr>
<tr>
<td>04</td>
<td>حسين</td>
</tr>
<tr>
<td>05</td>
<td>دير الحجام</td>
</tr>
<tr>
<td>09</td>
<td>السبعان</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>عصبي</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>وادي الخرافي</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الكلمة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>72</td>
<td>الكاثونية</td>
</tr>
<tr>
<td>60</td>
<td>الباب</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>أخضف</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>الأراطم</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>استخرط</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>استمال</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>استكان</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>استنقر</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>الأدبي</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>أعما</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>أقنيم</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>التدام</td>
</tr>
<tr>
<td>31</td>
<td>إلحاد</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>أمل عليه</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>حار</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>الحسين</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>الحدثان</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>الحسن</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>حقائ</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>الحمام</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>الحص</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>الحومات</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>حام</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>الخصور</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>خزل</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>خضف</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>تحريف</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>التخوم</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>تسرد</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>تعطيل</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>التفاضل</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>تكييف</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>ثلاثت</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>تمثيل</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>تهلكت</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>توحيذ</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>المرأة</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>الكلث</td>
</tr>
<tr>
<td>الكلمة</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>--------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>عدل</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>عمال</td>
<td>40</td>
</tr>
<tr>
<td>العضاء</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>الموادل</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>عري</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>العين</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>العديل</td>
<td>47</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الرهط</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>الزروع</td>
<td>50</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>- غ -</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>الفوادي</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>فجر</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>فجاج</td>
<td>49</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ق-</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>القارب</td>
<td>53</td>
</tr>
<tr>
<td>القصبة</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>القش</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>القرض</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>القليب</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>قنف</td>
<td>51</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>كيا</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>كر</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>كهام</td>
<td>48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>لص</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>اللحام</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>ليفان</td>
<td>31</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الطرق</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>الطرق</td>
<td>48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الفناء</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>المجاب</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>المخبأ</td>
<td>42</td>
</tr>
<tr>
<td>مدنات</td>
<td>43</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>السجية</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>السراة</td>
<td>51</td>
</tr>
<tr>
<td>السريل</td>
<td>32</td>
</tr>
<tr>
<td>السهاد</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>السوام</td>
<td>48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الشجع</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>الشرب</td>
<td>48</td>
</tr>
<tr>
<td>الشمث</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>الشعرة</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>شين</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>الشيري</td>
<td>48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>صرة</td>
<td>47</td>
</tr>
<tr>
<td>صف</td>
<td>49</td>
</tr>
<tr>
<td>الحرم</td>
<td>54</td>
</tr>
<tr>
<td>الصف</td>
<td>49</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الضيهم</td>
<td>42</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الطوق</td>
<td>52</td>
</tr>
<tr>
<td>الطوق</td>
<td>48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الكلمة</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>رضم</td>
<td>45</td>
</tr>
<tr>
<td>الصير</td>
<td>44</td>
</tr>
<tr>
<td>ع -</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>العبري</td>
<td>46</td>
</tr>
<tr>
<td>الصفحة</td>
<td>الكلمة</td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>--------</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>ضحمة</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>الملماح</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>الموجود</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>المنايا</td>
</tr>
<tr>
<td>49</td>
<td>موامية</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>ميشاء</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>نبى</td>
</tr>
<tr>
<td>42</td>
<td>النجوى</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>الثقب</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>النسب</td>
</tr>
<tr>
<td>53</td>
<td>نشر</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>نظائش</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>النكس</td>
</tr>
<tr>
<td>44</td>
<td>نكل</td>
</tr>
<tr>
<td>52</td>
<td>نقطع</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>الهبول</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>الهمامة</td>
</tr>
<tr>
<td>43</td>
<td>هراطل</td>
</tr>
<tr>
<td>45</td>
<td>هؤبة</td>
</tr>
<tr>
<td>54</td>
<td>الرجا</td>
</tr>
<tr>
<td>51</td>
<td>رحب</td>
</tr>
<tr>
<td>47</td>
<td>الوزير</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>الوعن</td>
</tr>
<tr>
<td>40</td>
<td>وكر</td>
</tr>
<tr>
<td>50</td>
<td>الولد</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>يعبر</td>
</tr>
<tr>
<td>41</td>
<td>يكرع</td>
</tr>
<tr>
<td>46</td>
<td>يلح</td>
</tr>
</tbody>
</table>
1 - الإتقان في علوم القرآن، تأليف جلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911 هـ، نشر دار الفكر بيروت، لبنان، سنة 1979م.

2 - الإحاطة بأخبار غنائمه، تأليف لسان الدين محمد بن عبد الله بن الخطيب، المتوفى سنة 776 هـ. تحقيق محمد عبد الله عنان، نشر دار المعارف بعمر.

3 - أدب الكاتب، تأليف أبي محمد عبد الله بن عثمان بن تقيب، المتوفى سنة 776 هـ. تحقيق محمد الدالي، نشر مؤسسة الرملة للطباعة والنشر والتوزيع الطباعية الأولى سنة 1422 هـ.

4 - إرشاد الحقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، تأليف أبو محمد محمود بن محمد المصري، المتوفى سنة 959 هـ، نشر دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

5 - أساس البلاغة، تأليف جار الله محمود بن عمر الزمخشي، المتوفى سنة 524 هـ، نشر دار صادر ودار بيروت، لبنان، سنة 1995م.

6 - الاستماع في التفسير، تأليف سعيد حوسوي، نشر دار اللام للطباعة والمشر والنشر والتوزيع، القاهرة، حلب، بيروت، الطباعية الأولى، سنة 1405 هـ، 1985م.

7 - أسباب النزول، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، المتوفى سنة 418 هـ. طبع مطبعة هندية بعمر سنة 1316، نشر عالم الكتب وبهامشه الناخ والпиغ، بيروت، الطباعة الأولى.

8 - الإصابة في تعمير الحساب، تأليف شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة 852 هـ. طبع مطبعة السعادة بمصر، الطباعة الأولى سنة 1328 هـ. تصوير دار مصر - بيروت، وبهامشه الاستماع في معرفة أصحاب ابن عبد العزيز المتوفى سنة 433 هـ.

9 - أقوال البيان في تفسير القرآن، تأليف محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشافعي، المتوفى سنة 1393 هـ. نشر عالم الكتب، بيروت - لبنان.
16 - إعلامجددون من العالمين . تأليف الدكتور أحمد المهدي
المرجعي، تحقيق محمد عبد الله محمد بن أبي بكر بن القاسم . المطبوعة سنة 1375هـ ، نشر دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية - سنة 1977، المطبوعة.

17 - الأشياء في القرآن الكريم . تأليف الدكتور الشريف منصور بن عون المالكي . طبع ونشر عالم المعارف للنشر والتوزيع . جدة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، سنة 1405هـ ، 1985م.

18 - أمالي البيدي . تأليف محمد بن العباس بن محمد الحسيني .
المطبوعة سنة 1300هـ ، تحقيق عبد الله بن أحمد الطيبي . نشر هام الكتب ، بيروت ، لبنان ، ومكتبة المنشى ، القاهرة . مهر، طبع دائرة المعارف العثمانية ، جبر، آباد ، الطبعة الثانية . سنة 1370هـ.

21 - أهداف كل سورة ومقدمة في القرآن الكريم. تأليف الدكتور عبدالله محمود شحاته. طبع ونشر مطبعة الهيئة المصرية العامة للنشر سنة 1388 هـ.


24 - البحر المحيط. تأليف محمد بن يوسف الشهير بابي جيان الأندلسي الفرنسي. المتوفر سنة 1356 هـ. نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الثانية سنة 1403 هـ. 1983 م. بهاشمه النهر المادي من البحر للمؤلف نفسه. كتاب الدر اللائق من البحر المحيط نتيجة الدين الجني بالنحو تلميذ أبي جيان.

25 - بلدبع القواعد. تأليف خس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن القيم المتوفر سنة 1352 هـ. طبع الطبعة المبكرة. تصوير ونشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

26 - البداية والنتيجة. تأليف الحافظ عماد الدين أبي الفنندا. إسماعيل بن كثير الغزالي المحقق. المتوفر سنة 727 هـ. نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت. سنة 1402 هـ. 1982 م.
البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان
ومنشور باسم آراء التكرار. تأليف محمد بن حجر الكرمانی
المتوفى نحو سنة 55 هـ. تحقيق عبد القادر أحمد عطا. نشر دار الاعتمام
الطابعة الثالثة سنة 1398 هـ -1978 م.

- البرهان في علوم القرآن. تأليف بدر الدين محمد بن بهادر ببن
عبد الله الزركشي. المتوفى سنة 1294 هـ - تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم. نشر دار الفكر. الطابعة الثالثة. سنة 1400 هـ -1980 م.

- البرهان الكامل عن إجواء القرآن. تأليف كمال الدين عبد الواحد
بن عبد الكريم الزركشي. المتوفى سنة 561 هـ. تحقيق الدكتور أحمد
مطروح والدكتورة خرية الحديثي. طبع مطبعة العلمي. بغداد. نشر
رئاسة ديوان الأوقاف - أحياء التراث الإسلامي - الجمهورية العراقية
الطابعة الأولى سنة 1394 هـ -1974 م.

- بيغية الزمالة في طبقات اللغويين والLanguages. تأليف جلال الدين
السويطي. المتوفى سنة 1111 هـ. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. نشر
عيسى الباهي الحلبي وشركاه. الطابعة الأولى سنة 1384 هـ. 1964 م.

- البيان والتبني. تأليف أبي عثمان عمرو بن بكر الباجي. المتوفى سنة 550 هـ. تحقيق محمد هارون. نشر دار الفكر.
الطبعة الرابعة.

- جواهر العروس من جواهر القاموس. تأليف محمد بن محمد الحسيني
الزبيدي. أبي الفيلح الصلب بن زر Displays. توفي سنة 1050 هـ. طبع المطبعة
الخليفة بمصر. طبعة أولى. سنة 1376 هـ. توزيع دار مكتبة الحسينية
بيروت. لبنان.

- تاريخ بغداد، تأليف الخلاج أبي بكر أحمد بن على بن الخطيب.
الباجي. المتوفى سنة 473 هـ. نشر دار الكتاب العربي. بيروت.
لبنان.
35 - تذكرة الحفاظ - تأليف ابن عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الجاهلي - توفي سنة 748 هـ - نشر دار إحياء التراث العربي - الطبعة 15 إلى الطبعة 21

36 - التسهيل لعلوم التنزيل - تأليف محمد بن أحمد بن جمعي الغوثي - المتوفر سنة 741 هـ - نشر دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الرابعة - سنة 1483 هـ - 1963 م


38 - التعريفات - تأليف على بن محمد الجراح - المتوفر سنة 916 هـ - نشر مطبعة دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - سنة 1402 هـ - توزيع دار البارز - مكة المكرمة - بيروت - الطبعة الثانية

39 - تفسير التحوير والتنوير - تأليف الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - المتوفر سنة 1397 هـ - نشر الدار التونسية للنشر - تونس - 1984 م

40 - تفسير القرآن الكريم - تأليف الشيخ مسعود سعيد - رضا المتوفر سنة 1354 هـ - نشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية

41 - تفسير القرآن الكريم المعلوم بتفسير ابن كثير - تأليف الحاج عماد الدين أبي العذراء إسماعيل بن كثير الدمشقي - المتوفر سنة 774 هـ - نشر دار الفكر


43 - تفسير التكبير - تأليف صاحب البغية المستضيء الكبير أحمد مصطفى المراغي المتوفر سنة 1371 هـ - نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت

44 - تفسير الباحث - تأليف محمود محمود حجازي المتوفر سنة 1420 هـ - نشر دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - سنة 1482 م
45 - التكرار بين المثير والتأثير - تأليف الدكتور عز الدين علي السبأ - نشر دار الطباعة المصرية بالقاهرة، الطبعة الأولى - سنة 1325 هـ - 1907 م.


52 - حاشية الصحاب على شرح التوضيحي على ألفية ابن مالك - تأليف محمد بن علي الصحاب - المتوفرة سنة 1307 هـ - طبع ونشر دار أحياء الكتب العربية.
53 - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافي
تأليف الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة 939 هـ. نشر
دار صادر - بيروت.

54 - الدور الكامل في أعيان العهده الشامه - تأليف شيهاب الدين
أبي الفضل أحمد بن علي بن جبر المنقلي، المتوفى سنة 852 هـ. تصحح
الدكتور سالم الكرنكوي الألماني، طبع دائرة المعارف بحيدر آباد.
الدين - الهند - سنة 1349 هـ. تمويه دار الجيل - بيروت.

55 - درة التحفيز وفرة التأويل في بيان الآيات المشتبهات في كتب
الله العزيز - تأليف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي
المتوفي سنة 482 هـ. تصحح الامام عادل شويخ. نشر دار الأنوار
الجديدة - بيروت. الطبعة الرابعة سنة 1941 هـ.

56 - الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف البرهان
الدين إبراهيم بن علي بن فرحون المتوفى سنة 799 هـ. نشر دار الكتب
العلمية - بيروت - لبنان.

57 - الرسالة في الشعر الشعري لاله - الدكتور محمود حسن أبو ناجي. منشورات
دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - سنة 1965 هـ.

58 - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسمع المشتكي، للعلامة
أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الأفروسي البغدادي. المتوفى سنة

59 - الروض الأندف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام - لابي القاسم
عبد الرحمن بن عبد الله المهيري. المتوفى سنة 989 هـ. تعليل طبعه
عبد الرؤف بعد. نشر دار المعروفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان -
سنة 1998 هـ.
26 - زهر الأدب وشعر الأدباء. لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الحسني.
القيرواني المتوفى سنة 452 هـ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد نشر
مكتبة المختصر. لبنان - تمور دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة
بيروت - لبنان - الطبعة الرابعة سنة 1972م.

27 - سن الدارمي، لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي. المتوفى
سنة 255 هـ تحقيق أحمد دهشان نشر دار أحياء السنة النبوية
تمور دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.

28 - سن أبي داود. للحافظ سليمان بن الأثر السنجاجي. المتوفى سنة
275 هـ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. نشر دار أحياء السنة
النبوية.

29 - سن الترمذي. لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي. المتوفى سنة
379 هـ تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان نشر دار الفكر. الطبعة الثالثة
سنة 1398 هـ - 1978م.

30 - سن النسائي. لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. المتوفى
سنة 323 هـ. بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي و-basketة السندي. نشر
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت. الطبعة الأولى سنة 1348هـ.

31 - سورة الرعد. دراسة أدبية ولغوية وفكريه. تأليف عبد الرحمن حسن
حيثة الميداني. توزيع دار القلم - دمشق - حلب، الطبعة الأولى.
سنة 1413هـ - 1977م.

32 - السيرة النبوية. لأبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري. المتوفى
سنة 118 هـ تحقيق مصطفى السقا ورفاقه نشر دار أحياء التراث العربي
بيروت - لبنان.

33 - شهدات الذهب في أخبار من ذهب. لأبي الفلاح عبد الحي بن العيباد
الحسيني. المتوفى سنة 1089 هـ. نشر دار المسيرة. بيروت - لبنان.
الطبعة الثانية. سنة 1399 هـ - 1979م.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللاتكاني. المطبوع سنة 1318هـ. تحقيق الدكتور أحمد عبد الله شرر. دار طيبة للنشر والتوزيع. الرياض. المملكة العربية السعودية.


- شرح المعتقدة الطحاوية، للعلامة علي بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي. المطبوع سنة 1392هـ. تحقيق جمعية من العلماء وشروخ أحمد بن محمد ناصر الدين الألباني. دار الكتاب الإسلامي. بيروت- دمشق. الطبعة السابعة 1432هـ- 1983م.

- شرح المعتقدة الإسلامية، تأليف محمد خليل هرّاس ومراجعة عبد الرزاق مفيق. تحقيق الشيخ إسماعيل الأنصاري. دار مكتبة الفي، القاهرة.

- شرح المنظومات، لأبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني. التحريري. المطبوع سنة 1302هـ. تحقيق علي محمد المجاوي. دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.


- صحيح مسلم، للإمام أبي العباس مسلم بن الحجاج الكناني، المتوفى سنة 123 هـ. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

77 - طباقات الثقافية الكبرى - نشأ الدين بن تقي الدين السبكي.
المتوفى سنة 721 هـ. نشر دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع.
بيروت - لبنان - توزيع دار البار الطبعة الثانية.

78 - طباقات المفسرين - تحالف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي.
المتوفى سنة 911 هـ. نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى.
سنة 1943 هـ - 1983 م.

79 - طباقات المفسرين - تحالف جلال الدين محمد بن على بن أحمد الداودي.
المتوفى سنة 965 هـ. نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى.
سنة 1442 هـ - 1983 م.

سنة 1440 هـ - 1980 م.

81 - فوائد القرآن ورغائب القرآن للعلامة نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي الشيعي المتوفى سنة 828 هـ. نشر دار الفكر - بيروت - لبنان - الطبعة.
سنة 1388 هـ - 1968 م.

82 - فتح الباري بشرح محمد البخاري - للحافظ أحمد بن علي بن حجر.
المتوفى سنة 855 هـ. نشر المكتبة الفلنية.


84 - فتح القدر الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير - تأليف محمد بن علي بن محمد الشركاني المتوفى سنة 1420 هـ. نشر دار المعارف للطباعة والنشر - بيروت - لبنان - توزيع دار البار للنشر والتوزيع - مكة المكرمة.
83 - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الراحم بن حسن آل الشيخ المتوفى سنة 1285 هـ طبع ونشر الرابطة العامة لإدارات البحوث العلمية والأفكار والدعوة والإرشاد - الرياض - المملكة العربية السعودية - سنة 1424 هـ 1903م.


87 - فوائد في مبلق القرآن لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام المتوفى سنة 780 هـ تحقيق الدكتور سيد رضوان علي الندوي - نشر دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة - الطبعة الثانية - 1422 هـ 1942م.


92 - القص القرآني في متطرقات مفهومة - تأليف عبد الكريم الخطيب - نشر دار الفكر العربي - طبع مطبعة الحديث - القاهرة.

92 - الكامل في الأدب - لأبي الحساب محمد بن يزيد الممجرد المتوفى سنة 248 هـ نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
94 - الكتاب، لأبي بشر عمر بن عثمان بن كثير المروي بسيوين
المنقوطي سنة ١٨٠ هـ. تحقيق عبدالله محمد هارون، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب.

95 - الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجه التنزيل
لأبي القاسم جار الله محمد بن عمر المروي الخوارزمي المتوفى سنة
٥٣٨ هـ، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان.

96 - كيف التقنون في أسماء الكتب والخونان، تأليف معطي بن عبد الله
الشهر، بحاجي خليفة وبكاب جلي المتوفي سنة ١٠٧٢ هـ، نشر دار العلوم
الحديثة، بيروت - لبنان.

- ل -

97 - الآلية الحمام في علوم القرآن، تأليف الدكتور موسى شاهين لنين
طبع ونشر مطبعة الجهر الجديد، متشينة ناصر، مصر.

98 - لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن ومحمد بن منظور
المتوفى سنة ١٩١١ هـ، نشر دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
لبنان سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٦.

99 - لوائح الأذكار القياسية وسياق الأسرار الأدبية شرح الدرة المفيدة في
عقدة الغزالة الفردية تأليف محمد بن أحمد السلماني المتوفي سنة
١١٨٨ هـ، نشر الدكتور الإسلامي، بيروت، دمشق، ومكتبة آسامة - الرياض،
الطبعات الثلاثة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٥.

- م -

100 - مباحث في علوم القرآن، للشيخ صميم المطاح، نشر مؤسسة
الرمالة الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٧.

101 - مبادئ آمنة لفهم القرآن، تأليف أبي الأعلى المودودي، ترجمة
خليفة أحمد الحامي، نشر الدار السعودية للنشر والتوزيع، السعودية.
الملف، المكة السعودية. السعودية، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

102 - المثل السائر في أدب الكتاب والشاعر، لناصر الدين بن الأسير
المتوفى سنة ٢٣٧ هـ تحقيق الدكتور أحمد الحوفي والدكتور بديع طبانية
نشر دار الرفاعة للنشر والطباعة والتوزيع الرياض، المملكة العربية
السعودية، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
۱۰۴ - مجموع قضاة ابن تيمية - جمع وترتيب ميدالرحمن بن محمد بـ\nقلم المتوفى سنة ۱۲۹۲ هـ، طبع ونشر مكتبة المعارف - الرياط - المغرب

۱۰۵ - محاضرات في المصرية - تأليف الشيخ محمد أبو زهرة المتوفى
سنة ۱۳۴۵ هـ، طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارة البحث العلمي وال ingresar
والدعوة والإرشاد - الرئيسي - المملكة العربية السعودية - سنة ۱۴۳۴ هـ.

۱۰۶ - مختصر الصحابي شريف محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرمازي
المتوفى سنة ۱۳۷۲ هـ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - الطبعة
الأولى - سنة ۱۳۷۷ هـ.

۱۰۷ - مدارك التنوير وحقائق التأويل المعروفة بتفسير النسفي - لأبي
البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي المتوفى سنة ۱۷۵۰ هـ، نشر
دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - سنة ۱۴۳۲ هـ.

۱۰۸ - مدخل إلى القرآن الكريم - شريف محمد عبد الله دراز المتوفى سنة
۱۳۷۷ - طبع ونشر دار الفيلم - الكويت - الطبعة الثانية - سنة ۱۳۹۴ هـ.

۱۰۹ - الإمام أحمد بن محمد بن حليل الشهابي المتوفى سنة
۱۴۱۰ هـ، طبع المطبعة المصرية، سنة ۱۴۳۳ هـ، تحوير دار صادر - بيروت.

۱۱۰ - مطلب القرآن وغريبه - للسادات بن محمد بن شهاب الدين شوقي
المتوفى سنة ۱۴۰۵ هـ، نشر دار المعرفة - بيروت - لبنان - توزيع دار
البياض - مكة المكرمة.

۱۱۱ - مع القرآن، تأليف الدكتور أحمد محمد الخولي، طبع مطبعة
العالم العربي - القاهرة - نشر دار محمد عبد النور - القاهرة،
سنة ۱۳۷۱ - ۱۴۳۲ هـ.

۱۱۲ - معمل الدعوة في تفسير القرآن الكريم - للدكتور عبد الوهاب بن لطيف
الديلمي، نشر دار المجتمع للنشر والتوزيع - حدة - المملكة العربية
السعودية، الطبعة الأولى سنة ۱۴۳۲ هـ - ۱۹۸۱ م.
113 - معترك الآثار في إعجاز القرآن، لجلال الدين السباعي المتوفى سنة 111 هـ. تحقيق محمد على البجاوي. نشر دار الفكر العربي.


115 - معجم الأدباء، تأليف ياقتون الحموي المتوفى سنة 226 هـ طبع ونشر مكتبة عيسى الباجي الحلي وشركاء بمصر ومطبعة الصانون.

116 - معجم البلدان، تأليف ياقتون الحموي المتوفى سنة 226 هـ. نشر دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر - بيروت - سنة 1942 م.

117 - المعجم المفسر للنافذ الحديث النووي، تأليف ونشر ونشر ومتمم - بروحة، طبع مطبعة بريج في مدينة ليدن، سنة 1927 م.

118 - المعجم المفسر للنافذ القرآن الكريم، تأليف محمد فـواد عبد الباقى، نشر دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

119 - معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة 695 هـ. تحقيق عبد السلام محمد هارون، نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. سنة 1399 هـ، 1979 م.

120 - معجم المؤلفين، تأليف عمر رضا كماله، نشر مكتبة المثنى، بيروت - ودار احياء التراث العربي - بيروت.

121 - المعجم الوسيط، تأليف لجنة من مجمع اللغة العربية، طبع دار المعارف، سنة 1394 هـ. الطبعة الثانية، توزيع دار الباص للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.

122 - مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير. تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر بن حسين الطلب بالنظر الرازي المتوفى سنة 206 هـ. طبع المطبعة المهجرة المصرية، تصوير دار احياء التراث العربي - بيروت.

123 - مفتاح العلوم، لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاقى المتوفى سنة 622 هـ، طبع ونشر الإسласт محمد زيدان، نشر دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى سنة 1403 هـ، 1983 م.
244 - مقدمة ابن خلدون تنيليف عبدالرحمن بن خلدون المتوفى سنة 888 هـ
نشر دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان - الطبعة الرابعة .

245 - ملاك التاليف القاتل بذري الالحاد والتعطيل في توجيه المشاهدات الفاظ من أي التنزيل - تأليف أحمد بن ابراهيم بن الزبير الفناني المتوفي سنة 728 هـ . تحقيق عبد القنح . نشر دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان الطبعة الأولى سنة 1983 م

246 - من بلافة القرأن تاليف أحمد بنوي رضوان بوطي
نشر دار النشر والنشر القاهرة .

247 - من روائع القرآن - تأليف الدكتور محمد عبد رضوان بوطي
نشر مكتبة الفارابي - دمشق الطبعة الثانية سنة 1990 هـ - 1970 م

248 - مناهج القرآن في علوم القرآن للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني
نشر دار احياء الكتب العربية - الطبعة الثالثة .

249 - منهج القرآن في عرش الإخلأس我又 - رسالة داعمة للطالب على
عبد الله عبد الشهري من جامعة آم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية سنة 1945 هـ - 1446 هـ

250 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال - لأبي عبد الله محمد بن أحمد
الذهبي المتوفي سنة 748 هـ تحقيق على محمد المجاوي . نشر دار المعرفة
 بيروت - لبنان

251 - النجاة العظيم - تأليف محمد عبد الله دراز المتوفى سنة 1377 هـ
نشر دار القلم - الكويت - الطبعة الثانية 1390 هـ - 1970 م

252 - نوعة الألباء في طبقات الأدباء لأبي السمحال دين عبد الرحمن
بن محمد بن الأنباري المتوفي سنة 722 هـ . تحقيق الدكتور ابراهيم
الامرادي - نشر مكتبة النهار - الزرقاني - الأردن الطبعة الثالثة
1985 هـ - 1485 م

253 - النهاية في غرب الحديث والأثر لمحمد الدين أبى السادات المبارك
بن محمد الجزمي ابن الأثير المتوفى سنة 626 هـ . تحقيق محمد محمود
الطاحفي - نشر احياء الكتب العربية .
134 - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصطفين للإمام محسن محمد أمين البغدادي المتوفى سنة 1309 هـ طبع وكالة الصناعات مطبعتها البهية في استانبول سنة 1988 م إعادة طبعة بالأوفسيست دار العلوم الحديثة بيروت لبنان

135 - الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم تأليف الدكتور محمد محمود حجازي المتوفى سنة 1372 م طبع مطبعة المدنى القاهرة نشر دار الكتب الحديثة سنة 1390 هـ

136 - الوحي المحمدي تأليف محمد رشيد على رما المتوفى سنة 1354 هـ نشر المكتب الإسلامي بيروت دمشق المطبعة الجامعة سنة 1399 هـ - 1979 م
1 - شكر وتقدير
2 - مقدمة
4 - سب اختيار الموضوع
4 - خطة البحث
7 - منهجي في الرسالة
8 - الفصل الأول: مفهوم التوحيد
9 - معي التوحيد
12 - أولى توحيد الروبية
17 - ثانيا: توحيد الأسماء والصفات
22 - ثالثا: توحيد الألوهية
27 - الرابع الثاني: بيان التكرار وإهمال العلماء به
28 - المبحث الأول: التعرف بالتكرار وبيان اتسامه
28 - أولا: تعرف التكرار في اللغة
29 - ثانيا: تعرف التكرار في الإصلاح
30 - ثالثا: اتسام التكرار
30 - القسم الأول: التكرار اللغفي
30 - الوجه الأول: التكرار الكلمة
31 - الوجه الثاني: تكرار الجملة
34 - القسم الثاني: التكرار المعنوي
34 - من أمثاله في القرآن الكريم
34 - من أمثاله في السنة
35 - من أمثاله في كلام العرب
36 - نماذج من التكرار الموضوعي في القرآن
37 - تكرار الآيات في الأمر بطاعة الله
37 - نظافة الرسول صلى الله عليه وسلم
37 - تكرار الآيات في الحب على الجهاد
38 - إعلان كلمة الله
39 - تكرار القصص في القرآن
الموضوع

الفقرة الصادقة: بيان أن التكرار من سلالة العرب البليقة.

الفقرة الثانية: أمثلته في أشعار العرب.

الفقرة الثالثة: أمثلته في كلام العرب.

المبحث الثالث: بيان أن التكرار وجه من وجهه إعجاز القرآن الكريم.

المبحث الرابع: بيان اهتمام العلماء بدراسة التكرار في القرآن الكريم.

المبحث الخامس: بيان أشهر الكتب التي تتناول توجيه التكرار في القرآن الكريم.

1- درة التنزيل ومرة التأويل.

أ- اسمه.

ب- مؤلفه.

ج- موضوعه.

د- نماذج منه.

2- البرهان في متشابه القرآن.

أ- اسمه.

ب- مؤلفه.

ج- موضوعه.

د- نماذج منه.

3- مراك التأويل.

أ- اسمه.

ب- مؤلفه.

ج- موضوعه.

د- نماذج منه.

4- الفصل الثالث: أحصر الآيات المكررة في إشاعات وحدانية الله.

ودراسة نماذج منها.

الفقرة الأولى: أحصر الآيات المكررة في الأمر بتوجيه الله.

الفقرة الثانية: نماذج من الآيات المكررة في الأمر بتوجيه الله.

الفقرة الثالثة: دراسة نماذج من الآيات المكررة في الأمر بتوجيه الله.

في الأمر بتوجيه الله.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضع</th>
<th>المفحمة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ـ المجمل الثاني: آ حصر الآيات المكررة في الإخبار</td>
<td>92</td>
</tr>
<tr>
<td>ـ دراسة نماذج من الآيات المكررة في الإخبار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ـ المجمل الثالث: آ حصر الآيات المكررة في النهي عن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ـ من الشرك بالله</td>
<td>108</td>
</tr>
<tr>
<td>ـ دراسة نماذج من آيات النهي عن الشرك بالله</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>ـ المجمل الرابع: آ حصر الآيات المكررة في الابتداءات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ـ وحدانية الله عن طريق رؤية النظر إلى الآيات الكونية</td>
<td>117</td>
</tr>
<tr>
<td>ـ دراسة نماذج من تلك الآيات</td>
<td>123</td>
</tr>
<tr>
<td>ـ المجمل الخامس: آ حصر الآيات المكررة في الابتداءات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ـ وحدانية الله عن طريق ضرب الأمثال</td>
<td>129</td>
</tr>
<tr>
<td>ـ دراسة نماذج منها</td>
<td>132</td>
</tr>
<tr>
<td>ـ المجمل السادس: آ حصر الآيات المكررة في الابتداءات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ـ وحدانية الله عن طريق المقابلا</td>
<td>139</td>
</tr>
<tr>
<td>ـ دراسة نماذج من تلك الآيات</td>
<td>145</td>
</tr>
</tbody>
</table>

و- الفصل الرابع: بيان بعض حكم التكرار في أشباه وحدانية الله في القرآن الكريم مع التأكيد على آثار التكرار في السريعة. 150
| ـ تمهيد | 151 |
| ـ الحكم الأول: تأكيد المعنى وتقريب | 154 |
| ـ الحكم الثاني: التذكير والوعود | 160 |
| ـ الحكم الثالث: خدمة الموضع | |
| المكرر للسياق | 164 |
| ـ الحكم الرابعة: اختلاف النهاية التي يكرر الموضوع من أجلها | 179 |
الموضوع

- الحكمة الخامسة: التدرج في غرس
  عقيدة التوحيد في القلوب.
  دلالة
  الحكمة السادسة: اختلاف المدارك لدى المخاطبين.
  وهم بخليفة
  الحكمة السابعة: بيان إعجاز القرآن
  كبراري.
  الحكمة الثامنة: بيان وعده بلاغة القرآن
  الحكمة التاسعة: الاهتمام والعناية
  بشأن الموضوع.

المتكرر

- الحكمة العاشرة: زيادة التبيه والوضوح.

180

- الحكمة الحادية عشرة: التحذير والانذار.
  الحكمة الثانية عشرة: اقتضاء ضعف
  الدعوة للتكرار.

182

- الفصل الخامس: بيان الشهاب التي أوردت على ألوت التكرار
  في القرآن وردها.
  رد قولهم: ان تكرار الموضوع الواحد في
  اختلاف واضطراب وعدم قدرة على التأليف.
  رد قولهم: ان التكرار شيء مفيد خار
  عن الفائدة.

185

- الخاتمة: في بيان النتائج التي توصل إليها من خلال هذه
  الرسالة.

186

8 - ملحق تراجع بعض الأعلام الورد ذكرهم في الرسالة.
9 - الفهرس العامة.
1 - الفهرس الأيت.
ب - الفهرس الأحاديث.
ج - الفهرس الأشعار.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>203</td>
<td>د - فهرس الأماكن والبلدان</td>
</tr>
<tr>
<td>204</td>
<td>ه - فهرس المفردات اللغوية</td>
</tr>
<tr>
<td>207</td>
<td>و - فهرس ثبت المراجع</td>
</tr>
<tr>
<td>273</td>
<td>ز - فهرس الموضوعات</td>
</tr>
</tbody>
</table>